باشند طایفه کرد هم که علاوه بر وحشی گری بیپا جوی و
مشهور هستند و وجها من الوجوه حق جوار و حقوق دیگر انرا
ملاحظه نمیکنند یقین است که چنین تنبیهی لازم دارند
دولت فرانسه کرار امرا و ابوالی توفر تکلیف نمود که خود در
صدد تنبیه عشایر شرپر سرحدیه بر آمده و منع تاخت و تاز آنها را
بمملکت الجزایر منصرفه فرانسه بنماید اما اینمعنی صورت خارجی
بهم نرسانید یا اینکه ایالت تونس فی الحقیقه طایفه خود ...

میباشند اگر دولت کریمه و بحریکه از خارج نداشتند هر آینه
مرتکب این اعمال شنیعه نمیشدند در این اواخر بواسطه
کینه که مصطفی پاشا ابن اسمعیل صدر اعظم حالیه تونس
با دولت فرانسه داشت و جهت آن معلوم نبود و علایم

از وقفیه قرة العین سید احمد و فخر الاسلام ...

لك الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك **اختيار ابن الباقي** عن خديجة الكبرى قالت كانت ليلتي من رسول
الله صلى الله عليه وآله فاذا انا به ساجدا كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي وآمن بك فؤادي رب هذي يداي
وما جنيت على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنوب العظيمة ثم قال ان جبرئيل عليه السلام علمني ذلك وامرني
ان اقول هذه الكلمات التي سمعتها تقولها في سجودك من قالها في سجوده لم يرفع راسه حتى يغفر له اقول قد مر
~~بعض الاخبار في باب فضل التعقيب وسياتي بعضها في ابواب الحوائج~~ **باب** الادعية
والاذكار عند الصباح والمساء **الايات آل عمران** مخاطبا لزكريا عليه السلام وسبح بالعشي و
الابكار **الانعام** ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه **الاعراف** واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين **الكهف**
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه **مريم** فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا **طه** وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن
آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى **النور** يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله **الروم** فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون **الاحزاب** وسبحوه بكرة واصيلا **المؤمن** واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار **الفتح** وتعزروه وتسبحوه بكرة واصيلا **ق** وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود **الدهر** واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
تفسير وسبح بالعشي والابكار يدل على فضل التسبيح في اول النهار وآخره كما هو ظاهر اللفظ وان فسر بالصلوة
ايضا كما مر بالغداة والعشي يدل على ان هذين الوقتين لهما مزيد فضل للدعاء في الوقتين كما روي وان فسر بصلوة الصبح والعصر
ايضا واذكر ربك في نفسك تضرعا اي مع التضرع او في الاخفات ويشمل التفكر في صفات الله تعالى وامثاله
مما يذكر الرب تعالى به وروي في زرارة عن احدهما عليهما السلام قال معناه اذا كنت خلف امام تاتم به فانصت وسبح
في نفسك يعني فيما لا يجهر الامام فيه بالقراءة تضرعا وخيفة يعني تضرع وخوف ودون الجهر من القول اي الكلام
خفيا اذا احمل السابق على ذكر القلب او جهرا لا يبلغ حد العلو والافراط اذا احمل الاول على الذكر اللساني الخفي او الاعم

منه ومن الذكر القلبي قال في مجمع البيان معناه ارفعوا اصواتكم قليلا فلا تجهروا بها جهارا بليغا حتى
حتى يكون عدلا بين ذلك وقيل امر للامام ان يرفع صوته في الصلوة بالقراءة مقدار ما يسمع من خلفه بالغدو
والآصال هو جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب فالآية تدل على استحباب الذكر في الوقتين وادبار
الاسرار في الذكر والدعاء افضل من الاجهار وانه ينبغي ان يكون مع التضرع والخوف وحضور القلب وسياتي تمام
القول في ذلك كله وسياتي خبر العياشي في تفسيرها بالتهليل وكذا قوله تعالى ان سبحوه بكرة واصيلا وقوله وسبحوا
وسبح بحمد ربك يدلان على فضل التسبيح والتحميد في تلك الاوقات وقد مر وسياتي في الخبر تفسيره بالتهليل
المخصوص وكذا آية النور تحث على التسبيح بالغدو والآصال وكذا آية الروم تحض على التسبيح والتحميد
عند الصباح والمساء والعشي وكذا آية الاحزاب حيث حض سبحانه بالبكرة والاصيل بعد الامر بالذكر الكثير
مطلقا تدل على مزيد اختصاص الوقتين بالذكر والتسبيح والتحميد قبل الطلوع وقبل الغروب وفي المغرب وادبار
الصلوات وروى في مجمع البيان عن الصادق ع انه سئل عن هذه الآية فقال حين تقول بصبح وحين تمسي
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ولذا قال بعض
المحققين بوجوب هذا التهليل في هذين الوقتين لكون الاصل في اوامر القرآن المجيد الوجوب وقد مر كلام
عليه بعض الاخبار وآية الدهر تدل على فضل مطلق الذكر في الوقتين وبالجملة الآيات متضافرة والاخبار
متواترة في فضل الدعاء والذكر في هذين الوقتين شكر النعمة ما مضى من اليوم وما تيسر له فيه من نعم الله الكاملة
وتمهيد لما يستقبله من الليل واستعاذة من طوارقه واستجلابا لبركاته وفوائده والتوفيق فيه للطاعة وبه
وكذا العكس وكان في الوقتين الفراغ للعبادة والدعاء اكثر ففي الصباح لم يشتغل باعمال اليوم بعد وفي المساء
قد فرغ منها وايضا فيهما تظهر قدرة الله الجليلة من ذهاب الليل والاتيان بالنهار وبالعكس مع ما فيهما
من المنافع العظيمة الدالة على كمال لطفه وحكمته سبحانه فيستحق بذلك شاكرا عاملا وشكرا جديدا وايضا في الوقتين
يظهر ظهورا بينا ان جميع الممكنات في معرض التبدل والتغير والفناء والانقضاء وهو سبحانه باق على حال
لا يعتريه الزوال ولا يخاف عليه الاهوال فيتنبه العارف المتدبر في الارض والسماء انه سبحانه المستحق للتمجيد
والتحميد والثناء العتيد وايضا ينبغي للانسان ان يحاسب نفسه كل يوم وليلة كما مر في الاخبار فعند المساء

يتم

ينظر ويتفكر فيما عمل في اليوم وساعاته وما قصر فيه من طاعاته وما اتى من سيئاته فيستغفر الله ويحمده
ويمجده استدراكا لما فاته منه من الحسنات واستمحاء لما اثبت في دفاتر اعماله من السيئات وفي الصبح
يتفكر لما جرى في ليله من الغفلات وفات منه من الطاعات فيتلافى ذلك بالذكر والدعاء والاستغفار
ويتوب الى ربه العالم بالخفايا والاسرار والنكات في ذلك كثيرة ليس في هذا المقام ايرادها وبما نبهنا
عليه لعل العارف الخبير يطلع عليها او على بعضها وسياتي الاخبار بذلك منها والله الموفق للخير والصواب
جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في اول
الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال للملكين اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة **الكافي**
بسنده عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال
هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة **ومنه** بسنده عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان
ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين
الساعتين فانهما ساعتا غفلة **بيان** ربما يقال ان قوله فانهما ساعتا غفلة اشارة الى قوله تعالى بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين وقوله ع في الخبر الاول هي ساعة اجابة الضمير راجع الى كل واحد والتانيث باعتبار
الخبر والظاهر انه ع فسر السجود بالدعاء على معناه اللغوي وهو الخضوع وقد مر تفسير القول فيه في محله
الكافي باسناده عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم
يشغلونك فقم وادع **مجالس المفيد** عن احمد بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن حماد عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عليهم السلام قال الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله فاملوا
في اولها خيرا واخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك **مجالس الصدوق** عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن
جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله
الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين وحياكما الله من

كاتبين وليلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم اقرئ محمدا وآله مني السلام
عدة الداعي عن الباقر ع عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد في آخره الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين ويلتفت عن يمينه حياكما الله من كاتبين
ويلتفت عن شماله **مجالس الصدوق** عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق
عن آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول الحمد لله المحسن
المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا
نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار يا اهل البيت انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **بيان** سمع سامع اي ليسمع كل من يتاتى
منه السماع بانا نحمد الله ونعم علينا وانه النهاية فيه سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ليسمع السامع
وليشهد الشاهد حمد الله تعالى على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين
الشكر وبالشر ليظهر الصبر انتهى وقال النووي هذا معنى سمع بكسر الميم وروي بفتحها مشددة بمعنى بلغ
لله وافضاله علينا فان كليهما قد اشتهر واستفاض حتى لا يكاد يخفى على ذي سمع **مجالس الصدوق** عن محمد بن
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل الصحيفة اول النهار واخر النهار فيكتب فيها
عمل ابن آدم فاملوا في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك ان شاء الله وان الله عز وجل يقول
اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر **ثواب الاعمال** عن ابيه عن عبد الله الحميري عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي مثله **العياشي** عن جابر مثله **علي بن ابرهيم** عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان نوح اذا امسى واصبح يقول امسيت اشهد انه ما امسى بي من نعمة في دين او
دنيا فانها من الله وحده لا شريك له له الحمد بها علي والشكر كثيرا فانزل الله انه كان عبدا شكورا

فهذا كان شكره **العياشي** عن جابر مثله **تفسير علي بن ابرهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسري بي علمني الملائكة قولا اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي
اصبح مستجيرا بعفوك وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وذلي اصبح مستجيرا بعزتك وفقري اصبح مستجيرا بغناك
ووجهي البالي الفاني اصبح مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى واقول ذلك اذا امسيت **مجالس المفيد**
ومجالس الشيخ عن المفيد عن علي بن خالد المراغي عن محمد بن صدقة عن زكريا بن الحكم عن خلف بن تميم عن بكر بن
حبيش عن ابي شيبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي قرة عن سلمان الفارسي ره قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان
اذا اصبحت فقل اللهم انت ربي لا شريك لك اصبحنا واصبح الملك لله قلها ثلاثا واذا امسيت فقل مثل ذلك
فانهن يكفرن ما بينهن من خطيئة **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن
يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
من قرا قل هو الله احد من قبل ان تطلع الشمس احدى عشرة مرة ومثلها انا انزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما
يخاف ومن قرا قل هو الله احد وانا انزلناه قبل ان تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وان جهد ابليس
وقال ع اطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه اسرع في طلب الرزق من الضرب في الارض وهي
الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه عن هلال بن محمد الحفار عن
اسمعيل الدعبلي عن ابيه علي بن علي اخي دعبل الخزاعي عن الرضا عن آبائه عن الباقر عليهم السلام قال اذا اصبحت
فقل اللهم اجعل لي سهما وافرا في كل حسنة انزلتها من السماء الى الارض في هذا اليوم واصرف عني
كل مصيبة انزلتها من السماء الى الارض في هذا اليوم وعافني من طلب ما لم تقدر لي من رزق وما
قدرت لي في يسر منك وعافية آمين ثلاث مرات **بيان** الظاهر ان المراد قراءة جميع الدعاء ثلاثا ويحتمل
كون المراد آمين فقط **مجالس ابن الشيخ** بالاسناد المتقدم عن اخي دعبل عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال
سمعت الصادق ع يقول امسينا وامسى الملك لله الواحد القهار والحمد لله رب العالمين الذي ذهب
بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية منه اللهم هذا خلق جديد قد غشانا فما عملت فيه من خير فهله
وتقبله واكتبه اضعافا مضاعفة وما عملت فيه من شر فتجاوز عنه برحمتك امسيت لا املك ما لا

ارجو ولا ادفع شر ما احذر امسى الامر بغيرى وامسيت مرتهنا بكسبى وامسيت لا فقير افقر منى فمع
فقرى من سعتك عما كتبت على نفسك القوى ما ابقيتنى والكرامة اذا توفيتنى والصبر على ما ابليتنى
والبركة فيما رزقتنى والعزم على طاعتك فيما بقى من عمرى والشكر لك فيما انعمت به علىّ **بيان**
غنانا على بناء التفعيل اى عطانا ونيفضل اى بسببه وقدره **مجالس ابن الشيخ** عن احمد بن هرون بن
الصلت عن ابن عقدة عن القسم بن جعفر بن احمد عن عباد بن احمد القزوينى عن عمه عن ابى الجارود عن زيد بن وهب
عن ابى المنذر الجهنى قال قلت يا نبى الله علمنى افضل الكلام قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير مائة مرة فى يوم كل فانت يومئذ افضل الناس عملا الا
من قال مثل ما قلت واكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا
تنسين الاستغفار فى صلوتك فانها ممحاة للخطايا باذن الله **الخصال** عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن
زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عم عن
قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فقال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس
عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى
لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير قال فقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى فقال يا هذا لا شك فى ان الله يحيى ويميت ويميت ويحيى ولكن قل كما اقول
بيان حمل الفرض على التقدير والتعيين او على تاكد الاستحباب لعدم القول بالوجوب وضعف السند والاحوط
عدم الترك **العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بن عثمن
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عم قال ان نوحا انما سمى عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح وامسى اللهم انى
اشهدك انه ما امسى واصبح بى من نعمة او عافية فى دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علىّ حتى ترضى الهنا **بيان** ما امسى واصبح بى دخل فى المسا والصباح متلبسا بى او معى وفى
بعض الروايات اصبحت بى عائدة لمعنى الموصول فانه فسر بالنعمة فمنك قال الطيبى الفا جواب الشرط كما فى قوله تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله ومن شرط الجزاء ان يكون مبنيا على الشرط ولا يستقيم هذا فى الآية الا بتقدير الاخبار والتنبيه

وهو انهم كانوا لا يقومون بشكر نعم الله تعالى بل يكفرونها بالمعاصى فقيل لهم ان ما تلبس بكم من نعم الله وانتم لا تشكرونها
سببها اخبرتكم بانها من الله حتى تقوموا بشكرها والحديث بعكسه اى انى اقروا عترف بان كل النعم الحاصلة من
ابتداء خلق العالم الى انتهاء دخول الجنة فمنك وحدك فاوزعنى ان اقوم بشكرها ولا اشكر غيرك وقوله
وحدك حال من المتصل الى قوله فمنك اى فحاصل منك منفردا وقوله فلك الحمد تقرير للمعطوف وذلك قدم
الخبر على المبتدأ ليفيد الحصر يعنى اذا كانت النعم مختصة بك فيها انا اتقدم اليك واخص الحمد والشكر
بك فاقول لك الحمد لا لغيرك ولك الشكر لا لاحد سواك **مجالس الصدوق** عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال من كبر الله
تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة **ثواب الاعمال** عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد الاشعرى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن على بن النعمن عن يحيى بن زكريا عن محمد بن عبد الله
بن رباط عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهم السلام مثله **مجالس الصدوق ومعانى الاخبار** عن احمد بن
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن ابى حمزة البطائنى
عن ابى بصير عن الصادق عن ابائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتى من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام
وصلى بالليل والناس نيام ثم قال يا على اتدرى ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات اقول قد سبق تمامه باسانيد **مجالس الصدوق** عن محمد بن
الحسين بن ابرهيم بن ماتان عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن عبيد الله
بن سيابة عن ابى اسحق السبيعى عن الحرث الاعور عن على عليه السلام قال من قال حين يمسى ثلث مرات فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير
يكون فى تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون فى ذلك اليوم
وصرف عنه جميع شره **ثواب الاعمال** عن ابيه عن على بن موسى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابن
عميرة مثله **الكافى العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى

عن ابى عبد الله عم فى قول الله عز وجل وابرهيم الذى وفى قال انه كان يقول اذا اصبح وامسى ~~قال انه كان~~
اذا اصبح وامسى اصبحت وربى محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها اخر
ولا اتخذ من دونه وليا فسمى بذلك عبدا شكورا **الكافى** عن على بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن
سنان عن ابى سعيد المكارى عن ابى حمزة عن ابى جعفر عم مثله الا ان فيه ثلثا قال فانزل الله عز وجل
فى كتابه وابرهيم الذى وفى قلت فما عنى بقوله فى نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت
وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بى من نعمة او عافية فى دين او دنيا فانها
منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى
ثلثا **بيان** فى رواية الكلينى ولا ادعو معه الها وليس فيه آخر ويظهر منه سقط او تصحيف فى آخر رواية
العلل فتامل **العلل** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمى عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلعم ان فى بنى ادم ثلثمائة وستين عرقا ثمانين ومائة
متحركة وثمانين ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم او تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله صلعم اذا اصبح قال الحمد لله
رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك **الكافى** عن على بن ابرهيم عن ابيه
وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد جميعا عن الميثمى مثله **ثواب الاعمال** عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد البرقى عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن ابى مسعر عن ابى عبد
الله عم قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى
شكر ليلته **الكافى** عن العدة عن البرقى مثله **المحاسن** عن ابيه وعمرو بن عثمن وايوب بن نوح جميعا
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادى عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمى قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كانت كفارة
لذنبه فى ذلك اليوم **الكافى** بسند صحيح ايضا عن عبد الكريم الا ان فيه يحيى ويميت ويميت ويحيى **البلد
الامين** رايت بخط الشهيد ره سئل عطا ما معنى قول النبى صلعم خير الدعاء دعائى ودعاء الانبياء قبلى وهو

~~لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير~~
~~وهو على كل شىء قدير كانت كفارة لذنبه فى ذلك اليوم ومن هو لسند صحيح~~ ... وهو
الى اخره فقال ليس هذا دعاء وهو تقديس وتمجيد فقال عطا هذا كما قال امية بن الصلت **شعر**
اأذكر حاجتى ام قد كفانى حباؤك ان شيمتك الحباء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه
الثناء فيعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه **المحاسن** عن الحسن بن طريف عن عبد الله بن
المغيرة عن حماد بن عثمن عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها كتب الله له من الاجر كاجر من اعتق مائة رقبة ومن قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات
وان زاد زاده الله **ومنه** عن على بن سيف عن اخيه الحسين عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسى عن ابى جعفر
عم قال ان رسول الله صلعم مر برجل يغرس غرسا فى حائط له فوقف عليه فقال له الا ادلك على شىء اثبت اصلا
واسرع ينعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى يا رسول الله قال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من انواع الفاكهة وهى الباقيات الصالحات
ومنه عن احمد بن فضال عن احمد بن الحسن بن الجهم عن ابى الحسن عليه السلام قال من قال بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسى لم يخف شيطانا
ولا سلطانا ولا جذاما ولا برصا قال ابو الحسن عم وانا اقولها مائة مرة **ومنه** عن النوفلى عن السكونى
عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال فقد النبى صلعم رجلا من الانصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر
يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلعم الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم
قال بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله
الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا قال الرجل
فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى ذهب عنى الفقر والسقم **ومنه** عن ابى يوسف عن ابن ابى عمير عن
عن الانماطى عن كليب صاحب الكلل قال قال من قال هذا القول اذا اصبح فمات فى ذلك اليوم دخل الجنة فان
اذا امسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم انى اشهدك واشهد ملئكتك المقربين وحملة العرش المصطفين
عرشك كا

انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه
وآله وفلان وفلان حتى ينتهي اليه امامي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه
ابعث يوم القيمة وابرء من فلان وفلان وفلان وفلان اربعة فان مات في يومه او ليلته دخل
الجنة **الكافي** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلم قال من قال اللهم اني اشهدك الى قوله ورسولك وان فلان بن فلان
امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه امامي الى
قوله من فلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة **المحاسن** عن ابي يوسف عن علي بن حسان
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ص يقول من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي
ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعده كل شيء
وعدده وعدد جميع الاشياء واضعافها منتهى رضى الله والحمد لله كذلك ولا اله الا الله مثل
ذلك **المحاسن** عن ابيه عن هرون بن الجهم عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع وحدثنا
بكر بن صالح عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن ابي الحسن ع قال اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد
لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه
الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن
ومن شر ما في الليل والنهار ومن شر ابي قترة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف
والحمد لله رب العالمين قال فذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل
ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها اللص ولا الغول **الكافي** عن العدة عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن حماد عن الجعفري مثله **فلاح السائل** وغيره مثله **ايضاح** ما ذرأ وبرأ يمكن ان يكون الذرء والبرء
وكلاهما عاما لجميع المخلوقات تأكيدا وان يكون البرء مخصوصا بالحيوان والاخر عاما او بالعكس قال
في النهاية في اسماء الله الباري هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق

الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما يستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقال ذرأ الله
الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذر مختص بخلق الذرية وشر ابي مرة اقول في النسخ اختلاف كثير في
هذه الكلمة ففي اكثر نسخ الكافي ابي مرة وهو الظاهر وهو بضم الميم وتشديد الراء كنية ابليس لعنه الله ذكره الجوهري وغيره
وفي اكثر نسخ المحاسن ابي قترة وقال الفيروزابادي ابو قترة ابليس لعنه الله وقترة علم للشيطان وفي
بعض النسخ قترة بدون ذكر ابي وقال في النهاية فيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف و
سكون التاء اسم ابليس انتهى وكل من الوجوه صحيح موافق للاستعمال واللغة وربما يقرأ ابن قترة
بكسر القاف وسكون التاء لما ذكره الجوهري حيث قال ابن قترة حية خبيثة الى الصغر ما هي ولا
يخفى ما فيه من التكلف لفظا ومعنى وقال السيد في فلاح السائل قال صاحب الصحاح ابن قترة
بكسر القاف حية خبيثة فيمكن ان يكون المراد التعوذ منها ويمكن ان يكون المراد ابليس وذريته
وشبهه بالحية المذكورة وفي بعض النسخ ابي مرة وهو اقرب الى الصواب لان هذا الدعاء عوذة من
الشيطان وذريته ولانه لا يقال ابو قترة انما يقال ابن قترة واما قوله من شر الرسيس فقال صاحب الصحاح
رس الميت اي قبره والرس الاصلاح بين الناس والافساد وقد رسست بينهم وهو من الاضداد ولعله
تعوذ من الفساد ومن الموت ومن كل ما يتعلق بمعناه انتهى واقول الاظهر ان المراد بالرسيس العشق
الباطل او الحمى قال الفيروزابادي الرسيس الشيء الثابت والفطن العاقل ومنزل ببعض وابتداء
الحب والحمى انتهى وفي النسخ في هذه الكلمة ايضا اختلافات لم نتعرض لها **تفسير الامام** عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لرجل من اصحابه اذا اردت ان لا يصيبك شر الاعادي فقل اذا اصبحت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فان الله يعيذك من شرهم واذا اردت ان يؤمنك بعد ذلك من الغرق والحرق والسرق فقل اذا اصبحت
بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله بسم الله ما
شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم
الله ما شاء الله صلى الله على محمد وآله الطيبين فان من قالها ثلثا امن من الحرق والغرق والسرق
حتى يمسي ومن قالها ثلثا اذا امسى امن من الحرق والغرق والسرق حتى يصبح وان الخضر والياس عليهما السلم

ليلتقيان في كل موسم فاذا تفرقا تفرقا عن هذه الكلمات وان ذلك شعار شيعتي وبه يمتاز اعدائي من
اوليائي يوم خروج قائمهم صلوات الله عليه اقول تمامه في باب سد الابواب وفتح باب علي ع **العياشي**
عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع في قول الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال قال تقول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول
عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
ان الله هو السميع العليم عشر مرات حين تطلع الشمس وعشر مرات حين تغرب **الكافي** عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن حسين بن المختار عن العلاء بن كامل عنه ع مثله لكن اكتفى في الاستعاذة بقوله اعوذ بالله
السميع العليم **بيان** الاختلاف الوارد في هذا التهليل والاستعاذة محمول على التخيير ولعل النهي
عن قوله بيده الخير مع وجوده في ساير الاخبار لتعليم الراوي ان لا يجترئ على الامام عليه السلم ويعمل بما يسمع
او لكون المناسب لهذا النوع او للتقية فيه او في ساير الاخبار والاتيان بالجميع احوط واولى **العياشي**
عن محمد بن مروان عن بعض اصحابه قال قال جعفر بن محمد ع قل استعيذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال
نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء منها فاقضه
من الليل والنهار **الكافي** عن العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان مثله **العياشي**
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان يقول اذا اصبح وامسى اللهم
اني اشهدك انه ما اصبح وامسى بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر
بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا **ومنه** عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال قلت له ما معنى قول الله في نوح انه كان عبدا شكورا فقال كلمات بالغ فيهن فقال
كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اصبحت اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة في دين او دنيا فانه منك وحدك

لا شريك لك فلك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فسمي بذلك عبدا شكورا **امالي المفيد**
عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا اصبح قبل ان تطلع الشمس واذا امسى
قبل ان تغرب الشمس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان الدين كما شرع وان الاسلام كما وصف والقول كما حدث والكتاب كما انزل وان الله هو الحق
المبين ذكر الله محمدا وآل محمد بالسلم فتح الله له ثمانية ابواب الجنة وقيل له ادخل من اي ابوابها شئت **مكا**
كان الصادق ع يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله ومن الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري واليك وجهت وجهي وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي لا اله الا انت لا قوة الا بالله نسأل الله العفو والعافية من كل سوء في الدنيا والاخرة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضيق القبر ومن ضغطة القبر واعوذ بك من سطوات الليل و
النهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البيت الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا
وآل محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان لا تميتني غرقا ولا حرقا ولا شرقا
ولا قودا ولا صبرا ولا هدما ولا ترديا في بئر ولا اكيل السبع ولا موت الفجاءة ولا بشيء من ميتات السوء ولكن
امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف
الذي نعت اهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص مصيبا للحق غير مخطئ اعيذ نفسي وديني
واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي برب الفلق الى اخره اعيذ نفسي واهلي ومالي
وولدي وما رزقني ربي برب الناس الى اخره وقل الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق
الله والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش

العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء واعوذ بك من شماتة الاعداء واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد وصل على النبي واله عشر مرات **الكافي** بسند موثق عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان نوح ع يقول اذا اصبح وذكر مثله **مصباح الشيخ** في ادعية الصباح والمساء رتبنا اخر بسم الله وبالله الى اخر الدعاء وبين الكتب اختلاف يسير اخترنا منها ما هو اجمع واصح

توضيح بسم الله اي استعين في جميع اموري باسمه سبحانه وبذاته الاقدس والى الله اي الجاني او مرجعي اليه ومن الله اي انا وجميع الاشياء منه او استمد التوفيق منه تعالى وفي سبيل الله اي جعلت نفسي و اعمالي وارادتي كلها في سبيل الله حتى تكون خالصة له او انا في سبيل الله ومتلبس بطاعته وعلى ملة رسول الله اي انا مقيم عليها او اجعل اعمالي موافقة لها اليك اسلمت نفسي اشارة الى ان جوارحه منقادة لله تعالى في اوامره ونواهيه وقوله اليك فوضت امري اي ان اموره الخارجة والداخلة مفوضة اليه لا مدبر لها غيره ويحفظ الايمان اي بان يحفظ ايماني او مع حفظه او بما يحفظ به اهل الايمان او يحفظ المؤمنين من مخاوف الدنيا والاخرة فان المؤمن من اسمائه تعالى سبحانه من بين يدي استوعب الجهات الست بحذافيرها لان ما يلحق الانسان من بليته او فتنة فانما يلحقه ويصل اليه من احدى هذه الجهات الست اذا كان من غيره ثم قال ومن قبلي ليشمل الشرور التي تصل اليه من قبل نفسه وقيل الجهات الاربع الاول المراد منها ما يصيبه من قبل الخلق والباقيان من قبل الله وسطوات الله عقوباته الناظرة بالليل والنهار والسطوة القهر والبطش والدرع الحصينة كناية عن حفظه وحراسته واعوذ بجمعك اي بجامعيتك للكمالات او بجيشك من الملائكة والانبياء والاوصياء عليهم السلم وفي النهاية الجمع الجيش او بجمعك للاشياء وحفظك لها وفي النهاية شرق بذلك غص ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت انتهى والحاصل ان الشرق هو ان يعرض شيء في حلقه لا يندفع الى ان يموت والتردي والتحريك العصا والقتل صبرا هو ان يوخذ ويحبس للقتل ثم يقتل وهذا اشد انواع القتل والهضم الكسر وهضمه حقه ظلمه وفي اكثر النسخ الكافي ومكانه سيء فيكون بفتح الميم مصدرا ميميا او بضمها من اسمه اي شقاه سماوات لم يذكر في اللغة بناء الافعال بهذا المعنى في بعض النسخ بنا وهو الظهر والبنيان الحايط والرص الصاق الشيء بعضه ببعض والوقر

ثم

ثقل السمع كما في النهاية او كل ثقل من الديون والذنوب وغيرهما **المكارم** عن علي ع قال قال رسول الله في ابن ادم ثلثة وستون عرقا متحركة وساكنة فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان ولو تحرك الساكن لهلك الانسان فلذلك كان النبي ص في كل يوم اذا اصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلثمائة وستين مرة شكرا **اعلام الدين** مثله وفيه حمدا كثيرا

جامع الاخبار من سره ان يحمده في الصلوة على النبي واله اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وال محمد في الاخرين وصل على محمد وال محمد في الملأ الاعلى وصل على محمد وال محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد واله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت ذنوبه وغفرت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلثا عشية **فلاح السائل** من العمل عند تغير الشمس للغروب ان تعمل وتقول كما رويناه باسنادنا الى الربيع بن محمد بن عمر المسلي وهو مسلمة قبيلة من مذحج باسناده في كتاب عن سلام بن ابي عمرة عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا احمرت الشمس على قلة الجبل بكت عيناه دموعا ثم قال امسى ظلمي مستجيرا بعفوك وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا بامانك وامسى ذلي مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الكريم اللهم البسني عافيتك وجللني كرامتك وغشني رحمتك وقني شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم رسالة محاسبة النفس للسيد ابن طاوس مثله **بيان** قال الجوهري هملت عينه فاضت **فلاح السائل** اقول ويسبح ويهلل عند الغروب وبعد الفجر كما رويناه عن محمد بن محمد بن الاشعث المشهور بثقته باسناده الى الصادق ع ان عليا ع

كان اذا اصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس ويقول ما رواه احمد عثمن بن احمد الحباني قال حدثني ابي عن علي بن محمد عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري رحمه الله عن علي بن مخلد عن عامر بن كثير عن احمد بن كثير هليل عن ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال لي ابو عبد الله ع من قال عند غروب الشمس في كل يوم يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه واله اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة قول ويكبر الله جل جلاله مائة تكبيرة قبل الغروب فقد روينا باسنادنا الى جعفر بن سليمن وهو من اصحابنا الثقات في كتاب ثواب الاعمال قال علي بن الحسين ع من قال مائة مرة الله اكبر قبل مغيب الشمس كان افضل من عتق مائة رقبة ورويناه ايضا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء عن الباقر ع ان من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب له من الاجر كاجر من اعتق مائة رقبة ورويناه عن سعد بن عبد الله باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلم بلفظ رواية جعفر بن سليمن ويقول ايضا ما رواه ابو محمد هرون بن موسى رض عن محمد بن همام عن الحسين بن هرون بن احمد المدايني عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي داود المسترق عن محمد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اما على احدكم ان يقول اذا اصبح وامسى ثلث مرات اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك وان كنت في ام الكتاب شقيا فاجعلني سعيدا فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا ما رواه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي عبد الله ع قال الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من همزات

غريبهلم

عنده

عن ابي خديجة

يقوله

الشيطن

الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات **الكافي** عن العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن علي مثله **بيان** مع طلوع الشمس لعل المراد بالمعية القرب او الغرض التحذير بتقدير كلمة او او متعلق بقوله واجبة فقط اي يلزم ويتضيق ويتعين عندهما وفي بعض نسخ فلاح السايل بين طلوع الشمس فيحتمل ان يكون المراد انه ان فاتك قبل الطلوع فلا بد من الاتيان به الى وقت الغروب ويمكن ان يكون بيانا لقبل الغروب ويميت ويحيي يمكن ان يكون التكرار لبيان تكرر صدور الفعلين منه تعالى واستمرارهما او المراد بالاحياء اولا الاحياء في الدنيا وبالاماتة اولا الاماتة في الدنيا وبها ثانيا الاماتة في القبر وفيه الاشارة الى احياء القبر ايضا وبالاحياء ثانيا الاحياء عند النشور **فلاح السائل** ويقول ايضا ما رواه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبد السلم بن سالم الحبلي عن عامر بن عذافر عن ابي عبد الله ع قال اذا اصبحت وامسيت فضع يدك على راسك ثم امرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل احطت على نفسي واهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فاذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسي واذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح ويقول ايضا ما رواه صفوان بن يحيى في كتابه عن ابي عبد الله ع قال انما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان ع يقول هذا عند كل صباح ومساء اللهم اني اشهدك انه ما امسى او اصبح بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر على كل حال وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في روايته بعد قوله لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى وبعد الرضا اقول ومما رويناه عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي سعيد عن ابان بن عثمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده مرة اذا اصبح ومرة اذا امسى بعث الله ملكا الى الجنة معه مسحاة من الفضة فيبني له من طين الجنة فهو مسك اذفر ثم يغرس له غرسا ثم يحيط عليه حائطا ثم يكتب عليه بابا ثم يغلقه ثم يكتب على الباب

هذا السنان فلان بن فلان اقول ورايته قد رواه ابو الربيع بن محمد المسلي في كتاب اصله باسناده الى محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم من غير تعجب محى الله عنه الف سيئة واثبت له الف حسنة وكتب له الف شفاعة ورفع له الف درجة وخلق له من ذلك الكلام طايرا ابيض يقول سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم الى يوم القيمة ويكتب لقائلها **بيان** قال الجوهري كهيت البيت كنسته والمكنسة ما يكنس به الثلج وغيره **فلاح السائل** اقول وجدنا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه في ادعية العصر بعد دعاء العشرات فقال ويستحب ان يدعوا بدعاء العشرات عند الصباح والمساء وافضله بعد العصر يوم الجمعة وهو بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله اناء الليل واطراف النهار سبحان الله والحمد لله بالغدو والاصال سبحان الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة الملك الحق المهيمن القدوس سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان الله الملك الحي القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الدائم القائم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل سبحان العالم بغير تعليم سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اللهم اني اصبحت منك في نعمة وخير وبركة وعافية فصل على محمد وآله واتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وانبياءك ورسلك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانك

على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان النشور حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان علي بن ابي طالب امير المؤمنين حقا حقا وان الائمة من ولده هم الائمة من ولده الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين وانهم اولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لدينك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على العالمين صلواتك عليهم اجمعين والسلام ورحمة الله وبركاته اللهم اكتب هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها وانت عني راض انك على ما تشاء قدير اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد آخره اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد ولك ينبغي واليك ينتهي فيّ وعلي ولدي ومعي وقبلي وبعدي وامامي وخلفي وفوقي وتحتي واذا مت وبقيت فردا وحيدا ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يا مولاي اللهم ولك الحمد ولك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة وبسطة وفي كل موضع شعرة اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك ولك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد ولك الحمد بديع الحمد ولك الحمد منتهى الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد مشتري الحمد ولك الحمد ولي الحمد ولك الحمد قديم الحمد ولك الحمد صادق الوعد وفي العهد عزيز الجند قائم المجد ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات ومخرج من في الظلمات الى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد كل نجم وملك

في السماء ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار ولك الحمد عدد اوراق الاشجار ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما احصى كتابك ولك الحمد عدد ما احاط به علمك ولك الحمد عدد الانس والجن والهوام والطير والبهائم والسباع حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا وترضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك ثم يقول عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير ويقول عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت وهو على كل شيء قدير ويقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ويقول عشرا يا الله يا الله ويقول عشرا يا رحمن يا رحمن ويقول عشرا يا رحيم يا رحيم ويقول عشرا يا بديع السموات والارض ويقول عشرا يا ذا الجلال والاكرام ويقول عشرا يا حنان يا منان ويقول عشرا يا حي يا قيوم ويقول عشرا يا حي لا اله الا انت ويقول عشرا يا الله لا اله الا انت ويقول عشرا بسم الله الرحمن الرحيم ويقول عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد ويقول عشرا اللهم افعل بي ما انت اهله ويقول عشرا آمين آمين ويقول عشرا قل هو الله احد ويقول بعد ذلك اللهم اصنع بي ما انت اهله ولا تصنع بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت ارحم الراحمين ويقول عشرا لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وهذا آخر دعاء العشرات **بيان** لهذا الدعاء اسانيد جمة وفيه اختلاف كثير بسبب اختلاف الروايات ولذا اوردناه في مواضع وقد اورده السيد في جمال الاسبوع بسند الى الشيخ باسناده الى ابن عقدة بثلث اسانيد الى ابي جعفر عليه السلام وهو مشتمل على اجر جزيل وثواب عظيم لقارئه غدوة وعشية وفي عصر يوم الجمعة وكذا في اعمال يوم الجمعة ورواه في كتاب نهج الدعوات من كتاب الدعاء لسعد بن عبد الله باسناده عن معوية بن وهب عن الصادق عليه السلام وبسند آخر عن الحسين صلوات الله عليه وسنورده في كتاب الدعاء ووجدته ايضا في كتاب عتيق من اصول اصحابنا اظنه من كتب محمد بن هرون التلعكبري بسنده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين علمه الحسين صلوات الله عليهما وما نقلنا هنا موافق لما رواه الشيخ رحمه الله في المصباح قوله عليه السلام تضع لك

السماء كنفيها اي يستحق الحمد من جميع الخلق حتى من السماء بان تحمدك وتضع جانبيها عندك وهو كناية عن حمد الملائكة في اطرافها وكذا تسبح الارض يحتمل الوجهين وعلى الثاني حفيض من عليها بغير الملائكة وان كان بعيدا وقال الكفعمي ره الاولى يحتاج هنا الى عائدة الى لفظ حمدا الا ان يكون حمد مصدر حمدت او احمد حمدا وانقطع الكلام ثم ابتدا فقال يضع انتهى وعلي اي تستحق الحمد لجميع اموري وهو لازم علي وما بعده كذلك لا منتهى له دون علمك اي دون عدد معلوماتك اي لا ينتهي الى حد او دون الحد الذي تعلم انك تستحقه والثاني في الفقرة الثانية لعله اظهر باعث الحمد اي يكون بتوفيقك وارث الحمد اي يصل اليك وانت تستحقه وتبقى بعد فناء الحامدين وحمدهم مشتري الحمد اي طلبت الحمد ووعدت عليه الجزاء فكانك اشتريته وولي الحمد اي اولى واحق بالحمد او متولي الحمد بمعنى ان ما يحمدك غيرك ليس حمدا تستحقه بل انت كما اثنيت على نفسك او انت تلهم العباد حمدك وتوفقهم لذلك رفيع الدرجات اي درجاته كماله رفيعة لا تصل اليها العقول وقيل الدرجات مراتب المخلوقات او مصاعد الملائكة الى العرش والسموات او درجات الثواب مبدل السيئات حسنات اشارة الى قوله سبحانه فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وفسر بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية في النفس بملكة الطاعة وقيل بان يوفقه لاضداد ما سلف منه او بان يثبت له بدل كل عقاب ثوابا وجاعل الحسنات درجات اي في الجنان او في درجات مختلفة بحسب اختلاف الاخلاص والاعمال والطول الفضل اذا يغشى اي يغشى الشمس او النهار او كل ما يواريه بظلامه اذا تجلى اي ظهر بزوال ظلمة الليل او تبين بطلوع الشمس واللطيف في اسمائه تعالى هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه وقد يقال هو العالم بخفايا الامور الصانع لدقائق الاشياء وقد مر في كتاب التوحيد والخبير العالم بخفايا الامور او بما كان وما يكون وما لا يكون من خبرت الامر اذا عرفته على حقيقته وآمين بالقصر والمد اسم فعل بمعنى اللهم استجب وقيل معناه كذلك فليكن وهو مبني على الفتح **فلاح السائل وامان الاخطار** اقول ايضا ما قال مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه وبركاته عليه عند مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله يقيه بمهجته من الاعداء فانه من مهمات الدعاء عند الصباح والمساء وجدناه مرويا عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه لما قدم الى العراق حيث طلبه المنصور

لجمع اليه الناس فقالوا يا مولانا تربة الحسين ع شفاء من كل داء فهل هي امان من كل خوف فقال نعم اذا اراد
احدكم ان يكون امانا من كل خوف فليأخذ السبحة من تربته ويدعو بدعاء المبيت على فراشه ثلث مرات وهو
امسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من شر كل غاشم وطارق من سائر من
خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق من كل مخوف بلباس سابغة حصينة ولاء اهل بيت نبيك
عليهم محتجبا من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا
ان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم اوالي من والوا واعادي من عادوا واجانب من جانبوا فصل على محمد
وآله واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقيه يا عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات والارض انا جعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ثم تقبل السبحة وتضعها
على عينيه ويقول اللهم اني اسألك بحق هذه التربة وبحق صاحبها وبحق جده وبحق ابيه وبحق امه وبحق اخيه
وبحق ولده الطاهرين اجعلها شفاء من كل داء وامانا من كل خوف وحفظا من كل سوء ثم يضعها
في جيبه فان فعل ذلك في الغداة فلا يزال في امان الله حتى العشاء وان فعل ذلك في العشاء لم يزل في امان الله حتى الغداة
ويقول ايضا ما ذكره جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي عند الغروب اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل
محمد واسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها واعوذ بك من شر ليلتي هذه وشر ما فيها اللهم اعوذ بك من
ان اكتسب فيها خطيئة او اثما اللهم صل على محمد وآل محمد واكفني خطيئتها واثمها واعطني يمنها وبركاتها
وعونها ونورها اللهم هب لي خفتها وبدل حياتها وموتها اللهم فان امسكتها فالى رضوانك و
الجنة وان ارسلتها فصل على محمد وآله واغفر لها وارحمها اقول ويقول ايضا ربي الله حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان اشهد واعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم امسى خوفي مستجيرا بامانك
فصل على محمد وآله وآمني فانك لا تخذل من آمنته اللهم امسى جهلي مستجيرا بحلمك فصل على محمد
وآله وعد علي بحلمك وفضلك الهي امسى فقري مستجيرا بغناك فصل على محمد وآله واغفر لي مغفرة جزما

جزما لا تغادر لي ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما الهي امسى ذلي مستجيرا بعزك فصل على محمد وآله
واعزني عزا لا اذل بعده ابدا الهي امسى ضعفي مستجيرا بقوتك فصل على محمد وقوني في رضاك ضعفي
الهي امسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يبلى ولا يفنى فصل على محمد وآله و
اجرني من عذاب النار ومن شر الدنيا والآخرة اللهم فصل على محمد وآله وافتح لي باب الامر الذي فيه
اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيب الحلال الواسع اللهم بصرني سبيله وهيئ لي مخرجه
ومن قدرت له من خلقك علي مقدرة بسوء فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته والجم لسانه وقصر يده واخرج صدره وامنعه من ان يصل
الي والى احد من اهلي ومن يعنيني امره او شيء مما خولتني ورزقتني وانعمت به علي من قليل او كثير بسوء
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ارض عني يا لا اله الا انت بحق لا اله
الا انت ارحمني يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت تب علي يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت ارزقني
يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت اعتقني من النار يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت تفضل علي
بقضاء حوائجي في دنياي وآخرتي انك على كل شيء قدير اقول هذه الدعوات مذكورة في مصباح
الشيخ والكفعمي وابن الباقي وغيرهم بغير سند ثم قال في فلاح السائل ويقول ما روي ان زين العابدين ع
قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن وهي بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي
سبيل الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك فوضت امري واليك الجأت ظهري
فاحفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي و
ادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول ايضا ما روي في ادعية السر
يا محمد من اراد من امتك حفظي وكلائي ومعونتي فليقل عند صباحه ومسائه ونومه امست نفسي الى اخر
ما مر في ادعية صلوة الفجر وهو بهذا الموضع انسب وانما ذكرناه هنا اتباعا للقوم ثم قال السيد ثم يقول
ما روي في ادعية السر يا محمد قل للذين يريدون التقرب الي اعلموا علما يقينا ان هذا الكلام افضل ما انتم متقربون

بر الى بعد الفرائض وذلك ان يقول اللهم اني لم يبق احد من خلقك احسن اليه صنيعا ولا له اداوم
كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد حيطة ولا عليه اشد تعطفا منك على اشد
تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة
باني اشهد بنية صدق بان لك الفضل والطول في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل
كل ارادة صل على محمد وآله وطوقني امانا من حلول السخط لقلة الشكر واوجب لي زيادة من اتمام النعمة
بسعة الرحمة المغفرة انظرني خيرك ولا تقايسني بسوء سريرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به
اليك في دينك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة ولا فخر ولا رياء يا كريم فانه اذا قال ذلك احبه اهل سمواتي
وسموه الشكور ويقول ايضا ما قصرت عنه مسألتي وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي فيه صلاح امر آخرتي
ودنياي فصل على محمد وآله وافعله بي اللهم يا لا اله الا انت بحق لا اله الا انت برحمتك في عافية سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال السيد اقول تلك الادعية
اوردها الشيخ وغيره في كتبهم وان لم يكن لبعضها اختصاص بهذا الموضع ثم قال السيد ره واذا ذهبت
الحمرة فاغفل المشرق مع ارتفاع موانع مشاهدتها او غلب الظن بزوالها عند الموانع الحائلة بين العبد وبين
معرفتها وكان وقت حضور ملكي الليل بمقتضى المنقول من الروايات اذ كنت لا تعرف ذلك من طريق المراحم
الربانيات فسلم عليهما مثل سلامك عند اقبال النهار واشهد الله جل جلاله واشهدهما بما اشهدت ملكي
النهار فقد روى محمد بن يعقوب الكليني باسناده في كتاب الكافي قال كان علي ع اذا امسى قال مرحبا بالليل
والكاتب الشهيد اكتبا بسم الله ثم يذكر الله عز وجل وان شئت الحيز السلام عليهما الى بعد صلوة المغرب
فقد روي ذلك في بعض الاخبار اقول ورأيت في كتاب حلية الاولياء لابي نعيم عن ابي لبابة قال كان يقول اذا
امسى الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل سكنا نعمة منه وفضلا اللهم اجعلنا من الشاكرين
الحمد لله الذي عافاني في يومي هذا اوقرب مثلي كذا ابتلي فيما مضى من عمري اللهم عافني فيما بقي منه وفي
الآخرة وقني عذاب النار واذا اصبح قال مثل ذلك الا انه يقول جاء بالنهار ورأيت في كتاب مسعدة بن زياد
الربعي من اصول الشيعة ما هذا لفظه وعنه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ان الليل اذا اقبل نادى بصوت يسمع

الخلايق الا الثقلين يا ابن آدم اني خلق جديد اني على ما في شهيد فخذ مني فاني لو قد طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا
ابدا ثم لم تزدد في حسنة ولم تستعتب من سيئة وكذلك يقول النهار اذا ادبر الليل نقل من خط الشهيد
قدس سره قال روي عن امير المؤمنين ع قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير المقاليد فقال يا علي لقد
سألت عظيما المقاليد هو ان تقول عشرا اذا اصبحت واذا امسيت لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله و
الحمد لله استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير من قالها عشرا اذا اصبح و
اذا امسى اعطاه الله خصالا ستا اولهن يحرسه من ابليس وجنوده فلا يكون لهم عليه سلطان والثانية
يعطى قنطارا في الجنة اثقل في ميزانه من جبل احد والثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها الا الابرار والرابعة
يزوجه الله من الحور العين والخامسة يشهده اثنا عشر ملكا يكتبونها في رق منشور يشهدون له بها يوم القيمة
والسادسة كان كمن قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان وكمن حج واعتمر فقبل الله حجته وعمرته
وان مات من يومه او ليلته وشهره طبع بطابع الشهداء فهذا تفسير المقاليد البلد الامين عنه صلى الله عليه وآله
بخط الشهيد ره قال روي عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة
اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيقا من النار وعن ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اصبح وامسى دعا بهذه الدعوات اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي وارأف من
ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك الا
وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى
حفيظ حلت دون القلوب واخذت بالنواصي واثبت الآثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية
والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت و
الخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرؤف الرحيم واسألك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات
والارض وبحق هو لك وبحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه الغداة او في هذه العشية وان تجيرني من النار
بقدرتك بيان القلوب لك مفضية اي تنتهي اسرارها اليك من قولهم افضيت الى فلان سري الدعوات للراوندي

عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد من اصبح ولا يذكر اربعة اخاف عليه زوال النعم اولها الحمد لله الذي عرفني نفسه ولم يتركني عميان القلب والثاني يقول الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه واله والثالث يقول الحمد لله الذي جعل رزقي في يده ولم يجعل رزقي في ايدي الناس والرابع يقول الحمد لله الذي ستر ذنوبي ولم يفضحني بين الخلايق وكان زين العابدين ع يقول اذا اصبح مرحبا بالكاتبين الحافظين وعليكما من الله السلام ... اقعدا بين يدي لساني وتجليني بسم الله وما شاء الله على ما استقبل في يومي هذا او كرهنا وكذلك اذا امسى وعن النبي صلى الله عليه واله لدفع الحادث من جبرئيل عليه السلم عن الله جل وعلا بهذه المناجاة في الاستعاذة اللهم اني اعوذ بك من ملمات نوازل البلاء واهوال عزائم الضراء فاعذني رب من صرعة البأساء واحجبني عن سطوات البلاء ونجني من مفاجات النقم واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم في حمى عزك وحياط حرزك من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوادر اللهم وارض البلاء فاخسفها وعرصة المحن فارجفها وشمس النوائب فاكسفها وجبال السوء فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الامور فاصرفها واوردني حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني اقالة العثرة واشملني ستر العورة وجد علي رب بالائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني اليم عقابك واعذني من بوائق الدهور وانقذني من سوء عواقب الامور واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن امري واشلل يده عني مدى عمري انك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد وقال الصادق عليه السلم لا تدع في كل صباح ومساء بسم الله وبالله فان في ذلك صرف كل سوء ويقول ثلثا عند كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت في نعمة منك وعافية وستر فصل على محمد وال محمد واتمم علي نعمتك وعافيتك وسترك وكان زاد ودعاء اذا امسى قال ثلثا اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت الليلة من السماء واذا اصبح قالها ثلثا **البلد الامين** من امالي سعد بن نصر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ما من عبد يقول حين يصبح ثلثا الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الا صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الهم **ومنه** قال كان امير المؤمنين ع يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق

في الكتاب اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد ثم تسال الحاجات تقضى ان شاء الله تعالى **الكافي** بسنده الموثق عن ابي عبد الله ع مثله الى قوله وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك **ومنه** بسنده عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيء كان عليه قضاؤه **الكتاب العتيق** قال اخبرني السيد الاجل عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وستمائة قال اخبرني والدي رضي الله عنه عن تاج الدين الحسن بن علي الدربي عن محمد بن عبد الله البحراني الشيباني عن ابي محمد الحسن بن علي عن علي بن اسمعيل عن يحيى بن كثير عن محمد بن علي القرشي عن احمد بن سعيد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي قال قرات على عبد الله بن سليمن قال سمعت سيدنا الامام جعفر بن محمد الصادق ع يقول من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان من انصار قائمنا عليه السلم وان مات اخرجه الله اليه من قبره واعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وهو هذا العهد اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التورية والانجيل والزبور ورب الظل والحرور ومنزل الفرقان العظيم ورب الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اللهم اني اسالك باسمك الكريم وبنور وجهك المنير وملكك القديم يا حي يا قيوم واسالك باسمك الذي اشرقت به السموات والارضون يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حيا لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام المهدي القائم بامر الله صلى الله عليه وعلى ابائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي واخواني من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما احصاه كتابه واحاط به علمه اللهم اني اجدد له في صبيحة هذا اليوم وما عشت من ايامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لا احول عنها ولا ازول ابدا اللهم اجعلني من انصاره واعوانه والذابين عنه والمسارعين في حوائجه والممتثلين لاوامره والمحامين عنه والمستشهدين بين يديه اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فاخرجني من قبري

مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي اللهم ارني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة واكحل ناظري بنظرة مني اليه وعجل فرجه واوسع منهجه واسلك بي محجته وانفذ امره واشدد ازره واعمر اللهم به بلادك واحي به عبادك فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فاظهر اللهم لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه واله في الدنيا والاخرة حتى لا يظفر بشيء من الباطل الا مزقه ويحق الله الحق ويحققه اللهم واجعله مفزعا للمظلوم من عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ورد من اعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه واله واجعله اللهم ممن حصنته من باس المعتدين اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه واله برؤيته ومن تبعه على دعوته وارحم استكانتنا من بعده اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الامة بحضوره وعجل اللهم ظهوره انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلثا وتقول العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان **الجنة والبلد الامين ومصباح الزائر** عنه ع مثله **بيان** قال الجوهري رهقت العين رهقا اذا فسدت لترك الكحل انتهى واسناد الكحل اليه مجازي واطلق الرمد على العين الرمداء مجاز في الدنيا والاخرة الظرف متعلق بالصلوات والتمزيق التخريق والتقطيع لما ورد كذا فيما وجدنا من النسخ ولعل الاصل لما هدا او درس **الفقيه** في الموثق عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا اصبحت وامسيت اصبحنا والملك والحمد والعظمة والكبرياء والجبروت والحكمة والحلم والعلم والجلال والجمال والكمال والبهاء والقدرة والتقديس والتعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والتمجيد والسماح والجود والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والحول والسلطان والقوة والعزة والقدرة والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والاخرة والخلق جميعا والامر كله وما سميت وما لم اسم وما علمت منه وما لم اعلم وما كان وما هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذي ذهب بالليل وجاء بالنهار وانا في نعمة منه وعافية وفضل عظيم الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم والحمد لله الذي يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج

الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وهو عليم بذات الصدور اللهم بك نمسي وبك نصبح وبك نحيى وبك نموت واليك المصير اعوذ بك من ان اذل او اذل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك اللهم لا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تقول اللهم ان الليل والنهار خلقان من خلقك فلا تبتليني فيهما بجراة على معاصيك ولا ركوب لمحارمك وارزقني فيهما عملا متقبلا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور **بيان** والملك اي والحال ان الملك وجميع ما ذكر لله او اصبح الملك وجميع ذلك لله والبهاء الحسن يقال المجد اي عظمه واثنى عليه والسماح الجود ومن عليه منا انعم والفضل اراد في الكمال او الاحسان اذهب بالليل كذا في اكثر النسخ والظاهر ذهب بالليل او اذهب الليل كما في سائر الادعية وفي بعض الا انه صلى لم يقل ذهب بالليل لايهام ذهابه تعالى ويرد عليه انه على هذا كان يكفي ان يقال اذهب الليل وايضا كان ينبغي ان يقول ايضا جاء بالنهار للعلة المذكورة وفي التنزيل لذهب بسمعهم وقد ذكر المحققون ان مع باء التعدية لا يفهم الا ما يفهم من الفعل المتعدي ولا فرق بين قولنا ذهب به او اذهبه وقيل زيدت الباء لتاكيد التعدية والصواب انه من خطاء الكتاب وكان ذهب بالليل فزيدت الهمزة كما في بعض النسخ هنا وسائر الادعية خلقان من خلقك المضبوط في النسخ والمسموع عن المشايخ بالقاف والسيد الداماد قدس سره زيف هذه النسخة وشنع على من قراها وقال انها بالفاء وكسر الخاء لقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة وهو تصحيف لطيف مخالف للنسخ المعتبرة واتباع المنقول اولى **الكافي** بسنده عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم والاوصياء عليهم السلم وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله **ومنه** بسنده الصحيح عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان علي بن الحسين عليهما السلم كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله فاذا فعل العبد ذلك اجزاه مما نسي في يومه **الكافي** **ومنه** باسناده عن ابي

عبدالله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسالك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك
واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت ومنه باسناده عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبدالله عليه السلام قال اربع ... الانبياء آدم ... ونصلي الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان
اذا اصبح يقول اللهم اني اسالك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت
لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا
وصلى الله على محمد وآله وروى عن ابي عبدالله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك
وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث
لا احتسب واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك
ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا
احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك
الملك ورب الارباب وسيد السادات يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات يا الله ويا اله الا انت اشفني
بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك ابن عبدك اتقلب في قبضتك **توضيح** تباشر به قلبي اي تجده في
قلبي فكانك حين وجدانك اياه في قلبي باشرته او تكون بسبب ذلك مباشرا لقلبي اي بحبك ومعرفتك او يكون مبتدا
الى يوم لقائك عند الموت او في القيمة والاول اظهر وفي الجوهري وكل اليه الامر وكله وكولا
وذكر **الكافي** باسناده عن محمد بن ... علي يقول امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم
اني وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا ترمني جراة على معاصيك
ولا ركوبا لمحارمك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي واصرف عني الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء
ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما ثلثا الا كان حقا على الله عز وجل

ان يرضيه يوم القيمة قال وكان يقول اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك
كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله
كما اصبحنا لك مسلمين سالمين **بيان** والازل الضيق والشدة واللأواء الشدة وضيق المعيشة
الكافي بسنده الصحيح والحسن عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع
الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك
له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا
فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء
الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي
كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كتاب
الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز ومنه بسنده الموثق عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل
اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسالك
بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا ومنه بسنده الحسن كالصحيح عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال يقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب
الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد
من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه
ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت **ايضاح** قال الجوهري يقال ما لي عليك
مقدرة ومقدرة اي قدرة قوله عليه السلام من بين يديه اي سد عليه باب الحيلة والفرج من جميع الجهات وقال
البيضاوي في قوله سبحانه ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي من جميع الجهات
الاربع مثل قصده اياهم بالتسويل والاضلال من اي وجه يمكنه باتيان العدو من الجهات الاربع ولذلك
لم يقل من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقيل لم يقل من فوقهم لان الرحمة تنزل منه ولم يقل من تحتهم لان الاتيان

منه يوحش وعن ابن عباس من بين ايديهم من قبل الآخرة ومن خلفهم من قبل الدنيا وعن ايمانهم وشمائلهم
من جهة حسناتهم وسيئاتهم ويحتمل ان يقال من بين ايديهم من حيث يعلمون ويقدرون التحرز عنه
ومن خلفهم من حيث لا يعلمون ولا يقدرون وعن ايمانهم وعن شمائلهم من جهة يتيسر لهم ان يعلموا
ويتحرزوا ولكن لم يفعلوا لعدم تيقظهم واحتياطهم وانما عدي الفعل الى الاولين بحرف الابتداء لانه منهما متوجه
اليهم وفي الاخيرين بحرف المجاوزة لان الآتي منهما كالمنحرف عنهم المار على عرضهم ونظيره جلست عن يمينه
الكافي بسنده عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني
استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ
بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك
الليلة شيء ان شاء الله **بيان** ما يبلس به ابليس كذا في اكثر النسخ وفي بعضها ما يلبس من التلبيس وهو ظاهر
واما الاول فقال الفيروزآبادي البلاس كسحاب من لا خير عنده او عنده ابلاس وشر والمبلس ... ابليس
وقال الجزري فيه فتاشب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف
والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها انتهى فالمعنى من شر الذنوب التي
صارت سببا لياس ابليس من رحمة الله او ما يبكت فيه حيلة ومكر الشيطان اضلاله ويمكن ان يكون استعمل
باحد المعاني السابقة متعديا وان لم يرد في اللغة او يكون اشتقاقا جعليا اي ما يعمل فيه شيطنته **الكافي**
بسنده الحسن كالصحيح عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام
وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد على ذلك احيا وعليه اموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني
وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي
اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والآخرة والحقني بالصالحين وآبائي معهم ومنه بسند لا يقصر عن الصحيح

عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي
يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في
كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله
على محمد وآل محمد ومنه بسنده المعتبر عندي عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع
الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى الله على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين
مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين ومنه بسنده عن داود الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تدع ان
تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة
التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من المخزون
بسنده عن احدهما عليهما السلام قال تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا هو
الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان ... امامي ووليي على ذلك
احيي وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة
ومنه باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام حتى يصبح
استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات **بيان** كذا في النسخ والظاهر تاخير نفسي عن كل شيء مع قوله ومن
يعنيني امره بل يزيد فيها نفسي واهلي ومالي وولدي كما مر في تعقيب كل صلوة وفي القاموس تضعضع خضع وذل
وافتقر **عدة الداعي** قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله يا ابن آدم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر
ساعة اكفك ما اهمك وقال الباقر عليه السلام ان ابليس عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع
فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تينك الساعتين

فانهام

ساعتا غفلة وقال الصادق عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة وعن الصادق عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه واله يستغفر الله كل غداة كل يوم سبعين مرة قلت كيف كان يقول استغفر الله واتوب اليه
فقال كان يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله سبعين مرة وروي عن الصادق عليه السلم املوا
اول صحايفكم خيرا واخرها خيرا يغفر لكم ما بينهما وروي عن ابي الدرداء انه قيل له ذات يوم احترقت دارك فقال
لم تحترق فجاء مخبر آخر فقال احترقت دارك فقال لم تحترق فجاء ثالث فاخبر بذلك ثم انكشف الامر عن احتراق جميع
ما حولها سواها فقيل له بم علمت ذلك فقال لاني سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول من قال هذه الكلمات صبيحة
يومه لم يصبه فيه سوء ومن قالها في مساء ليلته لم يصبه سوء فيها وقد قلتها وهي اللهم انت ربي لا اله الا انت
عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم
يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم **البلد الامين** في كتاب الانوار للتميمي عن النبي صلى الله
عليه واله من قرا حين يصبح سبعا فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حفظه الله عز وجل
يومه ذلك ومنه عن الصادق ع من قال في صبيحة يومه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم لم يصبه بلاء حتى يمسي وكذا من قالها مساء ثلث مرات **دعوات الراوندي** عن النبي صلى
الله عليه واله مثله **المهج** روي ان الخضر والياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا الدعاء وهو بسم الله
ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله
لا يصرف السوء الا الله فمن قالها حين يصبح ثلث مرات امن من الحرق والغرق والسرق **معاني الاخبار**
عن علي بن احمد الطبري عن الحسن بن علي بن زكريا عن خراش مولى انس قال قال رسول الله صلعم الذكر لله بالغدو
والاصال خير من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل يعني لمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر ما كان منه

(هامش: ويتوب الى الله سبعين مرة م — املوا ل — عن انس م)

في ليلة من سوء عمله واستغفر الله وتاب اليه فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر وقد حطت عنه سيآته
وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله عز وجل بالاصال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف
على نفسه فيما كان ~~منه يومه ذلك من سرف على نفسه~~ واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى
واناب راح الى اهله وقد غفرت ذنوب يومه وانما جهد الشهادة ايضا اذا كان من تاب الى الله مستغفرا من
معصية الله عز وجل **بيان** حطم السيوف كسرها اي يقاتل حتى يحطم سيفه او يحطم سيوف الكفار وعلى التقديرين
كناية عن شدة القتال وكثرة الضراب **المهج** حرز للامام جعفر بن محمد الصادق ع علي بن عبد الصمد عن عمه
محمد بن علي بن عبد الصمد عن جعفر بن محمد الدوريستي عن والده عن الصدوق محمد بن بابويه قال وحدثني جدي عن ابيه
علي بن عبد الصمد عن محمد بن ابرهيم الفاشي المجاور بالمشهد الرضوي عن الصدوق عن ابيه عن شيوخه عن محمد بن عبد
الله الاسكندري قال كنت من ندماء ابي جعفر المنصور وخاصته وكنت صاحب سره فبينا انا ذا دخلت عليه ذات
يوم فرايته مغتما فقلت له ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين قال فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة مائة او يزيدون
وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له من ذلك يا امير المؤمنين قال جعفر بن محمد راس الروافض وسيدهم فقلت له يا
امير المؤمنين انه رجل قد شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة فقال لي قد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك
عقيم وقد اليت على نفسي ان لا امسي عشيتي حتى افرغ منه ثم دعا بسياف وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله وشغلته
بالحديث ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ثم امر باحضار الصادق ع فاحضر في تلك
الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرا فرايت القصر يموج كانه سفينة فرايت ابا جعفر
المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الراس يحمر ساعة ويصفر اخرى
واخذ بعضد الصادق عليه السلم واجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه
ثم قال يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذه الساعة قال دعوتني فاجبتك قال ما دعوتك وانما الغلط من الرسول
ثم قال سل حاجتك يا ابن رسول الله فقال اسالك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وانصرف ابو عبد الله عليه السلم
فلما انصرف نام ابو جعفر ولم ينتبه الى نصف الليل فلما انتبه كنت جالسا عند راسه قال لا تبرح يا محمد من عندي

(هامش: هذه م)

حتى اقضي ما فاتني من صلوتي واحدثك بحديث قلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين فلما قضى صلوته قال اعلم اني
لما احضرت سيدك ابا عبد الله عليه السلم وهممت بما هممت به من سوء رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع
داري وقصري وقد وضع شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين
يا منصور ان الله تعالى بعثني اليك وامرني ان انت احدثت في عبدي الصالح الصادق عليه السلم حدثا ابتلعتك ومن في
الدار جميعا فطاش عقلي وارتعدت فرايصي واصطكت اسناني قال محمد قلت ليس هذا بعجيب فان ابا عبد الله
وارث علم النبي وجده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وعنده من الاسماء والدعوات التي لو قراها على
الليل المظلم لانار وعلى النهار المضيء لاظلم فقال محمد بن عبد الله فلما مضى عليه السلم واستاذنت من ابي جعفر
لزيارة مولانا الصادق عليه السلم فاجاب ولم ياب فدخلت عليه وسلمت وقلت له اسالك يا مولاي بحق جدك
رسول الله ان تعلمني الدعاء الذي قراته عند دخولك على ابي جعفر في ذلك اليوم قال لك ذلك فاملاه علي ثم قال
هذا حرز جليل ودعاء عظيم نبيل من قراه صباحا كان في امان الله الى العشاء ومن قراه عشاء كان في حفظ الله
تعالى الى الصباح وقد علمنيه ابي باقر علوم الاولين والاخرين عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سيد الشهداء
عن اخيه سيد الاصفياء عن ابيه سيد الاوصياء عن محمد سيد الانبياء صلوات الله عليه واله الطاهرين
استخرجه من كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هداني للاسلام واكرمني بالايمان وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون
والنبا العظيم الذي هم فيه يختلفون وسبحان الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وانشا جنات
الماوى بلا امد تلقونها ولا اله الا الله السابغ النعمة الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذو السلطان
المنيع والانشاء البديع والشان الرفيع والحساب السريع اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك وشهيدك التقي النقي البشير النذير السراج المنير واله الطيبين الاخيار ما شاء الله تقربا الى الله
ما شاء الله توجها الى الله ما شاء الله تلطفا بالله ما شاء الله ما يكن من نعمة فمن الله ما شاء الله لا
يصرف السوء الا الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اعيذ نفسي وشعري

(هامش: هدانا ل — الطاهرين)

وبشري واهلي ومالي وولدي وذريتي وديني ودنياي وما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي وما احاطت
به جدراني وما اتقلب فيه من نعمه واحسانه وجميع اخواني واقربائي وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات
بالله العظيم وباسمائه التامة العامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة المنيفة المتعالية الزاكية الشريفة
الكريمة الطاهرة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته
وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور و
الفرقان وبصحف ابرهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله
وبكل برهان اظهره الله وبكل آلاء الله وعزة الله وعظمة الله وقدرة الله وسلطان الله وجلال الله
ومنعة الله ومن الله وعفو الله وحلم الله وحكمة الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله ورسل الله
وانبياء الله ومحمد رسول الله واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين من غضب الله وسخط
الله ونكال الله وعقاب الله واخذ الله وبطشه واجتياحه واجتثاثه واصطلامه وتدميره وسطواته و
نقمته وجميع مثلاته ومن اعراضه وصدوده وتنكيله وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتخليته ومن
الكفر والنفاق والشك والشرك والحيرة في دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب
ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وتحويل العافية ~~وحلول العافية~~ وحلول النقمة وموجبات
الهلكة ومن مواقف الخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين مله
وصاحب مسه وجار موذ وغنى مطغ وفقر منس وقلب لا يخشع وصلوة لا ترفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع
ونفس لا تقنع وبطن لا يشبع وعمل لا ينفع واستغاثة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة
ومن الرياء والسمعة والشك والعمى في دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار
ومن ضلع الدين وغلبة الرجال وسوء المنظر في الدين والنفس والاهل والمال والولد والاخوان وعند
معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والهدم والخسف والمسخ والحجارة
والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والبرق والبرد والقود والقرد والجنون والجذام والبرص واكل
والبرد ودم

(هامش: الكافية ل — المعظمة ل — وبكل نور اناره الله — منع ل — وتقوا رعبه واستيصاله — لا تنفع ل — لا ترفع ل — والرجم ل)

والالتزم

الشبع ومنه الشكو وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من شر السامة والهامة والخاصة
والعامة والحامة ومن شر احداث النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقاً يطرق بخير يا رحمن ومن
درك الشقاء وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء وتتابع العناء والفقر الى الاكفاء وسوء الممات
وسوء المحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر ابليس وجنوده واعوانه واتباعه واشياعه ومن شر
الجن والانس ومن شر الشيطان ومن شر السلطان ومن شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن
شر فسقة الجن والانس ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما هجم او دهم او الم ومن شر كل سقم وهم وغم
وآفة وندم ومن شر السلطان ما في الليل والنهار والبر والبحر ومن شر الفساق والذعار والفجار و
الكفار والحساد والسحار والجبابرة والاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما
يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم واعوذ بالله
العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والشهداء وعبادك الصالحون
ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة المهديون والاوصياء والحجج المطهرون عليهم السلام ورحمة
الله وبركاته واسالك ان تعطيني من خير ما سالوك وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه و
واسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون اللهم من اراد بي سوء في يومي هذا وفيما بعده من الايام من جميع خلقك كلهم من جن و
انس قريب او بعيد ضعيف او شديد بشر او مكروه او مسائة بيد او بلسان او بقلب فاحرج صدره والجم
فاه واخرس لسانه واسدد سمعه واقمح بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه وامته بغيظه واكفنيه بما شئت
وكيف شئت واني شئت بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اكفني شر من نصب لي حده واكفني مكر
المكرة واعني على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي
واصلح حالي كله اصبحت في جوار الله ممتنعاً وبعزة الله التي لا ترام محتجباً وبسلطان الله المنيع محترزاً
معتصماً ومتمسكاً وباسماء الله الحسنى كلها عائذاً اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وذمة الله التي

لا تخفر

كل بر
الغريب والعجم ومن شر فسقة
والعادم
والصالحون وعبادك المتقون
واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم نسخه
واكفنيه بم

لا تخفر وفي حبل الله الذي لا يجذم وفي جوار الله الذي لا يستضام وفي منع الله الذي لا يدرك
وفي ستر الله الذي لا يهتك وفي عون الله الذي لا يخذل اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وامائك
واوليائك برأفة منك ورحمة انك انت ارحم الراحمين حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء
الله منتهى ولا دون الله ملجأ من اعتصم بالله نجا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز
فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب وهو رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام تحصنت بالله
العظيم واستعصمت بالحي القيوم الذي لا يموت ورميت كل عدو لنا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين **ايضاح** اطلاق اللسان وذلاقته حدته وفصاحته وتعديه
يقال طلق ذلق وطلق وذلق وطلق وذلق والطيش ذهاب العقل والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال
ترعد وكانها استعيرت هنا لساير الاعضاء والمفاصل واصطكاك الاسنان ضرب بعضها على بعض عند الارتعاد
يؤفكون اي يصرفون بغير عمد اي اساطين جمع عماد ترونها صفة لعمد او استيناف للاستشهاد برؤيتهم السموات
كذلك واضافة الجنات الى الماوى لبيان انها الماوى الحقيقي والدنيا منزل ارتحال وقيل جنات الماوى نوع
من الجنان بلا امد اي غاية ونهاية بحسب المكان لكن لا يمكن للانسان الوصول اليها وعلى التقادير يرونها
فلقوها في الدعا على الخطاب العام ما شاء الله اي كان توجها الى الله اي اعترف بالمشية لتوجهي الى الله
والتقرب اليه او متوجها اليه ومتقربا او توجهي الى الله توجها وكذا لطفا اي لطلب لطف او طالبا لله ص
لله والمنيف المشرف المرتفع لا يجاوزهن بر ولا فاجر اي يصل تاثيرها اليهما ولا يمكن لهما ان يمنعا تاثيرها اي
ام صامينها عام شامل لهما كالرحمن والرزق والخالق والاجتياح الاستيصال وكذا الاصطلام والاجتثاث و
الاقتلاع والتدمير الاهلاك والمثلات العقوبات والصدود الاعراض ونكل به تنكيلا جعله نكالا او
عبرة لغيره وتوكيله ان يكله الى غيره وقال الجوهري دمدمت الشيء الزقته بالارض وطحطحته ودمدم الله

مبلغ
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على كل شيء قدير
وانا على ذلك من الشاهدين
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
زمانا او مكانا فلقوها اي سلقوها انها كذلك وعلى الثاني يمكن ان يكون التقييد لبيان انها ما يرى

عليهم اهلكهم ومن شر كتاب قد سبق اي الواح التقدير وفائدة الاستعاذة المحو والاثبات وقرين صلة ة
الكفعمي ره اي مشغل عن ذكر الله وصاحب منية اي مغفل عن ذكر الله وفقر منس اي عن الله او عن نعم
السالفة والحاصلة ومن نصب اي تعب واجتهاد اي سعي في العبادة يوجبان العذاب لكونهما على جهة
البدعة او الريا او مع عدم التدين بالحق كما قال تعالى عاملة ناصبة تصلى نارا حامية وقال الكفعمي ضلع
الدين بفتحتين ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء وقال الشرق الشجاعة والغصة في الحديث يؤخرون
الصلوة الى شرق الموتى اي الى ان يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حيوة من شرق بريقه عند الموت انتهى والحجا
اي استحقاقها به وهامن السما او بالرجم وامثالهما والعين كذا في النسخ اي تاثير العين ولا يبعد ان يكون بالوثن
قال في النهاية في حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن العنن الاعتراض كانه قال من الشرك والظلم وقيل
الادبار الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاد فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه او بالغين
المعجمة والباء الموحدة محركتين بمعنى الضعف والنسيان والخدعة في البيع والبرق اي البرق المحرقة وفي الجنة وبعض نسخ المهج
البرد اما بسكون الرا او بالتحريك وفي بعض النسخ المهج البرد اما بسكون الرا او بالتحريك وفي بعض النسخ بالجمع
بينهما اي البرد والبرد وهو بالتحريك المراد اصابته وضرره بالانسان والزروع والاشجار والثمار كما قال سبحانه
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وقال الكفعمي ره البرد بفتحتين يجوز ان يكون معناه
الموت برد فلان اي مات ويجوز ان يكون معناه الاتخام وهي جمع بردة وفي الحديث اصل كل دا البردة وهي
التخمة على المعدة وسميت بردة لانها تبرد المعدة ولا تستمرئ الطعام انتهى ولا يخفى ان ما ذكرنا انسب بالمقام
وقال قدس سره والقود القصاص ويجوز ان يكون عليهم استعاذ من البخل ورجل اقود اي بخيل وقوله عليه السلم
والقرد اي الذلة قرد فلان واقرد اي سكت عن عي وذلة وفي الحديث اياكم والاقراد قيل وما هو قال الرجل يكون
منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه الغني فيقول عجلوا
في قضاء حاجته قوله ره اذ في النهاية وينزل الاخرين مقربين فيها الاقراد الرجل واصله ان يقع الغراب على
البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة وقال الاقرد اي سكن وذل وقال الفيروزابادي قرد الرجل

كفرح سكت عيا كاقرد وقرد واسنانه صغرت والعلك فسد طعمه وكضرب جمع وكتب وفي السقاء جمع سمنا
اولبنا وبالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم ولجلجة في اللسان وقرد ذلل وذل وخدع وخضع
واقرد سكت وسكن وذل انتهى فيظهر منه معان اخرى لا تخفى على المتامل ويحتمل ان يكون بكسر القاف كما
في بعض النسخ اي المسخ قردة كما وقع في ساير الامم وحالة الرجل خاصته ومن يقرب منه والعنا النصب والتعب
والفقر الى الاكفا اي الامثال وانما خص بهم لان الافتقار اليهم والسؤال عنهم اشد على النفس وسوء المنقلب
اي الانقلاب الى الاخرة او اعم منه ومن الانقلاب من الاسفار والاسواق وقال الفيروزابادي هجم عليه
هجوما انتهى اليه بغتة او دخل بغير اذن او دخل وقال دهمك غشيك وقال ما ينزل انتهى ما ينزل من
السما كالتقادير وملائكة العذاب والامطار والثلوج والصواعق وما يعرج فيها من الاعمال والملائكة والابخرة
والادخنة والابخرة وما يلج في الارض اي يدخل فيها كالغيوث والاموات والجن والشياطين والحبوب والقنا
وما يخرج منها كالحيوانات والعذارات والنباتات والمياه ان يحضرون بكسر النون دليلا على اليا المحذوف
واحرج صدره اي ضيقه والالجام كناية عن المنع من الكلام قال في النهاية الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه
بلجام والافحام ايضا الاسكات والمنع من الكلام والاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه
مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون نصب لي حده اي حدته وطيشه
او حد سلاحه وفي القاموس احمى المكان جعله حمى لا يقرب والخفر الغدر ونقض العهد والجذم القطع **المهج**
الحرز الكامل الامام الساجد بن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم وهو مخرج من كتاب الله تعالى يقرا في كل
صباح ومسا وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعلى واجل واعظم مما اخاف
واحذر استجير بالله عز وجل عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وصلى الله
على محمد وآله وسلم كثيرا اللهم بك اعوذ وبك الوذ وبك اصول واياك اعبد واياك استعين و
عليك اتوكل وادرأ بك في نحر اعدائي واستعين بك عليهم واستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت
وكيف شئت وحيث شئت بحولك لا اله الا انت انك على كل شيء قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما

سبحانه ره
اللهم بك اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره
عجز ره

الغالبون قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسئوا
فيها ولا تكلمون اني احدث لسمع من يطالبني بالسوء لسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبل المتين
فليس لهم علينا سبيل ولا سلطان ان شاء الله ستر بيننا وبينهم ستر النبوة الذي ستر الله
الانبياء به من الفراعنة جبرائيل عن ايماننا وميكائيل عن يسارنا والله مطلع علينا وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه فغلبوا هنالك و
انقلبوا صاغرين صم بكم عمي فهم لا يبصرون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا سبحان الله بكرة واصيلا حسبي الله من
خلقه حسبي الله من يكفي ولا يكفي منه شي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي
لا يرام واعذنا بسلطانك الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك يا رحمن اللهم لا تهلكنا وانت رجاؤنا
يا رحمن وحصننا وجاوزنا حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين
حسبي من لم يزل حسبي حسبي الذي لا يمن على الذين يمنون حسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا اللهم اني اصبحت في حماك الذي لا يستباح وذمتك التي لا تخفر وجوارك الذي لا يضام
واسالك اللهم بعزتك وقدرتك ان تجعلني في حرزك وامنك وعبادك وعدتك ومعقدك وحفظك
وامانك ومنعك الذي لا يرام وعزك الذي لا يستطاع من غضبك وسوء عقابك وسوء احداثك

الانبياء به / نكفي / اتهلكنا وانت رجاؤنا / حسبي الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم / ولا يرام / وجوارك

النهار

النهار وطوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اللهم بك فوق كل يد وعزتك اعز من كل
عز وقوتك اقوى من كل قوة وسلطانك اجل وامنع من كل سلطان ادرا بك في نحور اعدائي
واستعين بك عليهم واعوذ بك من شرورهم والجا اليك فيما اشفقت عليه منهم وصلى الله
على محمد وآله واجرني منهم يا ارحم الراحمين وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في
الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اعيذ نفسي واهلي ومالي
وولدي وجميع ما تحفه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب وبسم الله خافت
الصدور وبسم الله الذي وجلت منه النفوس وبسم الله الذي قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا
به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبسم الله الذي ملأ الاركان كلها وبعزة الله التي لا تحصى وبقدرة الله
المستطيلة على جميع خلقه من شر ما في هذه الدنيا ومن شر سلطانهم وسطواتهم وحولهم وقوتهم و
غلبتهم واعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وذوي عنايتي وجميع نعم الله عندي بشدة حول الله وشدة
قوة الله وشدة باس الله وشدة جبروت الله وبمواثيق الله وطاعته على الجن والانس بسم الله الذي يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وبسم الله
الذي طوى البحر لبني اسرائيل وبسم الله الذي الان لداود الحديد وبسم الله الذي الارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ومن شر جميع من في هذه الدنيا
ومن شر جميع من خلقه ومن احاط به علمه ومن شر كل ذي شر ومن شر حسد كل حاسد وسعاية كل ساع
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شانه اللهم بك استعين وبك استغيث وعليك اتوكل
وانت رب العرش العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني وخلصني من كل معصية ومصيبة
نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة وفي جميع الليالي والايام من السموات والارض انك على كل شي
قدير بسم الله على نفسي ومالي واهلي وولدي بسم الله على كل شي اعطاني ربي بسم الله خير الا

الرحمن الرحيم لا تخفى عليه خافية / الصدور / ومكرهم جنودهم / بطش

بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
اللهم رضني بما قضيت وعافني فيما امضيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت
اللهم اني اعوذ بك من اضغاث الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام بسم الله تحصنت
بالحي الذي لا يموت من شر ما اخاف واحذر ودفعت عن نفسي من يريد بي سوءا ومكروها بين يدي بلا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعوذ بالله من شركم وشركم تحت اقدامكم وخيركم بين
اعينكم واعيذ نفسي وما اعطاني ربي وما ملكته يدي وذوي وعيالي بركن الله الاشد وكل اركان
ربي شداد اللهم توسلت بك اليك وتحملت بك عليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسالك
ان تصلي على محمد وآله وان تكفيني شر ما احذر وما لا يبلغه حذاري انك على كل شي قدير وهو مليك
بيسر جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل امامي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع والوتر اخرج ما اريد من دنياي وآخرتي واكفني ما اهمني انك
على كل شي قدير اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل
في قضاؤك اسالك بكل اسم سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري
وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم
حين لا حي يا محيي الاموات والقائم على كل نفس بما كسبت يا حي لا اله الا انت برحمتك التي وسعت
كل شي استغثت فاغثني واجمع لي خير الدنيا والآخرة واصرف عني شرهما بمنك وسعة فضلك اللهم
انك مليك مقتدر وما تشاء من امر يكن فصل على محمد وآله وفرج عني واكفني ما اهمني انك على ذلك قدير
يا جواد يا كريم اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام اليك اتوجه اللهم سهل
لي حزونته وذلل لي صعوبته واعطني من الخير اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واحذر
وما لا احذر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير **بيان** قال الجوهري كنف الرجل اكنفه اي حطته وصنته وقال الكنف الشي

ورب السماء / يمنا / وما لا احذره / استغثت فاغثني / قادر / حزونته امري

جانبه

جانبه الاقوى وهو يأوي الى ركن شديد اي عز ومنعة وقال العقد العهد ملأ الاركان اي اركان
الخلق من السموات والارضين والعرش والكرسي وغيرها قوله نجذهم في بعض النسخ وجذهم بالجيم
والذال المعجمة وهو القطع والاستيصال والاول اظهر والسعاية الكذب والافساد والنميمة بسم الله
على نفسي اي اقرا عليها التسمية لحفظها واستعين باسمه تعالى لنفسي فعلى بمعنى اللام وعافني
فيما امضيت اي من الجزع وارتكاب ما يخالف رضاك او عافني من قضاء السوء والاول انسب بما بعده تحت
اقدامكم كناية عن نسيانهم وتركهم له ومحوهم اياه قال في النهاية في الاثر الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين
اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها وخيركم بين اعينكم اي يكون دائما منظورا
لكم ومقصودكم وفي النهاية فيه تحملت بعلي على عثمن في امري اي استشفعت به اليه وقال شارح
الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل
اليه او نهي اوكما ان الربيع زمان نمو الاشجار وظهور الانهار والثمار فكذلك اجعل القرآن سببا لنمو الايمان
واليقين وظهور انهار الحقائق والوان المعارف فيه وقال الفيروزابادي الاستفتاح الاستنصار
المهج حرز آخر لسيد الساجدين عليه السلم يقرا في كل صباح ومساء بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
وبالله سددت افواه الجن والانس والشياطين والسحرة والابالسة من الجن والانس والشياطين
ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي
اقام به السموات والارض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون ما لكم لا تنطقون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا واذا
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم و

تنبها انجلهم فهم لا ينطقون لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم ان الله عزيز حكيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين بيان الظاهر الباطن سبحان الله
الاقدس والمكنون المخزون صفتان للاسم ويحتمل كون الجميع اوصافا للذات فان كنه ذاته وصفاته سبحانه
مكنون مخزون عن غيره او كلها اوصافا للاسم فانه ظاهر لبعض وباطن عن بعض والهمس الصوت الخفي المهج
دعاء لمولانا الحسين بن علي عليهما السلام اذا اصبح وامسى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك اياك
اسئل العافية من كل سوء في الدنيا والآخرة اللهم انك تكفيني من كل احد ولا يكفيني منك
احد فاكفني من كل احد ما اخاف واحذر واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم
وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين المهج روى انس عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال من استعمله كل صباح ومساء وكل الله عز وجل به اربعة املاك يحفظونه
يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في امان الله عز وجل لو اجتمعت الخلائق من الجن
والانس ان يضاروه ما قدروا وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض
والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت بسم الله
على قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني ربي بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الله الله ربي لا اشرك به شيئا
الله اكبر الله اكبر الله اعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان شديد ومن شر كل شيطان مريد ومن شر
كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم
وانت على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا

والى الله

حفيظ

فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم مجموع الدعوات لمحمد بن هرون التلعكبري
دعاء لجعفر بن محمد الصادق عند الصباح اللهم يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا منتهى رغبة
السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من
الظالمين يا مؤمن اوليائه من عذاب مهين يا من يعلم خائنة الاعين وخفيات لحظ الجفون وسرائر
القلوب المكنون وما كان وما يكون يا رب السموات والارضين والملائكة المقربين والانبياء
والمرسلين يا شاهد الا يغيب يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل امر رقيب
ومن كل عبد قريب يا اله الماضين والغابرين ورب المقربين والجاحدين واله الصامتين والناطقين
ورب الاحياء والميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حليم يا عفو يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا عليم يا سميع
يا بصير يا لطيف يا خبير يا قاهر يا غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا صادق يا واحد يا احد
يا فرد يا صمد يا حي يا قيوم موجود يا معبود يا طالب يا غالب يا مدرك يا مهلك يا جليل يا كريم يا متفضل
يا جواد يا سمح يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا قائل الصدق يا بديع السموات والارضين يا نور هما
يا عماد هما يا فاطرهما يا ممسكهما يا ذا البلاء الجميل والطول الجليل يا ذا السلطان الذي لا يرام والعز الذي لا
يضام يا ذا الالاء والامتنان يا معروفا بالاحسان يا ظاهرا بلا مشاهدة يا باطنا بلا ملامسة يا من تعالى عن
الاشباه بنفسه يا او لا بلا غاية يا آخرا بلا نهاية يا فاعلا بلا انتصاب يا عالما بلا اكتساب يا ذا الاسماء
الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار
المفكرين وعلا وكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عبث العابثين وتبارك وتعالى عن كذب
الكاذبين واباطيل المبطلين واقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر وعلا فقهر
يا رب العين والاثر والجن والبشر والانثى والذكر والبحث والنظر والغيم والمطر والشمس والقمر يا شاهد النجوى
يا كاشف الغم يا دافع البلوى يا غاية كل شكوى يا نعم النصير والمولى يا من على العرش استوى يا من له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا محسن يا مجمل يا مفضل يا كافي يا شافي
يا مغيث يا مقيت يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولم يستعن بناطق الضياء لاحصاء عدد الاشياء

اني لسائلك وناصح المستنصحين

الاخيار والمتقين

بغير

المنفكر

يا عالي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد وفي كل شيء كيد يا من لا يشغله كبير عن صغير ولا
خطير عن حقير ولا عسير عن يسير يا فاعلا بغير مباشرة وعالما بغير مكاثرة يا من بدأ بالنعم
قبل استحقاقها والزيادة قبل استنهاضها والفضيلة قبل امتيحاها يا من انعم على المؤمن والكافر
واستصلح الفاسد والفاسد عليه ورد المعاند والشارد عنه اليه يا من اهلك بعد البينة
واخذ بعد قطع المعذرة واقام الحجة ودرأ عن القلوب الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معالم
الاثر يا باري الجسد وموسع البلد ومجري القوت ومنزل الغيث وسامع الصوت وسابق الفوت
ومنشر العظم بعد الموت يا رب المعجزات من طرو نبات وآباء وامهات وبنين وبنات وذاهب
وآت وليل داج وسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحر عجاج ونجوم مشرقة وريح
تذرو ومياه تغور ومهاد موضوع وسقف مرفوع وبلاء مدفوع وكلام مسموع ويقظة ومنام
وسباع وانعام ودواب وهوام وغمام وركام واموات بظلام ومن شتاء ومصيف وربيع و
خريف فيانع ونظيف وناض ولطيفات خلقت هذا فاحسنت وسويت فاحكمت وقهرت على
الطاعة فما تمت فلم يبق الا شكري والانقياد لطاعتك وذكر محامدك فان عصيتك فلك الحجة وان
اطعتك فلك المنة يا من يمهل فلا يعجل ويعلم فلا يجهل ويعطي ولا يبخل يا احق من حمد ووصل
وبحق واعتمد اسالك بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته لنفسك وبكل
ثناء عال رفيع كريم رضيته مدحة لك واتوجه اليك بجودك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك
وجلالك وعفوك وامتنانك وبحقك الذي هو اعظم من حقوق خلقك يا الله يا رباه يا الله يا ربا
يا الله يا رباه وارغب اليك اولا وآخرا وخاصا وعاما بحق محمد الامي رسولك سيد المرسلين ونبيك
امام المتقين وبالرسالة التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والدين الذي
التي حض على العمل بها منذ وقت خلقك اياه الى ان توفيته وما بين ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله
الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته المحمودة ان تصلي عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل
ما امل من ثوابك وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود الذي وعدته

صغير عن كبير ولا حقير عن خطير

الاباء و

تموز

وصيف

الفكرة

الامين

ام

وتورده حوض الكرم والجود وتبارك عليه بركة عامة تامة نامية سامية زاكية نامية
فاضلة طيبة مباركة لا انقطاع لدوامها ولا نقيصة في كمالها ولا مزيد في فضلك عليها
وان تزيده بعد ذلك مما انت اعلم به واوسع له وترتبه في ذلك حتى ازداد في الايمان به بصيرة
وفي محبته ثباتا وحجة وعلى آله الطيبين الاخيار المنتجبين الاصفياء الانقياء الابرار اللهم
اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا قد ذل مصرعي واستكان
مضجعي وظهر ضري وانقطع عذري وقل ناصري واسلمني اهلي ووالدي وولدي بعد قيام حجتك
علي وظهور براهينك عندي ووضوح ادلتك لي اللهم وقد اكدى الطلب واعيت الحيل وتعلقت
الطرق وضاقت المذاهب ودرست الامال الا منك وانقطع الرجاء الا من جهتك واخلفت
العدات الا عدتك اللهم وان مناهل الرجاء لك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستغاثة
لمن استغاث بك مباحة وانت لداعيك بموضع اجابة وللقاصدين اليك قريب المسافة ولكفاية
اللاجين اليك الطائر اللهم وان في معادك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي المستأثرين
ودركا من حيل الموازين وان الراحل نحوك يا رب قريب منك لانك لا تحتجب عن خلقك الا ان
تحجبهم الاعمال السيئة دونك واني لنفسي لظلوم وبعذري لجهول الا ان ترحمني وتعود بحلمك
علي وتدرأ عقابك عني وتحظيني بالعين التي هديتني بها من حيرة الشك ورفعتني بها من هوة
الجهل وتعشيني بها من فتنة الضلالة اللهم وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة
واخلاص نية وصادق طوية وها انا ذا مسكينك بائسك اسيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب
رجائك اللهم وانت آنس الآنسين لاوليائك واحرى بكفاية المتوكلين عليك واولى بنصر الواثق
بك وسري اليك مكشوف وانا في سؤالك ملهوف لاني عاجز وانت قدير وانا صغير وانت كبير
وانت غني وانا فقير اذا اوحشتني الغربة انسني ذكرك واذا اصبت على الامور استجرت بك
واذا الاحكت على الشدائد املتك واين يذهب عنك يا مولاي وانت اقرب من وريدي و
احذر من عدوي واوجد لي في معقولي واصح في تكاني وازمة الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك

دلالة الكذب

الا اليك وكذب الظن

بفضلك

بلذري

الفذني

منه

فقرك

المتوكل

صبت

واوجدني كان واصح في معقولي

مدعنة بالخضوع لعند ذلك ذلك فاقر الى عفوك فقيرة الى رحمتك اللهم وقد شملتني الخطايا
وعلتني الحاجة وتوسمت بالذلة وغلبتني المسكنة وهذا الوقت الذي وعدتنا اوليائك
فيه الاجابة اللهم فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر الى بعينك الراحمة واقبل على بوجهك
ذي الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى حائر اويته وعلى
ضعيف قويته وعلى فقير اغنيته اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقا لعدوك ولا توحشني من لطائفك
الخفية وكفاياتك الجميلة وان شردت عليك فارددني اليك فانك ترد الشارد وتصلح الفاسد
وانت على كل شيء قدير اللهم تولني ولا تولني غيرك واغنني بها عما سواها واعطني عطية لا احتاج
الى احد معها فانها ليست بكثير من عطيتك ولا بديع من ولايتك اللهم ارفع بفضلك سقطتي و
نجني من ورطتي واقلني عثرتي يا منتهى رغبتي وغياثي في كربي وصاحبي عند شدتي ورجائي و
رخيني في دنياي واخرتي صل على محمد وآل محمد واستجب دعائي ولا تقطع رجائي بجودك وكرمك
يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين انك على كل شيء قدير توضيح النور الشيء والزنوق ضد وربما
كنايتان عن ابرام الامور ونقضها والظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق
الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه والباطن هو الذي المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه والمعيان الثابتان هذا الباب
باسابق الاشياء بنفسه اي سبقهم بنفسه لا بزمان فيما بينهم يكون قد يا معه وهو علة لها بلا استعانة
غير او سبقهم بذاته فلا يمكن الخالق ادراكه ولا يمكنهم ان يصلوا اليه بصر او سوء المثل العقلي والمثل الاعلى
اي الصفة الاعلى وهو الوجوب الذاتي والغنا المطلق والنزاهة عن صفات المخلوقين وقيل المراد به المثل المضروب
بالحق كقوله سبحانه مثل نوره الاية واقوال العادلين اي الذين يعدلون به غيره يقال عدلوا بالله اي
اشركوا به وجعلوا له مثلا يا رب العين والاثر اي الجواهر والاعراض او الاعمال ايضا باعتبار التوفيق والخذلان
كما ينبغي ان يقال في البحث لفظ وفي النهاية المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات
الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه بغير مكان فاي من

الجنود والاعوان يقال ند البعير ينفر فهو شارد والند والذفع والداجي المظلم والابراج جمع البرج
بالتحريك وهو المضي البين المعلوم او جمع البرج بالضم من بروج السماء والاول اظهر والفج الطريق الواسع
بين الجبلين وبحر مسجور وفي بعض النسخ مور اي تموج مضطرب والمهاد الارض والموضوع خلاف المرفوع
والركام بالضم مثل الرمل المتراكم بعضه فوق بعض والسحاب المتراكم والصيف هو الموضع الذي يقام فيه في الصيف
ولعله اطلق على زمان الصيف توسعا وفي بعض النسخ وصيف فهو الظهر والبالغ الذي حان قطافه والقطيف المقطوف
والماضي الذي مات والخليفة من خلفه وقام مقامه التي حض عليها اي بالغ في شانها وحث على الاتصاف بها
وتزلفنا اي تقرب وغدا كدي الطلب اي تعسر او تعذر وانقطع واعيت الحيل اي اعيت فلم تنفع ودرست على بنا
المعلوم والمجهول قال الجوهري درس الشيء يدرس دروسا اي عفا ودرسته الريح تتعدى ولا تتعدى والنهل
عين ماء ترده الابل في المراعي وانزعنا الاناء ملاه ذكره الجوهري وقال عن هذا الامر مندوحة اي سعة وقال استغنى
فلان بالشيء استبد به ودركا اي تداركا من حيل الحوابين اي الخادعين والموادة المخالة والمداهاة ويجوز فيه
الهمز وعدمه والعين كناية عن اللطف والعناية والهوة الوهدة العميقة والطوية الضمير فيح اي مقيم والعنا بالكسر
الفضاء حول الدار وفي الكلام استعارة واذا اصبت الاصوب بالضاد المعجمة والباء الموحدة المشددة
وقال الجزري في الحديث فلما اصبوا عليه اي اكثروا يقال اصبوا اذا انكبوا متتابعا واذا انهضوا في الامر جميعا
انتهى وفي اكثر النسخ الدعاء صبت بالمهملة على المجهول من الصب كناية عن الكثرة وما ذكرنا انسب معنى ومبناه
كذا في النسخ القديمة واذا اللاحكت اي تداخلت والتصقت قال الكفعمي اي التصقت واشتدت على
والتحام مداخلة الشيء في الشيء والتصاقه واحضر من عدلي اي من اعده من انصاري او من يعده من عشيرتي
ورهطي او يحضر قبل حضوري في وقال في القاموس ادى لعدا الاحصاء والاسم العدد والعديد
العديد الند والقرن من القوم من يعد فيهم انتهى وقال في المصباح المنير هو عديد بني فلان اي يعد فيهم واو
في معقولي في سائر كتب الدعاء واوجد في مكاني واصح في معقولي وهو اوجه وانسب اي اجدك في كل مكان
وكل مكان ولا اجد غيرك الا في الاحيان والتوسل بك في العقل اصح من الاستغاثة بغيرك لكمال قدرتك
ووفور رحمتك وكرمك والخصاصة الحاجة وتوسمت بالذل على بناء المعلوم من الوسم بمعنى الكي اي صرت

بلازمة العبودية والذل المعهود فيه اتسمت او على بناء المجهول من التوسيم يقال توسمت فيه الخير اي
تفرست وقال الشيخ البهائي قده اي صرت موسوما بها ولعله انسب فامسح ما بي اي اذهب
وازل ولا تخلني بالتشديد من التخلية وقيل يمكن ان يراد باليد النعم وان يقرأ لا تخلني بتخفيف
اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك ولا يخفى بعده ولا تتركني لقا اي شيئا ملقى متروكا لعدوك اي الشيطان
يتصرف فيه كيف يشاء قال الجوهري اللقا بالفتح الشيء الملقى لهوانه وفي النهاية اللقا الملقى ومنه حديث حكيم
واخذت ثيابها فجعلت لقا اي مرماة ملقاة وقيل اصل اللقا انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا
نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك لقا فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها
وتركوها بحالها ملقاة وقرأ الكفعمي ره لقا بالقاف حيث قال في قوله ولا تتركني لقا اي حقيرا او هو مثل
تقول العرب قد رضي من الوفا باللقا وقصر ويمدد له شارح الحديد به ومن قرأ لفى اراد ملقى بها انا انتهى
وقال الجوهري اللفا الخسيس من الشيء وكل شيء يسير حقير فهو لفا اقول المضبوط في اكثر النسخ بالقاف فهو
اصوب انها ليست بكرا اي منكر ومستبعد ولا بديع المراد ان العطية التي لا احتاج معها الى احد ليست
امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله من ولايتك قال الشيخ البهائي بفتح الواو اي من امدادك واعانتك اللهم ارفع بفضلك
سقطتي اي ادفعني من سقطتي اي سقوطي على الارض والاسناد على المجاز اقول سياتي هذا الدعاء ابسط من ذلك
في كتاب الدعاء لكن لا اختصاص له بالصباح والمساء واورده شيخنا البهائي في مفتاح الفلاح
على وجه اخر مباين للروايتين في كثير من الفقرات واورده في تعقيب صلاة الفجر ولم اطلع بعد على رواية
وكذا اورد دعاء الاعتقاد ايضا في هذا الموضع ولم ارهما عندنا من الروايات تخصيصه بالتعقيب ولا بالصباح
والمساء ولذا لم نورده هيهنا المهج على بن محمد بن عبد الصمد عن جده عن الفقيه ابي الحسن عن السيد
ابي البركات على بن الحسين الحسني عن الصدوق محمد بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن
ابرهيم عن جعفر بن محمد بن القطان عن محمد بن ادريس الانصاري عن داود بن رشيد والوليد بن شجاع عن
عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه رض قال حديث طويل اعطتني فاطمة صلوات الله عليها رطبا
لاجل به وقالت هو من نخل غرسه الله لي في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد صلى الله عليه وآله كنت اقوله غدوة

اللهم يا سبيغ النعم الحسنات
ان لا تنسك امك في اخي ليلة
فداد الدنيا مع المبلغ عليه
ثم قال سلمان فقلت علمنيه

وعشية قال سلمان فقلت علمني هذا الحرز فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور
بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من النور وانزل النور
على الطور في كتاب مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور
وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان فعلمتهن
فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى
المهج روى عيسى بن محمد عن وهب بن اسمعيل عن محمد بن علي عليهما السلام عن ابيه عن جده قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من عبد دعا بهذا الدعاء في كل يوم غدوة الا كان في حرز الله الى وقته وكفى كل هم
وغم وحزن وكرب وهو للدخول على السلطان وحرز من الشيطان فادعوا به عند الشدايد فان دعا به محزون
فرج عنه وان دعا به محبوس فرج عنه وبه تقضى الحوائج واياك ان تدعو به على احد فانه اسرع من السهم النافذ وهو
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف الكرب العظيم يا ارحم
الراحمين اكشف كربي وهمي فانه لا يكشف الكرب العظيم الا انت فقد تعرف حالي وحاجتي وفقري وفاقتي
فاكفني ما اهمني وما غمني من امر الدنيا والاخرة بجودك وكرمك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
وفي نعمك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك اللهم اني اسالك من حلمك
لجهلي ومن فضلك لفاقتي ومن مغفرتك لخطاياي اللهم اني اسالك الصبر عند البلاء والشكر عند
الرخاء اللهم اجعلني اخشاك الى يوم القاك حتى كاني اراك اللهم اوزعني ان اذكرك لا انساك ليلا ولا
نهارا ولا صباحا ولا مساء آمين رب العالمين اللهم اني عبدك ابن امتك اذكرك لا انساك ليلا
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك لك جزل في فضلك وعطاؤك اللهم اني اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي اللهم اني اسالك يا اكبر من كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير
يا عصمة الخائفين يا جار المستجيرين يا مغيث المظلوم الحقير ويا رازق الطفل الصغير ويا مغني البائس

القبر يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير يا قاصم كل جبار عنيد اجعل لي من امري فرجا ومخرجا و
يسرا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك سميع الدعاء يا ذا الجلال والاكرام اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم انك محسن فاحسن الي اللهم انك رحيم تحب الرحمة فارحمني
اللهم انك لطيف تحب اللطف فالطف بي لمعضل عسرتي ويا راحم عبرتي ويا مجيب دعوتي اسالك
الخير كله واعوذ بك من الشر كله ما احاط به علمك يا غياث من لا غياث له ويا ذخر من لا ذخر
له ويا سند من لا سند له اغفر لي علمك سيئتي ونبها ذلك علي فانك تمنيت لسعة رحمتك الرحمن الرحيم
اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك واسالك حسن عبادتك
واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما اعلم ومن خير ما لا اعلم انك تعلم ولا اعلم خاشعا ذاكرا
وانت علام الغيوب اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نضحي وبك نمسي وبك نحيى وبك نموت
وعليك نتوكل واليك النشور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واشهد ان لا اله الا الله الها واحدا فردا
احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة واختم على قلبه واخرج ذكري من قلبه واجعل بيني وبين عدوي حجابا و ابصارهم قلوبهم
حصنا حصينا منيعا الايوم سلطان ولا شيطان ولا انس ولا جن اللهم اني ادرا بك في نحره و
واستعيذ بك من شره واستعين بك عليه فاكفنيه كيف شئت واني شئت اللهم لك الحمد
وانت المستعان وبك المستغاث واليك المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
اجعل صدر يومي هذا فلاحا واوسطه صلاحا واخره نجاحا اللهم اجعل لي في صدر جميع بني ادم لديّ
وحواء والجن والانس والشياطين والمردة ذلة ورهبة واجعلهم بين اعينهم وتحت اقدامهم
وبالله نستعين عليهم ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وحدك
لا شريك لك صل على محمد وال محمد وارزقني الخير كله مما احاط به علمك يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام والحمد لله على الائه واحمده على نعمائه واشكره على بلائه واومن بقضائه الذي لا هادي لمن اضل
ولا خاذل لمن نصر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى

وامينه المرتضى نجيبه وحباه واختاره وارتضاه صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اسالك ايمانا
صادقا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة تباركت ربنا وتعاليت
تم نورك ربي فهديت وعظم حلمك ربي فعفوت فلك الحمد وجهك اكرم الوجوه وجاهك افضل
اكرم الجاه وعطيتك افضل العطايا واهناها نطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت
تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب العظيم لا نحصي نعماءك
احد ربنا فلك الحمد حمدا ابدا لا تحصى عدده ولا ينقضي مدده حمدا كما حمدك الحامدون من عبادك
الاولين والاخرين اللهم اني اسالك المضيب الاوفر من الجنة واسالك الهدى والتقى والعافية
والبشرى عند انقطاع الدنيا اللهم اني اسالك نعمة لا تنفد وفرجا لا ينقطع وتوفيق الحمد ولباس
التقوى وزينة الايمان ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه واله في اعلى جنة الخلد يا بارئ لا شريك
له ويا دائما لا نفاد له يا حي يا محيي الموتى يا قائم على كل نفس بما كسبت اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى والتوفيق لما تحب وترضى يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء
وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي ذل لها كل شيء وبقوتك التي لا يقوم لها شيء وبسلطانك
الذي علا كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وباسمك الذي بيده كل شيء وبوجهك الباقي بعد
فناء كل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء ان تغفر لي كل ذنب وتحول عني كل خطيئة وان توفقني
لما تحب ربنا وترضى وان تكفيني ما اهمني وما غمني من الدنيا والاخرة وان ترزقني عمل الخير كله مما
احاط به علمك امين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد رسوله واله الطاهرين بيان في القاموس
اونصى الله المهمي من ان يفرط اي يعجل علي بالعقوبة من فرط اذا تقدم ومنه الفارط او ان يطغى اي يزداد
طغيا نا عز جارك اي من امنته فهو عزيز غالب وجل ثناؤك عن ان يأتي احد كما يستحقه وحباه اي اعطاه
ما اعطاه من النبوة والكمال لا شيء الانتخاب الاختيار والارتضاء متقاربة المعاني تباركت اي تكاثر خيرك
من البركة وهي كثرة او تزايدت عن كل شيء وتعاليت عنه في صفاتك وافعالك البركة تتضمن معنى الزيادة
او دمت من بروك الطير على الماء ومنه البركة لدوام الماء فيها ولباس التقوى اي اللباس الذي يتقى من عذاب

الله في قوله سبحانه ولباس التقوى ذلك خير وفسر بخشية الله اي او الايمان وقيل السمت الحسن ويحتمل
هنا ان يكون الاضافة للبيان كما في الاية ويحتمل ان يكون المراد فيه زينة الايمان بالاعمال الصالحة يا قائم على
على كل نفس اي الرقيب عليهم بما كسبت من خير او شر لا يخفى عليه شيء من جزائهم ولا يقوم لها شيء اي لا يقدر من اعمالهم ولا يفوت عنده شيء
على معارضتها ولا بقاء ومهما شيء في القاموس هي والامر جزء كالهمة للحج ومجموع الدعوات الاحتراز من
الاعداء والتحصن عن الاسواء بعزائم الله تبارك وتعالى يقال ذلك بعد طلوع الشمس وعند غروبها لمولانا سيد
العابدين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا قوة الا بالله ولا غالب الا الله غالب كل
ربه يغلب الغالبون ومنه يطلب الراغبون وعليه يتوكل المتوكلون وبه يعتصم المعتصمون ويثق
الواثقون ويلتجي الملتجئون وهو حسبهم ونعم الوكيل احترزت بالله واحترست بالله واستجرت ولجأت الى الله
بالله واستعنت بالله وانتصرت بالله وامتنعت بالله واعتززت بالله وقهرت بالله وغلبت بالله واستغثت
واعتمدت على الله واستترت بالله وحفظت بالله واستحفظت بالله خير الحافظين وتكهفت
بالله وحطت نفسي واهلي ومالي واخواني وكل من يعنيني امره بالله الحافظ اللطيف واكتلأت
بالله وصحبت حافظ الصاحبين وحافظ الاصحاب الحافظين وفوضت امري الى الله الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير واعتصمت بالله الذي من اعتصم به نجا من كل خوف توكلت على العليم
الله العزيز الجبار وحسبي الله ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ما شاء الله لا قوة الا
بالله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما عليهم اجمعين ونقول علي ولي الله
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى اخر الاية ونقول ولقد ذرانا لجهنم
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون سواء عليهم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا فلا تنظرون

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت
الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايات
الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال كلا ان معي ربي
سيهدين يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون لا اله الا الله رب العرش العظيم يا موسى الله لا اله الا هو
اقبل ولا تخف انك من الامنين قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل
بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم ايضاح تكهفت اي حفظت وجعلت لنفسي واتخذت ملجا قال الفيروزابادي الكهف
كالبيت المنقور في الجبل والوزر والملجا وتكهف الجبل صار فيه كهوف انتهى وفي القران بعد قوله تعالى
ليسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي الله فاما ان يكون عليه السلم اسقطها او

وكذا قول لا اله الا انت / المصاحف الله لا اله / الا هو رب العرش العظيم

اسقطوها ولا يبعد كون قرائته اولى **المهج** ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن
ابي جبيبه وخليل بن سالم عن الحرث بن عمير عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وعلى ذريته الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم تسليما
كثيرا قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وعلى اهل بيته هذا الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل
ساعة لكل شدة وكرب ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القى الله عز
وجل بهذا الدعاء وقال لي تقول حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش قلت وما اقول
قال قل هذا الدعاء الذي انا اذكره بعد تفسير ثوابه فلما فرغ النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابي بن
كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب يا رسول الله فقال اسكن يا ابي بن كعب الانصاري
فما يقطع منطق قول العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال بابي انت و
امي بينه لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال ان ابن ادم حرص
على ما منع ساخبرك ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل ينثار عليه البر من مفرق راسه من
اعناق السماء الى الارض وينزل الله عز وجل عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش
رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء يوم دعا به ثلث مرات لا
يسئل الله عز وجل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه الله سؤله بهذا الدعاء ومطر بابه يا بن ادم
ويحييه الله عز وجل من عذاب القبر ويصرف الله عز وجل عنه ضيق الصدر فاذا كان يوم القيمة والصاحب هذا
الدعاء على جبينه سر درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين ويامر الله عز وجل من المزيد والكرامة ما لا يكرم
كلها ويقول الله تبارك وتعالى عبدي تبوء من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيد والكرامة
بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا السنة الواصفين فقال له سلمان الفارسي رضي
زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم تسليما يا ابا عبد الله والذي الطاهرين ر
بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لافاق من جنونه من ساعته ولو دعا به عند امراة قد عسر عليها
الولد لسهل الله عليها خروج ولدها اسرع من طرفة عين نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا الله

عز وجل

عز وجل بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة الا غفر الله ما كان بينه وبين الادميين وما بينه
وبين غيره والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء الا اخرج الله من قلبه
غموم الدنيا وهمومها وامراضها ثم يا سلمان من دعا الله بهذا الدعاء احسنه ام لم يحسنه ثم نام في فراشه نعم ر
وهو ينوي به خلق ثوابه يعطيه الله عز وجل بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم احسن من الشمس
والقمر ليلة البدر فقال له سلمان ايعطي الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال صلى
الله عليه واله وسلم يا سلمان لا تخبر به الناس حتى اخبرك باعظم ما اخبرتك به فقال سلمان يا رسول الله
ولم امرني بكتمان ذلك قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخشى ان يدعوا العمل ويتكلوا على الدعاء
فقال سلمان اخبرني يا رسول الله قال نعم اخبرك به يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان له ذنوب قد ارتكب
الكبائر ثم مات من ليلته او من يومه بعد ما دعا الله عز وجل بهذا الدعاء مات شهيدا وان مات يا سلمان
على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهو هذا الدعاء **تقول** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي دنور
لا اله الا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الاول غير موصوف
والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السموات والارضين وفاطرهما ومبتدعهما
بغير عمد خلقهما فاستقرت الارضون باوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن على
العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فانا اشهد بانك انت
الله لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن اذللت ولا مذل لمن اعززت ولا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت وانت الله لا اله الا انت كنت اذ لم تكن سماء مبنية ولا ارض مدحية
ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير
ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا روح تتنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء
يطرد كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء وقدرت على كل شيء وابتدعت كل شيء واغنيت
وافقرت وامت واحييت واضحكت وابكيت وعلى العرش استويت فتباركت يا الله وتعاليت

الحي القيوم الدائم ر

خلقهما بغير عمد ترونها وفتقهما فتقا فقامت السموات طائعات بامره واستقرت الارض ر

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى

ولا رعد يسبح ر

وقدرت كل شيء

انت الله الذي لا اله الا انت الخلاق العليم امرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ومكرك
نافذ وكيدك غريب ووعدك صادق وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور ورحمتك وقولك حق ر
واسعة وعفوك عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وامكانك عتيد وجارك
عزيز وباسك شديد ومكرك مكيد انت موضع كل شكوى وحاضر كل ملاء ومنتهى كل حاجة وفرج كل وشاهد كل نجوى ر / انت يا رب ر / ومفرج كل حزين
حزين وغنى كل مسكين وحصن كل هارب وامان كل خائف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج
الغماء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا اله الا هو تكفي من توكل عليك وانت جار من لاذ الضعفاء ر
بك وتضرع اليك عصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك من عبادك ر
جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس
عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين ابصر الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين
ارحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت
الرازق وانا المرزوق وانت المعطي وانا السائل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف
وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت السيد وانا العبد وانت الغافر وانا المسيء
وانت العالم وانا الجاهل وانت الحليم وانا العجول وانت الرحمن وانا المرحوم وانت المعافي وانا الرحيم
المبتلى وانت المجيب وانا المضطر وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال
واشهد بانك انت الله الواحد الفرد واليك المصير وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين الطيبين ر
واغفر لي ذنوبي واستر علي عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين والحمد لله
رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **بيان** الجنان بالضم ٨
معظم ومنعطر الحي والراسي الثابت والسكب الصب والروح يذكر ويونث والاطراد الجريان وامكانك
اي اقدارك الخلق على ما تريد قال الجوهري مكنه الله من الامر وامكنه منه بمعنى عتيد اي حاضر مهيا ومكرك

مكيد

مكيد اي مقيم ثابت مفعل من مكد بمعنى اقام والماكد الدائم الذي لا ينقطع كما ذكره الفيروزابادي او مفعل
اسم مكان من الكيد اي مكرك محل للكيد العظيم والاول اظهر والكيد والمكر فيه سبحانه مجاز والمراد به استدراجا
لعباد بالنعم واخذه بالعقوبات بغتة كما عرفت مرارا والملاء بالهمز الجماعة والغماء بفتح الغين وتشديد الميم والمد
الغم ويطلق على ستر السحاب الهلال في الليلة الاولى يقال اصبنا للغماء والغمة والغمى بالضم والفتح في الثاني ر
وتنفيس الكرب تفريجه **البلد الامين** هذا الدعاء رفيع الشان عظيم المنزلة كان امير المؤمنين عليه السلام يدعو
به عقيب الفجر وفي المهمات وكذا الائمة عليهم السلام ومن قرا يوم الجمعة قبل الصلاة غفر الله له ذنوبه ولو كانت
حشو ما بين السماء والارض ودخل الجنة بغير حساب وكان في جوار الانبياء عليهم السلام ومن كتبه وحمله كان امنا
من كل شر وبالجملة ففضله لا يحصى ولا يحد وهو اللهم اني اسالك يا مدرك الهاربين ويا ملجا الخائفين
ويا غياث المستغيثين اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
العظيم الاعظم الكبير الاكبر الطاهر المطهر القدوس المبارك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا الله عشرا يا رباه عشرا
يا مولاه يا غاية رغبتاه يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو ولا كيف هو الا هو يا ذا الجلال و
الاكرام والافضال والانعام يا ذا الملك والملكوت يا ذا العز والكبرياء والعظمة والجبروت
يا حي لا يموت يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من عبد فشكر يا من عصي فغفر يا من بطن فخبر فستر ر
يا من لا يحيط به الفكر يا رازق البشر يا مقدر القدر يا محصي قطر المطر يا دائم الثبات يا مخرج
النبات يا قاضي الحاجات يا منجح الطلبات يا جاعل البركات يا محيي الاموات يا رافع الدرجات يا
راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا نور الارض والسموات يا صاحب كل غريب
يا شاهدا لا يغيب يا مونس كل وحيد يا ملجا كل طريد يا راحم الشيخ الكبير يا عصمة الخائف المستجير
يا مغني البائس الفقير يا فاك العاني الاسير يا من لا يحتاج الى التفسير يا من هو بكل شيء خبير يا من
هو على كل شيء قدير يا عالي المكان يا شديد الاركان يا من ليس له ترجمان يا نعم المستعان
يا قديم الاحسان يا من هو كل يوم في شان يا من لا يخلو منه مكان يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين

يا اسمع السامعين يا ابصر الناظرين يا اسرع الحاسبين يا ولي المؤمنين يا يد الواثقين
يا ظهر اللاجين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا رب الارباب ويا مسبب الاسباب
يا مفتح الابواب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا وهاب يا تواب يا من حيث ما دعي اجاب يا فالق
الاصباح يا باعث الارواح يا من بيده كل مفتاح يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا جامع
الامم يا ذا الجود والكرم يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا عز من لا عز له يا حرز من لا
حرز له يا غياث من لا غياث له يا حسن البلاء يا جزيل العطاء يا جميل الثناء يا حليما لا يعجل يا
عليما لا يجهل يا جوادا لا يبخل يا قريبا لا يغفل يا صاحبي في وحدتي يا عدتي في شدتي يا كهفي
حين تعييني المذاهب وتخذلني الاقارب ويسلمني كل صاحب يا رجائي في المضيق يا ركني الوثيق
يا الهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق اكفني ما اطيق وما لا اطيق وفكني من حلق المضيق
الى فرجك القريب واكفني ما اهمني وما لم يهمني من امر دنياي وآخرتي برحمتك يا ارحم الراحمين

توضيح معاقد العز من عرشك قال في النهاية اي بالخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع
انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك ... ومنتهى الرحمة من كتابك اي اسالك بنهاية
رحمتك التي اثبتها في كتابك اي اللوح او القرآن ويحتمل ان يكون من بيانية ولو ان ما في الارض
اي لو كان شجر الارض اقلاما وكان البحر المحيط مدادا ويمده سبعة ابحر مثله اي تزيده بمائها فكتبت تلك
الاقلام والبحور لانكسرت تلك الاقلام ونفد ماء البحور وما نفدت كلمات الله اي علومه او تقديراته
او فضائل محمد عليهم السلام يا من علا بالذات فقهر الخلائق بايجادهم من العدم او باماتتهم وتعذيبهم او لا
يا من ملك الخلائق فقدر فصار قادرا على كل ما يريد منهم فشكر اي اثابهم يا من بطن اي نفذ علمه في
بواطن الامور وخفي عن الحواس والعقول فخبر فعلم بواطن الامور اذ الخبر العلم بكل شيء كما قيل في قوله
سبحانه من خلق وهو اللطيف الخبير يا مقدر المقدرات اي التقدير او كل مقدور او قدرة الخلائق والفطر
بالفتح جمع الفطرة والبائس الشديد الحاجة والعاني الاسير والمحبوس والخاضع يا شديد الاركان اي
اركان خلقه من سمواته وعرشه او اركان سلطنته المعنوية كناية عن وجوب وجوده وامتناع عروض الزوال

والاختلال في ملكه فالق الاصباح قال البيضاوي اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل او عن بياض النهار
او شاق ظلمة الاصباح وهو الغبش الذي يليه والاصباح في الاصل مصدر اصبح اذا دخل في الصبح
سمي به الصبح وقرئ بفتح الهمزة على الجمع والنسم بالتحريك جمع النسمة وهو الانسان يا جامع الامم اي
في القيامة قال الجوهري العماد الابنية الرفيعة وعمدت الشيء اي اقمته بعماد وقال السند ما قابلك من
الجبل وعلا عن السفح وفلان سند اي معتمد وقال الحرز الموضع الحصين وقال الحلقة بالتسكين الدرع
وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق كبدرة وبدر وجد
بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ره قال وجدت بخط الشهيد قدس الله روحه روي عن مولانا امير المؤمنين
علي عليه السلام قال من قرأ هذه الآيات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء ولو القى نفسه الى التهلكة
وهي قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم واستعيذ بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم واستعيذ برب
الفلق من شر ما خلق واعوذ بما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم وبخطه ايضا عن داود
الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا داود الا اعلمك كلمات ان انت قلتهن كل يوم صباحا
ومساء ثلاث مرات امنك الله مما تخاف قلت نعم يا ابن رسول الله قال قل اصبحت بذمة الله وذمم ملائكته
وذمم رسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء عليهم السلام آمنت بسرهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم واشهد انهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله والسلام عليهم قال داود

الا هو م
واستعيذ م

ما دعوت الله الا نجحت حاجتي باب ادعية الساعات اعلم ان الشيخ الجليل ابا جعفر الطوسي قدس الله سره
في مصباح المتهجد قسم اليوم باثنتي عشرة ساعة ونسب كل واحدة منها الى امام من الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين
وذكر لها دعاء مناسبا لها واقتفى السيد ابن باقي اثره وكذا الكفعمي روح الله روحه في البلد الامين وجنة الامان
لكن زاد الكفعمي دعاء آخر ولم ار سند هذه الادعية واعتمادي في ذلك عليهم رحمهم الله فالدعاء الاول في
كل من الفصول من المتهجد وفيه زيادة من غيره نشير اليه والثاني مخصوص بالكفعمي المتهجد وغيره الساعة
الاولى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لعلي عليه السلام اللهم رب البهاء والعظمة والكبرياء والسلطان اظهرت القدرة
كيف شئت ومننت على عبادك بمعرفتك وتسلطت عليهم بجبروتك وعلمتهم شكر نعمتك اللهم بحق
وليك علي امير المؤمنين المرتضى للدين والعالم بالحكم ومجاري التقى امام المتقين صل على محمد في الاولين
والآخرين واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي والسيد
بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآله وان تنتقم لي ممن ظلمني وبغى علي واكفني مؤنة من
يريدني بسوء او ظلم يا ناصر المظلوم المبغي عليه يا عظيم البطش يا شديد الانتقام انك على كل شيء قدير
وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم رب الظلام والفلق والفجر والشفق والليل
وما وسق والقمر اذا اتسق خالق الانسان من علق ظهرت قدرتك ببديع صنعتك وخلقت عبادك
لما كلفتهم من عبادتك وهديتهم بكرمك وفضلك الى سبيل طاعتك وتفردت في ملكوتك بعظيم
السلطان وتوددت الى خلقك بقديم الاحسان وتعرفت الى بريتك بجسيم الامتنان يا من يسأله
من في السموات والارض كل يوم هو في شأن اسألك اللهم بمحمد خاتم النبيين الذي نزل الروح على قلبه
ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول وبعل الكريمة
البتول الذي فرضت ولايته على الخلق وكان يدور حيث دار الحق ان تصلي على محمد وآل محمد فقد
جعلتهم وسيلتي وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان تغفر ذنبي وتطهر قلبي وتستر عيبي وتفرج كربي
وتبلغني من طاعتك وعبادتك غاية املي وتقضي لي حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
المتهجد وغيره الساعة الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب الحمرة للحسن عليه السلام اللهم يا سبـ

بمعرفتك ر
وآلهم
نزل الروح الامين
وتستر عيبي ر
وتقضي حوائجي للدنيا ر م

بهائك في اعظم قدرتك وصفا نورك في انوار صنعتك وفاز علمك في حجابك وخلقت
فيه اهل التقرب عندك جودك فتعاليت في كبريائك علوا اعظمت فيه منتك على اهل طاعتك
فباهيت بهم اهل سمواتك بمنتك عليهم اللهم فبحق وليك الحسن بن علي عليك اسألك وبه
استغيث اليك واقدمه بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي
كذا وكذا الكفعمي والسيد بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تعينني على طاعتك ورضوانك وتبلغني افضل ما بلغته احدا من اوليائك واوليائي في ذلك
يا ذا المن الذي لا ينفد ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا يا كريم يا كريم وان تفعل بي كذا وكذا
الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم يا خالق السموات والارض ومالك البسط والقبض و
مدبر الابرام والنقض ومن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وجعل عباده خلائف الارض
ويا مالك يا حنان يا واحد يا قهار يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يا
من لا يمسك خشية الانفاق ولا يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق يا مبتدئا بالنعم قبل الاستحقاق
يا من ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق كثرت نعمتك علي
وصغر في جنبها شكري ودام عفوك عني وعظم اليك فقري اسألك يا عالم سري وجهري يا من لا يقدر
سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد رسولك المختار وحجتك على الابرار والفجار وعلى اهل
بيته الطاهرين الاخيار واتوسل اليك بالانزع البطين علما وبالامام الزكي الحسن المقتول مسموما فقد
استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي فاسألك ان تهب لي من لدنك علما وتهب لي حكما
وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري وترحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وتذكرني اذا نسي ذكري برحمتك
يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة الثالثة من ذهاب الشعاع الى ارتفاع النهار للحسين عليه السلام
يا من تجبر فلا عين تراه يا من تعظم فلا تخطر القلوب بكنهه يا حسن المن يا حسن التجاوز يا حسن
العفو يا جواد يا كريم يا من لا يشبهه شيء من خلقه يا من من على خلقه باوليائه اذ ارتضاهم لدينه و
ادبهم بعبادته وجعلهم حججا منا منه على خلقه اسالك بحق وليك الحسين بن علي التابع السبط الرضا

بحجابك ر
خلقت ر خلقت ر
بمنتك ر م
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي والسيد بين يدي حوائجي ص
عني ر م
حكما
اذ ارتضاهم ر

والناصح في دينك والدليل على ذلك اسألك بحقه واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد
وآله وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي والسيد بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعينني على طاعتك وافعال الخير وكل ما يرضيك عني ويقربني منك يا ذا
الجلال والاكرام والفضل والانعام يا وهاب يا كريم وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر
لهذه الساعة اللهم رب الارباب ومسبب الاسباب ومالك الرقاب ومسخر السحاب ومسهل
الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم يا وهاب يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا من ليس له
حاجب ولا بواب يا من ليس لخزائنه قفل ولا باب يا من لا يرخى عليه ستر ولا يضرب من دونه حجاب
يا من يرزق من يشاء بغير حساب يا غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب قل هو الله ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب اللهم انقطع الرجاء الا من فضلك وخاب الامل الا
من كرمك فاسألك بحق محمد رسولك صلى الله عليه وآله وبصفيك علي بن ابي طالب
والحسين بن علي الامام التقي الذي شرى نفسه ابتغاء مرضاتك وجاهد الناكثين عن صراط
طاعتك فقتلوه ساغبا ظمآنا وهتكوا حريمه بغيا وعدوانا وحملوا راسه في الآفاق واحلوه محل
اهل العناد والشقاق اللهم صل على محمد وآله وجدد على الباغي عليه مخزيات لعنتك وابتعالك
ومرديات سخطك ونكالك اللهم اني اسألك بحق محمد وآله واستشفع بهم اليك واقدمهم امامي وبين
يدي حوائجي ان لا تقطع رجائي من امتنانك وافضالك ولا تخيب تأميلي في احسانك ونوالك
ولا تهتك الستر المسدول على من يخشاك ولا تغير عني عوائد طولك ونعمك ووفقني لما يقربني اليك
واصرفني عما يباعدني عنك واعطني من الخير افضل ما ارجو واكفني من الشر ما اخاف واحذر برحمتك
يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة الرابعة من ارتفاع النهار الى زوال الشمس لعلي بن
الحسين عليهما السلام اللهم صفا نورك في اتم عظمتك وعلا ضياؤك في ابهى ضوئك اسألك
بنورك الذي نورت به السماوات والارضين وقصمت به الجبابرة واحييت به الاموات وامت به
الاحياء وجمعت به المتفرق وفرقت به المجتمع واتممت به الكلمات واقمت به السماوات اسألك بحق

وليك علي بن الحسين عليهما السلام الذاب عن دينك والمجاهد في سبيلك واقدمه بين يدي
حوائجي ان تصلي على محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي والسيد بين يدي حوائجي
ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآله وان تكفيني همهم وتجنبني من تعرض السلاطين ونفث الجبار
انك على ما تشاء قدير وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم انت الملك
المليك المالك وكل شيء سوى وجهك الكريم هالك سخرت بقدرتك النجوم السوالك وطرقت
بقدرتك الغيوم السوافك وعلمت ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة في الظلمات الحوالك وانزلت
من السماء ماء فاخرجت به من ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا رحيم
يا غفور يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من له الحمد في الاولى والآخرة وهو الحكيم
الخبير فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما
يشاء ان الله على كل شيء قدير اسألك سؤال البائس الحقير واتضرع اليك تضرع الضالع الكسير
واتوكل عليك توكل الخاشع المستجير واقف ببابك وقوف المؤمل الفقير واتوجه اليك بالبشير
النذير السراج المنير محمد خاتم النبيين وبابن عمه امير المؤمنين وبالامام علي بن الحسين زين العابدين
وامام المتقين المخفي للصدقات والخاشع في الصلوات والدائب المجتهد في المجاهدات اسألك
بحق الشفاعات ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان تعصمني من مواقعة معاصيك وترشدني الى موافقة ما يرضيك وتجعلني ممن يؤمن بك
ويتقيك ويخافك ويرجوك ويرهبك ويحبك ويتقرب اليك بموالاة من يواليك و
يتحبب اليك بمعاداة من يعاديك ويعترف لك بعظيم نعمتك واياديك برحمتك يا ارحم الراحمين
المتهجد وغيره الساعة الخامسة من زوال الشمس الى اربع ركعات من الزوال للباقر عليه السلام اللهم
رب الضياء والعظمة والنور والكبرياء والسلطان تجبرت بعظمة سلطانك بهائك ومننت على
عبادك برأفتك ورحمتك ودللتهم على موجود رضاك وجعلت لهم دليلا على محبتك وعلمهم

محابك وبذلهم على مشيتك اللهم فبحق وليك محمد بن علي عليهما السلام عليك واقدمه بين يدي حوائجي
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي والسيد بين يدي حوائجي ورغبتي
اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعينني على اهوال القبر وفي الحشر والنشر وعند الميزان
وعلى الصراط يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء
آخر لهذه الساعة اللهم انت الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
يا غالبا غير مغلوب ويا شاهدا لا يغيب يا قريبا مجيبا ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب
اتذلل اليك تذلل الطالبين واخضع بين يديك خضوع الراهبين واسألك سؤال الفقير المسكين
وادعوك تضرعا وخفية انك لا تحب المعتدين وادعوك خوفا وطمعا ان رحمتك قريب من
المحسنين واتوسل اليك بخيرتك من خلقك وصفوتك من العالمين الذي جاء بالصدق وصدق المرسلين
محمد عبدك ورسولك النذير المبين وبوليك وعبدك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وبالامام محمد
علي الباقر علم الدين والعالم بتأويل الكتاب المستبين واسألك بمكانهم عندك واستشفع بهم اليك
واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي وان توزعني شكر ما اوليتني بنعمتك وتجعل لي فرجا ومخرجا من كل
كرب وغم وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب وتيسر لي من فضلك ما تغنيني به من كل
مطلب واقذف في قلبي رجاك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا ارجو الا اياك انك تجيب الداعي اذا دعاك
وتغيث الملهوف اذا ناداك وانت ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة السادسة من اربع ركعات
من الزوال الى صلاة الظهر للصادق عليه السلام يا من لطف عن ادراك الاوهام يا من كبر عن موجود البصر
يا من تعالى عن الصفات كلها يا من جل عن معاني اللطف ولطف عن معاني الجلال اسألك بنورك
وبهاء كبريائك واسألك بحق عظمتك الصافية من نورك واسألك بحق وليك جعفر بن محمد
عليهما السلام عليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد

والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعينني بطاعتك على اهوال
الآخرة يا خير من انزلت به الحوائج يا رؤوف يا رحيم يا جواد يا كريم وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي
دعاء آخر لهذه الساعة اللهم انت انزلت الغيث برحمتك وعلمت الغيب بمشيتك ودبرت الامور
بحكمتك وذللت الصعاب بعزتك واعجزت العقول عن علم كيفيتك وحجبت الابصار عن ادراك
صفتك والاوهام من حقيقة معرفتك واضطررت الافهام الى الاقرار بوحدانيتك يا من يرحم
العبرة ويقيل العثرة لك الملك والعزة والقدرة لا يعزب عنك في الارض ولا في السماء مثقال
ذرة اتوسل اليك بالنبي الامي محمد رسولك العربي المكي المدني الهاشمي الذي اخرجتنا به من الظلمات
الى النور وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي شرحت بولايته الصدور وبالامام جعفر بن محمد
الصادق في الاخبار المؤتمن على مكنون الاسرار صلى الله عليه وعلى اهل بيته بالعشي والابكار
اللهم اني اسألك بهم واستشفع بمكانهم لديك واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي فاعطني
الفرج الهني والمخرج الوحي والصنع القريب والامان من الفزع في اليوم العصيب وان تغفر لي موبقات
الذنوب وتستر علي فاضحات العيوب فانت الرب وانا المربوب وانا الطالب وانت المطلوب وانت
الذي بذكرك تطمئن القلوب وانت الذي تقذف بالحق وانت علام الغيوب يا اكرم الاكرمين ويا احكم
الحاكمين ويا خير الفاصلين ويا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة السابعة من صلاة الظهر
الى اربع ركعات قبل العصر للكاظم عليه السلام يا من تكبر عن الاوهام صورته يا من تعالى عن الصفات نوره
يا من قرب عند دعاء خلقه يا من دعاه المضطرون ولجأ اليه الخائفون وسأله المؤمنون وعبده
الشاكرون وحمده المخلصون اسألك بحق نورك المضيء وبحق وليك موسى بن جعفر عليهما السلام
عليك واقربه اليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا
السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني بما احاذره
على عيني وجسدي وجميع جوارحي بدني من جميع الاسقام والامراض والاعراض والعلل
والاوجاع ما ظهر منها وما بطن بقدرتك يا ارحم الراحمين وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر

لهذه الساعة اللهم انت المرجو اذا حزب الامر وانت المدعو اذا مس الضر ومجيب الملهوف المضطر والمنجي من ظلمات البر والبحر ومن له الخلق والامر والعالم بوساوس الصدور والمطلع على خفي السرائر كل نجوى والينا منتهى كل شكوى يا من له الحمد في الآخرة والاولى يا من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اسالك بمحمد خاتم النبيين خيرتك من خلقك والمؤتمن على اداء رسالاتك وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي جعلت ولايته مفروضة مع ولايتك ومحبته مقرونة برضاك ومحبتك وبالامام الكاظم موسى بن جعفر الذي سالك الناس تفرغه لعبادتك وتخليه لطاعتك فاوجبت مسئلته واجبت دعوته ان تصلي على محمد وآل محمد صلوة تقضي بها عنا واجب حقوقهم وترضى بها في اداء فروضهم واتوسل اليك بهم واستشفع بمنزلتهم فقد قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان تجريني على جميل عوائدك وتمنحني جزيل فوائدك وتاخذ بسمعي وبصري وعلانيتي وسري وناصيتي وقلبي وعزيمتي ولبي الى ما تعينني على هواك وتقربني من اسباب رضاك وتوجب لي نوافل فضلك وتستديم لي مباح طولك برحمتك يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة الثامنة من الاربع ركعات من بعد الظهر الى صلوة العصر للرضا عليه السلم يا خير مدعو يا خير من اعطى يا خير من سئل يا من اضاء باسمه ضوء النهار واظلم برحمته الليل وسال باسمه وابل السيل ودر باوليائه كل خير يا من السموات نوره والارض ضوؤه والشرق والغرب رحمته يا واسع الجود وبوليك علي بن موسى عليهما السلم واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكفيني به وتحميني ما اخاف واحذره في جميع اسفاري في البراري والقفار والاودية والآكام والغياض والجبال والشعاب والبحار وامواجها يا عزيز يا جبار يا ستار وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم انت الكاشف للملمات والمفرج للكربات والسامع للاصوات والمخرج من الظلمات والمجيب للدعوات الراحم

للعبرات جبار الارض والسموات يا ولي يا مولا يا علي يا اعلا يا كريم يا اكرم يا من له الاسم الاعظم يا من علم الانسان ما لم يعلم فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم اسالك بمحمد المصطفى من الخلق المبعوث بالحق وبامير المؤمنين الذي اوليته فالفيته شاكرا وابليته فوجدته صابرا وبالامام الرضا علي بن موسى الذي اوفى بعهدك ووثق بوعدك واعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب عن زينتها وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان تهديني الى سبيل الرشاد من طاعتك وتيسر لي اسباب طاعتك وتوفقني لاستعمال الزلفة بموالاة اوليائك واتدارك الحظوة من معاداة اعدائك وتعينني على اداء فرائضك واستعمال سنتك وتوفقني على المحجة المؤدية الى العتق من عذابك والفوز برحمتك يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة التاسعة من صلوة العصر الى ان تمضي ساعتان للجواد عليه السلم يا من دعاه المضطرون فاجابهم والتجا اليه الخائفون فامنهم وعبده الطائعون فشكرهم وشكره المؤمنون فحباهم واطاعوه فعصمهم وسئلوه فاعطاهم ونسوا نعمته فلم يخل شكره من قلوبهم وامتن عليهم فلم يجعل اسمه منسيا عندهم اسالك بحق وليك محمد بن علي عليهما السلام محنتك البالغة ونعمتك السابغة ومحجتك الواضحة واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجود علي من فضلك وتتفضل علي من وسعك بما استغني به عما في ايدي خلقك وان تقطع رجائي الا منك وتخيب امالي الا فيك اللهم واسالك بحق من حقه عليك واجب ممن اوجبت له الحق عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبسط علي ما حظرته من رزقك وتسهل لي ذلك وتيسره هنيئا مريئا في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم الراحمين ويا خير الرازقين وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم يا خالق الانوار ومقدر الليل والنهار ويعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار اذا تغاشم امر طرح عليك واذا اغلقت الابواب فزع الى باب فضلك واذا ضاقت الحاجات فزع الى سعة طولك واذا انقطع الامل من الخلق

اتصل بك واذا وقع الياس من الناس وقع الرجاء عليك اسالك بمحمد النبي الاواب الذي انزلت عليه الكتاب ونصرته على الاحزاب وهديتنا به الى دار المآب وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الكريم النصاب المتصدق بخاتمه في المحراب وبالامام الفاضل محمد بن علي الذي سئل فوفقته لرد الجواب وامتحن فعضدته بالتوفيق والصواب صلى الله عليه وعلى اهل بيته الاطهار وان تجعل موالاتهم ومحبتهم عصمة من النار ونجاة الى دار القرار فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وتعصمني من التعرض لمواقف سخطك وتوفقني لسلوك محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة العاشرة من ساعتين بعد صلوة العصر الى قبل اصفرار الشمس للهادي عليه السلم يا من علا فعظم يا من تسلط فتجبر وتجبر فتسلط يا من عز فاستكبر في عزه يا من مد الظل على خلقه يا من امتن بالمعروف على عباده اسالك يا عزيز ذا الانتقام يا منتقما بعزته من اهل الشرك اسالك بحق وليك علي بن محمد عليهما السلام عليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعينني به على قضاء حوائجي وبر اخواني وكمال طاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم انت الغفور الولي الحميد الغفور الودود المبدئ المعيد ذو العرش المجيد والبطش الشديد فعال لما يريد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن العيوب اسالك بجلال المقدس بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي ضعفت بها كل قوي وبعزتك التي ذل لها كل عزيز وبمشيتك التي صغر فيها كل شيء كبير وبرسولك الذي بعثته بالعباد وهديتهم به الى سبل الرشاد وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب اول من آمن برسولك وصدقه والذي وفى بما عاهد عليه وتصدق وبالامام البر علي بن محمد عليهما السلم الذي كفيته حيلة الاعداء واريتهم عجيب الآيات اذ توسلوا به في الدعاء ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي

بين يدي حوائجي وتعصمني من التعرض لمواقف سخطك وتوفقني لسلوك محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين وان تجعلني من كتائبك في حرز حريز ومن كلائتك تحت عز عزيز وتوزعني شكر آلائك ومننك وتوفقني للاعتراف بآلائك ونعمتك يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة الحادية عشر من قبل اصفرار الشمس الى اصفرارها للعسكري عليه السلم يا اولا بلا اولية يا آخرا بلا آخرية يا قيوما لا منتهى لقدمه يا عزيزا بلا انقطاع لعزته يا متسلطا بلا اضعف من سلطانه يا كريما بدوام نعمته يا جبارا ومعز الاولياء يا خبيرا بعلمه يا عليما بقدرته يا قديرا بذاته اسالك بحق وليك الامين المؤدي الكريم الناصح العليم الحسن بن علي عليهما السلام عليك واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعينني على آخرتي وتختم لي بخير حتى توفاني وانت عني راض وتنقلني الى رحمتك ورضوانك انت ذو الفضل العظيم والمن القديم وان تفعل بي كذا وكذا الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم انت منزل القرآن وخالق الانس والجان وجاعل الشمس والقمر بحسبان المبتدئ بالطول والامتنان والمبتدئ بالفضل والاحسان وضامن الرزق لجميع الحيوان لك المحامد والمدائح ومنك الفوائد والمنائح واليك يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح اظهرت الجميل وسترت القبيح وعلمت ما تخفي الصدور والجوانح اسالك بمحمد صلى الله عليه وآله رسولك الى الكافة وامينك المبعوث بالرافة والرحمة وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم المفترض طاعته على القريب والبعيد المؤيد بنصرك في كل موقف مشهود وبالامام الثقة الحسن بن علي الذي طرح للسباع فخلصته من مرابضها وامتحن بالدواب الصعاب فذللت له مراكبها ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان ترحمني بترك معاصيك ما ابقيتني وتعينني على التمسك بطاعتك ما احييتني وان تختم لي بالخيرات اذا توفيتني وتفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني وتهب لي العفو اذا كاشفتني ولا تكلني الى نفسي فاضل ولا تحوجني الى غيرك فاذل ولا تحملني ما لا طاقة لي به فاضعف ولا تبتليني بما لا صبر لي عليه فاعجز واجرني على جميل عوائدك عندي ولا تؤاخذني بسوء فعلي ولا تسلط علي

من لا يرحمني برحمتك يا ارحم الراحمين المتهجد وغيره الساعة الثانية عشر من اصفرار الشمس الى غروبها
للخلف الحجة عليه السلام يا من توحد بنفسه عن خلقه يا من غني عن خلقه بصنعه يا من عرف نفسه خلقه
بلطفه يا من سلك باهل طاعته مرضاته يا من اعان اهل محبته على شكره يا من من عليهم بدينه
ولطف لهم بنائله اسالك بحق وليك الخلف الصالح بقيتك في ارضك المنتقم لك من اعدائك واعداء
رسولك بقية آبائه الصالحين الحجة بن الحسن واتضرع اليك به واقدمه بين يدي حوائجي ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تفعل بي كذا وكذا السيد والكفعمي بين يدي حوائجي ورغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا وان تداركني به وتنجيني مما اخافه واحذره والبسني به عافيتك وعفوك في الدنيا
والآخرة وكن له وليا وحافظا وناصرا وقائدا وكالئا وساترا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا
يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
المتهجد وغيره اللهم صل على محمد واهل بيت محمد ولاة الامر الذين امرت بطاعتهم واولي الارحام
الذين امرت بصلتهم وذوي القربى الذين امرت بمودتهم والموالي الذين امرت بعرفان حقهم واهل البيت
الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اسالك بهم ان تصلي على محمد وآل محمد المتهجد وان تفعل
بي كذا وكذا السيد والكفعمي وان تغفر لي ذنوبي كلها يا غفار وتتوب علي يا تواب وترحمني يا
رحيم يا من لا يتعاظمه ذنب وهو على كل شيء قدير الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم يا خالق
السقف المرفوع والمهاد الموضوع ورازق العاصي والمطيع الذي ليس من دونه ولي ولا شفيع اسالك
باسمائك التي اذا سميت على طوارق العسر عادت يسرا واذا وضعت على الجبال كانت هباء منثورا
واذا رفعت الى السماء تفتحت لها المغالق واذا اهبطت الى ظلمات الارض اتسعت لها المضائق
واذا دعيت بها الموتى انتشرت من اللحود واذا نوديت بها المعدومات خرجت الى الوجود واذا ذكرت
على القلوب وجلت خشوعا واذا قرعت الاسماع فاضت العيون دموعا اسالك بمحمد رسولك المؤيد بالمعجزات
المبعوث بمحكم الآيات وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اخترته لمواخاته ووصيته واصطفيته
لمصافاته ومصاهرته وبصاحب الزمان المهدي الذي تجمع على طاعته الآراء المتفرقة وتؤلف

الاهواء المختلفة وتستخلص به حقوق اوليائك وتنتقم به من شرار اعدائك وتملأ به الارض
عدلا واحسانا وتوسع على العباد بظهوره فضلا وامتنانا وتعيد الحق الى مكانه عزيزا حميدا
وترجع الدين على يديه غضا جديدا ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفته والهداية الى طاعته وان
تزيدني قوة في التمسك بعصمته والاقتداء بسنته والكون في زمرته وشيعته انك سميع الدعاء
برحمتك يا ارحم الراحمين ايضاح الفلق النور وقد سبق ومنا وسوى اي ما جمع وستر اذ التوى اي
اجتمع وتم وصار بدرا او العلق جمع العلقة التي هي مبدا خلق الانسان وكان بدء ورق الشيخ البهائي ره الفنا
عامل في الحق وضمير الماضي عائد اليه تعالى ثم لينطبق على قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ادر الحق معه كيف
ما دار ولعل تاخير الفاعل لرعاية الفواصل كما قال سبحانه فاوجس في نفسه خيفة موسى انه هي من طاعتك
متعلق باملي اي غاية ما اومل من طاعتك ويحتمل ان يكون من تعليلية الى ذهاب الجمرة اي حرتها التي
تكون في شعاعها الى ان ترفع قدحه ونحوه في حجابك اي كان ثناء او عملا في حجابك وفي المتهجد
بحجابك فيحتمل تعلقه بالعلم ايضا وخلقت فيه اي في العلم او في الحجاب والاول اظهر وفي المتهجد وابن الباقي
خلصت اي محبتهم من الشكوك والشبهات او استخلصتهم واصطفيتهم في بعض النسخ خلقت بالفاء ومالك
البسط والقبض اي بيده توسعة الرزق وتضييقه او سرور القلب وانقباضه او بسط الفيوض والكمالات
والمعارف وقبضها بحسب اختلاف القابليات والمصالح ومدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل
الحبل والنقض نقيضه وفي الكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من
الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك او احكام التقديرات وامضائها
ونقضها بالدعوات والصدقات ونحوها كما ورد الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما وكذا الصدقة وقوله
تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ومن يجيب ماخوذ من قوله تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض والمضطر الذي احوجه شدة ما به الى اللجاء الى الله من الاضطرار
وهو افتعال من الضرورة والسوء ما يسوء الانسان وكشفه دفعه خلائف الارض اي خلفاء فيها بان توثهم

سكناها ممن كان قبلهم والتصرف وقد مر في بعض الاخبار ان المضطر القائم عليه السلام يجيبه الله اذا دعاه فيفرج
ويكشف السوء عن العباد ويجعله وآباءه عليهم السلام خلفاء في الارض يا من لا يبسك ماخوذ من قوله سبحانه قل لو انتم تملكون
خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لبخلتم مخافة النفاد بالانفاق ذكره البيضاوي وفي مجمع البيان
يقال نفقت نفقات القوم اذا نفدت وانفقها صاحبها اي انفدها حتى افتقر وفي القاموس نفق كفرح ونصر
وفني واقل وانفق وافتقر وماله انفده وقال الراغب الاصفهاني نفق الشيء مضى ونفد اما بالبيع نحو نفق البيع نفاقا
ومنه نفاق الايم واما بالموت نحو نفقت الدابة واما بالفناء نحو نفقت الدراهم تنفق وانفقتها وقوله تعالى
اذا لامسكتم خشية الانفاق اي خشية الافتقار يقال انفق فلان اذا نفق ماله فافتقر فالانفاق هنا
كالاملاق في قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ولا يقتر اي لا يضيق الرزق خوف الاملاق اي الخوف الفقر
بل لمصلحة هو اعلم بها بالروح اي بالوحي او القرآن فانه يحيي القلوب الميتة بالجهل او يقوم في الدين مقام
الروح في الجسد كذا قيل وقد مر في الاخبار انه خلق اعظم من الملائكة ينزل في ليلة القدر على الامام عليه السلام من امره
اي بامره ومن اجله او بيان للروح او حال منه اي الروح الذي هو من امور العجيبة او من عالم الامر كما قال سبحانه
قل الروح من امر ربي على من يشاء من عباده من الانبياء والاوصياء عليهم السلام لينذر غاية للانزال والمستكن
فيه لله او لمن او للروح يوم التلاق من اسمائه يوم القيمة لان فيه يتلاقى اهل السماء واهل الارض اي الاولون و
الاخرون او الظالم والمظلوم او المخلوق والمرء وعمله او الارواح والاجساد او كل واحد من الستة معا فرنية منها
وهذه الفقرة ماخوذة من اتين احديهما يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق والاخرى
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون وقد مر تفسير الزرع
الطيب واحسنها الاثرع من الشرك الطيب من الايمان كما تشهد له هذه الفقرة ايضا وقال الراغب اصل الشرح
بسط اللحم ونحوه ومنه شرح الصدر اي بسطه بنور الهي وسكينة من جهة الله تعالى وروح منه انتهى والمراد هنا
ان توسع صدري لتجعل فيه التقوى او توسعه بالعلوم والمعارف لسبب التقوى فانه موجب لافاضتها وقطع
الاثر كناية عن الموت لان الحي يكون له اثر قدم في الارض يا من تجبر اي كثر جبروته وكبرياؤه فجل عن ان تراه عين
فلا تخطر القلوب بحله على سبيل القلب اي لا يخطر كنهه بالقلوب بغير حساب اي كثيرا لا يمكن عده او لا يحاسب

عليه في الاخرة او من حيث لا يحتسب الذي شرى اي باع نفسه بالجنة كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة وقال سبحانه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفي بعض النسخ اشترى فالمراد به البيع ايضا فان الشراء
والاشتراء كليهما ياتيان بمعنى البيع وبمعنى الاشتراء او المراد انه اشترى نفسه فان القتل تسبيله تعاسب للحيوة الا
والاولى اظهر والنسخة الاولى اوفق بالآية الكريمة ونكب عن الطريق عدل ظماء ما الصرف المناسب كسلا سل وفي بعض النسخ
ظماء والاول انسب واطوا القيم عليه عليه السلام اي انزلوه منزلة اهل العناد من المشركين والكفار فعملوا به ما يعمل بهم وتحمل آلهم
الى السلسة ابي لحضور عند لهم العناد كيزيد وابن زياد وعلى اتباعهما اللعنة الى يوم التناد وبمخزيات لعنتك
اي بما يوجب الخزي منه ومرديات سخطك اي ما يوجب الهلاك منه والنكال بالفتح العقاب والنفث النفخ وهنا كناية عن وساوس
الشياطين والسوالك جمع السالكة اي الجارية والسوافك جمع السافكة بمعنى السائلة وسفكت الدم والدمع اي هرقته وجرت
جمع الحالكة وهي الشديدة السواد يقال اسود حالك وحالك اي شديد السواد مختلفا الوانها اي اجناسها واصنافها
او هيئاتها من الصفرة والخضرة ونحوهما ومن الجبال جدد اي ذو جدد اي خطوط وطرائق يقال جدة الحمار للخطة السوداء
على ظهره ومختلف اللون ومنها غرابيب متحد اللون وفي تعليقة الشيخ البهائي يمكن من قوله وانزلت الى قوله الوانه وكذا من قوله
فاطر السموات الى قوله قدير والخائف مصدرا او المراد بها النظرة الخائنة البائس الحسير من حسر بمعنى الكلال او من الحسرة
قال في القاموس حسر البصر حسورا كل وانقطع من طول مدى فهو حسير ومحسور وكفرح عليه حسرة تلهف فهو حسير وكضرب وفرح
اعيا فهو حسير والضالع يحتمل ان يراد به المحتمل للحمل الثقيل وقد ورد في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من ضلع الدين والمراد
هنا احتمال الخطايا والآثام او المنحني به الاوحدي كما في المائل الجائر على نفسه بغيره والشيخ البهائي اقتصر على الاخير ويحتمل
ان يكون المراد هنا مكسور الضلع وان لم يذكر في اللغة لكن ورد قريب منه قال في القاموس ضلع كمنع مال وجنف
وجار وظلم كامرض بضلعه ضلع السيف كفرح اعوج والضالع الجائر والضلع محركة الاعوجاج خلقة وهو في البعير
الغمز في الدواب ضلع كفرح فهو ضلع انتهى لكن خلقه ضالع والقوة واحتمال الثقيل ومن الدين ثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء انتهى الحجفي الصدمات قال الكفعمي ره ذكر جماعة من مصنفي كتب التواريخ انه كان عليه السلام بعوالة المدينة
ايام رعيت فكان عليهم ربعهم وما يحتاجون اليه ولا يدرون من اين يانيهم فلما مات انقطع عليهم ذلك
فعلموا ان ذلك كان منه عليه السلام والدؤب الجد والتعب والمراد المجاهدات العبادات الشاقة وانه عليه السلام كان

مختلف الوانها بالشدة والضعف وغرابيب
سود عطف على بيض او على جدد كانه قيل
ومن الجبال ذو جدد ص ح

كان [illegible] والدرب الحبيب والتعب [illegible] العباد وتعالت [illegible] كان يصلي كل ليلة الف ركعة

والثفنات جمع ثفنة بكسر الفاء فيهما وهو ما يقع على الارض من اعضاء الراحلة اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما ذكره الجوهري

ثم قال ومنه قيل لعبد الله بن وهب الراسبي ذو الثفنات لان طول السجود كان اثر في ثفناته انتهى وفي كثير من النسخ الثفنات

كما صحح الشيخ البهائي ولم اره في شيء من كتب اللغة من مواقعه معاصيك مواقع المعاصي بمعنى ارتكابها في العرف شايع ولم

في صحيح اللغة قال الفيروزابادي واقعه حاربه والمرأة باضعها وخالطها انتهى ولعله على المجاز فان من يرتكبها ويعصيه

يحاربه ويهونها حتى تغلب عليه وهو بمعنى المخالطة من يومن بايات المراد بالايمان هنا المعرفة مع التصديق الكامل الذي

يترتب عليه العمل ويراقبك اي ينتظر ثوابك ويخاف عقابك ولا يغفل عنك او يحرس اوامرك وقال الفيروزابادي

انتظره ورقبه حرسه للتسجية الاموات في القيمة والحشر سوقهم وجمعهم عرصتها مسكنا اي موجبا للسكون

حسبا اي يحسب [illegible] لانها الارض والراي بيان للجح بالتوجه وادعوك تضرعا وخفية اشارة الى قوله تعالى ادعوا ربكم

تضرعا وخفية اي ذوي تضرع وخفية فان الاخفاء دليل الاخلاص انه لا يحب المعتدين اي المجاوزين ما امروا به في الدعا

وغيره بان تطلبوا ما لا يليق بهم وقيل هو الصياح في الدعاء قال تعالى وادعوه خوفا وطمعا اي ذوي خوف من الرد لقصور

اعمالكم وعدم استحقاقكم وطمع في اجابته تفضلا واحسانا لفرط رحمته ان رحمت الله قريب من المحسنين ترجيح للطمع

وتنبيه على ما يتوسل به الى الاجابة الذي جاء بالصدق اشارة الى الاية الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك

هم المتقون قال [illegible] جاء بالحق وصدق المرسلين ولما كان في الاية الاولى الذي جاء بالصدق الرسول صلى الله عليه واله

وبعضهم بصدق به امير المومنين عليه السلام على ما تشهد به الاخبار الكثيرة عن اهل البيت عليهم السلام وقد مضت اكتفى عليه السلام بالجزء

الاول واضاف اليه وصدق المرسلين من الاية الثانية تلميحا اليهما معا والقدم القديم والعمق والمهوف المضطرب

البصر اي عما يحدث البصر في الصفات كلها اي عن صفات المخلوقين او عما يبلغ اليه علمنا منها او الصفات الزايدة

وكذا المراد بمعاني اللطف ومعاني الجلال ما يصل اليها افهام الخلق ويثبت لعل الباء [illegible] على الاشياء

وادرتها ويكون اشارة الى ان المشية بمعنى العلم الاصلح كما هو المشهور ويحتمل ان يكون اشارة الى ما ذكره الحكماء من جهات العلم

من جهة العلية ويمكن ان يقرا بلنبا للتثنية اذا كنت حالة في الضبط في النسخ وتذليل الصعاب عبارة عن تهيئتها وتمهيدها

وطغو ما يعزب عنه قدر الخلق وقواهم واضطربت الاوهام اشارة الى ما تدل عليه الاخبار الكثيرة بل الايات الكريمة

من ان معرفة وجوده ووحدته سبحانه بديهية فطر الله الخلق عليها ويحتمل ان يكون المراد انك نصبت الدلايل واعطيت

العقول فبعد النظر لا محيص لهم عن القبول والعبرة الدمعة او تردد البكاء في الصدر ولا يرب بضم الراء وكسرها اي لا تغيب

اي عن ذاتهم وقربهم الحسنى الذي ليس فيه تعب والوحي السريع والضيع بالضم الاحسان والعصيب السريع الشديد

قال الراغب يوم عصيب اي شديد يصح ان يكون بمعنى فاعل وان يكون بمعنى مفعول اي يوم مجموع الاطراف كقولهم يوم محلوف

انتهى والمراد هنا يوم القيمة وموبقات الذنوب مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف تقذف بالحق اي تلقيه اشارة الى قوله تعالى

قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب اي يلقيه وينزله على من يجتبيه من عباده او في قلب من يشاء او يرمي به الباطل فيدمغه او في الاية

اشارة الى اطراف الافاق واظهار الاسلام وافشائه يا احكم الحاكمين اي اعلمهم واعدلهم وخير الفاصلين اي

الحق والباطل صورة اي شخصا او عينا ان تكون لصورة مثلا كما في الاوهام اذا حزبه الامر في بعض النسخ بالراء المهملة وحزبه

الامر اي نابه واشتد عليه او ضغطه ذكره الفيروزابادي وفي بعضها بالزاء المهملة المكسورة يقال حربه الرجل اذا الكرب اذا اشتد

غضب وحرب يحرب حربا مثل طلب اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اي سلبه فهو محروب وحريب ذكرها الجوهري ولكل منها

لانه من يكلف هنا والاول هو الظاهر وفي نسخة الشيخ البهائي اذا اشتد الامر له الخلق اي خلق الاشياء فهو سبحانه

والامر اي التدبير والتصرف فيها على خفي السر لعله اشارة الى قوله سبحانه وان تجهر بالقول الاية والعلى جمع العليا

الاعلى على العرش استوى اي استوى والثرى التراب الندي قيل يعني ما وارى الثرى من كل شيء وان تجهر بالقول اي لا تجهد

برفع الصوت فانه يعلم السر واخفى والسر ما اسر الى غيره واخفى منه هو ما ضمير النفس وعن الباقر عليه السلام السر ما اخفيته في

نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته الذي سالك اشارة الى ما رواه ابن شهراشوب في المناقب عن علي بن الحسين عليهما السلام

عليه السلام كان في حبس هرون فكنت اسمعه كثيرا يقول في دعائه اللهم انك تعلم انني كنت اسالك ان تفرغني لعبادتك اللهم

وقد فعلت فلك الحمد وترضى بها اي صلوة ترضى تلك الصلوة في اداء فروضهم اي ما فرضت على من اداء حقوقهم

والدعاء لهم والاداء فروضهم عليك اي صلوة ونعمة ترضى بها في اداء ما فرضت لهم على نفسك من الاحسان والامتنان والاول

اظهر وان كان على الثاني تاسيا ان تجريني اي تجعلني جاريا على ما عودتني عليه من احسانك وفضلك وتمنحني اي تعطيني

من المنحة والعطية والجزيل العظيم لما يعنيني اي يصادفها الى ما يقربني على هو الذي ما يهواه ويحبه من طاعتك والمواخ

جمع ما فيه هي العطية والمنايح جمع المنيحة بمعنى العطية لا المنحة كما توهم والطول الاحسان والفضل ثم انه في بعض النسخ تقرني

بالباء وضم الباء وكذا نوجيه تسديده وفي بعضها بالياء على صيغة الغيبة وضم الياء ايضا فالجميع عطف على يقيني وعلى الاول الثاني

محذوف الجميع بها تعويلا على ذكره في الاول وعلى الثاني ضمير الغائب عائد الى الجميع راجع الى الموصول وفي بعض النسخ بالتاء

وفتح التاء فالجميع عطف على تجريني والوابل المطر الشديد والبراري جمع البرية وهي الصحراء والعقاب بالكسر جمع العقبة بالفتح وهي

من الارض والآكام جمع اكمة وهي التل والغياض بالكسر جمع الغيضة الغيضة وهي الاجمة ومجمع الشجر في مغيض ماء من الظلمات

الكفر والجهالات او ظلمات العدم والاصلاب والارحام او الاعم منها ومن الظلمات الظاهرة كما خرج يونس عليه السلام من ظلمات

الحوت والبحر والولي الاولى بالامور والمتولي لها من الانسان والسيد والمالك والمولى الذي يتولى امور عليه والمبتدي المنحصر بالسلام

لا يبتغا الزلفى لطلب القرب وادراك الحظوة الخطوة بالحاء المهملة والظاء المعجمة بالضم والكسر المكانة والمنزلة والخطوة ذكره الفيروزابادي والاول هنا انسب اي ادراك القرب والمنزلة لديك بسبب معاداة اعاديك وفي نسخة بخطه الخط

تخطى خطوة وخطوة بالضم والكسر اي سعيت به وتنتشر من ظلمة واجبها وما ذكره الشيخ البهائي قدس سره من انها الموقع المرام

لم نرها عندنا من الكتب والعلل ادبار حاصل المعنى فجبا لهم اي بطاعتهم فلم يخل كانه على العقب والبالغة الكاملة والثالث

التامة ما خطرته اي سنحته وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الوقت لحمل الذي يسلم معه الولد وما تزداد يعني على الاتسع

اشهر وقيل ما تنقص وما تزداده في الجثة والمدة والعدد وقد مر وسياق تفاسير اخرى وكل شيء عنده بمقدار اي بقدر لا يجاوز

ولا ينقص عنه اذا النفات اي عظيم فزع على المجهول اي التجى بل انصل على المعلوم اي الامل ويحتمل المجهول بمعنى الادراب

اي كثر الجموع او حلبه ومقامه المخصوص الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل وقيل الاوب الجمع وقيل الزاجر والاحزاب

ام القبايل العرب الذين تحزبوا يوم الخندق او الاعم منها ومن ساير القبايل من المشركين الذين بطروا نبيه صلى الله عليه واله

عليهم ودار المآب الجنة لان المومنين يعودون اليها بعد الموت والنصاب بالكسر الاصل والمرجع وفيه ايما الجوار هذه العقود

وما بعدها اشارة الى ما اجاب عن سؤال المامون اياه عن السمك الذي صاده صقره في الهوى وعن سؤال يحيى بن اكثم

القاضي ومحاجته له ادان بن وجه البيت والى ما رواه علي بن ابرهيم ان اجابت مكتبة ايام عن مسائل المفصلة من الغوامض حين

اجتمع ليغلبه عليه السلام علماء الامصار والاحبار الاولين والاولات والاخيرة انسب كما لا يخفى فضيلة اي قوية عصمة اي منعة واتمتع

امتنع ودار القرار ايضا الجنة لاستقرار اهلها فيها ابدا يا من مد الظل اشارة الى قوله سبحانه الم تر الى ربك كيف مد الظل

وقد مر وسياتي تفسيرها وقد وقع الاكثر بظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ونهاية النهاية الوالع اسماء الله تعالى الى

المتولي لامور العالم والخلايق القايم بها الحميد المستحق للحمد من جميع الخلق الودود المحب لمن اطاعه المبدي ايجاد الخلق

المعيد في القيمة والمجيد بالرفع من صفاته تعالى اي العظيم في ذاته وصفاته او بالجر كما قرا الكسائي وحمزة في الاية فيكون صفة للعرش ومجده

علوه وعظمته والجر هنا انسب والبطش الغضب والاخذ بعنف وهنا بالرفع ولا يكبر عليه اي لا يصعب وبنور وجهك اي ذاتك

والمراد اما النور الظاهر اي نورت جميع اركان العرش وقواعده وحدوده بنور وهو منسوب الى ذاتك لانك اوجدته بقدرتك

او الانوار المعنوية من الوجود وساير الكمالات فكلها من الله والذات الكريم والتخصيص بالعرش لانه اعظم المخلوقات ويظهر منه ساير

وكمالاته اكثر من غيرها وقد يطلق العرش على جميع المخلوقات كما مر في محاله وهو هنا انسب الذي كفيته قد مر في المجلد الثامن كثيرة

منه عليه السلام في كفاية شر المتوكل وساير اعاديه وكذا في استجابة دعواته فاعادته هنا توجب التكرار من كفايتك مرتع الموصوف وتكفيني

او للتعليل والكلاءة الحفظ والحماية وتوزعني اي تلهمني او توفقني الاولية اي بدايته لا يوصف بالزمان او بلا اولية

فعلها اولا ولا اولية اخرى قبل اوليته فتكون اضافته كاه لسيد الساجدين مع الاول بلا اول كان قبله وقد حققنا ذلك

الفرايد الطريفة وكذا الاخرية والقيوم الدايم القيام بتدبير الخلق وحفظهم او من قام بالامر اذا حفظه والقايم بالذات

قيام كل شيء به وهو من وجوب الوجود والخبير اي مطلعا على بواطن الامور بعلمه اي بكمال علمه بالعواقب والامور بذاته

ودا علينا بقدرته ترشد الى ما اوصانا اليه من ان العلة سبب العلم وكونه صلة للعلم بعيد جاعل الشمس والقمر حسبانا اي معد

سير كل منهما في البروج والمنازل بحساب معين لا يتجاوزانه لك المحامد والمادح اي كلها راجعة اليك فانت المحمود والممدوح

في الحقيقة لانك واهب كل قدرة واختيار ونعمة وكان الكل محمود وممدوح والعوايد جمع العايدة وهي التعطف والاحسان

اليك يصعد اشارة الى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقد يفسر الصعود اليه تعالى بالقبول وقيل

معنى يصعد اليه الى حيث لا يملك الحكم سواه فجعل صعوده الى سمائه صعودا اليه والكلم الطيب الكلمات

كلها ذكره الكفعمي وضمير يرفعه اما ان يعود الى العمل الصالح اي يتقبله كما هو المعنى هنا الدعاء واما الى الكلم الطيب اي العمل

يرفع الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فالمراد من الكلم الطيب الشهادتان اذ لا

مع ساير العقايد لاسيما الامامة كما ورد في الاخبار والجوايح نايل الصدر من الاضلاع بالرحمة اي التلاطف

وكل موقف مشهود اي معلوم او يشهده المسلمون والكعاد بالكسر جمع القعدة ما بين اضلعها مواضع استقرارها وهو اشارة

الى ما روي ان المتوكل لعنه الله لقاه في بركة السباع تعرسا لله منها فقالت له عليه السلام فلانة اي ركوبها

اي لما كان علمه كاملا اطلع على خفايا الامور ويحتمل ان يكون الخبير هنا بمعنى المخبر او المختبر اي يختبر مع علمه ص

الصالح

بان يكون مصدرا بمعنى او محال ركوبها وظهورها وهو اشارة الى ما مر من انه كان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكان
يمنع ظهره من السرج واللجام وعجزت الرواض عن ركوبه فبعث اليه عليه السلام وطلبه وكلفه اسراجه والجامه ليهلكه فقال عليه السلام فوضع
يده على كفله فسال العرق من البغل ثم اسرجه وركبه وركضه في الدار فوهبه المستعين البغل بالمياسرة اذا حاسبتني المياسرة
مساهلة من اليسر والمراد المسامحة في الحساب اذا كاشفني قال في القاموس الكشف الاظهار ورفع شيء عما يواريه كالتكشف
الكواشف فضحه وكشفه عن كذا اكرهه على اظهاره وكاشفه بالعداوة بادأه بها انتهى والمراد هنا اما ارادة المعقول
والمهلكة عن ان المبادرة بالعداوة او المناقشة في الحساب فانهما موجبا كشف العيوب بالمعاصي او يكون بالمعنى الكشف
اي كشف عن عيوبي لا تحملني ما لا طاقة لي اي من عقوبات الاخرة التي هي فوق الطاقة البشرية وان اوهم علو مكانه بما لا يطاق
ثم المراد به انه شدة وصعوبة البلاء او هو من قبيل بسط الكلام مع المحبوب فلا يضر كونه مضمونا وافعالا في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا بقضيته لعل لبابا بمعنى الى والمراد اضع القدم تسمية المسبب باسم السبب مرضاته اي سبيلها
والمهاد بالكسر الفراش والمراد الارض ليس دونه علي اي ليس لهن مخلوقا التي هي دونه ومن عنده [illegible] وخلق
ونحتها او دونها ولا تشفع تشفع عنده وهذا الامور فلا ينافي الشفاعة في الاخرة لارباب المعاصي او لا يشفع عنده
بغير اذنه على طوارق الطوارق النوازل التي تصيب ليلا المعرف محكم الايات المحكم خلاف المتشابه او المنسوخ ويحتمل ان يكون
المراد هنا كونها في غاية الاحكام والاتقان وفصاحة اللفظ وتمام المعاني ويحتمل ان يراد بالايات المعجزات غضا الى
طريا وحديدا كالتفسير له واعلم ان الادعية التوالي التي نقلناها من كتاب الكفعمي اوردها الشيخ البهائي نور الله ضريحه
في كتاب مفتاح الفلاح ايضا المتهجد روى يحيى بن عمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل
ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس في هذا الجانب
يعني من المشرق مقدارها من العصر من هذا الجانب يعني من المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث
الاخير من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول الله تعالى اني انا الله رب العالمين اني انا الله العزيز الحكيم اني انا
الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني لم ازل ولا ازال
اني انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر اني انا الله لا اله الا انا خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ
كل شيء والي يعود اني انا الله الاحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس

اني انا الله العلي العظيم م

الواحد

السلام

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير م
المتعال قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من عنده الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من
عبد مؤمن يدعو الله عز وجل بهن مقبلا بقلبه الى الله الا قضى الله عز وجل له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا
بيان رواه في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي اسحاق قوله مقدارها اي يكون ارتفاعها من افق
المشرق مثل ارتفاع الشمس من افق المغرب وقت صلوة العصر وهو قريب من ربع اليوم وقوله الى صلوة الاولى اي الى الساعات
الثلث فهو موافق الساعات المعوجة اليوم تقريبا وكذا قوله الى ان ينفجر الصبح اخر ساعات الليل واعتبر الثلث هنا لان الليل
الشرعي اقصر من النهار والمراد بالشر الاسقام والامراض والموت والموذيات التي يوجب نهاشرور والثبور ثبوتها
فالتفات آخر والقاري لهذا الدعاء يغير الفقرات من التكلم الى الخطاب كما سيأتي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يمجد في كل
يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الى سعادة فقلت له كيف هو التمجيد قال تقول
انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي
العلي الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله
لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء كل شيء واليك يعود انت الله لا اله الا
انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله الخالق البارئ المصور لك
الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء
رداؤك المحاسن عن ابن فضال مثله الا انه زاد واو العطف في الفقرات وفي اخره الكبير المتعال ورواه في الكافي
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله بن اعين عنه عليه السلام مثل الصدوق باب ما ينبغي ان
في كل يوم وليلة مجالس الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير
عن زيد الشحام عن الصادق عليه السلام قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا

قائم — مالك — بدء الخلق — لم تزل — المتعال — ق ج — ع

قالت النار رب اعذه مني الخصال عن محمد بن ابي الصهبان عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف في يوم او ليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله له ثم قال
ولا خير فيمن يقارف في كل يوم او ليلة اربعين كبيرة بيان في الكافي اكثر من اربعين اي انما خصصنا بالاربعين لان من
يكثر منها لا ينفعه هذا الدعاء لانه لا يوفق للاستغفار ويدل على ما في الخصال العمل الغرض عدم جرأة الناس على الكباير لكن لا
على هذا الاستغفار فلعله لا يوفق لذلك مما في الكافي اظهر وفيه عنه هشام بن سالم عمن ذكره وفي الدعاء وانا اسأله ان يصلي على
محمد وآل محمد وان يتوب علي ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان بن يزيد عن اخي الحسين عن عمر بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم
قرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة فقد ادى شكر ما مضى وشكر ما بقي اقول سياتي في ابواب فضائل السور
عن ابن عباس انه قال من قرأ سورة يوسف في كل يوم او في كل ليلة بعثه الله يوم القيمة وجماله على جمال يوسف لا يصيبه فزع يوم القيمة
وكان من خيار عباد الله الصالحين وعنه عليه السلام من ادمن قراءة سورة النور في كل يوم او في كل ليلة لم يزن احد من
اهل بيته ابدا حتى يموت فاذا هو مات شيعه الى قبره سبعون الف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره
وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من قرأ تبارك الذي نزل الفرقان في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه وكان منزله في الفردوس
الاعلى وعن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح واذا قرأها
بالنهار لم يزالوا يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي وعنه عليه السلام من قرأ حم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
والزمه كلمة التقوى وجعل الاخرة خيرا له من الاولى وعنه عليه السلام من ادمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الارض
ومن ضغطة القبر حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله الجنة بامر الله تبارك وتعالى وعن الصادق عليه السلام قال من قرأ سورة
الحجرات في كل ليلة او في كل يوم كان من زوار محمد صلى الله عليه وآله وعنه عليه السلام قال من كان يدمن قراءة والنجم في كل يوم او في كل ليلة
عاش محمودا بين الناس وكان مغفورا له وكان محببا بين الناس ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن فضيل بن يوسف عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال كل يوم
خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وكل مؤمن بقي الى

عن محمد بن علي ماجيلويه

سورة الانعام ... في كل ليلة كان من الامنين يوم القيمة ولم ير النار بعينه ابدا وعن الصادق عليه السلام قال من قرأه م

القيمة حسنة ومحي عنه سيئة ورفع له درجة ومنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله بها عنه سبعين
نوعا من البلاء ايسرها الهم المكارم عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قيل
وكيف كان يقول قال كان يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله سبعين مرة كشف الغمة قال الحافظ عبد العزيز
روى عن مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة
لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر وامن من وحشة القبر واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة دعوات الراوندي
قال ابو الحسن الرضا عليه السلام وجد رجل صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد
ذكر ولا انثى فرقى المنبر فقرأها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى واذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم لرؤوف رحيم الا
ان خير عباد الله التقي النقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق
التي انعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله والله
اكبر كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته وجميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله
[illegible] الدعاء [illegible] ثم رقى المنبر فقال من اجل ان يعلم [illegible] على الجاهلين فليقل هذا القول في كل يوم
فان كانت له حاجة قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ المهج
روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه فقال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام وجد رجل من الصحابة صحيفة فذكر نحوه
الا انه ذكر في الدعاء وصلى الله على محمد واهل بيت النبي وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله وفي بعض النسخ واهل بيته النبي
القرشي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله الجنة والبلد الامين قال ع كل يوم سبحان الله
ذكر مثله بيان المشار اليه بالعلماء محمول على من احب الشهرة رياء وسمعة والكبت الصرف والاذلال وكبت الله العدو
واذله ذكره الجوهري البلد الامين عن النبي صلى الله عليه وآله من هلل وحوقل في كل يوم عشرا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ودفع الله عنه سبعين
من البلاء منها الجنون والجذام والبرص والفالج وكان اعظم عند الله تعالى من سبعين حجة وعمرة متقبلات بعد حجة الاسلام
ووكل الله تعالى به سبعين الف ملك يستغفرون له ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات في كل يوم عشر مرات
غفر الله له اربعة آلاف كبيرة ووقاه الله من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والاهوال كلها وهي مائة الف هول اهونها

كم — س — بكم — علي م — الى البلوم

الموت روق من شراب الرحيق وجوده وقضى دينه وكشف همه وغمه وفرج كربه وهي هذه اعددت لكل هول لا اله الا الله
ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب
استغفر الله ولكل مصيبة انا لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت
على الله ولكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ومنه** من قال
دون النوم من قرا كل يوم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم كفاه الله عز وجل
ما اهمه من امر دنياه **جنة الامان** من كتاب دليل القاصدين هذا التسبيح جليل عليه من قاله كل يوم مرة
كاملة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الواحد الاحد
سبحان الفرد الصمد سبحان الحي القيوم سبحان الله وبحمده سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك
القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى **ومنه** عن ابي جعفر عليه السلام من قال
في كل يوم حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة كفاه الله ما اهمه من دنياه **ومنه** عن ابن عباس رضي الله عنه انه من قال هذه الكلمات كل يوم مرة واحدة كتب الله له الف
الف حسنة ومحى عنه من السيئات ورفع له من الدرجات واثبت له من الشفاعات كذلك وهن سبحان من يا فقال
يعني سبحان من ياكل ولا يفنى سبحان من هو حافظ لا يغفل سبحان من هو قيوم لا ينام سبحان من هو قائم
لا يسهو سبحان من هو حليم لا يلهو سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان
من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو محتجب لا يرى وصلى الله على خير
من خلقه محمد صلى الله عليه وآله **ومنه المتهجد والاختيار** يدعى في كل يوم وقال الكفعمي دعاء عظيم الشان رفيع المنزلة
اللهم اني اسألك بنور وجهك المشرق الحي الباقي الكريم واسألك بنور وجهك القدوس الذي اشرقت به
السموات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلح
لي شاني كله **الجنة** يدعى انه من قال كل يوم جزى الله محمدا صلى الله عليه وآله عنا ما هو اهله اتعب الله له
سبعين كاتبا يكتبون له الحسنات الى يوم القيمة **التوحيد وثواب الاعمال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف الف
حسنة ومحا عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له في الجنة خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرا القران
في يوم اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتا في الجنة **الكافي** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران
مثله الا انه ليس فيه كل يوم عشر مرات وليس فيه تكرير الالف وليس فيه كان كمن قرا الى اخره ثم قال في رواية اخرى كن له حرزا
في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحطه كبيرة من الذنوب **المحاسن** عن ابن ابي نجران مثل الكافي مع التتمة **بيان**
لم تحطه كبيرة اي لم تستول عليه بحيث تحيط بجميع احواله كما قيل في قوله تعالى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته **مجالس ابن الشيخ**
عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن عمه عمير بن يحيى عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن احمد بن عامر عن الرضا عن آبائه صلوات الله عليهم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين استجلب الغنى واستدفع الفقر
وسد عنه باب النار واستفتح له باب الجنة **ثواب الاعمال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي
يوسف عن ابن ابي عمير عن مالك النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وليس فيه في كل يوم **دعوات الراوندي** عنهم عليهم السلام مثله
وفيه الملك الحق المبين **ثواب الاعمال** عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن علي الكوفي
عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك
الحق المبين استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة **المحاسن** عن ابيه عن محمد بن عيسى الارمني مثله **المقنع** مرسلا
ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن سليمان الخطاب عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من قال في كل يوم خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا و
تصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة **المحاسن** عن ابيه عن
مثله **الكافي** عن العدة عن احمد بن محمد عن الارمني مثله الا ان فيه عبودية ورقا مقدم على ايمانا وتصديقا **المحاسن**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام هانئ من سبح الله مائة مرة كل يوم كان افضل من سياق مائة بدنة الى بيت الله
الحرام ومن حمد الله

ومن حمد الله مائة مرة تحميدة كان افضل من اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة تكبيرة كان افضل ممن حمل على مائة فرس
في سبيل الله فبرز بسرجها ولجمها ومن هلل الله مائة تهليلة كان افضل الناس عملا الا من قال افضل من هذا **بيان**
هذه المثوبات يمكن ان تكون باعتبار التفضل وكلاستحقاق اي تفضل الله على المؤمن بمائة تسبيحة ما يستحقه
مائة بدنة ولا ينافي ذلك ان يتفضل بمائة بدنة اضعاف ذلك او باختلاف الامم اي يعطى بمائة التسبيحة هذه الامة اكثر
مما كان يعطى الامم السابقة بمائة بدنة او يقال الافضلية بالاعتبار فان مائة تسبيحة لها تاثير في كمال الايمان ليس
مائة بدنة اليه تاثير فيه ليس لمائة تسبيحة كما يصلح ان يقال الغفة من الخبز افضل من نهر من ماء وجرعة من الماء افضل
من من الخبز لان تناسبها لا يقوم مقام الاخر وهذه الاعمال الصالحة للروح بمنزلة الاغذية للبدن وقد حققنا
للمقام بوجه ابسط من ذلك **جامع الاخبار** عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط وقال من قالها كل يوم مائة مرة
حرم الله جسده على النار وعن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه
فقر ابدا **دعوات الراوندي** دعى ان عابدا في بني اسرائيل سال الله تبارك وتعالى فقال يا رب ما حالي عندك
اخير فازداد في خيري او شر فاستعتب قبل الموت قال فاتاه آت فقال ليس لك عند الله خير قال يا رب واين عملي
قال لكنت اذا عملت خيرا اخبرت الناس به فليس لك منه الا الذي رضيت به لنفسك قال فشق ذلك عليه واحزنه
قال فكرر الله اليه الرسول فقال يقول الله تبارك وتعالى فمن الان فاشتر مني نفسك فيما تستقبل بصدقة
تخرجها عن كل عرق كل يوم صدقة قال يا رب او يطيق هذا احد فقال تعالى لست اكلفك الا ما تطيق قال فماذا
فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله تقول هذا كل يوم ثلثمائة وستين
مرة يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك قال فاذا اي بشارة ذلك قال يا رب زدني قال ان زدت زدتك
الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
يحمد الله كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال **ومنه** بالاسناد
عن ابن ابي عمير عن مويس بن عمار عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستغفر الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول استغفر الله

واتوب اليه وكان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة

مجموع الدعوات لمحمد بن هرون التلعكبري عوذة الاسماء كان امير المومنين عليه السلم اذا فرغ من الاستغفار
تعوذ بها في كل يوم وتعرف بالحصنة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم اياك نعبد ولا نعبد سواك
ونستعين بك فكفى بك معينا ونستكفيك فكفى بك كافيا واميا ونعتصم بك فكفى بك عاصما ومنيعا نعتصم
ونحترس بك من اعدائنا بسم الله الرحمن الرحيم وبحولك يا ذا الجلال والاكرام وبقوتك يا ذا القوة وبعزتك
يا ذا العزة وبقدرتك يا ذا القدرة وبمنعتك يا ذا المنعة وبسلطانك يا ذا السلطان وبكفايتك يا
ذا الكفاية واستتر منهم بكلماتك واحتجب عنهم بحجابك واتلوا عليهم اياتك التي تطمئن بها قلوب
اوليائك فتحول بينهم وبين اعدائك بمشيتك واقرا عليهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون يكاد البرق يخطف ابصارهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين والله لا يهدي القوم الظالمين ومن يضلل الله فاولئك هم الخاسرون لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا اولئك هم الغافلون ومن يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون وان تدعوهم الى الهدى فلا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
ومن فوقهم غواش انهم كانوا قوما عمين ومن بيننا حجاب صم بكم عمي فهم لا يعقلون والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم اللهم
بالله يا هو يا من لا يعلم اين هو وحيث هو الا هو يا ذا الجلال والاكرام اسالك باسمك العظيم ان تصلي

على محمد وال محمد وان تطبع على قلوب اعدائي ان يضروني وان تخرس السنتهم ان يفقهوني او يمكروا بي كانما حرمت
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض اللهم اني استجرت بعزتك فاجرني واعتصمت بقدرتك فاعصمني
واستترت بحجابك فاسترني وانتصرت بك فانصرني واستعنت بقوتك فامنعني ان يصلوا الي وان يظفروا
بي او يخذلوني او يظهروا علي او يقتلوني يا من اليه المنتهى بالاسم الذي احتجبت به من خلقك ان تحجبني من عدوي
وبالاسم الذي استعنت به ان يحاط بك علما احجزهم عني حتى لا يلقوني ولا يروني واضرب عليهم سرادق الظلمة
وحجب الحجب وكابر الغمة وابتلهم بالبلاء واخسهم واعمهم واجعل كيدهم في تباب وامرهم في خسار واجعل
سعيهم في خسران وطلبهم في خذلان قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله
غير الله ياتيكم به اللهم بعزتك وقدرتك وعظمتك وقوتك واسمائك ومكنتك وسلطانك ومكانك
ومجالك وشانك وجلالك وعلوك وارتفاعك ودنوك وقهرك وملكك وجودك وكرمك صل على
محمد وعلى ال محمد وخذ عني اسماع من يريدني بسوء فلا يسمعوا لي حسا وتعش عني ابصار من يريدني ظاهرا وخفيا
واختم على قلوب من يمكر بي حتى لا يخطر في قلوبهم ذكري واخرس السنتهم عني حتى لا ينطقوا واغلل ايديهم
حتى لا يصلوا الي بسوء ابدا وقيد ارجلهم حتى لا يمشوا الي اثرا وانسهم ذكري حتى لا يعرفوا لي حرا ابدا ولا يروا لي
ابلام منظرا ابدا بحول لا اله الا انت يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل
اللهم بحق بسم الله الرحمن الرحيم صل على محمد وال محمد واشغل عني من يريدني بسوء حتى لا يلتفتوا يا شديد القوى
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فحكما يا ربنا وانتا وصدقنا فحل بحقنا على نفسك بيننا وبين اعدائنا ومن
يطلبنا واصرف قلوبهم عنا واطبع عليها ان يفقهونا واغلل ايديهم ان يتناولونا واعم ابصارهم ان يرونا يا ذا العزة
والسلطان والكبرياء والاحسان يا حنان يا منان اختم على قلوبهم فهم لا يفقهون وعلى اذانهم فهم لا يسمعون
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين اللهم يا مالك العظيم وملكك الاول القديم صل على محمد وعلى ال محمد
واطبع على قلوب كل من يريدني بسوء وانا المتستر ... عنهم وفريقا حق عليهم الضلالة انهم
على اعينهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون اللهم يا من لا يعجزه شيء اراده ولا يحول بينه
وبين حايل ولا يمنعه منه مانع ولا يفوته شيء طلبه او احبه خذ بقلوب من يريدنا بسوء واردد هم عن مطلبنا وكل

ابصارهم وتم عليهم مسلكا ... عنهم حسنا واكفنا امر كل من يريدنا بسوء يا ... الدجاجلة ...
يا من يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده الق علينا سترا من سترك وعزا من نصرك يا رب العالمين حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا اللهم فلا تضلنا واضلل عنا من يريدنا
بسوء يا ذا النعم التي لا تحصى قالت اخراهم لاولاهم ربنا هولاء اضلونا اللهم كما فتنت بعضهم ببعض صل على محمد
وعلى ال محمد وامنن بعض اعدائنا ببعض واشغلهم عنا ... مسلكا ضالين امين رب العالمين قد خسروا حتى
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وظللنا عليهم الغمام اللهم يا من ظلل على
بني اسرائيل الغمام بقدرته صل على محمد وال محمد وظلل علينا غماما من سترك الحصين وعزا من جودك المكين
يحول بيننا وبين اعدائنا يا اكرم الاكرمين ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد والشام
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واشغل عنا من يريدنا بسوء وضيق صدورهم عن طلبنا ... عن لقائنا
والق في قلوبهم الرعب عن اتباعنا واعم على اعينهم ان يرونا يا لطيف يا خبير يا من يغشي الليل النهار صل على
محمد وعلى ال محمد وغش عنا ابصار اعدائنا ان يرونا واطبع على قلوبهم ان يفقهونا وعلى اذانهم ان يسمعوا حسنا
يا من حمى اهل الجنة ان يسمعوا حسيس اهل النار يا مالك يا غفار ومن يضلل الله فما له من هاد اولئك ضلال
بعيد ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
بحق محمد خاتم النبيين صل على محمد النبي واله واكفنا كل محذور يا ارحم الراحمين يا من كفى محمدا المستهزئين يا من
كفى نوحا ونجاه من القوم الظالمين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى ابرهيم من القوم الجاهلين يا من
الجبارين نجى موسى من القوم الطاغين يا من نجى صالحا من القوم الطاغين يا من نجى داود من القوم المعتدين يا من
نجى سليمن من القوم الفاسقين يا من نجى يعقوب من الكرب العظيم يا من نجى يوسف من القوم الباغين واتم
عليهم اجمعين يا من نجى ... من اهله وجعله من العالين يا من نجى نبيه عيسى من القوم المفسدين يا من نجى
محمدا رسوله خير النبيين من القوم المكذبين ونصره على احزاب المشركين بفضله ورحمته انزل في المومنين ...
الظالمين ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين

طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ومن يضلل الله فلن تجد
له وليا مرشدا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فضربنا على اذانهم في الكهف
سنين عددا ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اللهم اعم عني قلوب اعدائي وكل من يبغيني بسوء واضرب بيني
وبين اعدائي حجاب الجلالة والكبرياء وشهد الله وستر لم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وكفى
وحفظ الله لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وعز المص وسور المر ودفع الر وحياطة كهيعص ورفعة
طه وعلو طس وفلاح يس والقران الحكيم وعلو الحواميم وكنف حمعسق وبركة تبارك وبرهان قل هو الله احد وحرز
المعوذتين وامان انا انزلناه في ليلة القدر حلت بذلك بيني وبين اعدائي وضربت بيني وبينهم سورا من
عز الله وحجاب القران وعزائم الايات المحكمات والاسماء الحسنى البينات والحجج البالغات شاهت الوجوه فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ... عليها غبرة ترهقها
صم بكم عمي فهم لا يرجعون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ... الذين كفروا في مرية منه الذين هم
في غمرة ساهون بل قلوبهم في غمرة من هذا ان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اللهم يا
فعالا لما يريد انجني من يريدني بسوء يا ذا النعم التي لا تحصى يا ارحم الراحمين او كظلمات في بحر لجي يغشاه
من فوقه موج موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا يا من جعل بين البحرين حاجزا ... واجعل بيني
وبين اعدائي حاجزا وحجرا محجورا وسترا منيعا يا رب يا ذا القوة المتين ... عن السبيل فهم
لا يهتدون ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ... عليهم ...

لايمسّنا لغوب بحق آية الحمد المكتوبة على حجاب النور لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و
القمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين بحق سورة
المكتوبة على السموات السبع وبحق الأرضين السبع قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
يا ما إلهنا اعفو واصرف عنا كل محذور ومن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ومن يضلل الله فما له من هاد أولئك
في ضلال بعيد ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء لعمرك إنهم لفي سكرتهم
اللهم بحق محمد خاتم النبيين اكفنا كل محذور يا أرحم الراحمين يا من كفى محمدا المستهزئين كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون إن الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ومن يضلل الله فما له من هاد وإذا عرض ... فهم لا يسمعون
... ولو ... وفي أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر وهو عليهم عمى أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون اللهم إني أسألك بالاسم الأعظم الذي أمرت ...
عيسى بن مريم أن يدعو بها فاستجبت له فأحيى الموتى ... الأكمه والأبرص بإذنك ... بالغيب ...
... فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
حل بيننا وبين أعدائنا وانصرنا عليهم يا سيدنا ومولانا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا أهواءهم ... تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ... ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ... إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ولكن
المنافقين لا يفقهون قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة ووجوه يومئذ عليها غبرة كلا بل ران على قلوبهم ما كا
نوا يكسبون ألم يجعل كيدهم في تضليل اللهم يا من كفى حرمه أهل الفيل اكفنا كيد أعدائك ... وأسترنا بجمالك الحسن
... على حملي ... على خطيئتي إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد

واهل بيته ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله واستجب دعائي يا أرحم الراحمين آمين والحمد لله رب العالمين **بيان**
قال الراغب الخطف والاختطاف الاختلاس بالسرعة والقمر التردد في الأمر من التحير والغواشي جمع الغاشية وهي ما يغشى الإنسان
من ستر أو هيئة أو مصيبة قال الراغب الركس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره قال تعالى أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى
كفرهم قال الغلف جمع أغلف كقولهم سيف أغلف أي هو في غلاف ويكون ذلك كقوله وقالوا قلوبنا في أكنة وقيل معناه قلوبنا
أوعية للعلم وقيل قلوبنا مغطاة وقال الجوهري العمرة الشدة وقال الخسأ الكلب خسأ طرده وانخسأ الكلب ... والهلاك
ومقتل ... أي نظرت إليه ... أثره أي اتبعت والطمس الدروس والانمحاء بعدي ولا يتعدى قال تعالى ربنا اطمس على أموالهم
وقال ولو نشاء لطمسنا على أعينهم أي لطمسنا صورها وصورتها كما يطمس الأثر انتهى وعمي عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم
الأنباء يومئذ ومكك ... طبقه والهوى ... قال تعالى وأفئدتهم هواء أي خالية والحس الحسيس الصوت الخفي وقال الراغب
أصل الحرج مجتمع الشيء وتصور منه ضيق ما بينها فقيل للضيق حرج قال تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا وقرئ حرجا أي ضيقا
بكفره لأن الكفر لا يكاد تسكن إليه النفس لكونه اعتقادا عن ظن وقيل ضيقا بالإسلام كأنما يصعد أي يتصعد والعمه والعمى الصم والغمغمة
معنى لكن حصن القسم ... حجابا مستورا قيل أي ساترا والأكنة جمع الكنان وهو الغطاء الذي يكن فيه الشيء أي يستر وفضربنا
على آذانهم أي ضربنا عليهم حجابا يمنع السماع بمعنى أنمناهم إنامة لا تنبههم فيها الأصوات فحذف المفعول كما في قولهم بنى على امرأته
والحياطة الكلاءة والحفظ شاهت الوجوه أي قبحت فيه معنى ... بما غم ... وزهق الباطل أي اضمحل والقترة الغبار و
دخان يغشى الوجه من الكرب ... الحجر المحجور أي منعا لا سبيل إليه ودفعه والمتين القوي أحسبنا أي ... والأدلاج رفع ...
بغض البصر ... **جنة الأمان** عن الصادق عليه السلام قال من قال كل يوم أربعا
وثلاثين مرة شهرين متتابعين رزق كنزا من علم أو كنزا من مال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم بديع
السموات والأرض من جميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه **أبواب** النوافل اليومية وفضلها
وأحكامها وتعقيباتها **باب** جوامع أحكامها وأعدادها وفضائلها **الآيات الفرقان** وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا **المعارج** إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون **تفسير**
قال ... البيضاوي أي ذوي خلفة يخلف كل منهما الآخر بأن يقوم مقامه فيما ينبغي أن يعمل فيه أو بأن يعتقبا لقوله واختلاف الليل والنهار
وهي للحالة من خلف كالركبة والجلسة لمن أراد أن يذكر أي يتذكر آلاء الله ويتفكر في صنعه فيعلم أنه لا بد له من صانع حكيم وإيجاب الذات

يجب على العباد أو أراد شكورا أي أن يشكر الله على ما فيه من النعم أو ليكونا وقتين للمتذكرين والشاكرين من فاته ورده في أحدهما
تداركه في الآخر انتهى والأخبار تدل على المعنى الثاني كما سيأتي وفي الفقيه عن الصادق عليه السلام كل ما فاتك بالليل فاقضه بالنهار
قال الله عز وجل وتلا هذه الآية ثم قال يعني أن يقضي الرجل ما فاته بالليل وما فاته بالنهار بالليل على صلاتهم دائمون أي
المواظبون أي مستمرون على أدائها لا يخلون بها ولا يتركونها وروي عن أبي جعفر أن هذا في النوافل وقوله والذين هم على
صلاتهم يحافظون في الفرائض والواجبات وقيل هم الذين لا يلتفتون بوجوههم عن سمت القبلة **تفسير علي بن إبراهيم** في رواية أبي الجارود
عن أبي جعفر عليه السلام قال ثم استثنى فقال إلا المصلين فوصفهم بأحسن أعمالهم الذين هم على صلاتهم دائمون يقول إذا ألزم
على نفسه من النوافل دام عليه **فقه الرضا** قال عليه السلام حسنوا نوافلكم واعلموا أنها هدية إلى الله عز وجل واعلموا أن النوافل
إنما وضعت لاختلاف الناس في مقادير قواهم لأن بعض الخلق أقوى من بعض فوضعت الفرائض على أضعف الخلق ثم أردفت
بالسنن ليعمل كل قوي بمبلغ قوته وكل ضعيف بمبلغ ضعفه فلا يكلف أحد فوق طاقته ولا تبلغ قوة القوي حتى يكون مستعملا
في وجه من وجوه الطاعة وكذلك كل مفروض من الصيام والحج ولكل فريضة سنة بهذا المعنى **وبسند** قال عليه السلام أعلم أن
ثلاث صلوات إذا حل وقتهن ينبغي لك أن تبتدئ بهن ولا تصلي بين أيديهن نافلة صلاة استقبال النهار وهي الفجر وصلاة
استقبال الليل وهي المغرب وصلاة يوم الجمعة ولا تصل النافلة في أوقات الفرائض إلا ما جاءت من النوافل في أوقات الفرائض
مثل ثمان ركعات بعد زوال الشمس وقبلها ومثل ركعتي الفجر فإنه يجوز صلاتهما بعد طلوع الفجر ومثل تمام صلاة الليل والوتر
ونقض ... إذا ابتدأت بصلاة الليل قبل طلوع الفجر وقد صليت منها ست ركعات أو أربعا بادرت وأدرجت
باقي الصلاة والوتر إدراجا ثم صليت الغداة وقال العالم عليه السلام إذا كان الرجل عليه ... ثم يتحول إلى غيره
إن شاء الله لأن ليلة القدر يكون فيها العام إلى مثلها ذلك ما شاء الله أن يكون **بيان** وقبلها أي قبل الفريضة
أو قبل الزوال والثاني أنسب بأعمال الضاف إليه أو بتأويل الساعة فيكون المراد به التقديم كما دلت عليه بعض الأخبار وحمله
الشيخ على الضرورة ومال الشهيد إلى جوازه مطلقا وسيأتي القول فيه إن شاء الله تعالى ويدل على جواز إيقاع نافلة الغداة
بعد الفجر الثاني كما هو المشهور وعلى جواز إيقاع صلاة الليل والوتر بعد الفجر مع التلبس بأربع كما هو المشهور وسنوضح
جميع ذلك إن شاء الله ولما إيقاع النافلة في وقت الفريضة ففيه مقامات الأول إيقاع النوافل في وقت الفرائض كما
ربما يجوز إيقاع الرواتب في أوقاتها المرجحة المقررة قبل وقت الفضيلة المختص بالفريضة كما إذا أخر الظهر إلى القدمين والعصر

في الأربع وأما إيقاعها بعد مضي تلك الأوقات قبل الفريضة ففيه إشكال والأكثر على عدم الجواز والأخبار مختلفة
والأحوط تقديم الفريضة وإن أمكن الجمع بينهما بحمل النهي على الكراهة المصطلحة في العبادات والأظهر جواز تنفل
المأموم مع انتظار الإمام الثاني إيقاع غير الرواتب في أوقات الفرائض والمشهور عدم الجواز وأسنده في المعتبر
إلى علمائنا وذهب جماعة منهم الشهيدان وابن الجنيد إلى الجواز ولا يخلو من قوة للأخبار الكثيرة الدالة بعمومها على جواز إيقاعها
في كل وقت وظهور أكثر أخبار المنع في الرواتب وقد وردت في الروايات نوافل كثيرة بين العشائين وبعد الجمعة وإن كان
طريق بعضها لا يخلو من ضعف والأحوط تقديم الفريضة لا سيما بعد دخول وقت الفضيلة وخروج وقت الراتبة وفي
جوازها مع انتظار الإمام هنا أيضا الثالث الإتيان بقضاء الرواتب النوافل قبل الفريضة والمشهور فيه أيضا
عدم الجواز وذهب الشهيدان وابن الجنيد وبعض المتأخرين إلى الجواز ولا يخلو من قوة والأحوط تقديم الفريضة
كما عرفت الرابع جواز التنفل لمن عليه فائتة والأكثر على المنع وذهب الشهيدان والصدوق وابن الجنيد إلى الجواز ولا
يخلو من قوة لا سيما مع انتظار المأموم للإمام أو الإمام اجتماع المأمومين وسيأتي بعض القول في المقامات كلها
إن شاء الله تعالى **الذكرى** روى زرارة في الصحيح عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل وقت
صلاة مكتوبة فلا صلاة نافلة حتى يبدأ بالمكتوبة قال فقدمت الكوفة فأخبرت الحكم بن عتيبة وأصحابه فقبلوا ذلك مني
فلما كان في القابل لقيت أبا جعفر عليه السلام فحدثني أن رسول الله عرس في بعض أسفاره وقال من يكلؤنا فقال
بلال أنا فنام بلال وناموا حتى طلعت الشمس فقال يا بلال ما أرقدك فقال يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ بأنفاسكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فتحولوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة وقال يا بلال أذن فأذن
فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصلوا ركعتي الفجر ثم قام فصلى بهم الصبح ثم قال من نسي شيئا
من الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول وأقم الصلاة لذكري قال زرارة فحملت الحديث إلى الحكم
وأصحابه فقال نقضت حديثك الأول فقدمت على أبي جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال القوم فقال يا زرارة ألا أخبرتهم
أنه قد فات الوقتان جميعا وأن ذلك كان قضاء من رسول الله صلى الله عليه وآله **بيان** عرس بالتشديد أي نزل
في آخر الليل للاستراحة وهذا المكان اشتهر بالمعرس وهو قريب المدينة ويكلؤنا بالهمز أي يحرسنا من العدو أو من فوت
الصلاة والإمام ... ما في ما أرقدك استفهامية وربما يتوهم كونها للتعجب أي ما أكثر رقودك ... أخذ بنفسي

المناسب لهذا المقام بكونه لقاء كرامة الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الى آخر الآية باعتبار الانفس
الانفاس فانه جمع النفس بالتحريك وجعل النفس بالسكون الانفس والنفوس فالمراد بالنفس الصوت ويكون انقطاع
الصوت كناية عن النوم وفي القاموس النفس بالتحريك واحد الانفاس والسعة والفسحة في الامر والجرعة والري والطويل
من الكلام انتهى وبعيد ارادة هذه الرواية في التهذيب وفي هذا الخبر فوائد منها استحباب ان يكون المقيم حافظا
لاذان اوقات الصلوة عن هجوم ما يخاف منه ومنها ان الله تعالى انامه ليعلم امته وليلا يعير بعض الامة بعضا بالنوم عن
علي ان هذا الخبر يوهم القدح في العصمة ومنها ان العبد ينبغي ان ينتقل من المكان الذي نام فيه الى مكان آخر
غيره ولهذا تحول النبي صلى الله عليه وآله الى مكان آخر ومنها استحباب الاذان للفائتة كما يستحب للحاضرة وقد روى العامة
عن ابي قتادة وجماعة من الصحابة في هذه الصورة ان النبي صلى الله عليه وآله امر بلالا فاذن فصلى ركعتي الفجر ثم اقام
فصلى صلوة الفجر ومنها استحباب قضاء السنن ومنها جواز فعلها لمن عليه قضاء وان كان تقدم منع منا كثر المتأخرين
ومنها شرعية الجماعة في القضاء كالاداء ومنها وجوب قضاء الفائتة لفعله صلى الله عليه وآله ووجوب التاسي والقول
عليهما ومنها ان وقت قضائها ذكرها ومنها ان الفوائت لا يجب ذلك ومنها الاشارة الى المواسعة في القضاء
لقول الباقر عليه السلام الا اخبرتهم انه فات الوقتان ثم قال وقد روي زرارة ايضا في الصحيح ما يدل على عدم جواز النافلة لمن
عليه فريضة والشيخ جمع بينهما بالحمل على انتظار الجماعة وابن بابويه حمل مضمون الخبر على قضاء النافلة ثم الفريضة
المختلف اختار المنع واشار بعض الاصحاب الى ان الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك من المنسوخ اذ النسخ
في السنة انتهى واقول حمل الشيخ بعيد بل هذا الخبر ان امر النبي صلى الله عليه وآله بالقضاء ثم الاذان فيدل على اجتماعهم فلا
انتظار وكذا النسخ ايضا لا يجري في الاوجه اوماء اليه ليحمل على استحباب التأخير والله يعلم تتميم اعلم انه يستفاد
من الخبر امور اخر وهي استحباب التعريس واستحباب كون المؤذن غير الامام واستحباب تقديم الاذان على النافلة و
المنع من النافلة بعد دخول وقت الفريضة ولزوم الجمع بين الاخبار ورفع التنافي عنها وحسن قبول العذر ممن اعتذر
وجواز اظهار الاحكام عند المخالفين مع عدم التقية تنبيه ربما يتوهم التنافي بين هذا الخبر وبين ما روي
انه قال تنام عيني ولا ينام قلبي ويمكن الجواب بوجوه الاول حمل الاخير على غالب احواله وفي تلك الحالة انامه الله تعالى لما ذكر
سابر الناس المصلحة الثاني انه لم يكن مكلفا بهذا العلم كما انه لم يكن مكلفا بالعمل بما كان يعلم من كفر المنافقين وغيره

الظفر بالكافرين وامثال ذلك الثالث ان يقال العلم كان مكلفا في تلك بترك الصلوة لبعض المصالح وقد مر الكلام في ذلك
غياث سلطان الورى للسيد ابن طاوس باسناده عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل عليه دين من صلوة
قام يقضيه فخاف ان يدركه الصبح ولم يصل صلوة ليلته تلك قال يؤخر القضاء ويصلي صلوة ليلته تلك العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اتم صلوة الفريضة
بصلوة النافلة واتم صيام الفريضة بصيام النافلة الخبر ومنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن عثمن بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اتدري لاي شيء وضع التطوع قلت ما ادري جعلت
فداك قال انه تطوع لكم ونافلة للانبياء وتدري لم وضع التطوع قلت لا ادري جعلت فداك قال لانه ان كان في الفريضة نقصان
قضيت النافلة على الفريضة حتى تتم ان الله عز وجل يقول لنبيه ومن الليل فتهجد به نافلة لك بيان ونافلة للانبياء
اي فريضة زائدة عليهم كما سيأتي في تفسير الآية وقضيت النافلة بالضاد المعجمة والباء الموحدة اي افرغت كناية عن كثرة النافلة
وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة على بناء المعلوم من القضاء بمعنى الصوق والاول اصوب العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان العبد ليرفع له من صلوته نصفها
او ثلثها او ربعها او خمسها وما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة
ومنه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما جعلت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة المحاسن عن ابيه عن علي بن الحكم عن عثمن بن عبد الملك عن ابي بكر قال قال ابو جعفر
يا ابا بكر تدري لاي شيء وضع عليكم التطوع وهو تطوع لكم ونافلة للانبياء انه ربما قبل بعضها من الصلوة وثلثها وربعها
وانما يتقبل منها ما اقبلت عليها بقلبك فزيدت النافلة عليها حتى تتم بها السرائر السرائر نقلا من كتاب حريز عن زرارة
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تصل من النافلة شيئا وقت الفريضة فانه لا تقضى نافلة في وقت فريضة فاذا دخل وقت الفريضة فابدأ
وقال قال ابو جعفر عليه السلام انما جعلت القدمان والاربع والذراع والذراعان وقتا لمكان النافلة بيان يدل على ما
مر من ان المراد بوقت الفريضة الوقت المختص بحيث لا يفصل الفريضة والظاهر من النوافل الرواتب الا ان ما لا يجوز غيرها
بطريق اولى وفيه نظر العلل والعيون عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام فيما روى من العلل
انه انما جعل صلوة السنة في اوقات مختلفة ولم يجعل في وقت واحد لان افضل الاوقات ثلثة عند زوال الشمس وبعد المغرب

وبالاسحار فاوجب ان يصلى له في هذه الاوقات الثلثة لانه اذا فرقت السنة في اوقات شتى كان اداؤها ايسر واخف من ان تجمع كلها
في وقت واحد بيان لانه اذا فرقت لما ظهر مما سبق ان هذه الاوقات لفضلها انسب من ساير الاوقات للنافلة فكان
يمكن ان يجعل الجميع في وقت واحد منها فتمم التعليل بان التفريق كان اخف واليسر فلذا فرقها عليها اعلام الورى نقلا من
الحكمة باسناده عن عابد الاحمسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلوة الليل فقلت السلام عليك
يا ابن رسول الله فقال اجل والله انا لولده وما نحن بذوي قرابته من اتى الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عما سوى ذلك
فاكتفيت بذلك العلل عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن الريان عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن
الحجال عن عبد الرحمن بن حماد عن ربيع المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل يا رسول الله فسأل الله ما
الفريضة الا نهج البلاغة وشكوى الانوار قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت
فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرايض النهج قال عليه السلام لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرايض
ومنه قال عليه السلام قليل تدوم عليه ارجى من كثير مملول اذا اضرت النوافل فارفضوها بيان مملول اي يحصل الملال
منه يقال مللت الشيء بالكسر ومللت منه ايضا اذا سئمته ذكره الجوهري والحاصل ان العبادة القليلة التي يداوم عليها
من النوافل خير من عبادة كثيرة تاتي بها اياما ثم تملها وتتركها اذا اضرت النوافل اي بان توخرها عن اوقات فضلها
او توجب الكسل عنها وعدم اقبال القلب عليها وربما يستدل به وبما سبق على عدم جواز النافلة لمن عليه الفريضة
النهج واعلام الدين فيما كتب امير المؤمنين عليه السلام الى الحرث الهمداني واطع الله في جميع امورك فان طاعة الله فاضلة على
ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان
مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت
وانت آبق من ربك في طلب الدنيا الخبر ايضاح في جميع امورك اي جميعها وخادع نفسك اي احملها على ما تثقل
عليها من الطاعات بلطف ومداراة من غير عنف حتى تعتاد وتوافقك عليها وخذ عفوها اي ما فضل من اوقاتها
عن ضروريات دينها فتكون ناشطة فيها ولا تكلفها فوق طاقتها وما تثق عليها فتمل وتضجر قال الجوهري عفو المال ما يفضل
عن النفقة المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله تعالى ما تحبب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتحبب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت

الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها اذا دعاني اجبته
واذا سألني اعطيته وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته تحقيق
هذا الخبر يحتمل وجوها الاول انه لكثرة تخلقه باخلاقه تعالى وفرط حبه لجنابه قلبه تخلى عن شهوته وارادته فلا ينظر الا
الى ما يحبه سبحانه ولا يبطش الا الى ما يوصله الى قربه تعالى وهكذا الثاني ان يكون المراد انه تعالى احب اليه من سمعه وبصره
ولسانه ويده ورجله هذه الاعضاء الشريفة فيما يوجب رضاه فالمراد بكونه سمعه انه في حبه واكرامه بمنزلة سمعه بل اعز منه لانه
معه في رضاه وكذا البواقي الثالث ان يكون المعنى كنت نور سمعه وبصره وقوة يده ورجله ولسانه والحاصل انه استعمل
نور بصره فيما يرضيه اعطاه مقتضى وعده سبحانه لئن شكرتم لازيدنكم نورا من انواره به يميز بين الحق والباطل ويعرف
المؤمن والمنافق كما قال تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقال صلى الله عليه وآله المؤمن ينظر بنور الله وكذا المايد
قوته في طاعته اعطاه قوة فوق طاقته البشرية كما قال مولانا الاطهر ما قلعت باب خيبر بقوة جسمانية بل بقوة ربانية
وهكذا الرابع انه لما خرج عن سلطان الهوى واثر على جميع مراداته وشهواته رضى مولاه صار الرب تعالى متصرفا في نفسه
وبدنه ومدبر القلب وعقله وجوارحه فبه يسمع وبه يبصر وبه ينطق وبه يمشي وبه يبطش كما ورد في تأويل قوله تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله وهذا معنى دقيق لا يفهمه الا العارفون وليس المراد به المعنى الذي باح به المبتدعون فانه الكفر الصريح
والشرك القبيح وقد اطنبنا الكلام في ذلك في كتاب الايمان والكفر وبعض كتبنا الفارسية واكتفينا هيهنا باشارات
خفية ينتفع بها ارباب الفطن الذكية واما قوله سبحانه ما ترددت في شيء فقد مضى شرحه في كتاب الجنايز وغيره
العلل عن علي بن حاتم عن القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن ابرهيم بن مخلد عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن بشير
عن ابن سنان عن ابي عبد الله القزويني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام لاي علة تصلى الركعتان بعد العشاء
الآخرة من قعود قال لان الله تبارك وتعالى فرض سبع عشرة ركعة فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله مثليها
فصارت احدى وخمسين ركعة فتعدان هاتان الركعتان من جلوس بركعة العلل عن الحسين بن علي عن عيسى عن مروان
الحسين بن موسى الحناط قال خرجنا انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حاجين فكان عائذ يقول لنا في الطريق ان لي الى ابي عبد الله عليه السلام
حاجة اريد ان اسأله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك قال فغمزنا
عائذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتما قلنا فان رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما ما خوذا فاهلك

بيان ما افترض على بني القرآن في اليوم والليلة اي الصلوات الخمس ومطلق الواجبات ويكون الفرض عدم المؤاخذة على ترك النوافل بان يكون الراوي مع علمه بكونها نافلة مندوبة احتمل ترتب العقاب على تركها وهو بعيد المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن الثمالي قال كان علي بن الحسين عليه السلام اذا سافر صلى ركعتين ثم ركب راحلته وبقي مواليه يتنفلون فيقف ينتظرهم فقيل له الا تنهاهم فقال اني اكره ان انهى عبدا اذا صلى والسنة احب الي بيان يحتمل ان يكون المراد ابتداء السفر فالركعتان هما المستحبتان عند الخروج من البيت او في الطريق فالركعتان هما المندوبتان لوداع المنزل او التقدير بين فان كان الموالي يفعلون ذلك بقصد كونها سنة على الخصوص فنهيه عليه السلام عنه وقوله احب الي محمولان على التقية والاولى لا حجة لكون فعلهم موهما للتنفل لما قدمنا ان الصلاة خير موضوع المحاسن عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عن عبد الله بن عمر والخثعمي عن سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اصلي الزوال اسبوعا وصلى الليل ستة عشر ركعة فقال ان ذلك تخالف رسول الله ان رسول الله ص كان يصلي الزوال ثماني ركعات فقلت قد عرفت هذا هكذا ولكني اقضي للايام الخالية العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الله بن علي الزراد قال سأل ابو كهمس ابا عبد الله عليه السلام فقال يصلي الرجل نوافله في موضع او يفرقها فقال لا بل هيهنا وهيهنا فانها تشهد له يوم القيمة قال الصدوق يعني ان البقاع تشهد له قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رجل صلى نافلة وهو جالس من غير علة كيف تحتسب صلاته قال ركعتين بركعة بيان الخبر يدل على حكمين الاول جواز الاتيان بالنافلة جالسا مع القدرة على القيام وهو المشهور بين الاصحاب بل قال في المعتبر وهو اتفاق العلماء وادعى في المنتهى انه لا يعرف فيه خلافا وكانهما لم يعتدا بخلاف ابن ادريس حيث منع من الجلوس في النافلة في غير الوتيرة اختيارا والاخبار الكثيرة المعتبرة حجة عليه الثاني انه مع القدرة على القيام يستحب ان يحتسب ركعتين بركعة وانما قلنا يستحب لانه ورد في بعض الروايات جواز الاكتفاء بالعدد ومقتضى الجمع الحمل على الاستحباب قال في الذكرى روى الاصحاب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالسا قال يضعف ركعتين بركعة وروى سدير عن ابي جعفر عليهما السلام اصلي النوافل الا عامدا منذ حملت هذا اللحم وعن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن صلى جالسا من غير عذر اتكون صلاته ركعتان بركعة فقال هي تامة لكم وقد تضمنت الاخبار الاول احتساب ركعتين بركعة فيحمل على الاستحباب وهذا على الجواز انتهى وقوله انها تامة لكم الاية خطاب لمطلق الشيعة ويحتمل ان يكون خطابا بالاتباع اي بصير

العيان عند الرمي والمشايخ فلا يدل على العموم لكن ما فهموه اظهر قال الشيخ في المبسوط يجوز ان يصلي النوافل جالسا مع القدرة على القيام وقد روي انه يصلي بدل كل ركعة ركعتين وروي انه ركعة بركعة وهما جميعا جائزان انتهى وفي جواز الاستلقاء او والاضطجاع فيها اختيارا قولان اقربهما العدم واختار العلامة في بعض كتبه الجواز حتى اكتفى باجراء القراءة والاذكار على القلب دون اللسان واستحب تضعيف العدد في الحالة التي صلى عليها على حسب مرتبتها من القيام فكما يحتسب الجالس ركعتين بركعة يحتسب المضطجع بالايمن اربعا بركعة وبالايسر ثمانيا والمستلقي ستة عشر ولا دليل على شيء من ذلك ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن الحسن الواسطي عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال الصلاة النوافل قربان كل مؤمن قرب الاسناد بالسند المتقدم عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سألته عن الرجل ينسى ما عليه من النافلة وهو يريد ان يقضي كيف يقضي قال يقضي حتى يرى انه قد زاد على ما عليه واتم بيان المشهور بين الاصحاب انه يقضي حتى يغلب على ظنه الوفاء وقاسوا عليها الفريضة بالطريق الاولى ويمكن حمل الرواية هنا على الظن كما انه في اخبار اخر وفي آخر يؤخر وفي آخر حتى لا يدري ما هو من كثرتها قال فليصل حتى لا يدري كم صلى من كثرتها فيكون قد قضى بقدر علمه من ذلك السرائر نقلا من كتاب حريز عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام حدثنا افصل كل ركعتين من نوافلك بالتسليم كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا جعفر كان يقول اني احب ان ادوم على العمل اذا عودته نفسي وان فاتني من الليل قضيته بالنهار وان فاتني من النهار قضيته بالليل وان احب الاعمال الى الله ما ديم عليها فان الاعمال تعرض كل خميس وكل رأس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان فاذا عودت نفسك عملا فدم عليه سنة قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه قال سألته عن الرجل هو في وقت صلاة الزوال يقطع بكلامه قال نعم لا بأس وسألته عن الرجل يلتفت في صلاته هل يقطع ذلك صلاته قال اذا كانت الفريضة والتفت الى خلفه فقد قطع صلاته فيعيد ما صلى ولا يعتد به وان كانت نافلة لم يقطع ذلك صلاته قال اذا كانت الفريضة والتفت الى خلفه فقد قطع صلاته وان كانت نافلة لم يقطع ذلك صلاته ولكن لا يعود قال وسألته عن الرجل يريد ان يقرأ مائة آية او اكثر في نافلة فيتخوف ان يضعف ويكسل هل يصلح له ان يقرأها وهو جالس قال ليصل ركعتين بما احب ثم لينصرف فليقرأ ما بقي عليه مما اراد قراءته فان ذلك يجزيه مكان قراءته وهو قائم فان بدا له ان يتكلم بعد التسليم من الركعتين فليقرأ فلا بأس قال وقال نوافلكم صدقاتكم فقدموها انى شئتم قال وسألته عن الرجل يكون في السفر فيترك النافلة وهو مجمع ان يقضي اذا اقام هل يجزيه

تاخير ذلك قال ان كان ضعيفا لا يستطيع القضاء اجزاه ذلك وان كان قويا فلا يؤخر قال وسألته عن الرجل يصلي النافلة هل يصلح له ان يصلي اربع ركعات لا يسلم بينهن قال لا الا ان يسلم بين كل ركعتين لان ادلة كل منهما فلا خلاف فيه ظاهرا الكلام في النافلة ايضا وان كانت فائدته مؤيدا لما ذهب اليه بعض الاصحاب من عدم وجوب الاستقبال في النافلة مطلقا واما اكثر الاصحاب القائلون باشتراطه فيها لم يفرقوا في الالتفات المبطل بين الفريضة والنافلة وان كان القول بالفرق غير بعيد ليصل ركعتين يدل على ان الاختصار في القراءة فيهما افضل من التطويل مع كون بعضها جالسا اذا قرأ ما اراد بعد الصلاة وانه لا يضر توسط الكلام بين الصلاة والقراءة في ذلك فقدموها يدل على جواز تقديم النوافل مطلقا كما يدل عليه غيره وحملها في التهذيب على الضرورة والمشهور عدم الجواز الا فيما استثني تاخيره لتأدى ترك القضاء الا ان يسلم يدل على عدم جواز النافلة ازيد من ركعتين بسلام الا ما استثني والاخبار المعارضة لذلك اكثرها ضعيفة والاحوط عدم الاتيان بها وان كان صلاة الاعرابي فانها ايضا كذلك كما سترى والحكم بكون جميع النوافل ركعتين بتشهد وتسليم ذكره الشيخ في المبسوط وابن ادريس والمحقق وجمهور المتأخرين ولا خلاف في استثناء الوتر واستثنى صلاة الاعرابي سبع وورد صلوات كثيرة في كتب العبادات كذلك واشتراط صلاة الاعرابي معها وضعف السند وسيأتي الكلام فيها الخصال عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي الرجل نافلة في وقت فريضة الا من عذر ولكن يقضي بعد ذلك اذا امكنه القضاء قال الله تبارك وتعالى الذين هم على صلاتهم دائمون يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار وما فاتهم من النهار بالليل لا تقضى النافلة في وقت فريضة ابدا بالفريضة ثم صل ما بدا لك قرب الاسناد عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة قاعدا او متوكئا على عصا او على حائط فقال لا ما شأن ابيك وشأن هذا ما بلغ ابوك هذا بعد ان رسول الله ص بعد ما عظم او بعد ما ثقل كان يصلي وهو قائم ورفع احدى رجليه حتى انزل الله تبارك وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فوضعها قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بالصلاة وهو قاعد وهو على شبه صلاة القائم ولا بأس بالتوكؤ على عصا والاتكاء على الحائط قال ولكن يقرأ وهو قاعد فاذا بقيت آيات قرأهن ثم ركع بيان يدل على انه عليه السلام علم بوروده انه لو كان لو لا ذلك ما تعرض له ولعله كان يحمل ما هو اشق في الصلاة مطلوبا والقيام على احدى الرجلين فيها جائز انتهى واما القراءة جالسا والقيام في شيء من القراءة ليقرأها قائما ثم يركع عن قراءة فمما ذكر الاصحاب استحبابه ودلت عليه الاخبار قرب الاسناد عن محمد بن عيسى والحسن بن طريف

وعلي بن ابراهيم باسناده عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك فكان يصلي على راحلته صلاة الليل حيث ما توجهت به ويومي ايماء ومنه عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان رسول الله صلعم اوتر على راحلته في غزوة تبوك وكان علي عليه السلام يوتر على راحلته اذا جد به السير العلل عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال سألته عن رجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله صلعم كان يصلي على ناقته وهو مستقبل المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله العياشي عن حماد بن عثمن عنه عليه السلام مثله بيان محمول على النافلة ولا خلاف في جوازها على الراحلة وقد مر الكلام في تلك الاخبار مفصلا في باب القبلة وباب الاستقرار علل الشرائع عن ابن بندار عن اسمعيل بن محمد الصفار عن محمد بن صالح الانماطي عن ابي صالح الفراء عن ابي اسحق الفزاري عن سفين الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله ص يصلي على راحلته حيث توجهت به العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل مرض فترك النافلة فقال يا محمد انها ليست بفريضة ان قضاها فهو خير يفعله وان لم يفعل فلا شيء عليه ومنه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال سأل اسمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام فقال اصلحك الله ان علي نوافل كثيرة فكيف اصنع فقال اقضها فقال له انها اكثر من ذلك قال اقضها قال لا احصيها قال توخ قال مرازم وكنت مرضت اربعة اشهر ولم اصل نافلة فقال ليس عليك قضاء ان المريض ليس كالصحيح كلما غلبت عليه فالله اولى بالعذر فيه بيان قال في المنتهى يستحب قضاء النوافل المرتبة الفوائت وعليه فتوى علمائنا ولو فاتته نوافل كثيرة لا يعلمها صلى الى ان يغلب على ظنه الوفاء كالواجب ولو فاتت لمرض لم يتأكد استحباب القضاء انتهى تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن عقبة عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك ربما فاتتني صلاة الليل الشهر والشهرين والثلاثة فاقضيها بالنهار ايجوز ذلك قال قرة عين لك والله قرة عين لك والله ثلاثا ان الله عز وجل يقول وهو الذي جعل الليل والنهار الاية فهو قضاء صلاة النهار بالليل وقضاء صلاة الليل بالنهار وهو من سر آل محمد المكنون المحاسن عن ابن محبوب عن الحسين بن صالح بن حي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فاثنى على الله وصلى على رسول الله ص ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب

ومنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرب ليعجب ملائكته من العبد من عباده يراه يقضي النافلة فيقول انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه المحاسن عن ابيه عن محمد بن اسلم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عليه من النوافل ما لا يدري كم هو لكثرته قال يصلي حتى لا يدري كم صلى من كثرته فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك قلت فانه لا يقدر على القضاء من شغله قال ان كان شغله في معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن فلا شيء عليه وان كان شغله لجمع الدنيا فتشاغل بها عن الصلوة فعليه القضاء والا لقي الله وهو مستخف متهاون مضيع لسنة رسول الله قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل له ان يتصدق فسكت مليا ثم قال نعم فليتصدق بقدر طوله وادنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلوة قلت وكم الصلوة التي يجب عليه فيها مد لكل مسكين قال لكل ركعتين من صلوة الليل والنهار قلت لا يقدر قال فمد اذا لكل صلوة الليل ومد لصلوة النهار والصلوة افضل **بيان** هذا الخبر رواه الصدوق في الفقيه بسنده الصحيح عن ابن سنان والكليني والشيخ ايضا بسنديهما وفيما رووه قال لكل ركعتين من صلوة الليل ولكل ركعتين من صلوة النهار فقلت لا يقدر فقال مد اذن لكل اربع ركعات فقلت لا يقدر قال فمد اذن لصلوة الليل ومد لصلوة النهار والصلوة افضل والصلوة افضل والصلوة افضل قال اكثر الاصحاب يتصدق عن كل ركعتين بمد فان عجز فعن كل يوم مد والصواب العمل بمدلول الرواية كما فعله الشهيد ره في النفلية وغيرها **المحاسن** عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن الحلبي وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تخفيف الفريضة وتطويل النافلة من العبادة **العياشي** قال ابن اذينة قلت لابي عبد الله عليه السلام الصلوة في السفر في السفينة والمحمل سواء قال النافلة كلها سواء تومي ايماء اينما توجهت دابتك وسفينتك والفريضة تنزل لها عن المحمل الى الارض الا من خوف فان خفت اومأت واما السفينة فصل فيها قائما وتوخ القبلة بجهدك فان نوحا عليه السلام قد صلى الفريضة فيها قائما متوجها الى القبلة وهي مطبقة عليهم قال قلت وما كان علمه بالقبلة فيتوجهها وهي مطبقة عليهم قال كان جبرئيل عليه السلام يقومه نحوها قال قلت فاتوجه نحوها في كل تكبيرة قال اما في النافلة فلا انما تكبر في النافلة على غير القبلة اكثره ثم قال كل ذلك قبلة المتنفل انه قال وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني في الفريضة وقال في النافلة فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم **المعتبر** من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يصلي وهو يمشي تطوعا قال نعم قال احمد بن محمد بن ابي نصر وسمعته من الحسين بن المختار **كتاب المسائل** لعلي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالته عن الرجل ينسى صلوة الليل فيذكر اذا قام في صلوة

الزوال كيف يصنع قال يبدأ بالزوال فاذا صلى الظهر قضى صلوة الليل والوتر ما بينه وبين العصر او متى ما احب **بيان** يدل على جواز قضاء النوافل في اوقات الفرايض ويمكن حمله على اذا لم يدخل وقت فضيلة الفريضة **مجالس الشيخ** وجامع الاخبار ومكارم الاخلاق باسانيدهم الى ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا ابا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جارة هل مر عليك اليوم ذاكر لله او عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله تعالى فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى ان لها الفضل على جارتها ثواب الاعمال نقلا من كتاب مصابيح العباس بن ماهيار عن احمد بن هوذة عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن هاشم الصيداوي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رجل من فقراء شيعتنا الا وعليه تبعة قلت جعلت فداك وما التبعة قال من الاحدى وخمسين ركعة ومن صوم ثلثة ايام من الشهر فاذا كان يوم القيمة خرجوا من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر الى اخر ما مر في كتاب الامامة **ومنه** باسناده عن الصدوق باسناده عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله عز وجل الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون قال اولئك والله اصحاب الخمسين من شيعتنا قال قلت والذين هم على صلواتهم يحافظون قال اولئك اصحاب الخمس صلوات من شيعتنا قال قلت واصحاب اليمين قال هم والله من شيعتنا **مجالس الشيخ** عن المفيد عن ابرهيم بن الحسن بن جمهور عن ابي بكر المفيد الجرجرائي عن ابي الدنيا المعمر المغربي عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بعد كل صلوة ركعتين **بيان** يشكل هذا في الصبح والعصر ويمكن القول بانه من كان من خصايصه صلى الله عليه وآله او هو محمول على التقية لما رواه مسلم من العامة وغيره عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتين بعد العصر عندي وقال بعض العامة انه كان مخصوصا به وقال بعضهم انه صلى الله عليه وآله شغل عن ركعتين بعد الظهر فقضاهما بعد العصر ثم اثبتهما لانه كان من حكمه ان يداوم على ما فعله مرة مع ان اخبار ابن ابي الدنيا غير معتبرة وانما اوردها الاصحاب للغرابة من جهة علو الاسناد **الدرة الباهرة** من الاصداف الطاهرة واعلام الدين للديلمي قال الصادق عليه السلام ان القلب يحيا ويموت فاذا حيي فادبه بالتطوع واذا مات فاقصره على الفرايض **اعلام الدين** قال الرضا ان للقلوب اقبالا وادبارا ونشاطا وفتورا فاذا اقبلت بصرت وفهمت واذا ادبرت كلت وملت فخذوها عند اقبالها ونشاطها واتركوها عند ادبارها وفتورها وقال الحسن بن علي العسكري عليه السلام ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها

على النوافل واذا ادبرت فاقصروها على الفرايض **دعائم الاسلام** روينا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا لا تصل نافلة وعليك فريضة قد فاتت حتى تؤدي الفريضة وقال ابو جعفر صلوات الله عليه ان الله لا يقبل الا بعد اداء الفريضة فقال له رجل وكيف ذلك جعلت فداك قال ارايت لو كان عليك يوم من شهر رمضان اكان لك ان تتطوع حتى تقضيه قال لا قال فكذلك الصلوة قال مؤلف الدعائم وهذا في النوافل في اخر وقت الصلوة اذا كان المصلي اذا ابتدأ بالنافلة فاته وقت الصلوة فعليه ان يبتدئ بالفريضة فاما ان كان في اول الوقت بحيث يبلغ ان يصلي النافلة ثم يدرك الفريضة في وقتها يصليها **ومنه** عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل في بعض اسفاره بواد فبات فقال من يكلأنا الليلة فقال بلال انا يا رسول الله فنام ونام الناس جميعا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا يا بلال فقال اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم يا رسول الله فقال رسول الله تنحوا من هذا الوادي الذي اصابتكم فيه هذه الغفلة فانكم بتم بوادي شيطان ثم توضأ وتوضأ الناس وامر بلالا فاذن وصلى ركعتي الفجر ثم اقام فصلى الفجر **ومنه** عن جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل والذين هم على صلوتهم دائمون قال هذا في التطوع من حافظ عليه وقضى ما فاته منه وقد كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يفعل ذلك يقضي بالنهار ما فاته بالليل وبالليل ما فاته بالنهار وعنه عليه السلام قال اذا عمل عاملا من اعمال الخير فليدم عليه سنة لا يقطعه دونها ثم قال المؤلف ما اظنه اراد بهذا ان يقطع بعد السنة ولكنه اراد ان يدرب الناس على عمل الخير ويعودهم اياه لان من داوم على سنة يقطعه ثم يصير له عادة وقد جربنا هذا في كثير من الاشياء فوجدناه كما قال اقول قد كان الامر غالبا كما ذكره لكن لا ضرورة الى هذا التكلف ولا حجر في ترك المستحبات والنوافل **فلاح السائل** باسناده الى هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرا قل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي في كل ركعة من تطوعه فقد فتح له باعظم اعمال الادميين الا من اشبهه او زاد عليه **فائدة** نذكر فيها بعض ما يفهم من الاخبار والاصحاب من الفرق في الاحكام بين الفريضة والنافلة الاول جواز الجلوس فيها اختيارا على المشهور كما عرفت الثاني عدم وجوب السورة فيها اجماعا بخلاف الفريضة فانه قد قيل فيها بالوجوب الثالث جواز القران فيها اجماعا بخلاف الفريضة فانه ذهب جماعة كثيرة الى عدم الجواز الرابع جواز فعلها راكبا وماشيا اختيارا على التفصيل المتقدم بخلاف الفريضة كما عرفت الخامس الشك في الواحدة والاثنين

في الفريضة يوجب البطلان بخلاف النافلة فانه يبني على الاقل كما هو ظاهر اكثر الروايات او يتخير بين البناء على الاقل والاكثر كما هو المشهور السادس ان الشك في الزايد على الاثنين يوجب صلوة الاحتياط في الفريضة بخلاف النافلة فانه يبني على الاقل او هو مخير السابع لو عرض في النافلة ما لو عرض في الفريضة لاوجب سجدتي السهو لا يوجبهما فيها كما هو الظاهر المتبادر من الاخبار الواردة في ذلك الثامن ان زيادة الركن سهوا في النافلة لا يوجب البطلان بخلاف الفريضة وقد صرح بذلك العلامة في المنتهى والشهيد في الدروس قال في المنتهى لو قام الى الثالثة في النافلة فركع ساهيا اسقط الركوع وجلس وتشهد وقال يتمها اربعا ويسجد للسهو ثم قال ويؤيده ما رواه الشيخ في الصحيح عن عبيد الله الحلبي قال سالته عن رجل سها في الركعتين من النافلة فلم يجلس بينهما حتى قام وركع في الثالثة قال يدع ركعة ويجلس ويتشهد ويسلم ويستانف الصلوة بعد انتهى واقول لا يتوهم ان استيناف الصلوة باستيناف الركعتين المتقدمتين انه لم يحتج الى التشهد والتسليم بل المراد استيناف ما شرع فيه من الركعتين الاخريين وروى الحسن الصيقل في الوتر ايضا مثل ذلك وقال في آخره ليس النافلة مثل الفريضة التاسع ان نقصان الركن في الفريضة اي تركه الى ان يدخل في ركن آخر يوجب البطلان على المشهور من عدم التلفيق وفي النافلة يرجع ويأتي به وان دخل في ركن آخر لان الاصحاب حملوا احاديث التلفيق على النافلة فيدل على قولهم بالفرق في ذلك العاشر ذهب ابن ابي عقيل الى عدم وجوب الفاتحة في النافلة وهو احد الفروق على قوله لكنه ضعيف الحادي عشر ذهب العلامة الى عدم وجوب الاعتدال في رفع الراس من الركوع والسجود في النافلة بل جواز تركه ما لم يكن ركنا في الفريضة وقد استدل على ذلك بما رواه ابن ادريس في السرائر بقرب الاسناد عن موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام قال سالته عن الرجل يسجد ثم لا يرفع يديه من الارض بل يسجد الثانية هل يصلح له ذلك قال ذلك نقص في الصلوة ويحمله على النافلة ولا صراحة فيه الثاني عشر جواز قراءة السجدة في النافلة وعدمه في الفريضة الثالث عشر الاتيان بسجود التلاوة في النافلة وعدمه في الفريضة كما مر الرابع عشر جواز ايقاع النافلة وعدمه في الفريضة على احد القولين الخامس عشر رفع شيء والسجود عليه اذا صلى الفريضة على الدابة وفي النافلة يكفيه الايماء كما دل عليه صحيحة عبد الرحمن بن ابي عبد الله وغيرها وقد تقدم القول فيه السادس عشر جواز القراءة في المصحف في النافلة وعدمه في الفريضة على قول جماعة السابع عشر استحباب ايقاع الفريضة في المسجد وعدمه في النافلة على المشهور وقد مر ذلك [illegible]

باب نوافل الزوال وتعقيبها وادعية الزوال

قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان يقول اذا زالت الشمس عن كبد السماء فمن صلى تلك الساعة اربع ركعات فقد وافق

صلوة الاوابين وذلك بعد نصف النهار . العلل عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان
عن اسحق عن اسماعيل عن ابي جعفر عليه السلم قال الذي يحل الذراع والذراعان فلكي لا يكون تطوع في وقت مكتوبة
اقول قد مضى مثله في باب وقت الظهرين . العيون عن تميم بن عبد الله القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن رجاء بن ابي
الضحاك انه كان الرضا عليه السلم في طريق خراسان اذا زالت الشمس جدد وضوءه وقام فصلى ست ركعات يقرا في الركعة الاولى
الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ويقرا في الاربع في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ويسلم في كل ركعتين
ويقنت فيهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ثم يقيم ويصلي الظهر فاذا سلم سبح الله وحمده وكبره
وهلله ما شاء الله ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة شكرا لله . المحاسن عن ابن فضال عن عنبسة بن هشام عن الحسن بن علي بن عبد الكريم بن
عمرو عن الحكم بن محمد بن القسم عن عبد الله بن عطا قال ركبت مع ابي جعفر عليه السلم وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا قلت الصلوة جعلني
الله فداك قال هذا ارض وادي النمل لا يصلى فيها حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا يصلى
فيها حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه صلوة يسميها اهل العراق الزوال فقال هؤلاء
الذين يصلون هم شيعة علي بن ابي طالب وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت . العياشي عن عبد الله بن عطا قال اقول له فنزل
ونزلت فقال يا ابن عطا اتيت العراق فرايت القوم يصلون بين تلك السواري في مسجد الكوفة قال قلت نعم قال اولئك شيعة علي
هذه صلوة الاوابين ان الله يقول انه كان للاوابين غفورا اقول تمام الخبر في باب ادب الركوب . مجالس المفيد باسناده
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صل صلوة الزوال فانها صلوة الاوابين واكثر من التطوع تحبك الحفظة . السرائر
نقلا من نوادر ابن ابي نصر البزنطي عن عبد الله بن عجلان قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا كنت شاكا في الزوال فصل ركعتين
فاذا استيقنت انها قد زالت بدات بالفريضة . بيان محمول على يوم الجمعة كما سياتي في الاخبار . فلاح السائل وقد راينا
موضع خاص لاجابة الدعاء ولاستهاله رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى عبد الله بن حماد
الانصاري عن الصادق عليه السلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان وقضيت الحوائج
العظام فقلت من اي وقت الى اي وقت فقال مقدار ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلا اقول قد رويناه عن هرون بن موسى
عن محمد بن همام عن عبد الله بن العلاء المذاري عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن حسان عن زياد بن النوادر عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن ركود الشمس عند الزوال فقال يا محمد ما اصغر جثتك واعضل مسالتك وانك لاهل للجواب

وحديث طلبناه ثم قال يبلغ شعاعها عنها تخوم العرش فتنادي الملائكة لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فقلت جعلت فداك احافظ
على هذا الكلام عند الزوال قال نعم حافظ عليه كما تحافظ على عينيك فان زوال الملائكة ليسبح الله تعالى في فلك الجو بهذا التسبيح
حتى تغيب . بيان رواه الصدوق في الفقيه بسنده الى محمد بن مسلم وفيه الدعاء هكذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الى اخره وفي المصباح والبلد الامين وغيرهما كما في المتن . فلاح السائل وما رويناه
باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما يرويه محمد بن علي بن محبوب فيما نرويه بخط جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب ما قد صنف
باسناده عن ابن اذينة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب
الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح . ورويناه ايضا باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتابه كتاب الصلوة
اربعين الشهيد باسناده الى الشيخ عن ابي الحسين بن احمد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عنه عليه السلم مثله . فلاح السائل ومن كتاب جعفر بن مالك عن ابي جعفر عليه السلم قال
اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وهبت الرياح وقضى فيها الحوائج الكبار وقال محمد بن مروان سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اذا كانت لك الى الله حاجة فاطلبها عند زوال الشمس وروى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الدعاء باسناده عن ابي
جعفر عليه السلم قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها الى الله في هذه الساعة يعني زوال الشمس ومما يقال عند الزوال من الادعية
ما رويناه عن جدي ابي جعفر الطوسي ما ذكره في المصباح الكبير وهو من ادعية السر اللهم ربنا لك الحمد حمدا ونشكرك
كما استحمدت الى اهل الذين خلقتهم له والهمتهم ذلك الحمد كله اللهم لك الحمد كما جعلت الحمد رضى منك بالحمد
وجعلته عند الشكر مزيدا من نعمتك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت لنفسك وقضيت على عبادك ولك الحمد مرضيا عند
اهل الحق ومثلها ما بلغ مهرها عند اهل القربة بك بسطوتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك منحا
ربنا منكرا في مرية تدهدهت ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في ما بلك العلى
وتقدست في الالاء التي انت فيها يا اهل الكبرياء الا انت الا انت الكبير المتعال العلي العظيم علمت وانت الكائن قبل البقاء
فلا تفنى ولا تبقى وانت العالم بنا ونحن اهل الغرة والغفلة عن شانك وانت الذي لا تغفل ولا تاخذك سنة ولا
نوم عظمك يا سيدي صل على محمد وآله واجرني من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا في ايام الدنيا يا كريم يعوضا
يا سيدي زدني فيما انعمت به علي في الدين والدنيا والاخرة يا كريم

للحديث قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى اذا قال العبد ذلك كتبت كل الذي اكفي عبادي الصالحين وصيحتي برضاي عنه وجعلته
ولي . بيان رواه الشيخ في المصباح والكفعمي وابن الباقي وفي رواية الكفعمي يا محمد من احب من امتك رحمتي وبركاتي ومودتي
وتعطفي وقبولي ولا يبح الجاني فليقل وذكر الدعاء ثم قال فانه اذا قال ذلك كتبت كل الذي اكفي عبادي الصالحين الحامدين الشاكرين
وسياتي بسند في ادعية السر رواه الجوهري في هذا الخبر ونسخه وفي بعض النسخ بما يحرك
مصباح الشيخ وغيره ويستحب ان يقول ايضا لا اله الا الله والله اكبر معظما مقدسا موقرا كبيرا الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والمجد
والثناء والتقديس ولا اله الا الله والله اكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر لا شريك له في كبريائه وبل
تحاسنا الذين وجهت وجهي للكبير المتعال رب العالمين واعوذ بالله العظيم من شر طوارق الجن ووساوسهم
وحيلهم ومكايدهم وحسدهم ومكرهم وما يبينا اللهم لا شريك لك لك العزة والسلطان والجلال والاكرام صل على
محمد وآل محمد واهدني سبل الاسلام واقبل علي بوجهك الكريم ويستحب ايضا ان يقرا عند الزوال عشرا انا انزلناه
وبعد الثماني الركعات احدى وعشرين مرة . فلاح السائل وروى الكليني باسناده عن مولانا علي عليه السلم قال الصلوة
الزوال صلوة الاوابين وروى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الاستخارة في كل ركعة
من الزوال ورويناه هذه الرواية باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الحسين بن سعيد فيما ذكره في كتاب
الصلوة وبالاسناد الى هرون بن موسى عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي داود
المسترق عن محسن بن احمد عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم اقرا في صلوة الزوال في الركعتين الاوليين
بالاخلاص وسورة الجحد وفي الثانية بقل هو الله واية الكرسي وفي الرابعة بقل هو الله احد واخر البقرة وفي الخامسة بقل
هو الله احد والايات التي في اخر ال عمران ان في خلق السموات والارض وفي السادسة بقل هو الله احد واية السخرة وهي
ثلث ايات من الاعراف ان ربكم الله وفي السابعة بقل هو الله احد والايات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن و
خلقهم وفي الثامنة قل هو الله احد واخر الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخرها فاذا فرغت قل سبحانك
اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انت الوهاب واجرني من النار برحمتك . مصباح الشيخ قال يقرا بعد التكبيرات الافتتاح الحمد وسورة مما يختارها من المفصل

وروي انه يستحب ان يقرا في الاولة من نوافل الزوال الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي
الباقي ما شاء وروي في الثالثة قل هو الله احد واية الكرسي وفي الرابعة قل هو الله احد واخر البقرة وفي الخامسة
قل هو الله احد والايات التي في اخر ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد
وفي السادسة قل هو الله احد واية السخرة وهي ثلث ايات من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله
قريب من المحسنين وفي السابعة قل هو الله احد والايات التي في الانعام وجعلوا لله شركاء الجن الى قوله وهو اللطيف الخبير
وفي الثامنة قل هو الله احد واخر الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخرها وروي انه يستحب ان يقرا في كل ركعة
انا انزلناه وقل هو الله احد واية الكرسي . فلاح السائل ومما يقال قبل التوجه في نافلة الزوال ما رويناه باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي مما ذكره في مصباحه الكبير وهو اللهم انك لست باله استحدثناك ولا برب يبيد ذكرك
ولا كان معك شركاء يقضون معك ولا كان قبلك من اله فنعبده وندعك ولا اعانك على خلقنا احد فنشك فيك
انت الله الديان لا شريك لك الفرد الباري الملك لك اشار الاولين واخر الاخرين وديان يوم الدين
يفنى كل شيء ويبقى وجهك الكريم لا اله الا انت لم تلد فتكون في العز مشاركا ولم تولد فتكون موروثا هالكا ولم
تدركك الابصار فتقدرك شبحا ماثلا ولم تتعاور زيادة ولا نقصان فلا توصف بان ولا ثم ولا مكان
بطنت في خفيات الامور وظهرت في العقول بما يرى في خلقك من علامات التدبير انت الذي سئلت الانبياء عنك
فلم تصفك بحد ولا ببعض بل دلت عليك من اياتك بما لا يستطيع المنكرون جحده لان من كانت السموات والارضون
وما بينهما فطرته فهو الصانع الذي بان عن الخلق فلا شبيه له وشهدت ان السموات والارضين وما بينهما ايات
دلالات عليك تؤدي عنك الحجة وتشهد لك بالربوبية موسومات باثار قدرتك ومعالم تدبيرك فاوصلت
الى القلوب المؤمنين من معرفتك ما انسها من وحشة الفكر ووسوسة الصدر فهي على اعترافها بك شاهدة
بانك قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد انقطعت الغايات دونك فسبحانك لا شريك لك سبحانك ولا وزير
لك سبحانك لا حال لك سبحانك لا ضد لك سبحانك لا ند لك سبحانك لا تاخذك سنة ولا نوم سبحانك لا
تغيرك الازمان سبحانك لا تنتقل بك الاحوال سبحانك لا يعجزك شيء سبحانك لا يفوتك شيء سبحانك اني كنت
من الظالمين لا تعذبني وارحمني يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك وخاصتك
عليه وآله

وامينك على وحيك وخازنك على علمك الهادي اليك باذنك الصادع بامرك عن وحيك القائم بحجتك وعمله
الداعي اليك الموالي اوليائك معك والمعادي اعدائك دونك السالك جدد ارشادك والبالك القاصد منهج الحق
نحوك اللهم صل عليه وآله افضل واكرم واشرف واعظم واطيب واتم واعم وازكى وانمى واوفى واكثر ما صليت
على نبي من انبيائك ورسول من رسلك وجميع ما صليت على جميع انبيائك وملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين
انك حميد مجيد اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة وذنوبي بهم مغفورة وسعيي بهم مشكورا ودعائي بهم مستجابا
ورزقي بهم مبسوطا وانظر الي في هذه الساعة بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفه
عني ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تدخل في نافلة الزوال **مصباح** بيبدا اي يهلك ويضمحل وللديان للقهار والقاضي
والحاكم والمحاسب والمجازي فنكون في العرشيا كما اذا الولد يكون من نوع الوالد وصنفه وبعضه وفي الرضوا والقرة بهم
ومثله فنكون مولودا اي هالكا بوجه غيره ويبقى بعد حدوث كل مولود وهلاك كل حادث فقد ارتبحا ماتلا هذا
اشارة الى دليل امتناع الرؤية اذ فيها تمثل في حاسة الرائي صورة مماثلة للمرئي وموافقة له في الحقيقة وكيف يكون المتمثل
موافقا للحقيقة او مشابها للمنزه عن الحدود والاقدار والمماثل يكون بمعنى العالم بمعنى المشابه والمتعاور الناوب ولعل
المراد الاين الجهة ثم المكان في المكان تاكيد او في بعض النسخ مكان ثم اي لعيس لهيئة يقال في جواب ما هو بطن في خفيات
الامور اي اطلع على بواطنها ونفذ علمه فيها او انا اخفى من خفيات الامور لدى العقول اجاري على صيغة المتكلم او الغيبة
على بناء المجهول لحدك اي المحدودات الجسمانية والاوهام منها ومن العقلانية وكنا قوله ولا بعض على الابعاض الخارجية والعقلية
قبل القبل اي قبل كل ما يعرض القبلية بالقبل اي ليس قبلية اضافية بل يمكن ان يكون قبليته اولا زمان قبل ليكون الزمان
موجودا معه ازلا والاولى في الثاني الظرفية الاول انقطعت الغايات دونك اي كل غاية تعرض انما اذا هو منقطع عنده
وهو موجود قبله وبعده فلا يمكن ان تعرض له غاية وهو غاية الغايات كما انه مبدا المبادي الصادع بامرك اي مظهره والمتكلم
جهادا من غير تقية عن وحيك اي كل ما امرت به من جهة الوحي ظاهره كان في شانك فاصدع بما تؤمر الموالي اوليائك معك اي مع انهم
موالاتك او حال كونهم معك والمعادي اعدائك دونك اي عاداهم ولم يعادك او حال كونهم مباينين منك وقال الجوهري الجدد
الارض الصلبة وفي المثل من سلك الجدد امن العثار وقد شرح تلك الفقرات مفصلا في كتاب التوحيد **دعائم الاسلام**
عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه كان يقول في صلوة الزوال يعني التي قبل صلوة الظهر هي صلوة الاوابين اذا زالت الشمس وهب الريح

في

تفتح ابواب السماء وقبل الدعاء وقضيت الحوائج العظام **فقه الرضا** قال الرضا عليه السلم اذا زالت الشمس صل ثمان ركعات
منها ركعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والثانية بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وست ركعات بما احببت من القرآن
البلد الامين من كتاب طريق النجاة لابن حداد العاملي باسناده عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال من قرا سورة القدر
في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة خلق الله تعالى له الف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلثين الف عام منها اذا زالت الشمس
قبل النافلة عشرا وبعد نوافل الزوال احدى وعشرين الى اخر الخبر **فقه الرضا** قال عليه السلم اذا استقبلت القبلة
في صلوة الزوال فقل سبحان الله وبحمده ربنا لا تؤاخذنا الى آخر البقرة واقرا يسئله من في السموات والارض كل
يوم هو في شان فصل اللهم على محمد وآله واجعل من شانك قضاء حاجتي واقض في شانك لي حاجتي وحاجتي
اليك العتق من النار والاقبال بوجهك الكريم الي والرضا عني يا ارحم الراحمين اللهم اني اقدم بين
يدي حاجتي اليك محمدا واهل بيته واتقرب بهم اليك واتوجه اليك بهم فاجعلني بهم وجيها عندك في
الدنيا والاخرة ومن المقربين واجعل صلوتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا انك انت
الغفور الرحيم ثم تصلي ثمان ركعات هي صلوة الاوابين افتتح بتكبيرة واحدة وقل في تكبيرك في هذه الصلوة الله اكبر
تعظيما وتكبيرا وتقديسا واجلالا ومهابة وتعبدا اهل الكبرياء والعظمة والمجد والثناء والتقديس
والتطهير من الاهل والولد لا الهة ولا معبودا سواه ولا ربا دونه فردا خالقا وترا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ثم تعوذ وتسمي وتقرا ما تيسر من القرآن الدعاء الخاص لآل محمد عليهم السلم اللهم اني اسالك بك وبنبيك
ونبيك الذي جعلته سفيرا بينك وبين خلقك وخلقته من نورك ونحيت فيه من روحك واستودعته
سرا من علمك وعلمته من كتابك وامنته على وحيك واستاثرته في علم الغيب لنفسك ثم اتخذته حبيبا
ونبيا وخليلا اللهم بك وبه وبك الا جعلتني ممن اتوالى مع اوليائه وابرا من اعدائه اللهم كما جعلتني في
دولته وكونتني في كرته واخرجتني من كونه واظهرتني شرايعه ودعوتني الى ملته وجعلتني من امته وجنوده
فاجعلني من خاصة اوليائه وخواص احبائه وقربني اليه منزلة وزلفة في اعلى عليين اللهم اني آمنت بك وبه
واجبت داعيك ابتغاء لمرضاتك وطلبا لرضوانك واسلمت مع محمد لله رب العالمين واقررت بولاية
وليك علي وليا ورضيت بالحسن اماما وبالحسين رضيا وبالائمة علما اللهم صل عليهم وعلى ذريتهم الخيرة

في كرته اي في دولته التي عادت بظهوره اي في غلبته على الاعادي وكذا في كونه اي في رجوع الامر اليه او يكون اشارة الى بعثه على الارواح
ثم على الاجساد **فلاح** السائل ومصباح الشيخ ما يقول الانسان بعد كل تسليمة من نوافل الزوال اللهم اني ضعيف فقو
في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي ارجو
منك واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين واجعل لي عهدا عندك **بيان** خذ الى الخير بناصيتي اي اصرف قلبي الى
العمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظايف الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى عمل من الكلام استعارة
كما ذكره الشيخ البهائي **فلاح السائل** ومما يقال ايضا في طلب عقيب كل ركعتين من نوافل الزوال رب صل على محمد وآل محمد
واجرني من السيئات واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم
يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسالك رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك اسمعه يا الله من
النار ترفع بها صوتك ذكر رواية في الدعاء عقيب كل ركعتين من نوافل الزوال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسن
بن عباس رحمه الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن عن نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن عبد
الله بن الحسن بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلم عن ابيها الحسين بن علي صلوات الله عليهما انه كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلوة الزوال الركعتان الاولتان اللهم انت اكرم
ماتي واكرم مزور وخير من طلبت اليه الحاجات واجود من اعطى وارحم من استرحم وارءف من عفا واعز
من اعتمد عليه اللهم بي اليك فاقة ولي اليك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب انا بها مرتهن قد اوقرت ظهري
واوبقتني وان ترحمني وتغفرها لي اكن من الخاسرين اللهم اني اعتمدتك فيها تائبا اليك منها فصل على محمد
وآله واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها سرها وعلانيتها خطاها وعمدها صغيرها وكبيرها وكل ذنب
اذنبته وانا مذنبه مغفرة عزما جزما لا اعود بعدها الى ذنب ابدا واحدا ولا اكتسب بعدها محرما ابدا واقبل مني اليسير
من طاعتك وتجاوز لي عن الكثير من معصيتك يا عظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم يا من في السموات والارض
كل يوم هو في شان يا من هو في كل يوم في شان صل على محمد وآله واجعل في شانك شان حاجتي واقض في شانك
حاجتي وحاجتي هي فكاك رقبتي من النار والامان من سخطك والفوز برضوانك وجنتك وصل على محمد وآل محمد
وامنن بذلك علي وبكل ما فيه صلاحي اسالك بنورك الساطع في الظلمات ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عني

وبينهم في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم واكتب لي عتقا من النار مقبولا واجعلني من المتنبين اليك الثابتين
لامرك المخبتين الذين اذا ذكرت وجلت قلوبهم والمتمسكين بمناسكهم والصابرين في البلاء والشاكرين في
الرخاء والمطيعين لامرك فيما امرتهم به والمقيمين الصلوة والمؤتين الزكاة والمتوكلين عليك اللهم اصفني بكرامتك
واجزل عطيتك والفضيلة لديك والراحة منك والوسيلة اليك والمنزلة عندك ما تكفيني به كل هول دون
الجنة وتظلني بظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وتعظم نوري وتعطيني كتابي بيميني وتخفف حسابي وتحشرني
في افضل الوافدين اليك من المتقين وتسكنني في عليين وتجعلني ممن نظر اليه بوجهك الكريم وتوفاني وانت
عني راض وتلحقني بعبادك الصالحين اللهم صل على محمد وآله واقلبني بذلك مفلحا منجحا قد غفرت لي خطاياي
وذنوبي كلها وكفرت عني سيئاتي وحططت عني وزري وشفعتني في جميع حوائجي في الدنيا والاخرة في يسر
منك وعافية اللهم صل على محمد وآله ولا تخلط بشيء من عملي ولا بما تقربت به اليك رياء ولا سمعة ولا اشرا
ولا بطرا واجعلني من الخاشعين لك اللهم صل على محمد وآله واعطني السعة في رزقي والصحة في جسمي والقوة
في بدني على طاعتك وعبادتك واعطني من رحمتك ورضوانك وعافيتك ما تسلمني به من كل بلاء الدنيا والاخرة
وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك والخشوع لك والوقار والحياء منك والتعظيم لذكرك والتقديس
لمجدك ايام حياتي حتى تتوفاني وانت عني راض اللهم واسالك السعة والدعة والامن والكفاية والسلامة
والصحة والقنوع والعفة والهدى والرحمة والعفو والعافية واليقين والمغفرة والشكر والرضا والصبر
والعلم والصدق والبر والتقوى والحلم والتواضع واليسر والتوفيق اللهم صل على محمد وآل محمد واعمم بذلك
اهل بيتي وقراباتي واخواني فيك ومن احببت واحبني فيك وولدت وولدني من جميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات واسالك يا رب حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك واعوذ بك يا رب ان تبتليني
ببلية تحملني ضرورتها على التعوذ بشيء من معاصيك واعوذ بك يا رب ان اكون في حال عسر او يسر اظن
ان معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك من تكلف ما لم تقدر لي فيه رزقا وما قدرت لي من رزق فصل
على محمد وآله وائتني به في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين وقل رب صل على محمد وآله واجرني من السيئات
واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام

اسالك رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك ستجير بالله من النار ترفع بها صوتك ثم تخر ساجدا وتقول
اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك
المرسلين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقيلني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقلبني اليوم بقضاء حاجتي ولا تعذبني بقبيح
كان مني يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا كريم انت ابر بي من ابي وامي ومن الناس اجمعين بي اليك حاجة فقري وفاقتي
وانت غني عني اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم فقري وتستجيب دعائي وتكشف عني انواع البلاء فان عفوك
وجودك يسعني التسليمة الثانية اللهم انت الله نور السموات والارض وفاطر السموات وفاطر الارض ونور الارض وزين
السموات وزين الارض وعماد السموات وعماد الارض وبديع السموات وبديع الارض ذو الجلال والاكرام صريخ المستصرخين
وغوث المستغيثين ومنتهى غاية العابدين انت المفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين وانت ارحم الراحمين
ومفرج الكرب ومجيب دعوة المضطرين اله العالمين المنزول بك كل حاجة يا عظيما يرجى لكل عظيم صل على محمد
وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وقل رب صل على محمد وآل محمد واجرني من النار واستعملني عملا بطاعتك وارفع درجتي
برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسالك رضاك وجنتك واعوذ بك
من نارك وسخطك استجير بالله من النار ترفع بها صوتك التسليمة الثالثة يا علي يا عظيم يا حي يا حليم يا غفور يا رحيم
يا سميع يا بصير يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا رحمن يا رحيم يا نور السموات والارض
ثم نور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وباسمك العظيم الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت وبقدرتك على ما تشاء من خلقك فانما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وقل اللهم رب صل على محمد وآله واجرني من النار واستعملني عملا
بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسالك
رضاك وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك استجير بالله من النار ترفع بها صوتك اللهم صل على محمد وآل محمد
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج
الغامرة يامن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتاخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على
محمد وآل محمد الكهف الحصين وغياث المضطر المستكين وملجا الهاربين وعصمة المعتصمين اللهم صل على محمد وآل محمد

صلوة كثيرة تكون لهم رضى ولحق محمد وآل محمد عليهم السلام اداء بحول منك وقوة يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل
محمد الذين اوجبت حقهم ومودتهم وطاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وآل محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك
وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك الحمد لله على كل نعمة واستغفر الله من كل
ذنب ولا حول ولا قوة الا بالله من كل هول ذكر رواية اخرى في الدعاء عقيب كل ركعتين من نوافل الزوال اوردها الشيخ
ابي جعفر الطوسي فيما ذكره قدس الله جل جلاله روحه في المصباح الكبير وقال وروي انك تقول عقيب التسليمة الاولى اللهم
اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك من نقمتك واعوذ بمعافاتك من عقابك
واعوذ بك منك من غضبك واعوذ بك منك لا اله الا انت لا ابلغ مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك اسالك ان تصلي على محمد وآله وان تجعل حياتي زيادة من كل خير ووفاتي راحة من كل سوء وتسدد في
بهداك وتوفيقك وتقوي ضعفي في طاعتك وترزقني الراحة والكرامة وقرة العين واللذة وبرد العيش
من بعد الموت وتقر عيني الكرة يوم المشهد العظيم وارحمني يوم القاك فردا هذا نفسي بلم لك معترف بذنبي
مقر بالظلم على نفسي عارف بفضلك علي وبجهلك الكريم اسالك ما اصلحت مني ما سلف من ذنوبي وعصمتني فيما بقي من
عمري وصل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وقل رب صل على محمد وآله واجرني من النار واستعملني عملا
بطاعتك وارفع درجتي برحمتك يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام اسالك رضاك
وجنتك واعوذ بك من نارك وسخطك استجير بالله من النار ترفع بها صوتك وتقول عقيب الرابعة اللهم مقلب
القلوب والابصار صل على محمد وآل محمد وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار برحمتك اللهم صل على محمد وآله واجعلني سعيدا فانك تمحو
ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول عقيب السادسة اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب
اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة
اليك وانت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم
مني فان عفوك وجودك يسعني وتقول عقيب الثامنة يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا اجود الاجودين
ويا ذا القوة المتين ويا رازق المساكين ويا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد الطيبين واغفر لي

وحفظاني وعهدي فاسير في حل نفسي وكل ذنب اذنبته واعصمني من اقتراف مثله ثم تسالك على ما تشاء قد برئ ثم تخر
ساجدا وتقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اجمعين اقلبني
بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني المصباح للشيخ والاختيار لابن الباقي مسلا
توضيح في الجوهري اوقرت في الغلوة اي اهلكا اي اعتمدتك اي قصدتك ومواوا نكلت عليك على الحذف والايصال
يقال عمدت الشي اي قصدته وعمدت على الشي اي اعتمدت على الشي اي اتكلت عليه اي لا اعتمد الا على ابتداء للاسباب
السموات والارض اي انهم مفتقرون اليه في ذواتهم وصفاتهم وساير ما يهمهم ويعن لهم فيسألونه بلسان الحال
والمقال كل يوم هو في شان اي في كل يوم ووقت لشان بديع وخلق جديد يحدث اشخاصا ويجدد احوالا ورد في
الحديث من شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وهو رد لقول اليهود لعنهم الله يد الله مغلولة وقولهم
ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا وقول الحكماء والمتكلمين المبدا كان ما يحقيقه مسؤلا اي مجرورا ما سقطوعا لا تزلزل ولا يبدا
في الجوهري تابعات الشي ابتليها الكسر تلاها ما تبعه من غيره ومنه قولهم طلقتها ثابتة بلا تبعة في الاخبار لحشوع في
اضفت الرجل وضيفته اذا انزلته بك ضيفا وقربته وفي بعض النسخ واصفني والصاد المهملة من اصفيته اي اخترته
لها الصفية لو داي لخلصة لذكره الجوهري في الوسيلة ما يتقرب به الى الغير يقال وسل فلان الى ربه وسيلة وتوسل
اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل من نظر اليه النظر كناية عن اللطف والرحمة وجهه سبحانه ذاته او توجه المشتمل
على الكرم وقد يقال وجه الله رضاه كما في قوله سبحانه وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله اي لوالي رضاه لان الانسان اذا
رضي عن غيره اقبل بوجهه عليه واذا اكرهه اعرض عنه فهو من اطلاق السبب على المسبب والفلاح الفوز والنجاح والنجاة والظفر
بالحوائج والنجح الرحال صار ذا نجح مستغني على بناء التفعيل اي فلت عنا عفو الاثر والبطر المجر لسب فيها سدة المرح الفرح
والطغيان والدعة السكون والخفض وسعة العيش والعصمة اي من المعاصي والاثم منها ومن شر الاعادي نور السماوات
منورها بنور الوجود والكمالات والانوار الظاهرة وبنور وجهه الذي اشرقت السموات والارضون ان الانوار بديع
السماء اي مبدعها والصريخ المغيث والمستصرخ المستغيث واللجج جمع اللجة وهي معظم الماء وفي القاموس غمر الماء غمرا
كثر وغمره غمرا اغطاه والمارق الخارج من الدين والزاهق الباطل والمضمحل والهالك والمواساة بالهمزة وقد يخفف
والواو في الغير ونا بادي ابنا وده بما له المواساة ماله وجعله فيه اسوه او لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضله

فليس بمواساة ورد العيش طيبه لا عليش ايدي هنئ طيب دعاء الاسلام عن علي صلوات الله عليه كان اذا صلى صلوة
والله فرغ منها وضع يديه ثم يقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك
واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك اللهم بك الغنا وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي
وسترت علي ذنوبي فاقض لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني ثم تخر ساجدا
فيقول وهو ساجد يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن الناس اجمعين
اقلبني اليوم بقضاء حاجتي مستجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني تذييل اعلم ان الاصحاب اختلفوا
في وقت نافلة الزوال فالاشهر والاظهر من جهة الاخبار انه من الزوال الى ان يصير الفي قدمين وذهب الشيخ في الجمل
والمبسوط والخلاف الى انه من الزوال الى ان يبقى لصيرورة الفي مثل الشخص مقدار ما يصلي فيه فريضة الظهر وذهب ابن
ادريس الى امتداده الى ان يصير ظل كل شي مثله وتبعه المحقق في المعتبر والعلامة في التذكرة ونقل المحقق في الشرايع قولا بامتداده
بامتداد وقت الفريضة والاول اقوى ويعني انه بعد ذهاب القدمين لا يقدم النافلة على الفريضة ويستحب ايقاعها بعده
ولا نعلم كونها اداء او قضاء والاولى عدم التعرض لهما وقال الشيخ واتباعه ان خرج الوقت ولم يتلبس بالنافلة قدم الظهر
وقضاها بعدها وان تلبس بركعة اتمها وصلى الظهر واستندوا في ذلك بموثقة الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
لكل صلوة مكتوبة لها نافلة ركعتين الا العصر فانه يقدم نافلتها فيصيران قبلها وهي الركعتان اللتان تمت بهما الثمان
بعد الظهر فاذا اردت ان تقضي شيئا من الصلوة مكتوبة او غيرها فلا تصل شيئا حتى تبدا فتصلي قبل الفريضة التي
حضرت ركعتين نافلة لها ثم اقض ما شئت وابدا من صلوة الليل بالايات تقرا ان في خلق السموات والارض الى
الميعاد ويوم الجمعة تبدا بالايات قبل الركعتين اللتين قبل الزوال وفي وقت صلوة الجمعة اذا زالت الشمس شرك او
نصف وفي الرجل ان يصلي الزوال ما بين زوال الشمس الى ان يمضي قدمان فان
حتى يمضي قدمان فان كان قد بقي من الزوال ركعة واحدة او قبل ان يمضي قدمان اتم الصلوة حتى يصلي تمام الركعات وان مضى
قدمان قبل ان يصلي ركعة بدا بالاولى ولم يصل الزوال الا بعد ذلك وللرجل ان يصلي من نوافل العصر ما بين الاولى الى ان
العصر اقدام فان مضى الاربعة اقدام ولم يصل من النوافل شيئا فلا يصلي النوافل وان كان قد صلى ركعة فليتم النوافل
حتى يفرغ منها ثم يصلي العصر وقال للرجل ان بقي عليه شي من صلوة الزوال الى ان يمضي بعد حضور الاولى نصف قدم وللرجل
ان يصلي

اذا كان قد صلى من نوافل الاولى شيئا قبل ان يحضر العصر فله ان يتم نوافل الاولى الى ان يمضي بعد حضور العصر قدم
وقال القدم بعد حضور العصر مثل نصف قدم بعد حضور الاولى في الوقت سواء ولتوضيح الخبر لا يمكن الاستدلال
به لما فيه غاية التشويش والاضطراب فقل خبر من اخباره لا يخلو من ذلك ولذلك لم نعتمد على اخباره كثيرا قوله لكل صلاة
مكتوبة ركعتان اقول يحتمل وجوها الاول ان يكون المراد ان لكل صلاة نافلة تختص بها الا العصر فانه اكتفي فيها بركعتين
من نافلة الظهر لقربها منه او هذا مبني على ان الثمان ركعات قبل الظهر ليست نافلتها بل هي نافلة الوقت والثمان التي
بعدها نافلة الظهر كما دلت عليه كثير من الاخبار وقد اومانا اليه سابقا ويؤيده ان في تتمة هذا الخبر في اكثر النسخ مكان
نوافل العصر نوافل الاولى الثاني ان يكون المعنى ان لكل صلاة بعدها نافلة وان لم يكن متصلة بها الا العصر فانه يجوز الفصل
بينها وبين الركعتين لاختلاف وقتيهما لا سيما على القول بالمثل والمثلين في الفريضة خاصة الرابع ان يكون المراد ان لكل صلاة
نافلة ركعتين قبلها غير النوافل المرتبة الا العصر لكن لا يوافقه قوله كما ليس اه خبر قوله فاذا اردت ان تقضي شيئا هذا
ايضا يحتمل وجوها الاول ان يكون المعنى اذا اردت قضاء نافلة او فريضة في وقت حاضرة فصل قبل الحاضرة ركعتين
نافلة ثم الحاضرة ثم تكتفي بهاتين الركعتين نافلة للقضاء ايضا ثم اقض بعد الفريضة ما شئت الثاني ان يكون المعنى اذا
اردت القضاء في وقت الفريضة فقدم ركعتين من القضاء لتقوم مقام نافلة الفريضة واخر عنها سائرها الثالث
ان يكون المراد بالفريضة التي حضرت صلاة القضاء اي يستحب لكل قضاء نافلة ركعتين الرابع ان يكون المراد بالفريضة
بالقضاء الفعل ويكون المعنى اذا اردت ان تؤدي فريضة او نافلة ذات وقت او قضاء فان النافلة ليست لها نافلة واما
الفريضة فيستحب قبلها ركعتان فينبغي تخصيصها بغير المغرب والعيد قوله ثم شرك اه ضعف لم يطول الشرك او عرضه يعني
الثاني لم اقف ... ينبغي ابقاؤها بعد مضي هذا المقدار من الظل لتحقق دخول الوقت وعلى الاول ايضا يحتمل ان يكون لذلك
او للخفة وبعض الاصحاب فهموا منه التضييق وحملوا على ان المراد ان وقت الجميع هذا المقدار ولا يخفى بعده ومخالفته لسائر
الاخبار ولما نقل من الادعية والسور الطويلة والخطب المبسوطة وعلى تقدير ان يكون محمولا على استحباب التعجيل قوله
ركعة واحدة اي مقدار ركعة قوله او قبل ان تمضي قدمان كذا في اكثر النسخ والظاهر ان كلمة او زيدت من النساخ وعلى
تقديرها لعل المراد انه الافضل اذا كان بقي من وقت نافلة الزوال مقدار ركعة الشروع في النافلة وان كان مطلق
التلبس في الوقت كافيا في جواز تقديم النافلة ولو لم يكن بركعة ايضا ومنهم من حمل ركعة واحدة على حقيقتها وقال ...

العصر

فانه قبلها وليس بعدها الا المغرب نافلة الثالث ان لكل فريضة لها نافلة متصلة بما قبلها او بعدها الا العصر م

صلى م

ومنهم

ومنهم من قال ان يصلي ركعة تامة ومنهم من قال الصواب مكان فقد بقي فصلى ولا يخفى ما فيهما والتقدير بالمقدار شايع
كما قلنا قوله من نوافل الاولى اي نوافل العصر كما في بعض النسخ وانما عبر عنها بنوافل الاولى لانها نوافل الظهر
كما مر قوله ثم نصف قدم اي بعد التلبس بركعة ينبغي ان ياتي بها مخففة ولا يطولها ولا يفصل بينها كثيرا بالادعية
وغيرها الثلاث ... بنصف قدم مزاحم الفريضة كثيرا وقيل مع عدم التلبس ايضا يجوز ان يفعلها الى نصف قدم
فيكون دونه في الفضل او يكون محمولا على انتظار الجماعة كما فعله الشيخ ولا يخفى ان الفقرة الثانية كالصريحة في المعنى
الاول كما فهمه الشهيد رحمه الله على بعض الوجوه حيث قال في الذكرى بعد ايراد الخبر لعله اراد بحضور الاولى
والعصر ما تقدم من الذراع والذراعين والمثل والمثلين وشبهه ويكون للمتنفل ان يزاحم الظهر والعصر بما بقي من النوافل
ما لم يمض القدم المذكور فيمكن ان يحمل لفظ الشيء على عمومه فيشمل الركعة وما دونها وما فوقها فيكون فيه بعض مخالفة
للتقدير بالركعة ويمكن حمله على الركعة وما فوقها ويكون مقيدا لها بالقدم والنصف ويجوز ان يريد بحضور الاولى
مضي نفس القدمين المذكورين في الخبر وبحضور العصر الاقدام الاربع وتكون المزاحمة المذكورة مشروطا بان لا تزيد
على نصف قدم في الظهر بعد القدمين ولا على قدم في العصر بعد الاربع وهذا تنبيه حسن لم يذكره المصنفون انتهى
قوله في الوقت سواء اقول يحتمل الوجهين الاول ان الشمس كلما انخفضت في السماء وبعدت عن دائرة نصف النهار
ازدادت حركة ظلها سرعة على ما ثبت في محله وصح بالتجربة فالقدم في وقت العصر بحسب الزمان يقدر بنصف قدم في وقت
الظهر تقريبا والمدار هنا على زمان ايقاع النافلة ولا مرمانها(?) في وقت الظهر يقدر بنصف قدم وفي وقت العصر بقدر
قدم ولعل هذا هو السر في جعل وقت العصر بعد اقدام ووقت الظهر بعد قدمين الثاني ان نصف قدم بالنسبة الى فضيلة
الظهر كقدم بالنسبة الى فضيلة العصر لان وقت العصر ضعف وقت الظهر والنسبة فيهما معا الربع وما قيل من ان وقت
نوافل العصر من الزوال ضعف وقت نوافل الاولى جعل مقدار التوسيع فيها ضعف مقدار التوسيع وقت نوافل الاولى
فلا يخفى وهنه لان ما يخص نافلة العصر ايضا قدمان مع ان وسعة النافلة لا تصلح علة لكثرة المزاحمة فتامل ثم اعلم انه ذكر
جماعة من الاصحاب انه مع التلبس بركعة يتم النافلة مخففة بالاقتصار على اقل ما يجري فيها كقراءة الحمد وحدها والاقتصار
على تسبيحة واحدة في الركوع والسجود حتى قال بعض المتاخرين لو تادى التخفيف بالصلاة جالسا اثره على القيام واعترض بعض
المتاخرين عليهم بان النص الذي هو مستند الحكم خال عن هذا القيد اقول على ما حملنا عليه الخبر يظهر منه التخفيف في الجملة

لما كان م

ولو اقتصر على ما يظهر من الخبر على الظهر مجاما(?) كان اوفق كما نبه عليه الشهيد قدس سره باب نوافل العصر وكيفيتها
وتعقيباتها فلاح السائل يكبر تكبيرة الاحرام ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرا سورة الحمد وسورة وان قرأ
في كل ركعة مع الحمد قل هو الله احد وانا انزلناه واية الكرسي فقد قدمنا فضيلة ذلك عند ذكرنا نوافل الزوال وان صحبناه فاذا
قرأ الحمد وما ذكرناه تمم صلاة ركعتين كما قدمناه في نوافل الزوال وسهلناه فاذا سلم من الركعتين الاوليين من نوافل العصر
وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قررناه قال اللهم انه لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق
الرازق المحيي المميت البدي البديع لك الحمد ولك الكرم ولك المن ولك الجود ولك الامر وحدك لا شريك
لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا صل على محمد
وال محمد وافعل بي كذا وكذا ثم تقول يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي ويا الهي
واله ابائي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط ورب موسى وعيسى ومحمد وال محمد عليه وعليهم السلام وافعل
بي كذا وكذا وتذكر ما تريد توضيح البدي المبدي الموجد لما سواه من كتم العدم البديع المبدع خالق الخلائق لا على مثال
سابق وقيل يجي فعيل على معنى مفعل وجعل هذا من قبيل الوصف بحال المتعلق ولا يخفى ان عدم الاضافة في امثال هذه
الادعية يابى عن هذا الوجه كما قيل فلاح السائل الدعاء بعد التسليمة الثانية رويناه باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت
له علمني دعاء فقال فاين انت من دعاء الالحاح فقال له فما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السماوات السبع وما بينهن ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب السبع
المثاني والقران العظيم ورب محمد خاتم النبيين صل على محمد واله واسالك باسمك الاعظم الذي به تقوم السماء
وبه تقوم الارض وبه تحيي الموتى وبه تميت الاحياء وبه تفرق بين المجتمع وبه تجمع بين المتفرق وبه احصيت عدد
الاجال ووزن الجبال وكيل البحار يا من هو كذلك اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا
وسل حاجتك والح في الطلب فانه دعاء الالحاح اقول في بعض الفاظه تغير من هذه الرواية بيان ذكر الشيخ هذه الادعية
بغير سند واضاف اليها هذا السند ليعلم انه غير مختص بالتعقيب والشيخ وما في اصل الدعاء الى الشيخ وما اكثر ما يذكر الادعية
المطلقة عقيب الصلوات لانها افضل الاوقات وفيه ما فيه قوله رب السبع المثاني هي سورة الفاتحة ولتسميتها بالمثاني وجوه

سفري رر
ولي نعمتي
الاولين ر
وال محمد رر
تفرق ر
البحور رر
الرمال

منها انها تثنى في كل صلاة مفروضة ومنها اشتمالها لكل من اياتها السبع على الثناء سبحانه ومنها انها قد ثنيت في نزولها فنزلت
بمكة حين فرضت الصلوة واخرى بالمدينة حين حولت القبلة وفيه كلام مذكور في محله فلاح السائل الدعاء بعد التسليمة الثالثة
ذكره جدي ابو جعفر الطوسي ولم يذكر فيه لفظ دعاء يوسف عليه السلام وهذا اللفظ ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي رحمه الله
اللهم اني ادعوك بما دعاك به عبدك ذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن تقدر عليه فنادى في الظلمات ان
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك
وانا عبدك وسالك وهو عبدك وانا اسالك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تستجيب لي كما استجبت
له وادعوك بما دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له و
كشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم معهم فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسالك وهو
عبدك وانا اسالك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما
استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت بينه وبين اهله واذ هو في السجن فانه دعاك وهو عبدك و
انا عبدك وسالك وهو عبدك وانا اسالك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت
عنه وان تستجيب لي وتصل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك الدعاء بعد التسليمة الرابعة
اقول هذا دعاء جليل رويناه من طرق فنذكر منها طريقين فيتين(?) طرق زيادة وفضله الطريق الاول رويناها باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في كتاب الدعاء من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد
قال كتب علي بن بصير يسال ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب بخطه
يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه
يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد واهل بيته واسالك ان لا تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك اقول وهذا
هذا الدعاء نقلته من نسخة قد كانت للشيخ ابي جعفر الطوسي وعليها خط ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله تاريخه سنة احدى
عشرة واربعمائة وقد قابلها جدي ابو جعفر الطوسي واحمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله وصححاها اقول وما رواه جدي
ابو جعفر الطوسي لدعاء التسليمة الرابعة من نوافل العصر رحمه الله اما هذا اللفظ الدعاء بعد التسليمة الرابعة يا من اظهر

انا م
وال بر
انا ادعوك وهم
كما استجبت له م
كتابه
العفو م
مولاياه ر
يا غياثاه
بن احمد

الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن
التجاوز يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل حاجة يا واسع المغفرة يا مفرج كل
كربة يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها
يا رباه يا سيداه يا غاية رغبتاه اسئلك بك وبمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والقائم المهدي الائمة الهادية عليهم السلام ان تصلي على محمد وآله يا الله
الا تشوه خلقي بالنار وان تفعل بي ما انت اهله وتذكر ما تريد وقل ايضا الله الله ربي
حقا حقا اللهم انت لكل عظيمة وانت لهذه الامور فصل على محمد وآله واكفنيها يا حسن
البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا غنى لشيء عنه ويا من لا بد لكل شيء منه
يا من رزق كل شيء عليه يا من مصير كل شيء اليه صل على محمد وآل محمد وتولني ولا
تولني غيرك احدا من شرار خلقك وكما خلقتني فلا تضيعني اللهم اني ادعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه سواك ولمغفرة لا تبلغ
الا بك ولحاجة لا يقضيها الا انت اللهم فكما كان من شانك الهامي الدعاء فليكن من
شانك الاجابة فيما دعوتك والنجاة فيما فزعت اليك منه اللهم ان لا اكن اهلا ان ابلغ
رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك
يا الهي يا كريم اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم ان تصلي على محمد وآل محمد وآله وان
تعطيني فكاك رقبتي من النار وتوجب لي الجنة برحمتك وتزوجني من الحور
العين بفضلك وتعيذني من النار بطولك وتجيرني من غضبك وسخطك على
وترضيني بما قسمت لي وتبارك لي فيما اعطيتني وتجعلني لانعمك من الشاكرين
اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن علي بذلك وارزقني حبك وحب كل من
احبك وحب كل عمل يقربني الى حبك ومن علي بالتوكل عليك والتفويض اليك

والرضا

والرضا بقضائك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت
يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله وافعل بي ذلك كذا وكذا مما تحب **بيان** هذه
الادعية اوردها الشيخ رحمه الله في تعقيب هذه النوافل وتبعه غيره ويظهر من
القرائن عدم اختصاصها بتلك النوافل كما اومى اليه السيد رضي الله عنه وسياتي
للدعاء المروي عن الكافي اسانيد جمة في كتاب الدعاء ولا اختصاص لشيء
منها بهذا الموضع يا من اظهر الجميل قال الشيخ البهائي قدس سره روي في تاويله عن
الصادق عليه السلام انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع
والسجود ونحوها فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له
واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله تعالى على مثاله ستر لئلا تطلع الملائكة عليها فهذا تاويل
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة اي لم يعجل عقوبة المعصية في
الدنيا حلما وكرما لعل العاصي يتوب منها فيسلم من عقابها والصفح التجاوز عن الذنب
والنجوى الكلام الخفي ان لا تشوه خلقي اي لا تقبح خلقي بالنار **العيون** بالاسناد المتقدم
عن رجاء بن ابي الضحاك قال كان الرضا عليه السلام في طريق خراسان اذا رفع راسه
يعني من سجدة الشكر بعد صلوة الظهر قام فصلى ست ركعات يقرا في كل ركعة
الحمد وقل هو الله احد ويسلم في كل ركعتين ويقنت في ثانية كل ركعتين قبل الركوع
وبعد القراءة ثم يؤذن ثم يصلي ركعتين ويقنت في الثانية فاذا سلم قام وصلى
العصر فاذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله **فائدة**
المشهور ان وقت نافلة العصر بعد الفراغ من الظهر الى ان يزيد الفيء اربعة اقدام او
ذراعين وقيل حتى يصير ظل كل شيء مثليه وقيل يمتد بامتداد الفريضة والاظهر
الاول بالمعنى الذي ذكرناه في نافلة الظهر فان خرج قبل تلبسه بركعة صلى العصر وقضاها
والا اتمها على المشهور وقد عرفت مستنده ثم اعلم ان المشهور عدم جواز تقديم نافلتي

الظهر والعصر على الزوال لكن قد ورد في بعض الاخبار ان النافلة مثل الهدية متى
ما اتي بها قبلت وفي بعضها فقدم منها ما شئت واخر منها ما شئت وفي بعضها صلوة
النهار ست عشرة ركعة اي النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان
شئت في اخره ويمكن الجمع بينها بحمل اخبار الجواز على من علم من حاله انه ان لم يقدمها
اشتغل عنها ولم يتمكن من قضائها كما فعله الشيخ رحمه الله او بحمل اخبار عدم التقديم
على الافضلية كما استوجهه في الذكرى ولا يخلو من قوة وان كان ما فعله الشيخ
احوط مع تايده ببعض الاخبار الدالة على وجه الجمع والله يعلم **باب** نوافل
المغرب وفضلها وآدابها وتعقيبها تماما وساير الصلوات المندوبة بينها وبين العشاء
دعائم الاسلام عن علي صلوات الله عليه انه سئل عن قول الله عز وجل وادبار
السجود فقال هي السنة بعد صلوة المغرب فلا تدعها في سفر ولا حضر **المصباح** للشيخ
قال روي انه يقرا في الركعة الاولى من نافلة المغرب سورة الجحد وفي الثانية سورة
الاخلاص وفيما عداهما مما اختار قال وروي ان ابا الحسن العسكري عليه السلام
كان يقرا في الركعة الثالثة الحمد واول الحديد الى قوله انه عليم بذات الصدور
وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر **ارشاد المفيد والخرائج** روي ان ابا جعفر عليه السلام
لما خرج بزوجته ام الفضل من عند المامون ووصل شارع الكوفة وانتهى
الى دار المسيب عند غروب الشمس دخل المسجد وكان في صحنه نبقة لم تحمل
فدعا بكوز فتوضا في وسطها وقام فصلى بالناس صلوة المغرب فقرا في الاولى
الحمد واذا جاء نصر الله وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فلما سلم جلس هنيئة وقام
من غير ان يعقب تعقيبا تاما فصلى النوافل الاربع وعقب بعدها وسجد سجدتي
الشكر فلما انتهى الى النبقة رآها الناس حملت حملا حسنا فاكلوا منها فوجدوا
نبقا لا عجم له حلوا **مجالس الصدوق وثواب الاعمال** عن محمد بن الحسن بن الوليد

عن محمد

عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي العلاء الخفاف عن الصادق عليه السلام
قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة **تفسير**
علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله
ومن الليل فسبحه وادبار السجود قال اربع ركعات بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل صلوة الصبح **قرب الاسناد**
عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الركعتان اللتان
بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان اللتان بعد الفجر هما ادبار النجوم **الخصال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن
ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في اخر سجدة من النافلة بعد المغرب
ليلة الجمعة وان قاله كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات انصرف وقد غفر الله له **العيون** بالاسناد المتقدم في نافلة الظهر عن رجاء
بن ابي الضحاك فيما نقل من عمل الرضا عليه السلام في طريق خراسان قال فاذا غابت الشمس توضا وصلى المغرب ثلاثا باذان واقامة
وقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله تعالى ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله
ثم يسجد سجدة الشكر ثم رفع راسه ولم يتكلم حتى يقوم فيصلي اربع ركعات بتسليمتين يقنت في كل ركعتين في الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة وكان يقرا في الاولى من هذه الاربع الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
احد ويقرا في الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو الله احد ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله ثم يفطر
فائدة اعلم ان المشهور ان وقت نافلة المغرب بعدها الى ذهاب الحمرة المغربية وظاهر المعتبر والمنتهى اتفاق الاصحاب
عليه وذهب الشهيد ره في الدروس والذكرى الى امتداد وقتها بوقت المغرب ومال اليه بعض من تاخر عنه ويشهد له
صحيحة ابان بن تغلب قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام المغرب بالمزدلفة فقام فصلى المغرب ثم صلى العشاء الاخرة
ولم يركع بينهما ثم صليت خلفه بعد ذلك بسنة فلما صلى المغرب قام فتنفل باربع ركعات ثم قام فصلى العشاء الاخرة
انتهى وظاهر ان بعد المجيء الى المزدلفة يخرج فضيلة المغرب ويؤيده الاخبار الدالة على استحباب تاخير العشاء اذ الظاهر
ان عدم جواز ايقاع النافلة بعد دخول وقت العشاء لئلا يزاحمها وبالجملة الظاهر جواز الاتيان بالنافلة بعد ذهاب الحمرة
الا انه لما لم تزاحم الفريضة كثيرا ما يؤخرها عن وقت فضلها لكن الاحوط ايقاع النافلة بعدها **فلاح السائل** عن هرون بن موسى

عن محمد بن جامع عن احمد بن ما بنداد عن احمد بن هليل الكرخي عن حاتم بن الفرج قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن اربع ركعات تكتب بخطيئة في اول ركعة قل هو الله احد وفي الثانية انا انزلناه وفي الركعتين الاخيرتين تقرأ في كل منها اربع آيات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد ثم تقرأ قل هو الله احد خمس عشرة مرة وتقرأ في الركعة الرابعة آية الكرسي واخر سورة البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد خمس عشرة مرة وذكر رواية اخرى عما يقرأ في الركعتين الاوليين وذكر شيخنا جدي السعيد ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه انه يقرأ في اول ركعة من نوافل المغرب الحمد وثلث مرات قل هو الله احد وفي الثانية الحمد وانا انزلناه واما الركعتان الثالثة والرابعة فروى ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن العمركي عن علي بن محمد بن شجاع عن القسم الهروي عن ابي عبيد كما روى عن ابي الحسن عليهما السلام انهما كانا يقرآن في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب في الثالثة الحمد واول الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد واخر الحشر **مصباح** المتهجد وغيره ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله احد ثلث مرات والآيات من اول البقرة ومن وسط السورة والهكم اله واحد الى قوله لقوم يعقلون الى قوله ورووا انه يقرأ في الركعة الاولى سورة الجحد وفي الثانية سورة الاخلاص وفيما عداه ما اختاره وروي ان ابا الحسن العسكري عليه السلام كان يقرأ في الركعة الثالثة الحمد واول الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفي الرابعة الحمد واخر الحشر **بيان** اربع آيات من اول البقرة الى قوله هم المفلحون ان لم نكن ام الآية الاولى آية وبعد اختلاف القراء في ذلك والاولى ومن وسط البقرة آيتان والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون والظاهر ان من آخر البقرة من آمن الرسول الى آخرها ويحتمل ان يكون من قوله تعالى لله ما في السموات كما سيأتي في رواية اخرى ويحتمل ان يراد آية من آخرها والاخير اظهر لفظا والاوسط احتياطا والاول يجب بعض القرائن وآخر الحشر من قوله لو انزلنا هذا القرآن الى آخر السورة كما بينها الاصحاب وان احتمل ان يكون من قوله هو الله الذي لا اله الا هو الى آخرها **فلاح السائل** ذكر ما يدعى من الدعاء في آخر سجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة وان فعله كل ليلة كان افضل اللهم اني اسألك بوجهك الكريم وباسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآله وان تغفر لي ذنبي العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم سبع مرات فاذا قاله انصرف وقد غفر الله له وفي رواية اخرى انه بعد ستين حجة من اقصى البلاد **التهجد**

وفضل ذلك روى محمد بن علي بن محمد اليزدابادي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب

والاختيار ... الدعاء

اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى وان نأتي ما عنه تنهى اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك الجنة برحمتك واستعيذ بك من النار بقدرتك واسألك من الحور العين بعزتك واجعل اوسع رزقي عند كبر سني واحسن عملي عند اقتراب اجلي واطل في طاعتك وما يقرب منك ويحظي عندك ويزلف لديك عمري واحسن في جميع احوالي واموري معونتي ولا تكلني الى احد من خلقك وتفضل علي بقضاء جميع حوائجي للدنيا والآخرة وابدأ بوالدي وولدي وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات في جميع ما سألتك لنفسي وثن بي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقوم الى الركعتين الاخيرتين من نوافل المغرب وتقول بعدهما اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الشمس والقمر وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخذلان والنصر وبيدك مقادير الموت والحيوة وبيدك مقادير الصحة والسقم وبيدك مقادير الخير والشر وبيدك مقادير الجنة والنار وبيدك مقادير الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآله وبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي واخواني وجميع ما خولتني ورزقتني وانعمت به علي ومن احدثت بيني وبينه معرفة من المؤمنين واجعل ميله الي ومحبته لي واجعل منقلبنا الى خير دائم ونعيم لا يزول اللهم صل على محمد وآله واقصر املي عن غاية اجلي واشغل قلبي بالآخرة عن الدنيا واعني على ما وظفت علي من طاعتك وكلفتنيه من رعاية حقك واسألك فواتح الخير وخواتمه واعوذ بك من الشر وانواعه خفيه ومعلنه اللهم صل على محمد وآله وكل تقصير تقبل عملي وضاعفه لي واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك رغبا ورهبا واجعلني لك من الخاشعين اللهم صل على محمد وآله وقني من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم وشر كل ذي شر اللهم وايما احد من خلقك اراد بي او احدا من اهلي وولدي واخواني واهل حزانتي بسوء فاني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك عليه فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن

وآل محمد — قصر — فانني ادرؤك

فوقه ومن تحته وامنعني من ان يصل الي منه سوء ابدا بسم الله وبالله توكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم صل على محمد وآله واجعلني واهلي وولدي واخواني في كنفك وحفظك وحرزك وحياطتك وجوارك وامنك وامانك وعياذك ومنعك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا اله الا انت فصل على محمد وآله واجعلني واياهم في حفظك ومدافعتك ومنعك التي لا تضيع من كل سوء ومن شر الشيطان والسلطان انك اشد بأسا واشد تنكيلا اللهم ان كنت منزلا بأسا من بأسك او نقمة من نقمتك بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون فصل على محمد وآله واجعلني واهلي وولدي واخواني في درعك في منعك وكهفك ودرعك الحصينة اللهم اني اسألك بنور وجهك المشرق الحي القيوم الباقي الكريم واسألك بنور وجهك القدوس الذي اشرقت له السموات والارضون وصلح عليه امر الاولين والآخرين ان تصلي على محمد وآله وان تصلح لي شأني كله وتعطيني من الخير كله وتصرف عني الشر كله وتقضي لي حوائجي كلها وتستجيب لي دعائي وتمن علي بالجنة تطولا منك وتجيرني من النار وتزوجني من الحور العين وابدأ بوالدي واخواني المؤمنين واخواتي المؤمنات في جميع ما سألتك لنفسي وثن بي برحمتك يا ارحم الراحمين **بيان** وان لك المماتات والمحيا اي ينبغي ان تكون انت المقصود من الموت والحيوة او اجعلهما خالصين لك كما مر في دعاء التوجه او لك التصرف فيهما وهما بقدرتك فالسلام للملك والاخير في الفقرة الآتية اظهر ويؤيد الاول ويحظي عندك اي يوجب لي مكانة ومنزلة عندك الحظوة بالضم والكسر المكانة والمنزلة قال في النهاية في حديث عائشة فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها ويزلف اي يقرب مقادير الليل والنهار اي التقديرات الواقعة فيهما او تقديرات الامور الواقعة فيهما او مقدارهما في الطول والقصر ومقادير الشمس والقمر اي مقدار جرمهما او حركتهما او تقدير حركتهما والامور المتعلقة

وامانك — ومنافعك وما نفعك

بهما من الكسوف والخسوف وغيرهما وكذا البواقي ومقادير الدنيا والآخرة اي تقديرهما او مقدارهما مطلقا او بالنسبة الى كل شخص واقصر املي على بناء الافعال وفي بعض النسخ على التفعيل اي لا اؤمل ما لا يفي به عمري او لا اؤمل شيئا الا اعلم انه يفي به عمري فيكون كناية عن ترك الامل مطلقا فواتح الخير وخواتمه اي ان يكون فاتحة كل امر من اموري وخاتمته مقرونة بالخير والصلاح ممن يسارع في الخيرات اي يبادر الى ابواب المبرات ويدعوك رغبا ورهبا اي راغبا في الثواب راجيا للاجابة او في الطاعة خائفا للعقاب او المعصية من الخاشعين اي المخبتين او الخائفين فهو حسبه اي كافيه ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد فلا يفوته مراد لكل شيء قدرا اي تقديرا او مقدارا او اجلا لا يمكن تغييره اشد بأسا اي عقوبة من الناس واشد تنكيلا اي تعذيبا **التهجد** دعاء آخر اللهم اني اسألك بنور وجهك المشرق الحي الباقي الكريم واسألك بنور وجهك القدوس الذي اشرقت به السموات والارضون وانكشفت به الظلمات وصلحت امور الاولين والآخرين ان تصلي على محمد وآله وان تصلح لي شأني كله **فلاح السائل** ذكر احمد بن محمد الغافقي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين فانهما يوردان دار الكرامة وذكر رواية اخرى في فضل ذلك ذكر محمد بن علي بن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب او عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص وذكر مثله **ثواب الاعمال** عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن البرقي مثله **معاني الاخبار** عن ابيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن النبي ص مثله عن ابيه عن سعد عن احمد البرقي عن ابيه عن زرعة عن سماعة عنه عن آبائه عليهم السلام مثله الى قوله دار الكرامة

وصلح عليه امور — يورثان دار الكرامة — **مجالس الصدوق** عن احمد بن محمد بن يحيى

قال الصدوق ساعة الغفلة بين المغرب والعشاء **فلاح السائل** ذكر ما نختار ذكره من الصلوات
بين العشائين بالروايات ايضاً حدث علي بن يوسف عن احمد بن محمد بن سليمان الزرادي عن
ابي جعفر الحسني محمد بن الحسين الاشتر عن صادق و قوله تعالى وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وفي الثانية الحمد وقوله
تعالى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ فاذا فرغ من القراءة
رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا ثم يقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك بحق
محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام لما قضيتها لي ويسأل الله جل جلاله حاجته اعطاه الله ما سأل
فان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا ركعتي الغفلة وهما بين العشائين **المتهجد** عن هشام بن سالم مثله
بيان اذ ذهب مغاضباً اي لقومه كما مر في محله فظن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه
رزقه والقدر الضيق كما قال تعالى فقدر عليه رزقه وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مَفْتَح
بفتح الميم وهو المخزن او ما يتوصل به الى المغيبات مستعاراً من المفاتح الذي هو جمع مفتح بالكسر
وهو المفتاح والمعنى انه المتوصل الى المغيبات المحيط علمه بها في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ
او في علمه سبحانه والقادر على طلبتي اي مطلبي لما قضيتها لي قال الشيخ البهائي ره لما بالتشديد
بمعنى الا يقال اسئلك لما فعلت كذا اي ما اسئلك الا فعل كذا وقد يقرأ بالتخفيف ايضاً
فلا حاجة الى تاويل فعل المثبت بالمنفي وتكون لفظة ما زائدة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ انتهى اقول التشديد اظهر ولا حاجة الى تاويل كما عرفت ان المعنى
اسئلك في جميع الاحوال الا حال قضاء حاجتي اي لا اترك الطلب الا وقت حصول المطلب وقال
الكفعمي لما تروى بالتشديد والتخفيف فمن شدد كانت بمعنى الا كانه قال اسئلك الا قضيتها

يعقوب عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من صلى بين العشائين ركعتين قرأ في الاولى الحمد

وآل محمد

لي ومن

لي ومن خفف جعل ما زائدة للتأكيد واللام جواب القسم والتقدير لقضيتها لي قلت قال الزجاج لما
استعملت في موضع الا في موضعين الاول في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ والثاني جواب
القسم تقول سألتك لما فعلت والمعنى الا فعلت والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة
يحفظ عملها وما يكتسبه من خير وشر ومن قرأ لما بالتخفيف فالمعنى كل نفس لعليها حافظ يحفظها
ويكون ما صلة كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله **فلاح السائل** ومن الصلوات بين العشائين
ما رواه ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد بن علي بن ابرهيم بن محمد العلوي الجواني في كتابه الينا
عن ابيه عن جده علي بن ابرهيم الجواني عن سلمة بن سليمان الشراوي عن عتيق بن احمد بن
رباح عن عمر بن سعد الجرجاني عن عثمان بن محمد بن الصباح عن داود بن سليمان الجرجاني عن عمرو بن
سعيد الزهري عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلام قال قلنا
لرسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته يا رسول الله اوصنا فقال اوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة
تقرأ في الاولى الحمد واذا زلزلت الارض زلزالها ثلث عشرة مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
خمس عشرة مرة فانه من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فان فعل ذلك في كل سنة كتب (كان)
من المحسنين فان فعل ذلك في كل جمعة مرة كتب من المصلين فان فعل ذلك في كل ليلة زاحمني
في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله رب العالمين جل وتعالى **المتهجد وغيره** مرسلا عن الصادق عن
آبائه عليهم السلام مثله **فلاح السائل** ومن الصلوات بين العشائين ما رواه احمد بن محمد بن
علي الكوفي رحمه الله عن علي بن محمد الكسائي رفعه الى موالينا عليهم السلام في قوله تعالى ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال هي ركعتان بعد المغرب يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وعشر
آيات من اول البقرة وآية السخرة و قوله وإلهكم اله واحد الى آخر الآية لقوم يعقلون وقل هو الله
احد خمس عشرة مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة البقرة من قوله لله
ما في السموات الى آخر السورة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم ادع بما شئت بعدهما قال
فمن فعل ذلك وواظب عليه كتب له بكل صلاة ستمائة الف حجة وروى ذلك في طريق آخر فيهما

نا حمي

زيادة رواها احمد بن علي بن محمد عن جده محمد بن احمد بن العباس عن الحسن بن محمد الفضل عن ابان
وزاد فيه فاذا فرغت من الصلوة وسلمت قلت اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين
نبيك ووليك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب واجرني من النار
برحمتك اللهم امدد لي في عمري واوسع علي في رزقي وانشر علي رحمتك وان كنت عندك في ام الكتاب
شقياً فاجعلني سعيداً فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول عشر مرات نستجير بالله من النار
وعشر مرات نسأل الله الجنة وعشر مرات نسأل الله الحور العين ومن الصلوات بين العشائين ما رواه محمد
بن احمد القمي عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين
بن سعيد يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى بعد المغرب اربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله
احد انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر له ومن الصلوات بين المغرب وبين عشاء الآخرة
ما رواه محمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي البزاز رحمه الله عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد الكليني عن بعض
اصحابه عن الرضا عليه السلام قال من صلى المغرب وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد كانت له عدل عشر رقاب **المتهجد** وروى عشر ركعات وذكر نحوه وقال **اربع ركعات**
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وروى انه من فعل ذلك انفتل من صلوته وليس بينه وبين الله
تعالى ذنب الا وقد غفر له **فلاح السائل** ومن الصلوات بين العشائين ما رويناه بعدة طرق فيها باسنادي
الى جدي ابي جعفر الطوسي عن ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه كتاب
ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تنفلوا ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل
يا رسول الله وما معنى خفيفتين قال يقرأ فيهما الحمد وحدها قيل يا رسول الله فمتى اصليهما قال ما بين المغرب
والعشاء **بيان** الظاهر ان هذه الصلوة هي نافلة المغرب فان ركعتين منها آكد كما مر ويجوز الاكتفاء في النوافل
بالحمد فقط لا سيما عند ضيق الوقت بل يحتمل في بعض النوافل المتقدمة ايضاً ان تكون كيفية مستحبة لنافلة
المغرب وهذه الاخبار مما يؤيد جواز ايقاع التطوع بعد دخول وقت العشاء اذ لا يبقى الوقت بجميعها بل ببعضها
فقط ولعل الاحوط ترك ما لا يبقى الوقت بها وان كان الاقوى جواز ايقاعها والله يعلم **المتهجد** شكا رجل الى الحسن

المتهجد وغيره مرسلا مثل الرواية الثانية مع الدعاء **بيان** العشر من اول البقرة الى قوله هم المفلحون والآية التي ... وآية السخرة ان ربكم الله ... الآية والاحدى ... الحمد لله رب العالمين وان ربكم ... من المحسنين ... الكرسي الى العلي العظيم ... **فلاح السائل**

بن علي صلوات الله عليهما جاراً يؤذيه فقال الحسن عليه السلام اذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم
قل يا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر فلان بما شئت قال ففعل الرجل ذلك فلما كان
في جوف الليل سمع الصراخ وقيل فلان قد مات الليلة **مصباح الانوار** مثله الا ان فيه بعزتك الجبابرة وجميع خلقك
بيان قال الجزري المحال بالكسر الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه اصلية **الفقيه** فضل الوتيرة وادابها
وعللها واحكامها وتعقيبها وسائر الصلوات بعد العشاء الآخرة **العلل** عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن الخثعمي عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصلي العشاء الآخرة
فاذا صليت صليت ركعتين وانا جالس فقال اما انها واحدة ولو مت مت على وتر **المحاسن** عن علي بن احمد
عن محمد بن جعفر الاسدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر قال قلت تعني الركعتين بعد العشاء
الآخرة قال نعم انهما بركعة فمن صلاهما ثم حدث به حدث مات على وتر فان لم يحدث به حدث الموت يصلي الوتر في آخر
الليل فقلت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتين الركعتين قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الوحي وكان يعلم
انه هل يموت ام لا وغيره لا يعلم فمن اجل ذلك لم يصلهما وامر بهما **بيان** يظهر من هذا الخبر وجه الجمع بين الاخبار
المختلفة حيث عدت الوتيرة في بعضها من السنن وفي بعضها لم تعد منها وقوله فلا يبيتن اما نهي او نفي فعلى الاول
يكون من قبيل تصدير الاحكام بيا ايها الذين امنوا لانهم المنتفعون بها فلا يدل على ان ترك الوتر مناف للايمان
وعلى الثاني فيحتمل ان يكون الغرض النهي فيرجع الى الاول او معناه فيحمل على كمال الايمان وعلى التقادير فيه ايماء
الى ان مقتضى الايمان بالله ورسوله او وعد الله من الثواب على الطاعات لا سيما صلوة الليل عدم تركها للكسل او الاعتذار
القليل ثم اعلم ان ظاهر هذه الاخبار افضلية الجلوس في الوتيرة بل تعينه وبعض الاخبار يدل على كون القيام
فيهما افضل كرواية الحرث النضري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان بعد عشاء الآخرة كان ابي يصليهما
وهو قاعد وانا اصليهما وانا قائم اذ ظاهر ان الباقر عليه السلام كان يصليهما جالساً لكونه بادناً يشق عليه
القيام وكرواية سليمن بن خالد عنه عليه السلام حيث قال وركعتان بعد العشاء الآخرة تقرأ فيهما مائة آية قائماً او قاعداً
والقيام افضل ولا يبعد القول بافضلية القيام وان كان القعود اشهر والمشهور في وجه انه يعتد بالقعود

ت مت وتر

قال لا قلت

وقت العشاء وادى فى المغرب والمنتهى عليه الاجماع وذكر الشيخان وابناهما انه ينبغى ان يجعلها خاتمة نوافله و
مستند غير معلوم صلوة الفرج بالاسناد الى محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن على
بن المغيرة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال شكوت الى ابى عبد الله ع كثرة ما يصيبني قال يا عبد الرحمن اذا صليت
العشاء الاخرة فصل ركعتين ثم ضع خدك الايمن على الارض ثم قل يا مذل كل جبار ومعز كل ذليل قد وحقك بلغ في
مجهودي قال فما فعلته الا ثلث ليال حتى جاء في الفرج صلوة لطلب الرزق روى ابو محمد هرون بن موسى عن احمد بن
محمد بن سعيد قال قال لى القسم بن محمد بن حاتم وجعفر بن عبد الله المحمدى قال لنا محمد بن ابى عمير كل اروته
قبل دخولى الحبس وبعدها فقد اجزته لكما قال ابن ابى عمير حدثنى هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال لا تتركوا ركعتين
بعد عشاء الاخرة فانها مجلبة للرزق وتقرا فى الاولى الحمد وآية الكرسى وقل يا ايها الكافرون وفى الثانية الحمد
وثلث عشرة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم انى اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه
الظنون ولا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من
لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد وآله وهب لى ما لا
ينقصك واغفر لى ما لا يضرك وافعل بى كذا وكذا وتسأل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا فى الجنة المتهجد وغيره
يستحب ان تصلى ركعتين بعد العشاء الاخرة وذكر مثله فلاح السائل ومن الصلوات بعد عشاء الاخرة ما رواه
محمد بن عمر الزيات عن الحسين بن اسمعيل المحاملى عن يحيى بن يعلى عن ابن ابى مريم عن عبد الله بن فروخ عن ابى فروة
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه الى النبى صلوات الله عليه وآله قال من صلى اربع
ركعات خلف عشاء الاخرة وقرا فى الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفى الركعتين
الاخريين تبارك الذى بيده الملك والم تنزيل السجدة كتب له كاربع ركعات من ليلة القدر المتهجد وغيره ومن النوافل
بعد العشاء اربع ركعات مروية عن النبى ص يقرأ فى الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفى الثانية الحمد وقل هو الله
احد وفى الثالثة الحمد والم تنزيل وفى الرابعة الحمد وتبارك الذى بيده الملك اقول لعل اختلاف الترتيب لاختلاف
الروايات وفى السند ايضا ضعف فلاح السائل صلوة الوتيرة روى احمد بن محمد بن الحسن عن على بن محمد بن الزبير
عن عبد الله بن محمد الطيالسى عن ابيه عن اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابى عبد الله ع قال كان ابى يصلى

بعد عشا

بعد عشاء الاخرة ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما مائة آية وكان يقول من صلاهما وقرا مائة آية لم يكتب من
الغافلين قال اسمعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ان ابا جعفر ع كان يقرأ فيهما بالواقعة والاخلاص وروى هرون
بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسن بن عبد الملك عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير بن
حنان عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام قال من قرا سورة الملك فى ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكن من الغافلين
وانى لاركع بها بعد العشاء وانا جالس المتهجد وغيره يستحب ان يقرأ مائة آية من القرآن ويستحب ان يقرأ فيهما بالواقعة
والاخلاص وروى سورة الملك والاخلاص فلاح السائل يقول بعد الوتيرة امسينا وامسى الحمد والعظمة والكبرياء
والجبروت والحلم والعلم والجلال والبهاء والتقديس والتعظيم والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والسماح
والجود والكرم والمجد والمن والخير والفضل والسعة والطول والقوة والحول والعز والقدرة والليل والنهار و
الظلمات والنور والدنيا والاخرة والخلق جميعا والامر كله وما سميت وما لم اسم وما علمت وما لم اعلم وما كان وما
هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذى اذهب النهار وجاء بالليل ونحن فى نعمة منه وعافية وفضل عظيم
الحمد لله الذى له ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم الحمد لله الذى يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
ويخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويرزق من يشاء بغير حساب وهو عليم بذات الصدور اللهم بك
نمسى وبك نصبح وبك نحيى وبك نموت واليك المصير اللهم انى اعوذ بك ان اذل او اذل او اضل او اضل او
اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على يا مصرف القلوب والابصار صل على محمد وآل محمد وثبت قلبى على طاعتك
وما عهد رسولك عليه وآله السلام اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اللهم ان لك عدوا لا يألونى خبالا حريصا على غيى بصيرا بعيوبى يرانى هو وقبيله من
حيث لا اراهم اللهم صل على محمد وآله واعذ منه انفسنا واهالينا واولادنا واخواننا وما اغلقت
عليه ابوابنا واحاطت عليه دورنا اللهم صل على محمد وآله وحرمنا عليه كما حرمت عليه الجنة
وباعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب وبين السماء والارض وابعد من ذلك اللهم صل على محمد
وآله واعذنى منه ومن همزه ولمزه وفتنته ودواهيه وغوائله وسحره ونفثه اللهم صل على محمد وآل محمد و
اكفنيه فى الدنيا والاخرة وفى المحيا والممات بالله ادفع ما اطيق وما لا اطيق ومن الله القوة والتوفيق يا من

تغيير العسير عليه سهل يسير صل على محمد وآله ويسر لى ما اخاف عسره فان تيسير العسير عليك سهل يسير اللهم
يا رب الارباب ويا معتق الرقاب انت الله الذى لا تزول ولا تبيد ولا تغيرك الدهور والازمان بعثت محمدا بالهدى
ولم تبعده فتشهدوك بالسيدى والعمدى والعضد اياك انا يا الهى فمن ثم لم يعرفوك بالهى وانا يا الهى برئ اليك فى
هذه الليلة من الذين بالشبهات طلبوك وبرئ اليك من الذين شبهوك وجهلوك يا الهى انا برئ من الذين
بصفات عبادك وصفوك يا الهى انا برئ من الذين جحدوك ولم يعبدوك وانا برئ من الذين فى افعالهم جوروك
يا الهى انا برئ من الذين بقبائح افعالهم نحلوك وانا برئ من الذين فى محاربة اوليائك حاربوك وانا برئ اليك من
الذين فى معاندة الائمة عليهم السلام عاندوك اللهم صل على محمد وآله واجعلنى من الذين عرفوك فوحدوك واجعلنى
من الذين لم يجوروك وعن ذلك نزهوك واجعلنى من الذين فى طاعة اوليائك واصفيائك اطاعوك واجعلنى
من الذين فى خلواتهم وفى آناء الليل واطراف النهار راقبوك وعبدوك يا محمد يا على بكما بكما اللهم انى اسئلك فى
هذه الليلة باسمك الذى اذا وضع على مغالق ابواب السماء للانفتاح انفتحت واسئلك باسمك الذى اذا وضع
على مضائق الارض للانفراج انفرجت واسئلك باسمك الذى اذا وضع على البأساء للتيسير تيسرت واسئلك
باسمك الذى اذا وضع على القبور للنشور انتشرت ان تصلى على محمد وآل محمد وان تمن على بعتق رقبتى من النار فى
هذه الليلة اللهم انى لم آت الحسنة حتى اعطيتنيها ولم آت السيئة حتى اغلبتنيها اللهم فصل على محمد وآل محمد
وعد على بطولك بعطائك وداو داء ذنوبى القبيحة بدواء عفوك وسعة رحمتك اللهم
انى اعوذ بك ان تفضحنى بين الجموع بسريرتى وان الفاك بخزى عملى وان اتلو امة بخطيئتى واعوذ بك ان تظهر سيئاتى
على حسناتى وان اعطى كتابى بشمالى فيسود بها وجهى ويعسر بها حسابى وتزل بها قدمى ويكون
فى مواقف الاشرار موقفى وان اصير فى الاشقياء المعذبين حيث لا حميم يطاع ولا رحمة منك تتداركنى فاهوى
فى مهاوى الغاوين اللهم صل على محمد وآله واعذنى من ذلك كله اللهم بعزتك القاهرة وسلطانك العظيم صل
على محمد وآله وبعد لى فى الدنيا الفانية والدار الآخرة الباقية ولقنى روحها وريحانها وسلامها واسقنى من باردها
واظلنى فى ظلالها وزوجنى من حورها واخدمنى من ولدانها واطف على بطائفها واسقنى
من شرابها واورد فى انهارها واهدلى ثمارها واثوى فى كرامتها محلا واحوف على برو صى ولا نصب

يسئلى

يمسنى ولا حزن يغترينى ولا هم يشغلنى قد رضيت ثوابها وامنت عقابها واطمأننت فى منازلها وقد جعلتها لى
ملجأ وللنبى صلى الله عليه وآله رفيقا والمؤمنين الصالحين اخوانا فى غرف فوق غرف حتى انال بذلك الرضا
اللهم واعوذ بك معاذة من خافك والتجاء اليك ملجأ من هرب اليك من النار التى اعددتها للكافرين وللخاطئين
اوقدتها وللغاوين ابرزتها ذات لهب وسعير وشهيق وزفير وشرر كانه جمالات صفر واعوذ بك اللهم ان
تصلينيها او تطعمها لحمى او تلقى فيها بدنى واعوذ بك يا الهى من لهيبها فصل على محمد وآله واجعل رحمتك لى
حرزا من عذابها حتى تصيرنى بها فى عبادك الصالحين الذين لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت
انفسهم خالدون اللهم صل على محمد وآله وافعل بى ما سألتك من امر الدنيا والآخرة مع الفوز بالجنة ومن
على فى وقتى هذا وفى ساعتى هذه وفى كل امر شفعت فيه اليك وما لم اشفع اليك فيه مما لى فيه النجاة
من النار والصلاح فى الدنيا والآخرة واصح على كلما سألتك ان تمن به على اللهم وان قصرت غايتى عن تلبيتى
الكل من طلبها فلا تقصر بى من جودك ولا من كرمك يا سيدى فانت ذو الفضل العظيم اللهم
صل على محمد وآله واكفنى ما اهمنى وما لم يهمنى وما حضرنى وما غاب عنى وما انت اعلم به منى اللهم
وهذا عطاؤك ومنك وهذا تعليمك وتأديبك وهذا توفيقك وهذه رغبتى اليك من حاجتى فبحقك
اللهم على من سألك وبحق ذى الحق عليك ممن سألك بقدرتك على من تشاء وبحق [illegible] انت يا حى
يا قيوم يا محيى الموتى يا لا اله الا انت القائم على كل نفس بما كسبت اسئلك ان تصلى على محمد وآله وان تعتقنى
من النار وتكلأنى من العار وتدخلنى الجنة مع الابرار فانك لا تخيب ولا يجار عليك اللهم صل على محمد وآل
محمد واعذنى من سوء عقوبتك اللهم ساقتنى اليك ذنوب فانت ترحم من يتوب فصل على محمد وآله و
اغفر لى جرمى وارحم عبرتى واجب دعوتى واقل عثرتى وامنن على بالجنة واجرنى من النار وزوجنى من
الحور العين واعطنى من فضلك فانى اليك اتوسل فصل على محمد وآله واعطنى اللهم موفور العمل بعفران الذلل
بقدرتك ولا تهنى فاهون على خلقك وصل على محمد النبى وآله الطاهرين وسلم تسليما توضيح يولج الليل فى النهار
بالذهاب هذا عن بعض الاصل عن الحسين عن الصادق عليه السلام قال من قرأ مائة آية بعد
العشاء لم يكن من الغافلين وعن الحسن بن زياد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انى لامقت الرجل يكون قد قرا

الليل والاتيان بالنهار فكانه ادخل الليل فيه وكذا العكس او بالزيادة والنقص في الفصول ليخرج الحي من الميت

بإذهاب بإنشاء النباتات من موادها وإماتتها وإنشاء الحيوان من النطفة والنطفة منه او روى ليخرج المؤمن من الكافر
والكافر من المؤمن بغير حساب اي كثيرا او من غير ان كاسبه عليه بل تفضلا اي بقدرتك وجودك تدخل في المساء والصبح
من ان ادل على ان العلوم من المجردات والافعال وكون سائر الفقرات سوى الظلم والجهل وانما حل المجرد فقط بما صرف
القلوب عن عزماتها وارادتها والابصار عما تريد ان تنظر اليها اذا لم يوافق ارادة الله تعالى كما قال فاغشيناهم فهم
لا يبصرون ويحتمل ان يراد بالابصار البصائر لا بالوحي حتى الا يقصر فسادعه والاتوا التقصير واصله ان يعدى
بالحرف يقال الا في الامر بالوا اذا اقصر ثم عدي الى مفعولين كقولهم لا الوك نصحا على تضمين معنى المنع والنقص والخيال
الفساد ويكون في الابدان والافعال والعقول وقبيله اي جنوده وقد وبغيرهم جميع الدار كاسعد والسوء والعمر
الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وهمزات الشيطان نخساته وغمزاته وطمعه فيه وكذا اللمز ومنه قوله تعالى
ويل لكل همزة لمزة وقيل الهمزة هو الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك في الغيب وقيل اللمز ما يكون باللسان
والعين والاشارة باليد والهمز لا يكون الا باللسان وقيل هما شيء واحد والمراد هنا انواع مكايد الشيطان ويمكن
ان يكون المراد ما يصدر من الناس من ذلك ونسبته الى الشيطان لانه السبب فيه والغوائل الشرور والمهالك
والنفث في العقد وغيرها من قبيل السحر وهنا ايضا اما كناية عن تصرفاته في الانسان الشبيهة بالسحر او ما يصدر
من الناس بسببه بالشبهات يطلبونك اي بغير برهان ودليل او بالتشبيه بالخلق في افعالهم جوروك اي نسبوا الجور
والظلم اليك في افعالهم بان قالوا هو سبحانه يجوز على اعمالنا ويعاقبنا عليها او الفقرة التالية بها مؤكدة او الاولى
بالثانية انهم نسبوا مثل اعمالهم اليك في محاربة اوليائك حاربوك اي حاربوا اولياءك ولما كان حربهم حربك
فهم بذلك حاربوك والاء الليل ساعاته راقبوك اي انتظروا احلولا او امرك وثوابك وخافوا حلول عقابك
او حوسبوك اي حرسوا او امرك ونواهيك والحاصل انهم لم يغفلوا عنك ساعة بكاءك اي التوسل بكا وشغفا
منكا اطلب طلبا في من الله وهذه الفقرة معترضة بين الوكاسي اعتنيها اي يتمنى عنها على ما بكاي على ما تعلم من ذنوبي
وفجوري وافتقاري كما ورد في الدعاء مجيك على جهلي ويقال عاد بمعروفه عودا افضل ذكره في المصباح المنير
وقال الغير وزابادي العايدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة ولا يبعد ان يكون على عطفك بتقدير اليم اي
على الذي عملته وصنعته فيكون نوع استعطاف وفي القاموس هو له يكيد له يكيده كيدا ارسله الى اسفل واخاه
وفي نسخ المصباح هو له على بناء التفعيل وبا ذاق في اللغة وثوى بالمكان اقام وانو به واثوبه ووجدت لا فاتوره

الرهبة

افرضته والخفقة وحراني هذا الامر واهتزاني بخشي احدهما اشارة الى قوله سبحانه اعدت للكافرين وابرزتها الى قوله تعالى
وبرزت الجحيم للغاوين كانه جمالات اشارة الى قوله عز وجل انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر الجمالات جمع جمل
او جمالة جمع جمل شبهه في عظمه بالجمل ووصف بالصفرة لما فيه من النارية وقيل اي سود فان سواد الابل يضرب الى
الصفرة وقال الجوهري صليت اللحم وغيره اصليه صليا اذا شويته ويقال ايضا صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار و
جعلته يصلاها فان القيته فيها القاء كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته تصلية والحسيس الصوت
الذي يحس به وقيل الصوت الخفي الليل والاتيان بالنهار فكانه ادخل الليل فيه وكذا العكس او بالزيادة والنقص في
الفصول ليخرج الحي من الميت جامع البزنطي نقلا عن بعض الافاضل عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال من قرأ
اية بعد العشاء لم يكن من الغافلين وعن الحسين بن زيادة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لامقت الرجل يكون قد قرأ
القرآن ثم بيات حتى يصبح لا يسمع الله منه شيئا رجال الكشي عن حمدويه وابراهيم عن محمد بن عيسى عن هشام المشرقي
عن الرضا عليه السلام قال ان اهل البصرة سألوني فقالوا ان يونس يقول من السنة ان يصلي الانسان ركعتين وهو جالس بعد
العتمة فقلت صدق يونس باب فضل صلاة الليل وعبادته الايات آل عمران والمستغفرين بالاسحار وقال عز
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون الاسرى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الفرقان والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما التنزيل تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه الذاريات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون ق ومن الليل فسبحه وادبار السجود الطور ومن الليل فسبحه وادبار النجوم المزمل
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان
ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ان ربك يعلم
انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه الدهر ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا الشمس والمستغفرين بالاسحار

الزمر
وقال قوم

قال الطبرسي رحمه الله المصلين في وقت السحر ورواه الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابي عبد الله عليهما السلام وقيل السائلين
للمغفرة وقت السحر وقيل المصلين صلاة الصبح في جماعة وقيل الذين تنتهي صلاتهم الى وقت السحر ثم يستغفرون ويدعون وروي
عن ابي عبد الله عليه السلام ان من استغفر الله تعالى سبعين مرة في وقت السحر فهو من اهل هذه الاية وروى انس عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والى المتهجدين والى
المتحابين في الله والى المستغفرين بالاسحار صرفته عنهم انتهى ولفظ الاية يشمل كل مستغفر في السحر وقد ورد في الاخبار
تخصيصها بصلاة الوتر فيمكن ان يكون الغرض بيان اكمل الافراد ويحتمل التخصيص وروى في الفقيه بسند صحيح
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وواظب على ذلك
حتى تمضي سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل وروى في التهذيب في الصحيح
عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل وبالاسحار هم يستغفرون في الوتر في اخر
الليل سبعين مرة وفي الموثق عن ابي بصير قال قلت له المستغفرين بالاسحار فقال استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين
مرة ليسوا اي اهل الكتاب سواء في المساوي والاعمال من اهل الكتاب استئناف لبيان نفي الاستواء امة قائمة اي على الحق
مستقيمة في دينهم او قائمة بطاعة الله يتلون ايات الله اي القرآن اناء الليل اي ساعاته وقيل يعني جوف الليل وهم يسجدون
اي السجود المعروف او المعنى يصلون عبر عن الصلوة بالسجود لانه ابلغ اركانها او التواضع وفسر اكثر الاية بالتهجد وهو الظاهر
لفظا وقيل المراد بها صلوة العشاء لان اهل الكتاب لا يصلونها وقيل انها الصلوة بين المغرب والعشاء الاخرة وهي الساعة
التي تسمى ساعة الغفلة ومن الليل اي بعض الليل فتهجد به التهجد ترك الهجود اي النوم للصلوة والضمير للقرآن وقيل معناه فيه نافلة
لك اي زائدة لك على الصلوات وضع نافلة مكان تهجدا لان التهجد عبادة زائدة والمعنى ان التهجد زيد لك على الصلوات المفروضة
فريضة عليك خاصة دون غيرك لانه تطوع لهم او فضيلة لك لاختصاص وجوبه بك كما روي انها اوجبت عليه
ولم تفرض على غيره فكانت فضيلة له ذكره ابن عباس وقال القطب الراوندي في فقه القرآن واشار اليه ابو عبد الله عليه السلام
ولعله اشار به الى ما رواه الشيخ بسنده عن عمار الساباطي في الكتابين قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام بمنى فقال له رجل ما تقول
في النوافل فقال فريضة ففزعنا وفزع الرجل فقال ابو عبد الله عليه السلام انما اعني صلاة الليل على رسول الله ان الله يقول ومن الليل فتهجد
به نافلة لك ولعل المراد وحصر الخطاب به لان ذلك من صلاح الامة في الاقتداء به والحث على الاتيان بسنته وقيل كانت

وقيل معناه نافلة لك

والحجة عليه وعلى الامة بالمرسل فهذه الاية نسخ وجوبها عن الامة وبقي الاستحباب وبقي الوجوب عليه وذهب قوم الى
ان الوجوب نسخ عنه كما عن الامة فصارت نافلة لانه تعالى قال نافلة لك ولم يقل عليك والتخصيص من حيث ان نوافل
العباد كفارة لذنوبهم والنبي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكانت نوافله لا تعمل في كفارة الذنوب بل في رفع الدرجات
مقاما محمودا انتصب على الظرف او على المصدر او على الحال اي ذا مقام والمشهور انه الشفاعة وقيل يعم كل كرامة وقد
مر الكلام فيه والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما قال الطبرسي ره قال الزجاج كل من ادركه الليل فقد بات نام او لم
ينم والمعنى يبيتون لربهم بالليل في الصلوة ساجدين وقائمين طالبين لثواب ربهم فيكونون سجدا في مواضع السجود وقياما
في مواضع القيام تتجافى جنوبهم عن المضاجع لصلاة الليل وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون عن فرشهم للصلوة
قال الطبرسي ره وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وروى الواحدي بالاسناد عن معاذ بن جبل قال
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله اقربهم مني
فدنوت منه فقلت يا رسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على
من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم شهر رمضان
قال وان شئت انبأتك بابواب البر قال قلت اجل يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل
في جوف الليل يبتغي وجه الله ثم قرأ هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع وبالاسناد عن بلال قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات
ومطردة للداء عن الجسد وقيل هم الذين لا ينامون حتى يصلوا العشاء الاخرة وقيل هم الذين يصلون ما بين المغرب
والعشاء الاخرة وقيل هم الذين يصلون العشاء والفجر في جماعة انتهى ويؤيد الاول ما رواه في الكافي بسند صحيح عن ابي
جعفر عليه السلام قال في حديث طويل ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة
تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع وسيأتي بعض الاخبار في ذلك
ويؤيد الثاني ما رواه الشيخ في مجالسه عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال كانوا
لا ينامون حتى يصلوا العتمة يدعون ربهم خوفا من عذاب الله وطمعا في رحمة الله ومما رزقناهم ينفقون في طاعة الله
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اي لا يعلم احد ما خبئ لهؤلاء مما تقر به اعينهم جزاء بما كانوا يعملون

اي ترتفع جنوبهم

من الطاعات في الدنيا ام من هو قانت قال الطبرسي اي أهذا الذي ذكرناه خير ام من هو دائم على الطاعة عن ابن
عباس وقيل على قراءة القرآن وقيام الليل وقيل يعني صلوة الليل عن ابي جعفر عليه السلام آناء الليل اي ساعاته ساجدا
وقائما اي يسجد تارة في الصلوة ويقوم اخرى يحذر الآخرة اي عذابها ويرجو رحمة ربه يتردد بين الخوف والرجاء كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون قال الطبرسي رحمه الله اي كانوا يهجعون قليلا من الليل يصلون اكثره والهجوع النوم
بالليل دون النهار وقيل كانوا قل ليلة تمر بهم الا صلوا فيها وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام والمعنى كان
الذي ينامون فيه كله قليلا ويكون الليل اسما للجنس وبالاسحار هم يستغفرون قال الحسن مدوا الصلوة الى
الاسحار ثم اخذوا بالاسحار في الاستغفار وقال ابو عبد الله عليه السلام كانوا يستغفرون الله في الوتر سبعين
مرة في السحر وقيل معناه وبالاسحار هم يصلون وذلك ان صلوتهم بالاسحار طلب منهم للمغفرة اقول سيأتي في
الاخبار تفسير الآية وروى في التهذيب بسند موثق كالصحيح عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون قال كان القوم ينامون ولكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
اقول يمكن حمله على ان قبل القيام الى صلوة الليل كانوا يفعلون ذلك او ان الآية تشمل هولاء ايضا ويمكن حمله على
ذوي الاعذار وسيأتي في دعاء الوتر ما يؤمي الى ذلك وقد مر تفسير آيات ق والطور بصلوة الليل في باب اوقات
الصلوات يا ايها المزمل قيل اصله المتزمل من تزمل بثيابه اذا تلفف بها فادغم التاء في الزاي فقيل كان صلى الله
عليه وآله متزملا في قطيفة فنبه ونودي بما يهجن اليه الحالة التي كان عليها من استعداده للاستغفار بالنوم
فامر بان يختار على الهجود التهجد وعلى التزمل التشمر للعبادة والمجاهدة فيها لا جرم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قد تشمر لذلك مع طائفة من اصحابه حق التشمر واقبلوا على احياء لياليهم ورفضوا الرقاد والدعة وجاهدوا
فيه حتى انتفخت اقدامهم واصفرت الوانهم وترائى امرهم الى حد رحمهم ربهم فخفف بما يأتي في آخر السورة وقيل
اي المتزمل باعباء النبوة اي المتحمل لاثقالها وقيل معناه يا ايها النائم قم الليل الا قليلا قال المحقق الاردبيلي قدس سره
روحه اي قم للصلوة في جميع الليل او ان القيام بالليل كناية عن الصلوة بالليل الا قليلا منه وهو نصفه فنصفه
بدل عن قليلا كما هو الظاهر وقلته بالنسبة الى جميع الليل وانقص وزد عطف على قم بتقدير فتأمل والضمير منه
وعليه للنصف او قليلا فمعناه قم واشتغل بالصلوة نصف الليل او اقل منه او ازيد منه والى هذا اشار الصادق

عليه السلام

عليه السلام على ما نقل في مجمع البيان قال عليه السلام القليل النصف او انقص من القليل او زد على القليل ويمكن
كون نصفه بدلا من الليل لتوسط الاستثناء بين البدل والمبدل منه مع الالتباس بل ظهور خلافه ولزوم لغوية
او انقص منه لانه بعينه معنى قوله قم نصف الليل الا قليلا فيحتاج الى العذر بانه قيل او انقص لمناسبة او زد
كما قال في مجمع البيان فانه قد يحسن الترديد بين الشيء على البت وبينه وبين غيره على التخيير كما فعل في
وصاحب كنز العرفان وكلاهما تكلف بعيد عن فصاحة كلام الله تعالى خصوصا الثاني لان مرجعه الى التخيير
بينهما ثم قال او نصفه بدل من الليل والاستثناء منه والضمير في منه وعليه للاقل من النصف كالثلث فيكون
التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف ولا يخفى ما فيه من لزوم لغوية الاستثناء لانه يغني
ان يقول قم نصف الليل او انقص منه ومن ان الاقل ليس له مرتبة معينة حتى يقال او انقص منه او زد عليه ليصل
الى الربع والنصف فهو ظاهر وكذا كون المراد بالا قليلا قليلا من الليالي اي ليالي العذر والمرض لعدم ظهور كونه
الاستغراق وعدم الاحتياج الى الاستثناء ولا احتياج الى التكلف في الاستثناء والبدل في او انقص او زد
ولما سيجيء في هذه السورة من قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى فيمكن ان يكون هذه الآية مشتملة الى وجوب
صلوة الليل عليه صلى الله عليه وآله كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي يجب عليك التهجد وهو الصلوة
بالليل زيادة على باقي الصلوات مخصوصة بك دون امتك على ما قيل ويكون المراد بالرخص المفهوم من قوله تعالى آخر
هذه السورة فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقوله فاقرؤا ما تيسر منه التخفيف في الوقت لا اسقاطها الصلوة بالكلية على
تقدير كون المراد بالقراءة الصلوة واما على تقدير حملها على القراءة فقط فقيام الليل المقيد بالكلية فهي كما
فتأمل فرض ... ان يكون ... الاختصاص ... من الاجماع وظاهر الآية والاخبار والاصل انتهى كلامه
رفع الله مقامه واقول الاحتمال الاخير ليس بذلك البعيد والاستثناء لا يأبى الاستغراق فيكون نظير ما ورد في تفسير
قوله سبحانه وكانوا قليلا من الليل ما يهجعون وروى الشيخ في التهذيب بسند صحيح على الظاهر عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى قم الليل الا قليلا قال امره الله ان يصلي كل ليلة الا ان يأتي عليه ليلة
من الليالي لا يصلي فيها شيئا وعدم الاحتياج الى الاستثناء غير معلوم اذ يحتمل ان يكون المراد الاعذار العقلية التي
لا يدرك العقل والنقل على استثنائها مع ان دلالة العقل والعمومات لا ينافي حسن التصريح لمزيد التوضيح والتأكيد

فيما سواها او يكون حاصل الكلام قم في جميع افراد الليالي للعبادة الا قليلا من الليالي يكون فيها معذورا وما كان في
الليل مجملا يحتمل كله وبعضه بين ذلك بان المراد قيام نصف الليل او اقل منه بقليل او ازيد منه وقال الرازي اعلم ان
الناس قد اكثروا في تفسير هذه الآية وعندي فيه وجهان الاول ان المراد بقوله الا قليلا الثلث والدليل عليه قوله في
آخر السورة ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فهذه الآية دلت على ان اكثر المقادير الواجبة
الثلثان فهذا يدل على ان نوم الثلث جائز واذا كان كذلك وجب ان يكون المراد بالقليل في قوله قم الليل الا قليلا
هو الثلث فاذن قوله قم الليل الا قليلا معناه قم ثلثي الليل ثم قال نصفه المعنى او قم نصفه وهو كما تقول جالس الحسن
او ابن سيرين اي جالس ذا او ذا ايهما شئت فحذف واو العطف فتقدير الآية قم الثلثين او قم النصف او انقص من النصف
او زد عليه فيكون ... وبالوجه الثاني ان يكون قوله نصفه تفسيرا لقوله قليلا وهذا التفسير جائز بوجهين
الاول ان نصف الشيء قليل بالنسبة الى الكل والثاني ان الواجب اذا كان النصف لم يخرج صاحبه عن عهدة ذلك
يقين الا بزيادة شيء قليل عليه فيصير في الحقيقة نصفا وشيئا فيكون الباقي بعد ذلك اقل منه فاذا ثبت هذا
فنقول قم الليل الا قليلا معناه قم الليل الا نصفه فيكون الحاصل قم نصف الليل ثم قال او انقص منه قليلا يعني او انقص من
النصف نصفه حتى يبقى الربع ثم قال او زد على النصف نصفه حتى يصير المجموع ثلاثة ارباعه فحاصل الآية انه تعالى خير
بين ان يقوم تمام النصف او ربعه او ثلاثة ارباعه وعلى هذا التقدير يكون من المندوبات انتهى وقال في الكشاف قم
نصفه بدل من الليل والا قليلا استثناء من النصف كانه قال قم اقل من نصف الليل والضمير في منه وعليه للنصف
والمعنى التخيير بين امرين بين ان يقوم اقل من نصف الليل على البت وبين ان يختار احد الامرين وهما النقصان
من النصف والزيادة عليه وان شئت جعلت نصفه بدلا من قليلا وكان تخييرا بين ثلث بين قيام النصف
بتمامه وبين قيام الناقص منه وبين قيام الزائد عليه وانما وصف النصف بالقلة بالنسبة الى الكل وان شئت قلت
لما كان معنى قم الليل الا قليلا نصفه اذا ابدلت النصف من الليل قم اقل من نصف الليل رجع الضمير في منه وعليه
الى الاقل من النصف فكانه قيل قم اقل من نصف الليل او قم انقص من ذلك الاقل او ازيد منه قليلا فيكون التخيير
فيما وراء النصف بينه وبين الثلث ويجوز اذا ابدلت نصفه من قليلا وفسرته به ان تجعل قليلا الثاني بمعنى
نصف النصف وهو الربع كانه قيل او انقص منه قليلا نصفه وتجعل المزيد على هذا القليل اعني الربع نصف الربع

مثل هذا يكون الثلثان اقصى الزيادة و يكون الثلث اقصى النقصان فيكون الواجب هو الثلث والزايد عليه م

او زد عليه يعني م

كانه

كانه قيل او زد عليه قليلا نصفه ويجوز ان يجعل الزيادة لكونها مطلقة تتمة الثلث فيكون تخييرا بين النصف والثلث
والربع انتهى ولا يخفى ما في اكثر تلك الوجوه من التكلف والتعسف وقيل نصفه بدل من الليل المستثنى منه ...
في العشائين ونحوهما من اول الليل ويمكن ان يقال على بعض الوجوه عبر عن نصف الليل بالليل الا القليل اشارة الى ان النصف
الذي هو وقت القيام اكثر بركة واقوى شرفا حتى كانه اكثر بحيث اذا قام فيه قام الليل الا قليلا او الاستثناء اشارة
الى وقت النوم والاستراحة من النصف الآخر دون ما صرف منه في صلوة المغرب والعشاء وتوابعهما فكانه يعد في حكم
القيام كما قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون انتهى واقول يحتمل ان يكون المراد بقوله سبحانه قم الليل الامر بعبادة الليل مطلقا
ليشمل ما يقع في اول الليل من الفرائض ونوافلهما وتعقيباتهما بل الادعية عند النوم ايضا وقوله نصفه بتقدير فيه فعلا
اي قم نصفه بمعنى القيام بعد النوم فيكون اشارة الى وقت صلوة الليل فانه بعد نصف الليل وانقص من النصف لبيان انه
لا يجب اولا يتأكد قيام تمام النصف كما يدل عليه آخر السورة والزيادة لمن فيها في مقدمات الصلوة من التخلي والتطهر و
الاستياك فيصرف جميع النصف في الصلوة والدعاء كما يستأنس من الروايات من دأبه صلى الله عليه وآله وسنته في ذلك والا
التهجد الاول ما وقع من العبادة في اول الليل لا يبقى من الليل للنوم الا قليل فهذا وجه وجيه متين مؤيد بالاخبار ولا تكلف
فيه الا التقدير الشائع في الكلام ويجل فهم الآيات من المتشابهات ولا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم
عليهم افضل الصلوات ورتل القرآن ترتيلا تقدم تفسيره انا سنلقي عليك قولا ثقيلا القول الثقيل القرآن وما فيه
من الاوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة ثقيلة على المكلفين عامة وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لانه متحملها بنفسه و
محملها لامته فهو اثقل عليه وانهض لها فيحتاج في ضبط ذلك وتأديته الى قيام الليل وقيل اراد بهذا الاعتراض ان ما كلفه
من قيام الليل من جملة التكاليف الثقيلة الصعبة التي ورد بها القرآن لان الليل وقت السبات والراحة فلا بد لمن
احياه من مضادة لطبعه ومجاهدة لنفسه ويؤيده ما ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره سنلقي عليك قولا ثقيلا قال
قيام الليل وهو قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال اصدق القول ...
روي انه كان يتغير حاله عند نزوله ويعرق واذا كان راكبا تبرك راحلته ولا تستطيع المشي وقيل ثقيلا
في الميزان وقيل على المنافقين وقيل كلام له وزن ورجحان فيحتاج الى مزيد تدبر وتأمل ووقت لا يبعد ...
بعد من قيام الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل النفس التي تنشأ من مضجعها الى العبادة

المستثنى منه قليلا اي ما بقي بعد الاستثناء ويرجع ضميرا منه وعليه الى القيام ذلك او الى نصفه وربما كان القليل م ره م

او يتنهض و يرتفع من نشأت السحابة اذا ارتفعت ونشأ من مكانه اذا نهض او قيام الليل على ان الناشئة مصدر
من نشأ اذا قام و نهض و يؤيده ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هي قيام الرجل عن فراشه لا يريد به الا الله كما سيأتي و
ان احتمل معنى آخر وقال الطبرسي رحمه الله معناه ساعات الليل لانها تنشأ ساعة فساعة وتقديره ان ساعات الليل الناشئة
وقال ابن عباس هو الليل كله لانه تنشأ بعد النهار وقال مجاهد هي ساعات التهجد من الليل وقيل هي بالحبشية قيام الليل وقيل
هو القيام بعد النوم وقيل هي ما كان بعد العشاء الآخرة عن الحسن وقتادة والمروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
انها القيام آخر الليل الى صلوة الليل انتهى وقيل هي الساعات الاول منها من نشأت اذا ابتدأت وروى عن علي بن
الحسين عليهما السلام انه كان يصلي بين المغرب والعشاء ويقول اما سمعتم قول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ
الليل اشد وطأ اي ثبات قدم وابعد من الزلل او اثقل واغلظ على المصلي كما ورد في الحديث اللهم اشدد وطأتك على
مضر وقرأ ابو عمرو وابن عامر وطاء بالكسر والمد اي مواطأة القلب اللسان او موافقة لما يراد من الخضوع والاخلاص
واقوم قيلا اي اسد مقالا واثبت قراءة لحضور القلب وهدوء الاصوات ويحتمل ان يكون المراد بالقيل ههنا
الاخلاص في اياك نعبد ونحوه كما ... واما الشيخ في التهذيب بسند صحيح عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال يعني بقوله اقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه يريد به الله
عز وجل لا يريد به غيره وبسند صحيح آخر مثله لكن ليس فيه يعني بقوله اقوم قيلا فيحتمل ان يكون تفسيرا للناشئة
كما مر او ... وروى في الكافي خبرا مرسلا فسرت الآية فيه بصلوة مخصوصة بين العشائين
كما مر ان لك في النهار سبحا طويلا اي تصرفا وتقلبا في مهماتك واشتغالا بها فعليك بالتهجد فان مناجاة
الحق تستدعي فراغا وفي تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان لك في
النهار سبحا طويلا يقول فراغا طويلا لنومك وحاجتك وقال الطبرسي رحمه الله فيه دلالة على انه لا عذر لاحد في
ترك صلوة الليل لاجل التعليم والتعلم لان النبي صلى الله عليه وآله كان يحتاج الى التعليم اكثر مما يحتاج الواحد منا اليه ثم لم يرخص
سبحانه له في ترك حظه من قيام الليل واذكر اسم ربك اي دم على ما تذكره من الاذكار والعبادات والتعليم
والارشاد وقيل اي اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في اول صلوتك فاستعد به على وجوبها او تبتل اليه تبتيلا قال علي
بن ابراهيم اي اخلص اليه اخلاصا وقيل انقطع اليه انقطاعا وقال الطبرسي روى محمد بن مسلم وزرارة وحمران عن ابي

جعفر

جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان التبتل هنا رفع اليدين في الصلوة وفي رواية ابي بصير قال هو رفع يدك الى الله
وتضرعك اليه وسيأتي معنى التبتل واخواته في كتاب الدعاء ويومي الى استحباب كثرة الدعاء والذكر والتضرع في صلوة
الليل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى اي اقرب واقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه قرأ ابن كثير واهل الكوفة نصفه و
ثلثه بالنصب والباقون بالجر على الاول عطف على ادنى وعلى الثاني على ثلثي الليل قال الطبرسي والمعنى انك تقوم في بعض
الليالي قريبا من الثلثين وفي بعضها قريبا من نصف الليل وقريبا من ثلثه وقيل ان الهاء تعود الى الثلثين اي واقرب من نصف
الثلثين ومن ثلث الثلثين واذا نصبت فالمعنى تقوم نصفه وثلثه وطائفة من الذين معك وعن ابن عباس
انهم علي وابو ذر والله يقدر الليل والنهار اي يقدر اوقاتهما لتعملوا فيهما على ما يأمركم به وقيل معناه لا يفوته علم
ما تفعلون علم ان لن تحصوه قال مقاتل كان الرجل يصلي الليل كله مخافة ان لا يصيب ما امر به من القيام فقال سبحانه علم
ان لن تحصوه اي لن تطيقوا معرفة ذلك قال الحسن قاموا حتى انتفخت اقدامهم فقال سبحانه انكم لا تطيقون احصاءه
على الحقيقة وقيل معناه لن تطيقوا المداومة على قيام الليل ويقع منكم التقصير فيه فتاب عليكم بان جعله تطوعا ولم
يجعله فرضا وقيل معناه فلم يلزمكم اثما كما لا يلزم التائب اي رفع التبعة فيه كرفع التبعة عن التائب وقيل فتاب عليكم اي
خفف عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن الآن يعني في صلوة الليل عند اكثر المفسرين واجمعوا ايضا على ان المراد بالقيام المتقدم
في قوله قم الليل هو القيام الى الصلوة الا ابا مسلم فانه قال اراد القيام لقراءة القرآن لا غير وقيل معناه فصلوا ما تيسر من
الصلوة وعبر عن الصلوة بالقرآن لانها تتضمنه ومن قال المراد به قراءة القرآن في غير الصلوة فهو محمول على الاستحباب عند الا
كثرين دون الوجوب لانه لو وجبت القراءة لوجب الحفظ وقال بعضهم هو محمول على الوجوب لان القارئ يقف على اعجاز
القرآن وما فيه من دلائل التوحيد وارسال الرسل ولا يلزم حفظ القرآن لانه من القرب المرغب فيها ثم اختلفوا في القدر
الذي تضمنه هذا الامر من القراءة فقال سعيد بن جبير خمسون آية وقال ابن عباس مائة آية وعن الحسن قال من قرأ مائة آية في
ليلة لم يحاجه القرآن وقال السدي مائتا آية وقال جويبر ثلث القرآن لان الله يسره على عباده والظاهر ان معناه ما تيسر مقدارا
ما اردتم واحببتم علم ان سيكون منكم مرضى وذلك يقتضي التخفيف عنكم وآخرون اي ومنكم قوم آخرون يضربون في
الارض يبتغون من فضل الله اي يسافرون للتجارة وطلب الارباح وآخرون يقاتلون في سبيل الله فكل ذلك يقتضي التخفيف
عنكم فاقرؤا ما تيسر منه وروي عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ما تيسر لكم فيه خشوع القلب

وصفاء السر ومن الليل فاسجد له قال في مجمع البيان دخلت من للتبعيض والمعنى فاسجد له في بعض الليل وقيل يعني المغرب
والعشاء وسبحه ليلا طويلا اي في ليل طويل والمراد التطوع بعد المكتوبة وروي عن الرضا عليه السلام انه سأله احمد بن
محمد عن هذه الآية وقال ما ذلك التسبيح قال صلوة الليل تفسير علي بن ابراهيم او انقص منه قليلا قال انقص من القليل او زد
عليه اي على القليل قليلا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ففعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك وبشر الناس به فاشتد ذلك عليهم وعلم ان لن تحصوه وكان الرجل
يقوم ولا يدري متى ينتصف الليل ومتى يكون الثلثان وكان الرجل يقوم حتى يصبح مخافة ان لا يحفظه فانزل الله ان
ربك يعلم انك تقوم الى قوله علم ان لن تحصوه يقول متى يكون النصف والثلث نسخت هذه الآية فاقرؤا ما تيسر من
القرآن واعلموا انه لم يأت نبي قط الا خلا بصلوة الليل ولا آخر الليل توضيح ففعل النبي ذلك يحتمل ان يكون اشارة الى الآيات
التي سبقت في اول السورة فالبشارة لان العبادة عند المحبين اعظم الراحة او يكون اشارة الى الرخصة والتخفيف
الذي يدل عليه تلك الآيات فقوله فاشتد ذلك اشارة الى ما امر اولا اي وقع اشتداد اي نزلت هذه الآيات
بعد اشتداد الامر عليهم قوله الا خلا اي مضى من الدنيا مواظبا على صلوة الليل ويحتمل ان يكون من الخلوة اي
او ضمها في الخلوة قوله ولا آخر الليل اي على من يجوز صلوة الليل اوله بغير عذر وفي بعض النسخ الا اول الليل اي كان
وقت صلوتهم مخالفا لوقتها في تلك الشريعة ولعلها من زيادة النساخ كتاب الحسين بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال صلوة الليل كفارة لما اجترح بالنهار مجالس الصدوق عن محمد بن ابراهيم الطالقاني عن احمد بن عقدة
الهمداني عن محمد بن احمد التميمي عن ابيه عن احمد بن هشام عن منصور بن مجاهد عن ربيع بن بدر عن سوار بن منيب
عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رزق صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ
وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة
صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب
قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى اهل قرية قد اسرفوا
في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين

بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي مشكوة الانوار
نقلا من كتاب المحاسن عنه صلى الله عليه وآله مرسلا مثله بيان المتحابين بجلالي في اكثر النسخ بالجيم كما في روايات المخالفين
اي تحابوا وتوددوا لتذكر جلالي وعظمتي لا للدنيا واغراضها او قال الطيبي الباء للظرفية اي لاجلي ولوجهي لا للهوى
انتهى ولا يخفى ما فيه وفي بعض النسخ بالحاء المهملة اي مانعهم من الحلال لا الحرام مجالس الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي
سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف هذا الليل المظلم
والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له الخبر مشكوة الانوار نقلا من المحاسن مرسلا مثله بيان
اوحى الى الدنيا لعل المراد بالوحي هنا الامر التكويني اي جعلها كذلك كما في قوله تعالى كونوا قردة خاسئين او استعارة تمثيلية
معاني الاخبار والخصال والمجالس للصدوق عن محمد بن احمد الاسدي عن محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله
بن محمد الوهبي جميعا عن محمد بن حميد عن زافر بن سليمن عن محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم
ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس بيان عش ما شئت شبيه بامر التخيير ويحتمل التهديد كان المقصود
بالخطاب الامة المعاني والخصال والمجالس عن محمد بن احمد بن اسد الاسدي عن محمد بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمن
القرشي معا عن ابي ابراهيم الترجماني عن سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل المجالس عن علي بن عيسى عن علي بن محمد ماجيلويه عن البرقي عن ابيه عن الحسين
بن علوان عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان في الجنة
لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم في
الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل
ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون وبهذا الاسناد عن ابيه

عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت مولاي الصادق ع يقول كان فيما
ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه
ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة
ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك
تجدني قريبا مجيبا ومنه في مناهي النبي ص انه قال ما زال جبرئيل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا ومنه
عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت الصادق ع يقول ثلاثة هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية
الامام من آل محمد صلى الله عليهم تفسير علي بن ابراهيم اقم الصلوة طرفي النهار الغداة والمغرب وزلفا من الليل العشاء الآخرة
ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عملوا بالنهار من السيئات والذنوب ومنه ومن الليل
فتهجد به نافلة لك قال الصلوة الليل وقال سبب النور في القيامة الصلوة في جوف الليل ومنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حميد عن ابي عبد الله ع قال ما من عمل حسن يعمله العبد الا وله ثواب في القرآن الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها
لعظيم خطرها عنده فقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون مجمع البيان مرسلا عنه عليه السلام مثله تفسير علي بن ابراهيم وسبح
بحمد ربك حين تقوم قال لصلوة الليل فسبحه قال صلوة الليل الخصال عن ابيه عن علي بن موسى الكميداني ومحمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... شرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الاذى عن الناس ومنه عن ابيه عن الكميداني
عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله جبرئيل عظني فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه
شرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس ومنه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قام ابو ذر رحمه الله عند الكعبة فذكر مواعظه الى ان قال وصل ركعتين
في سواد الليل لوحشة القبور ومنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال ثلاث درجات افشاء السلام

واطعام

واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام المحاسن البرقي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن عبد الله بن محمد بن سليمان عن رجل عن ابن المنكدر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من اطعم الطعام وافشى
السلام وصلى والناس نيام مجالس عن علي بن محمد القاساني عمن حدثه عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله مثله الخصال عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس رفعه الى ابي عبد الله
قال كان فيما اوصى به رسول الله ص عليا يا علي ثلث فرحات للمؤمن في الدنيا لقي الاخوان والافطار من الصيام والتهجد من آخر
الليل الخبر ومنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن خالد بن يعلى عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال لهو المؤمن في ثلثة اشياء التمتع بالنساء ومفاكهة الاخوان والصلوة بالليل بيان المفاكهة الممازحة وعد صلوة الليل
من جملة اللهو والفرحات وجعلها مع ما مر في قرن لبيان انه ينبغي للمؤمن ان يكون متلذذا بمناجاة ربه والخلوة مع
حبيبه فرحا بهما بل ذكره تنبيه على انه ليس المؤمن على الحقيقة الا من كان كذلك العيون عن محمد بن عمر الجعابي عن الحسن بن
عبد الله التميمي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي ص خيركم من اطاب الكلام واطعم الطعام وصلى
بالليل والناس نيام مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن ابان بن عثمن عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من روح الله تعالى ثلثة التهجد بالليل
وافطار الصائم ولقاء الاخوان دعائم الاسلام عنه عليه السلام مثله بيان من روح الله الروح بالفتح الراحة والرحمة
ونسيم الريح اي راحة جعلها الله للمؤمن يتروح اليها لانه يستريح من معاشرة المخالفين بلقاء الاخوان في الله
ومن اشتغال اليوم الى عبادة الليل والافطار ظاهر او هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله ولطفه وحسن توفيقه
او انها تصير سببا لرحمته تعالى والدعاء عندها مستجاب او هذه تهب نسائم لطفه وفيضه ورحمته على المؤمن والاول
اظهر مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن ابي محمد الفحام عن محمد بن احمد الهاشمي المنصوري عن موسى بن عيسى عن ابي الحسن الثالث
عن آبائه عن الصادق عليهم السلام في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة الليل تذهب بذنوب النهار الخصال
عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي معوية عن الاعمش
عن الصادق عليه السلام في خبر طويل ذكر فيه الائمة وعلامة الامامة فقال ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح
والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة

وحسن الجوار ومنه في وصايا ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي ص اي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه قيام الليل مصحة للبدن ومرضاة للرب عز وجل وتعرض للرحمة وتمسك باخلاق النبيين الخصال عن محمد
بن عمرو بن علي البصري عن محمد بن ابراهيم بن خارج الاصم عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن عمرو بن سعيد عن علي بن زاهر
عن جرير عن الاعمش عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ص يقول ما اتخذ الله ابراهيم خليلا الا
لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام ومنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن ابن اذينة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص لا يبيتن الرجل وعليه وتر بيان اي لا ينقضي ليله
وفي ذمته وتر تركها قال في القاموس بات يفعل كذا اي يفعل ليلا وليس من النوم ومن ادركه الليل فقد بات انتهى ومن قال لا
ينام وحمله على الوتيرة فقد ابعد قال في المصباح المنير بات يبيت بيتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وذكر بعضهم ان اشهر
اختصاص ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل في ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الا مع السهر
عليه قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال الازهري قال الفراء بات الليل اذا سهر الليل كله في طاعة او معصية وقال الليث
من قال بات بمعنى نام فقد اخطأ الا ترى انك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القطاع
وغيره بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام والمعنى الثاني يكون بمعنى صار يقال بات بموضع كذا اي صار به سواء كان
في ليل او نهار وعليه قوله ص لا يدري اين باتت يده والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا قول الفقهاء بات عند امرأته ليلة
اي صار عندها سواء حصل معه نوم او لا انتهى والحق ان بات في غالب الاستعمال يعتبر فيه كون الفعل بالليل ولا يعتبر فيه النوم
ولا السهر كما يظهر من تتبع الموارد وقال الرضي واما بات فبمعنى صار وفيه نظر العلل عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر ومنه عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن عن ابيه عن
بعض رجاله قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلوة بالليل قال فقال امير المؤمنين انت رجل قد قيدتك
ذنوبك ومنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن هرون بن مسلم عن علي بن الحكم عن حسين بن الحسن الكندي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم صلوة الليل حرم بها الرزق ثواب الاعمال عن
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن سهل عن هرون بن مسلم مثله العلل بالاسناد عن محمد بن احمد عن ابرهيم

بن اسحق

بن اسحق عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع يا سليمن لا تدع قيام الليل فان المغبون من حرم قيام الليل معاني
الاخبار عن ابيه عن محمد ... بن يحيى العطار مثله العلل والعيون عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن محمد بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا
ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل توضيح قوله صلوة الليل اي الرهبانية في هذه الامة صلوة الليل او رهبانيتهم كانت هي فهذا على
ان الآية مسوقة لمدح الرهبانية لا لذمها والآية تحتملها وعلى المدح كانت مندوبة في شريعتهم فاوجبوها على انفسهم بالنذر
وشبهه كما يفهم من قوله تعالى ما كتبناها عليهم وقال الطبرسي ره الرهبانية هي الخصلة من العبادة يظهر فيها معنى الرهبة اما
في لبسة او انفراد عن الجماعة او غير ذلك من الامور التي يظهر فيها نسك صاحبه والمعنى ابتدعوا رهبانية لم نكتبها عليهم وقيل
ان الرهبانية التي ابتدعوها هي رفض النساء واتخاذ الصوامع عن قتادة قال وتقديره ورهبانية ما كتبناها عليهم الا انهم ابتدعوها
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها وقيل ان الرهبانية التي ابتدعوها لحاقهم بالبراري والجبال في خبر مرفوع عن النبي ص فما
رعاها الذين بعدهم حق رعايتها وذلك لتكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وآله عن ابن عباس وقيل ان الرهبانية هي الانقطاع عن
الناس للانفراد بالعبادة ما كتبناها عليهم اي ما فرضناها عليهم وقال الزجاج ان تقديره ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
وابتغاء رضوان الله اتباع ما امر الله به فهذا وجه وقال وفيها وجه آخر جاء في التفسير انهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا
يصبرون عليه فاتخذوا اسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك فلما الزموا انفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم اتمامه كما ان
الانسان اذا جعل على نفسه صوما لم يفرض عليه لزمه ان يتمه قال وقوله فما رعوها حق رعايتها على ضربين احدهما ان يكونوا
العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار
ومنه عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ناشئة الليل
هي اشد وطأ واقوم قيلا قال يعني بقوله واقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه بين يدي الله عز وجل لا يريد به غيره الاشعري
عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل
فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا
الى عبدي ما يصيبه في التقرب الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلث خصال ذنبا اغفره له او توبة اجددها له او رزقا ازيده فيه اشهدكم ملائكتي
اني قد جمعتهن له ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى مثله العلل عن ابيه عن محمد بن اسحق بن خزيمة عن جعفر بن محمد

بن حوثي عن حسن عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الركعتان في جوف الليل احب الي من الدنيا وما فيها ومنه عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن حدثه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات
قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب النهار ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد مثله العياشي عن ابراهيم بن عمر مثله الهداية عنه عليه السلام مرسلا مثله قال وقال عليه السلام من صلى بالليل حسن
وجهه بالنهار العلل عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال يعني صلوة الليل ثواب الاعمال والعلل
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي زهير النهدي عن آدم بن اسحق عن معوية بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم وداب الصالحين قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وقال ابو عبد الله ع صلوة الليل تحسن
الوجه وصلوة الليل تطيب الريح وصلوة الليل تجلب الرزق بيان لعل طيب الريح لانها تصح الجسم وتهضم الغذاء وتدفع الحمى
والادواء الموجبة لنتن الفم والابط وغيرهما ويحتمل ان يكون كناية عن حسن الخلق او عن رغبة الناس اليه وقد جاء
الريح بمعنى الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى عن ابيه عن علي عليهم السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون
بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي ثواب الاعمال عن علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن الصادق عن آبائه عليهم السلم مثله معاني الاخبار عن ابيه عن عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن مكي بن محمد شيخ من اهل الري عن منصور بن العباس عن الحسن
بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد عليه السلم قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من آخر
الليل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد ع قال قال ابي قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله جل جلاله اذا رأى اهل قرية
قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من
المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي
ثم لا ابالي ومنه عن جعفر بن علي بن الحسن عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن جابر عن ابي جعفر ع

عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع

المحاسن عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع لعلك ترى ان القوم لم يكونوا ينامون فقلت الله
ورسوله وابن رسوله اعلم قال فقال لابد لهذا البدن ان تريحه حتى يخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجع
وفيه قوة على العمل فانما ذكرهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين ع واتباعه
من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راغبين مرهبين طامعين فيما
عنده فذكرهم الله في كتابه فاخبرك الله بما اعطاهم انه اسكنهم في جواره وادخلهم جنته وآمن خوفهم
واذهب رعبهم قال قلت جعلت فداك ان انا قمت في آخر الليل اي شيء اقول اذا قمت قال قل الحمد لله رب العالمين
واله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه
توحيد الصدوق عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن سليمان بن الحسن عن جعفر بن محمد الصائغ عن خالد العرني عن هشيم عن ابي
سفيان مولى مزينة عن من حدثه عن سلمان الفارسي رضه انه اتاه رجل فقال يا ابا عبد الله اني لا اقوى على الصلوة بالليل فقال
لا تعص الله بالنهار وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اني قد حرمت الصلوة بالليل فقال امير المؤمنين
عليه السلم انت رجل قد قيدتك ذنوبك مجالس الصدوق عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه
ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن الاشعري مثله الخصال
امالي الصدوق عن محمد بن احمد بن علي الاسدي عن محمد بن ابي ايوب عن جعفر بن سعيد بن داود عن ابيه عن يوسف بن
محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص قالت ام سليمن بن داود لسليمان ع يا بني اياك وكثرة النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل فقيرا يوم القيمة اقول قد سبقت الاخبار في ذم كثرة النوم في كتاب الآداب والسنن
ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال شرف المؤمن صلوة الليل وعز المؤمن كفه عن الناس ومنه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن
محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن علي بن عمر عن عبد محمد بن عمر عن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان كان الله عز وجل قال
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا ان الثمان ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة بيان كلمة ان الشرطية وجزاؤه
ان الثانية بتقدير انه قال ان الثانية ثواب الاعمال بالاسناد المتقدم عن ابي عبد الله ع انه جاءه رجل فشكا اليه الحاجة

فافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو الجوع فقال له ابو عبد الله ع يا هذا اتصلي بالليل فقال الرجل نعم قال فالتفت ابو عبد الله ع
الى اصحابه فقال كذب من زعم انه يصلي الليل ويجوع بالنهار ان الله عز وجل ضمن بصلوة الليل قوت النهار ومنه عن الحسين بن احمد
بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد الاشعري عن محمد بن عبد الله بن احمد عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن ابي حمزة
الثمالي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال صلوة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين
وتذهب بالهم وتجلو البصر دعوات الراوندي عنه عليه السلم مثله ثواب الاعمال عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن
تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الارض المحاسن في رواية يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال كذب من زعم انه
يصلي صلوة الليل وهو يجوع ان صلوة الليل تضمن رزق النهار ومنه عن العباس بن الفضل عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن
سابق عن جعفر عن ابيه قال ان الله اذا اراد ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي ويعمرون
مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي فقه الرضا عليه السلم قال حافظوا على صلوة الليل فانها حرمة الرب
تدر الرزق وتحسن الوجه وتضمن رزق النهار وطولوا الوقوف في الوتر فانه روي ان من طول الوقوف في الوتر قل وقوفه
يوم القيمة المحاسن عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي ع
يقول انا اهل بيت امرنا الله ان نطعم الطعام ونؤدي في النائبة ونصلي اذا نام الناس العياشي عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع
قال قال الله في كتابه ان الحسنات يذهبن السيئات قال قال صلوة الليل تذهب بذنوب النهار وقال يذهب بما جرم
ومنه عن ابي عبد الله ع قال ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلوة الليل تكفر ما كان من ذنوب النهار مجالس المفيد
باسناده عن جابر الانصاري عن النبي ص انه قال ايها الناس ما من عبد الا وهو يضرب عليه بحزائم معقودة
فاذا ذهب ثلث الليل وبقي ثلثه اتاه ملك فقال له قم فاذكر الله فقد دنا الصبح قال فان هو تحرك وذكر الله انحل عنه
عقدة وان هو قام فتوضأ ودخل في الصلوة انحلت عنه العقد كلهن فيصبح حين يصبح قرير العين اقول علمه
باسناده في باب فضل الصلوة دعوات الراوندي قال امير المؤمنين عليه السلم قيام الليل مصحة للبدن وقال النبي
صلى الله عليه وآله عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله وتكفير السيئات ومنهاة
عن الاثم ومطردة الداء عن الجسد وقال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بصلوة الليل فانها سنة نبيكم ومطردة الداء

عن اجسادكم وروي ان الرجل اذا قام يصلي اصبح طيب النفس واذا نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما واوحى الله الى موسى
عليه السلم قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة بيان قال في النهاية فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما
الوصم الفترة والكسل والتواني اعلام الدين وعدة الداعي عن الصادق عليه السلم قال لا تعطوا العين حظها فانها اقل
شيء شكرا العدة وروضة الواعظين واعلام الدين عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قام العبد من لذيذ مضجعه و
النعاس في عينيه ليرضي ربه جل وعز بصلوة ليله باهى الله به ملائكته فقال اما ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه الى
صلوة لم افرضها عليه اشهدوا اني قد غفرت له العدة قال دخل ضرار بن ضمرة على معوية فقال له صف لي عليا فقال له
او تعفيني من ذلك فقال لا اعفيك فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه
وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحشته كان والله غزير العبرة طويل
الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويناجي ربه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله فينا كاحدنا
يجيبنا اذا اتيناه ويعطينا اذا سالناه وكنا مع دنوه منا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اليه لعظمته فان
تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله ابتسام
واشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على
لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكاني الآن اسمعه وهو يقول يا دنيا اليّ تعرضت ام اليّ تشوقت هيهات
هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد ابنتك ثلثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه
آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد قال فوكفت دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه واختنق
القوم بالبكاء ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك فكيف كان حبك اياه قال كحب ام موسى لموسى واعتذر الى الله من
التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر من ذبح واحدها على صدرها فهي لا ترقأ عبرتها ولا تسكن حرارتها
ثم قام فخرج وهو باك فقال معوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من يثني علي مثل هذا الثناء فقال له بعض
من كان حاضرا الصاحب على قدر صاحبه اعلام الدين وروضة الواعظين قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته
لامير المؤمنين صلوات الله عليهما وعليك يا علي بصلوة الليل وكررها ثلث دفعات وقال الصادق عليه السلم كذب من زعم انه
يصلي الليل فيجوع بالنهار [illegible] عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة شجرة تخرج

من اسفلها خيل بلق لا تروث ولا تبول مسرجة ملجمة بالذهب مرصعة بالدر والياقوت فيستوون عليها اهل عليين فيرون
علوا من اسفل منهم فيقول اهل الجنة ربنا بم بلغ عبادك هذه الكرامة فيقال لهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون و
كانوا يصومون النهار وكنتم تاكلون وكانوا يتصدقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون وعن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالوتر وان عليا عليه السلم كان يشدد فيه ولا يرخص
في تركه وعن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قال هو الوتر من آخر الليل **جمع ان**
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ايقظ الرجل اهله من الليل وصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت
ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الذي يطير
في الارض القفر ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده واستأنس بربه واستوحش
من الطيور وعن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب المداعب في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكر المتخلي
بالعبر الساهر بالصلوة **كتاب الغايات** عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اي ساعة
يكون العبد اقرب الى الله والله منه قريب قال اذا قام في آخر الليل والعيون هادئة فمشى الى وضوئه حتى يتمسح
وضوءه ثم يصير يقوم في مسجده فيوجه وجهه الى الله ويصف قدميه ويرفع صوته ويكبر وافتتح الصلوة فقرأ اجزاءه
وصلى ركعتين ايقبه بصلوته نادى مناد من عنان السماء عن يمين العرش ايها العبد المنادي ربه ان البر لينثر على رأسه
من عنان السماء والملائكة محيطة بك من لدن قدميك الى عنان السماء والله ينادي عبدي لو تعلم من تناجي اذا ما انفتلت
قال قلت جعلت فداك يا ابن رسول الله ما الانفتال قال تقول بوجهك وجسدك هكذا ثم ولى وجهه فقال الانفتال
وقال عليه السلم ابغض الخلق الى الله جيفة بالليل بطال بالنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امتي اولوا
النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى فقال اولوا النهى المتهجدون بالليل والناس نيام **الاربعمائة** عن جعفر بن محمد عليه
السلم انه قال اني لامقت العبد يكون قد قرأ القرآن ثم ينتبه من الليل فلا يقوم حتى اذا دنا الصبح قام يبادر الصلوة وعنه
عليه السلم في قول الله عز وجل فسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم قال امره ان يصلي من الليل
وعنه عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال امره ان يصلي في ساعات

من الليل

من الليل فنفعل صلى الله عليه وآله وعن علي صلوات الله عليه وآله ان يكون الرجل طول الليل كالجيفة الملقاة وامر بالقيام من
الليل والتهجد بالصلوة وقال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام **العلل والعيون**
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن موسى عن اخيه الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بربهم فكساهم الله
من نوره **مجالس الشيخ** عن ابي الحسن عن ... الحجري عن ... عن حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة
عن عمه عاصم عن الصادق عليه السلم مثله **المجازات النبوية** من ذلك قوله عليه السلم في ذم اقوام من المنافقين خشب بالليل
حشب بالنهار في كلام طويل **قال السيد** وهذه استعارة والمراد انهم ينامون الليل كله من غير قيام للصلوة ولا استيقاظ
لمناجاة فهم كالخشب الملقاة وفي التنزيل كانهم خشب مسندة يريد تعالى انهم لا خير فيهم ولا نفع عندهم كالخشب الواهية
التي توهم بلا ... **المحاسن** عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال قلت بلى جعلت فداك قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته
وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة والصدقة تحط
الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون **مشكوة الانوار** من ... **دعائم الاسلام** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال وقف ابوذر رحمة الله عليه
عند ... باب الكعبة فوعظ الناس ثم قال ... لعظائم الامور وصوموا يوما لحر يوم النشور وصلوا ركعتين في سواد الليل
لوحشة القبور الى آخر الخبر **تنبيه الخاطر وارشاد القلوب** عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلوة الليل سراج لصاحبها
في ظلمة القبور وفيه عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
الليل مرضاة الرب وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان وراحة الابدان وكراهية الشيطان
وسلاح على الاعداء واجابة للدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره
وفراش تحت جنبه وجواب مع منكر ونكير ومونس وزائر في قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا
فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى
وثقلا في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم

وقرآءة ودعاء وان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها **البلد الامين** عن النبي صلى الله عليه وآله قال صلوة الليل مرضاة
الرب الى آخر الخبر **روضة الواعظين** قال الرضا عليه السلم عليكم بصلوة الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثماني ركعات
وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة الا اجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع
عليه في معيشته ثم قال عليه السلم ان البيوت التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وسأل
الصادق عليه السلم عبد الله بن سنان عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال هو السهر في الصلوة وقال الصادق
عليه السلم ليس من شيعتنا من لم يصل صلوة الليل **فقه الرضا** قال عليه السلم عليك بالصلوة في الليل فان رسول الله صلى الله عليه
وآله اوصى عليا بها فقال في وصيته عليك بصلوة الليل قالها ثلثا وصلوة الليل تزيد في الرزق وبهاء الوجه وتحسن الخلق **باب**
دعوة المنادي في السحر واستجابة الدعاء فيه وافضل ساعات الليل **مجالس الصدوق** عن علي بن احمد بن موسى عن عبد الله بن موسى
الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي
يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه
والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب
الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله **بيان** قوله صلى الله عليه وآله قال ظاهره التغيير اللفظي ويحتمل ان يكون المراد التحريف المعنوي اي ليس الغرض النزول
الحقيقي بل المعنى تنزله تعالى عن عرش العظمة والجلال والاستغناء المطلق الى التلطف بالعباد وارسال الملك اليهم
ودعوتهم الى بابه او انه لما كان النزول والنداء بامره فكانه فعله كما يقال قتل الامير فلانا اذا قتل بامره قوله اقصر
على سائر الافعال قال الجوهري اقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا الف
انتهى وملكوت السماء ملكها قال في النهاية قد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت و
الرهبوت من الجبر والرهبة وفي القاموس الملكوت كالرهبوت العز والسلطان والمملكة **المجالس** عن الصادق ع
في قوله سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر **الخصال ومعاني الاخبار** في خبر ابي ذر انه سأل النبي اي الليل افضل
قال جوف الليل الغابر **بيان** لعل الغابر هنا بمعنى الماضي اي الليل الذي مضى اكثره ويحتمل الباقي ايضا اي الباقي كونه منه **تغيير**

علي بن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال ان الرب تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة جمعة الى سماء الدنيا
من اول الليل وفي كل ليلة في الثلث الاخير ملكا ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل فيعطى
سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا فاذا طلع الفجر عاد الرب الى عرشه فقسم الارزاق بين العباد ثم قال للفضيل
يا فضيل نصيبك من ذلك وهو قول الله وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين **بيان** قوله ملكا اي بعث
الشيء وامامه ملكا وهو محمول على التقية كما مر او على المجاز كما سبق قوله نصيبك منصوب على الاغراء اي خذ نصيبك
مجالس ابن الشيخ عن والده عن المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن ابن عقدة عن محمد بن يوسف عن محمد بن زياد عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم النيسابوري قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يروون عن النبي عليه السلم ان في الليل ساعة لا يدعو
فيها عبد مؤمن بدعوة الا استجيب له قال نعم قلت متى هي جعلت فداك قال ما بين نصف الليل الى الثلث الباقي قلت
ليلة من الليالي معلومة او كل ليلة قال بل كل ليلة اقول قد مضى بعض الاخبار في وقت الظهرين **ثواب الاعمال** عن محمد
بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن احمد الجاموراني عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة البطائني عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل
دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتهب الرياح وتقسم فيها الارزاق وتقضى
فيها الحوائج العظام **قصص الراوندي** باسناده الى الصدوق عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن زرعة
بن سابق عن المفضل بن ابي قرة السمندي عن الصادق ع قال يا مفضل ان افضل ما دعوتم الله بالاسحار قال الله تعالى وبالاسحار هم
يستغفرون **نهج البلاغة** عن نوف البكالي قال رأيت امير المؤمنين عليه السلم ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم فقال
يا نوف ان داود عليه السلم قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد ربه الا استجيب له الا ان
يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل وقد قيل ايضا ان العرطبة
الطبل والكوبة الطنبور **بيان** قال في النهاية العريف القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير
منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل وفي القاموس العريف كامير من يعرف اصحابه والعريف رئيس القوم سمي بذلك لانه عرف
بذلك او النقيب وهو دون الرئيس انتهى والمراد هنا الرئيس بالباطل والظلم والمنصوب من قبل الظلمة وفي القاموس الشرطي
واحد الشرط كصرد وهم اول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت وطائفة من اعوان الولاة معروفة وهو شرطي كتركي وجهني

سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها او قال العرطبة العود او الطنبور او الطبل او الطبل الحبشة ونصير
قال الكوبة بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير المخصر والقهر والبربط وفي النهاية في الحديث انه يغفر لكل مذنب
الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط انتهى وفي
اكثر نسخ التهذيب العرطبة بالضم وتشديد الباء وفي اللغة بالتخفيف عدة الداعي عن الباقر عليه السلم ان الله تعالى ينادي كل
ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لدينه او دنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن
يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه فازيده واوسع
عليه الا عبد مؤمن سقيم يسالني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسالني ان اطلقه من حبسه
فاخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسالني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له واخذ له بظلامته قال عليه السلم
فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر وعن النبي ص من كان له حاجة فليطلبها في العشاء فانه لم يعطها احد من الامم قبلكم
يعني العشاء الاخرة وعن عمر بن اذينة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان في الليلة لساعة ما يوافق فيها عبد مؤمن
يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له قلت اصلحك الله واي ساعات الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول من
اول النصف الثاني وقال رسول الله ص اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه سؤله هل
من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه بيان في القاموس الريب بالفتح الطريق وبالكسر الطريق والبال والقلب جامع
الاسلام عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ينادي مناد حين يمضي ثلث الليل يا باغي الخير اقبل يا طالب الشر اقصر هل من
تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من سائل فيعطى حتى يطلع الفجر المكارم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
في وصيته يا علي صل من الليل ولو قدر حلب شاة ويا علي اسحار فادع فان عند ذلك لا ترد دعوة فان الله تبارك وتعالى يقول و
المستغفرين بالاسحار كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول
ان الله تبارك وتعالى ينزل في الثلث الباقي من الليل الى السماء الدنيا فينادي هل من تائب يتوب فاتوب عليه او هل من
مستغفر يستغفر فاغفر له او هل من داع يدعوني فافك عنه او هل من مقتور يدعوني فابسط له او هل من مظلوم
يستنصرني فانصره باب اصناف الناس في القيام عن فرشهم وثواب احياء الليل كله او بعضه وتنبيه الملك
للصلوة مجالس الصدوق عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي

قبل طلوع الفجر فازيده

الخطاب

الخطاب عن ابي داود المسترق قال قال الصادق ع يقوم الناس عن فرشهم على ثلثة اصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا
له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل
والصنف الذي عليه ولا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه ولا له والصنف الذي لا له ولا عليه
فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح فذلك لا له ولا عليه مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق
مثله المحاسن عن الحسين بن علي الوشاء عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال ما من عبد الا
وهو يستيقظ مرة او مرتين في الليل او مرارا فان قام والا فحج الشيطان فبال في اذنه الا يرى احدكم اذا كان منه ذلك
قام ثقيلا وكسلان بيان قال في النهاية فيه بال فتفاج اي فرج بين رجليه اي فرقها وباعد ما بينهما والفج تباعد ما بين الفخذين وفيه
فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قال الشاعر بال سهيل في الفضيخ
ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبي ص قال
فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز
والتمثيل انتهى وقيل تمثيل لتثاقل نومه وعدم تنبهه بصوت المؤذن بحال من بيل في اذنه وفسد حسه وقال القاضي عياض لا يبعد
كونه على ظاهره وخص الاذن لانه حاسة الانتباه انتهى وقال الشيخ البهائي رحمه الله الفج باصحاب المهملة والجيم نوع من المشي يكون
وهو ان يتقارب صدر القدمين ويتباعد العقبان وهو كناية عن سوء الهيئة وورد او قيل ان البول في الاذن كناية عن
تلاعب الشيطان انتهى وما ذكرناه اولا انسب المحاسن عن ابيه عن صفوان عن خضر ابي هاشم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال ان للليل شيطانا يقال له الرها فاذا استيقظ العبد واراد القيام الى الصلوة قال له ليست ساعتك ثم يستيقظ مرة اخرى
فيقول له لم يات لك فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر بال في اذنه ثم انصاع يمصع بذنبه فخرا
ويصيح روضة الواعظين عن الباقر والصادق عليهما السلم مثل الخبرين بيان قال الفيروزآبادي انصاع انفتل راجعا
مسرعا وقال مصعت الدابة بذنبها حركته وضربت به ثواب الاعمال ومجالس الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق عن ابيه عليهما السلم ان رجلا سال علي بن
ابي طالب ع عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز
وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى

الفقيه باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع انه قال ما من عبد ان يقوم اية ساعة نوى فعلم امر تبارك وتعالى منه الا وكل بملكين يحركانه تلك الساعة صح صح

البلاد

ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله
اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر
حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب في الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة
زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة
بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية
شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك افضل من سبعين رقبة
يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات
ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه
ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب
القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء
مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على
بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة ايضاح قال في القاموس الخوط بالضم الغصن الناعم لسنة او كل
قضيب وفي الفقيه وخوص وهو بالضم ورق النخل قوله ع صابرا اي في الجهاد حتى يقتل او الاعم وفي النهاية الاواب
جمع اواب وهو كثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح انتهى والعاصف الشديد وقال الجوهري
الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد وقال العالج موضع بالبادية بها رمل
انتهى واعلم انه يمكن ان يكون كل مرتبة لاحقة منضمة مع السابقة ويحتمل العدم والله يعلم اعلام الدين للديلمي
عن الصادق عن ابيه عليهما السلم قال كان فيما اوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى كذب من زعم انه يحبني
فاذا جنه الليل نام عني يا ابن عمران لو رايت الذين يصلون لي في الدياجي وقد مثلت نفسي بين اعينهم يخاطبوني وقد
جليت عن المشاهدة ويكلموني وقد عززت عن الحضور يا ابن عمران هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع ومن
بدنك الخضوع ثم ادعني في ظلم الليالي تجدني قريبا مجيبا وقال ابو الحسن الثالث عليه السلم في بعض مواعظه السهر الذ
للمنام والجوع يزيد في طيب الطعام يريد به الحث على قيام الليل وصيام النهار باب آداب النوم والانتباه زائدا على

ملائكتي

ما تقدم

ما تقدم الدعائم عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اراد شيئا من قيام الليل فاخذ مضجعه فليقل
اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به
ملكا ينبهه تلك الساعة الكافي باسناده عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن النبي ص مثله الدعائم ومن اراد شيئا من قيام
الليل ففعله حتى يصبح كان نومه صدقة من الله عليه وتمم الله قيام ليلته ارشاد القلوب يقول من اراد
الانتباه اللهم ابعثني من مضجعي لذكرك وشكرك وصلواتك واستغفارك وتلاوة كتابك وحسن عبادتك
يا ارحم الراحمين الكافي والتهذيب في الحسن كالصحيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل
الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده الفقيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال باسمك
اللهم احيا وباسمك اموت فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الكافي كالصحيح عن
ابي عبد الله ع مثله بيان باسمك اللهم احيا قال الوالد قدس سره اي انت تحييني وتميتني او متلبسا او متبركا باسمك احيا
واموت او حياتي باسمك المحيي ومماتي باسمك المميت والمناسبة باعتبار ان النوم اخو الموت اقول قد مضت
ادعية النوم والانتباه وآدابهما في كتاب الادعية والسنن ونذكرها اشياء منها بتبع الاصحاب فمنها تسبيح الزهراء
صلوات الله عليها كما وردت به الاخبار الكثيرة وروى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من بات على تسبيح فاطمة عليها السلم كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ومنها ما روى في الصحيح عن ابي جعفر
عليه السلم اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم يسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم ومن اصابه فزع عند منامه
فليقرا اذا اوى الى فراشه المعوذتين وآية الكرسي ومنها ما روى في الصحيح عن احدهما عليهما السلم قال لا يدع الرجل ان
يقول عند منامه اعيذ نفسي وذريتي واهل بيتي ومالي بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة فذلك الذي عوذ به جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلم ومنها ما روى في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وفي الصحيح ايضا
عنه عليه السلم قال من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما وفي الموثق

تحييني

عليه السلم قال من قرا قل هو الله احد احدى عشرة مرة حين ياوي الى فراشه غفر له ذنبه وشفع في جيرانه فان قراها مائة
مرة غفر ذنبه فيما استقبل خمسين سنة وفي الحسن كالصحيح عنهم عليهم السلم اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها وفي الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله
مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تتحات
الورق عن الشجر ويصبح وليس عليه ذنب وفي الصحيح ايضا عنه عليه السلم قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث
مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى
ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وفي الاخبار المعتبرة من بات على طهر فكانما
احيا الليل المصباح وغيره اذا اوى الى فراشه فليقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بسلطان الله واعوذ بجبروت الله واعوذ بملكوت الله واعوذ بدفع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله
واعوذ برحمة الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه واله واعوذ باهل بيت رسول الله من شر ما خلق وذرا
وبرا ومن شر الهامة والسامة ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر كل
دابة في الليل والنهار انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فاذا اراد النوم فليتوسد يمينه وليقل
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله
امنت بكل كتاب انزلته وبكل رسول ارسلته ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلم ثم يقراء
قل هو الله احد والمعوذتين ثلثا ثلثا واية السخرة وشهد الله وانا انزلناه احدى عشرة مرة ثم ليقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم ليقل اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه من شر ما خلق وذرا وبرا وانشاء وصور ومن شر الشيطان وشركه ونزغه
ومن شر الشياطين الجن والانس واعوذ بكلمات الله التامة من شر السامة والهامة
واللامة والخاصة والعامة ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما
يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا الله يا رحمن

استعنت

استعنت وعلى الله توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل وروي عن النبي صلى الله عليه واله قال من قرا الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة
القبر وعن ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال يستحب ان يقرا الانسان عند النوم احدى عشرة مرة انا انزلناه في ليلة القدر
ومن يتفزع بالليل استحب له ان يقرا اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية الكرسي ومن خاف اللصوص فليقرا عند
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخرها ومن يخاف الارق فليقل عند منامه
سبحان الله ذي الشان دائم السلطان عظيم البرهان كل يوم هو في شان ثم يقول يا مشبع البطون الجائعة ويا كاسي
الجنوب العارية ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوم العيون الساهرة سكن عروقي الضاربة واذن لعيني نوما
عاجلا ومن خاف الاحتلام فليقل عند منامه اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يتلعب
بي الشيطان في اليقظة والمنام ثم يقول لطلب الرزق عند المنام اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الاخر
فلا شيء بعدك وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت الباطن فلا شيء دونك اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب التورية والانجيل والزبور والفرقان الحكيم اعوذ بك من شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم ومن اراد رؤيا ميت في منامه فليقل اللهم انت الحي الذي لا يوصف
والايمان يعرف منه منك بدت الاشياء واليك تعود فما اقبل منها كنت ملجاه ومنجاه وما ادبر منها
لم يكن له ملجا ولا منجا منك الا اليك واسئلك بلا اله الا انت واسئلك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك
محمد صلى الله عليه واله سيد النبيين وبحق علي خير الوصيين وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين وبحق الحسن
والحسين اللذين جعلتهما سيدي شباب اهل الجنة عليهم اجمعين السلام ان تصلي على محمد وال محمد وان تريني
ميتي في الحال التي هو فيها ومن اراد الانتباه لصلوة الليل وخاف النوم فليقل عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي الى اخر السورة ثم يقول اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تجعلني من الغافلين وانبهني لاحب الساعات
اليك ادعوك فيها فتستجيب لي واسئلك فتعطيني واستغفرك فتغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا
ارحم الراحمين وفي رواية صفوان بن يحيى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم اللهم لا تؤمني مكرك ولا
تنسني ذكرك ولا تولني غير وجهك ولا تهتك عني سترك ولا تاخذني على غرة ولا تجعلني من الغافلين و
ابعثني من رقدتي وسهل لي القيام في هذه الليلة في احب الاوقات اليك وارزقني فيها الصلوة والذكر

والشكر والدعاء حتى اسئلك فتعطيني وادعوك فتستجيب لي واستغفرك فتغفر لي انك انت الغفور الرحيم
فاذا انقلب على فراشه من جنبه فليقل لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير سبحان الله رب النبيين
واله المرسلين وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين واذا راى رؤيا مكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه وليقل انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله اعوذ بالله وبما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه
المرسلون والائمة الراشدون المهديون وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر كل ما ان تضرني
في ديني او دنياي ومن الشيطان الرجيم الجنة روي ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلم ما فعلت البارحة
يا ابا الحسن فقال ما سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند نومه ثلثا يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد
بعزته فقد صلى الف ركعة قال صدقت قال وليقل عند النوم يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا صل على محمد وال محمد وامسك عنا السوء انك على
كل شيء قدير ليامن من سقوط البيت البلد الامين عن علي عليه السلم من قرا اية السخرة عند نومه حرسه ملك
وتباعدت عنه الشياطين وعن الباقر عليه السلم من قرا سورة القدر احدى عشرة مرة حين ينام خلق الله تعالى
نورا سعته سعة الهواء عرضا وطولا ممتدا من قرار الهواء الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه الف
ملك لكل ملك الف لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم يضع الله تعالى ذلك النور في
قاريها الى يوم القيمة وعنه عليه السلم من قراها حين ينام ويستيقظ ملا اللوح المحفوظ ثوابه وعنه عليه السلم
من قراها مائة مرة في ليلة راى الجنة قبل ان يصبح وعن النبي صلى الله عليه واله من قرا التوحيد والمعوذتين
كل ليلة عشرا كان كمن قرا القران كله وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته مات
شهيدا وعن امير المؤمنين عليه السلم قال من قرا التوحيد حين ياخذ مضجعه وكل الله به الف ملك يحرسونه
ليلته وهي كفارة خمسين سنة وعن النبي صلى الله عليه واله من قال حين ياوي الى فراشه ثلث مرات استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله تعالى ذنوبه وان كان مثل زبد البحر ورمل عالج او مثل ايام الدنيا
وروي من قرا اية شهد الله عند منامه خلق الله تعالى له منها سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة

العوذ

العوذ عن علي عليه السلم اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله
على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه واله وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشا
لم يكن فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله تعالى من اللص المغير والهدم واستغفرت له الملئكة الكافي في القوي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قرا عند منامه اية الكرسي ثلث مرات والاية التي في ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واية السخرة
والتي في السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز
وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له بيان لعل المراد باخر
السجدة اخر حم السجدة سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط او قبل الاية التي بعد اية السجدة الم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون لانها انسب بهذا المقام ويؤيده ان في بعض النسخ واية اخر السجدة فالمعنى الاية المتصلة
باخر اية السجدة والاولى الجمع بينهما التهذيب باسناده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا الواقعة كل
ليلة قبل ان ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر باب علة صراخ الديك والدعاء عنده العيون عن محمد بن احمد
الوراق عن علي بن محمد بن جعفر عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله ديكا رجلاه في
تخوم الارضين السابعة السفلى ... تحت العرش ورجلاه في تخوم الارضين السابعة السفلى اذا كان في الثلث الاخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت
يسمعه كل شيء ما خلا الثقلين الجن والانس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا بيان الديك بكسر الدال جمع الديك بالكسر التوحيد
الصدوق عن علي بن عبد الله الاسواري عن مكي بن احمد عن عدي بن احمد بن عبد الباقي عن احمد بن محمد البراء عن عبد
المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الارض السابعة
ورأسه عند العرش ثاني عنقه تحت العرش وملك من ملائكة الله تعالى رجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى مضى
مصعدا فيها مد الارضين حتى خرج منها الى افق السماء ثم مضى فيها مصعدا حتى انتهى قرنه الى العرش وهو يقول
سبحانك ربي وان لذلك الديك جناحان اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان في اخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ
بالتسبيح وهو يقول سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا اله الا الله الحي القيوم سبحان الله العظيم الكبير المتعال القدوس لا اله الا هو
الحي القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكن ذلك

الديك في السماء كهيئة الديكة في الارض فاذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المغرب والمشرق وخفق بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض فاذا هاج هاجت الديكة في الارض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله تعالى ولذلك الديك ريش ابيض كاشد بياض ما رايته قط وله زغب اخضر تحت ريشه الابيض كاشد خضرة ما رايتها قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى ريش ذلك الديك تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق مثله بيان قال الفيروزابادي خفق الطائر طار وكخفق ضرب بجناحيه وقال الراغب محركة صغار الشعر والريش ولينه او اول ما يبدو منهما التوحيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي الحسن الشعيري عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين والله ان في كتاب الله تعالى لاية قد افسدت علي قلبي وشككتني في ديني فقال له عليه السلم ثكلتك امك وعدمتك وما تلك الاية قال قول الله تعالى والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه فقال له امير المؤمنين يا ابن الكوا ان الله تبارك وتعالى خلق الملائكة في صور شتى الا ان لله تعالى ملكا في صورة ديك ابج اشهب براثنه في الارضين السابعة السفلى وعرفه مثني تحت العرش له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب واحد من نار والاخر من ثلج فاذا حضر وقت الصلوة قام على ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم فلا الذي من النار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفئ النار فينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه سيد الوصيين وان الله سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فتخفق الديكة باجنحتها في منازلكم فتجيبه عن قوله وهو قوله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه من الديكة في الارض الاحتجاج عن ابن نباتة مثله تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه رفعه الى ابن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لله ملكا في صورة الديك الابح الاشهب وذكر نحوه بيان قوله ابج في بعض النسخ بالباء والجيم وهو الواسع شق العين وفي بعضها بالحاء المهملة وهو غليظ الصوت والبحة البياض الذي يخالطه سواد كما في التفسير والشهبة في اللون البياض الذي غلب على السواد والبراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان والصفق الضرب الذي يسمع له صوت كالتصفيق مشكوة الانوار من كتاب المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله ديكا رجلاه في الارض وراسه في السماء تحت العرش وجناح

له في المشرق وجناح في المغرب يقول سبحان ربي الملك القدوس فاذا صاح اجابته الديوك فاذا سمعتم اصواتها فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس دعائم الاسلام عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله ملكا في خلق الديك براثنه في تخوم الارض وجناحاه في الهواء وعنقه مثنية تحت العرش فاذا مضى من الليل نصفه قال سبوح قدوس رب الملائكة والروح ربنا الرحمن لا اله غيره ليقم المتهجدون فعندها تصرخ الديوك ثم يسكت كم شاء الله من الليل ثم يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح ربنا الرحمن لا اله غيره ليقم القانتون ثم يسكت كم شاء الله ثم يقول سبوح قدوس ربنا الرحمن لا اله غيره ليقم الذاكرون ثم يقول بعد طلوع الفجر ربنا الرحمن لا اله غيره ليقم الغافلون اقول قد مضت الاخبار في ذلك في كتاب السماء والعالم المكارم والفقيه قال الصادق عليه السلم اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فقه الرضا واذا سمعت صراخ الديك فقل لا اله الا انت في الحسن كالصحيح عنه عليه السلم مثله الا ان فيه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عملت بيان قال في النهاية في حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وقال القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية المبالغة ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح التهجد اذا سمع اصوات الديوك فليقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم وتب علي انك انت التواب الرحيم الحمد لله الذي انامني في عروق ساكنة ورد الي مولاي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه والحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقالي سوءا الحمد لله الذي يميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون الحمد لله الذي اباتني في عافية واصبحني عليها سالمة عروقي هادئا قلبي سالما بدني سويا خلقي حسنة صورتي لم تصبني قارعة ولم تنزل بي بلية ولم يهتك لي سترا ولم يقطع عني رزقا فلو يسلط

على عدوا او قد احسن بي واحسن الي ودفع عني ابواب البلاء كلها وعافاني من جميعها لا اله الا الله الحي القيوم وهو على كل شيء قدير وسبحان الله رب النبيين واله المرسلين وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين اقول ذكر في المصباح الصغير الى قوله انه كان حليما غفورا ولعل الكرهن الزيادات من ادعية الانتباه ما صيفت الى دعاء سماع الصراخ كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله ديكا في الارض وراسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديوك واجابته فان سمع صوت الديك فليقل احدكم سبحان ربي الملك القدوس باب اداب القيام الى صلوة الليل والدعاء عند ذلك كتاب زيد النرسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا نظرت الى السماء فقل سبحان من جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وجعل لنا نجوما وقبلة نهتدي بها الى التوجه اليه في ظلمات البر والبحر اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك فتلك للتسوية لخلقك فاهدنا الى نجومك التي جعلتها امانا لاهل الارض ولاهل السماء حتى نتوجه بهم فلا نتوجه المتوجهون اليك الا بهم ولا يسلك الطريق اليك من سلك من غيرهم ولا الزم الحجة من لم يلزمهم استمسكت بعروة الله الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم رب السقف المرفوع والبحر المكفوف والفلك المشحون والنجوم المسخرات ورب هود ونسه صل على محمد وال محمد وعافني من كل حية وعقرب ومن جميع هوام الارض والهواء والسباع ما في البر والبحر ومن اهل الارض وسكان الارض والهواء قال قلت وما هود ونسه قال كوكب في السماء خفية تحت الوسطى من الثلث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ذلك امان مما قلت المحاسن عن ابيه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله اني لاحب اذا قام بالليل ان يستاك وان يشم الطيب فان الملك ياتي الرجل اذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القران من شيء دخل جوف ذلك الملك الكافي والفقيه في القوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قام احدكم الليل فليقل سبحان الله رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير فاذا

اذا قال ذلك يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي وشكر بيان المراد بالمستضعفين الائمة عليهم السلم لقوله سبحانه فيهم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض وعتق كل من ظالم وغصب والائمة الطاهرين التهذيب في الموثق عن ابي عبد الله عليه السلم قال ابدا في صلوة الليل بالايات تقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد الكافي والتهذيب في الحسن كالصحيح عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قمت بالليل من منامك فقل اللهم انه لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم اقرا الخمس الايات من اخر ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ثم استك وتوضا فاذا وضعت يدك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فاذا فرغت فقل الحمد لله رب العالمين فاذا قمت الى صلوتك فقل بسم الله وبالله والى الله ومن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اجعلني من زوارك وعمار مساجدك وافتح لي باب توبتك واغلق عني باب معصيتك وكل معصية الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيك اللهم اقبل علي بوجهك جل ثناؤك ثم افتتح الصلوة بالتكبير بيان ليل داج بالتخفيف من دجى الليل يدجو اذا اظلم وتمت ظلمته وربما يقرا بالتشديد قال في القاموس دج ادجى الستر والدجج بضمتين شدة الظلمة كالدجة وليلة دجوج ودجاجة انتهى والاول اظهر وفي بعض النسخ ساج بالتخفيف من قوله تعالى والليل اذا سجى ركد واستقر ظلامه وقد يبلغ غايته وربما يقرا بالتشديد من السج بمعنى التغطية والاول انسب والابراج جمع برج بالتحريك اي الكواكب المسيرة الحسنة المنظر قال في القاموس البرج محركة الجميل الحسن الوجه او المضيء البين المعلوم والجمع ابراج انتهى وربما يتوهم انه جمع البرج بالضم وهو بعيد اذ هو انما يجمع على بروج في الغالب وقد قيل انه يجمع

ابراج ايضا قال في مصباح اللغة برج الحمام ماواه والبرج في السماء قيل منزل القمر وقيل الكواكب
العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وابراج ذات مهاد قيل اي امكنة مستوية
ممهدة للقرار وقال الفيروزابادي المهاد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ والارض والفراش ولم نجعل
الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك فيه ولبئس المهاد اي ما مهد لنفسه في معاده انتهى
ويحتمل ان يكون المراد صاحبة هذا الاسم او هذه الصفة والحالة فيكون تشبيها او تجريدا و
قال الشيخ البهائي قدس سره ذات مهاد بكسر اوله جمع مهود اي ذات امكنة مستوية ممهدة
ويرد عليه انه كونه جمع مهود مخالف القياس والاستعمال وقد صرح اكثر المفسرين واللغويين بكونه مفردا
بحر لجي قال الشيخ المفتاح بضم اللام وقد يكسر وتشديد الجيم المكسورة والياء المشددة اي عظيم وقال الفيروزابادي لجة البحر
معظمه ومنه بحر لجي واقول هذه الفقرة والتي قبلها اشارة الى قوله تعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ادلج بين يدي المدلج من خلقك قال في القاموس الدلج
محركة والدلجة بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا فان ساروا من اخر الليل فادلجوا بالتشديد انتهى واقول المضبوط في الدعاء
التخفيف والتشديد والكفعمي عكس في البلد الامين وفي التخفيف الى اخر الليل ولعله سهو وقال الشيخ البهائي
قدس سره ربما يطلق الادلاج على العبادة في الليل مجازا لان العبادة سير الى الله تعالى وقد فسر بذلك قول النبي صلى الله
عليه وآله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل والمعنى هنا ان رحمتك وتوفيقك واعانتك لمن توجه اليك وعبدك
صادرة عنك قبل توجهه وعبادته لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانها
سرت اليه قبل ان يسري هو اليك انتهى اقول ويحتمل ان يكون للعنوان الطالب عنده تعالى تزيد على عبادته كما
ورد في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت وقال الوالد رحمه الله
في اكثر نسخ التهذيب بدلج بالياء فيحتمل ان يكون صفة البحر اي السائر في البحر طلب الحج متوجه اليه وتيسر سيره
ويمكن ان يكون التفاتا فيرجع الى المعنى الاول انتهى واقول في تلك الفقرات تنبيهات للعبد على امور منها على التشبث
بباب رب الارباب والتضرع اليه وعرض الحاجة لديه فانه ينبه اولا على عموم علمه بالاشياء وانه لا يغيب عنه
غائبة في الارض ولا في السماء وبالاسباب الخارجية وفيها اشارة الى ان لغيره اسبابا يلجا بها الا انه في الارضين

والسمو

والسموات فهو اولى بان يتوسل اليه من غيره ثم نبه على ما يعتري غيره من الجهل والعجز بالاسباب الداخلة
ولما كان بعض الناس يتوسلون في حوائجهم بالنجوم وتطوراتها افتاله غارت النجوم تنبيها على عجزها ونقصها وكونها
مسخرة لغيرها كما قال الخليل عليه السلام اني لا احب الافلين ثم قال ونامت العيون تنبيها على خطا من يتوسل في حوائجه
بالسائلين المخلوقين لطريان الموانع لهم بسبب النوم وتشبيه الموت الذي لا يخلوا منه احد غيره سبحانه فيغفلون
عن حال من يرفع حاجته اليهم ويعجزون بذلك عن السعي فيها مع قطع النظر عن سائر الموانع والقواطع عن الافعال
والارادات ولذا اعقبها بقوله وانت الحي القيوم اي العالم القادر بذاته الذي لا يعتريه موت ولا فناء والقائم بذاته
الذي لا يقوم بشيء ويقوم به كل شيء ولا يعجز عن شيء ويحتاج اليه كل شيء ثم قال لا تاخذك سنة ولا نوم فقير
غافلا او عاجزا عن قضاء حوائج المخلوقين فاذا تفكر العاقل في هذه الفقرات وتنبه بها انبعث من نفسه شوق
الى التوجه اليه سبحانه بشراشره ويستلذ بمعه بالتفكر في ذلك ومعاشرة غارت النجوم اي تسفلت واخذت
في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت اخذت في الصعود والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت
بان يكون المراد بها النجوم التي كانت في اول الليل في وسط السماء والسنة بالكسر مبادي النوم بخائنة الاعين
اي النظرة الخائنة الصادرة من الاعين او الخائنة مصدر كالعافية اي خيانة الاعين لايات اي علامات عظيمة او كثيرة
دالة على كمال القدرة لاولي الالباب اي لذوي العقول الكاملة وسمي العقل لبا لانه انفس ما في الانسان فما عداه كانه
قشر ربنا ما خلقت هذا باطلا اي قائلين حال تفكرهم في تلك المخلوقات العجيبة الشان ربنا ما خلقت هذا عبثا سبحانك
اي ننزهك عن فعل العبث تنزيها فقنا عذاب النار لما كان خلق هذه الاشياء لحكم ومصالح منها ان يكون سببا
لمعاش الانسان ودليلا يدله على معرفة الصانع ويحثه على طاعته والقيام بوظائف عباداته لينال الفوز الابدي
والانسان محل في الاغلب بذلك حسن التفريع على الكلام السابق كذا ذكره الشيخ البهائي رحمه الله فقد اخزيته
قال بعض المفسرين فيه اشعار بان العذاب الروحاني اشد من العذاب الجسماني اي الخزي فضيحة وحقارة نفسانية
والمنادي الرسول صلى الله عليه وآله وقيل القرآن وحملوا الذنوب على الكبائر والسيئات على الصغائر اي اجعلها
مكفرة عنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر وتوفنا مع الابرار اي في زمرتهم على رسلك اي على تصديقهم او على السنتهم
وكل معصية اما تاكيد لما سبق او المراد بها معصية النبي والامام عليهما السلام او الوالدين ومثالها او ان كانت ترجع الى معصية

فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتسب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة
ما اوافقك عليها احد منذ انيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رايت وليقل كل قوم منكم ما راى اشهدت علي بن ابي طالب
بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى عن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه فقلت لحق
بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن
كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج
غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب بعينه فاستترت واخملت الحركة
فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي افكر
في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرات في الصحف سيئة
انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن
فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء
فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر او قظه لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا
هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب
قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا ابا الدرداء ما كان من شانه ومن قصته فاخبرتها
الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي
وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف ولو رايتني
ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي
الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال
ابو الدرداء فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بيان قد مر شرح الخبر في المجلد التاسع قوله
كم من موبقة اي خطيئة مهلكة للدين حلمت عن مقابلتها بنقمتك فيمكن ان يقرا بصيغة الخطاب ومقابلتها
بالنصب بنزع الخافض او بصيغة الغيبة ومقابلتها بالرفع والنسخة الاولى اظهر تنضج على وزن تكرم والكلى بالضم
جمع كلية وكلوة والنزع القلع والشوى الاطراف او جمع شواة جلدة الراس قال الجوهري الشوى اليدان والرجلان

تعالى الفقيه والكافي في الحسن كالصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل
الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت
توضيح قال الكفعمي المطلع المانى ومطلع الامر ماتاه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده وهو موضع
الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه عليه السلام ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك ومنه الحديث لو ان لي ما في الارض
جميعا لافتديت به من هول المطلع من غريبي الهروي وقال رايت بخط الشهيد قدس سره ان هول المطلع هو الاطلاع على
الملائكة الذين يقبضون الارواح والمطلع مصدر فقه الرضا قال عليه السلام اذا قمت من فراشك فانظر في افق السماء وقل
الحمد لله الذي ردها بعد ما امانها واليه النشور لا اعبد ولا احمد ولا اشكر ولا تقرا آخر العمران من قوله ان في خلق السموات
والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد وقل اللهم انت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحانك الفقيه
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان انا قمت من آخر الليل اي شيء اقول فقال
قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله الذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها اذهب عنك
رجز الشيطان ووسواسه ان شاء الله تعالى العلل عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده
الحسن عن العباس بن عامر عن جابر عن ابي عبد الله مثله باب كيفية صلوة الليل بيان الظاهر ان المراد بالوتر
الركعات الثلث كما هو ظاهر اكثر الاخبار فالمراد اما قراءة المعوذتين في الشفع والتوحيد في مفردة الوتر او قراءة الثلث
في كل من الثلث والاول اظهر مجالس الصدوق وسننها وادابها واحكامها مجالس الصدوق وثواب الاعمال
عن ابيه عن الحسين بن ادريس عن محمد بن احمد عن الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي
البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال كان ابي يوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد
قيل له يا ابن رسول الله ابشر فقد قبل الله وترك بيان الظاهر ان المراد بالوتر الركعات الثلث كما هو ظاهر اكثر الاخبار
فالمراد اما قراءة المعوذتين في الشفع والتوحيد في مفردة الوتر او قراءة الثلث في كل من الثلث والاول اظهر مجالس
الصدوق عن جعفر بن محمد المكي عن عبد الله بن اسحق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو
الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب ثم قال

فوالله

الى اعلام

عيق كا

والشفع والوتر

بسعيلات ان بسعيلات ان

فبا يا

فتغضو

في بعض النسخ القديمة حلت عن مقابلتها بنقمتك

جمع شواة وهي جلدة الراس والشوى

والرأس من كل شيء ... وكل ما اليس ... قتلا انتهى وما ذكره الشيخ البهائي من انه جمع شواة بالضم فلعله وهم اذ لم في
اللغة الا بالفتح من عرة الفروة ما يغمر الشوى اي يشتمل عليه ويستره وملهبات على بناء المفعول وفي بعض النسخ لهبات الخ
قال في القاموس اللهب واللهاب اشتعال النار اذا خلص من الدخان او لهبها لسانها او لهيبها حرها اللهبان
بلظى اسم جهنم والنار نعوذ بالله منها **المجالس** عن ابيه عن الحسن بن احمد المالكي عن منصور بن العباس عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال من قرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الليل ستين مرة
قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب **قرب الاسناد** عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق ع قال كان ابي يصلي في جوف الليل فيسجد السجدة فيطيل حتى نقول انه راقد فاذا هو
وهو يقول لا اله الا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا ... وتصديقا ... يا عظيم ان عملي ضعيف
فضاعفه لي انك جواد كريم يا حنان اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا جبار يا كريم اللهم اني اعوذ بك ان اخيب
او اقول ... حقا اي ... مفعول له وكذا الثواني **قرب الاسناد** عن محمد بن الحسين
عن ابراهيم بن ابي البلاد قال صلى ابو الحسن الاول ع صلوة الليل في المسجد الحرام وانا خلفه فصلى الثماني والوتر وصلى الركعتين
ثم جعل مكان الضجعة سجدة **مجالس الصدوق** عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال
قال ابو جعفر ع القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا
وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك
خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب
المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بالائك احد ولا يحصي نعماءك قول قائل
اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم
اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة
نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا ففرج ذلك يا رب بفتح منك
تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا الدعاء استغفر الله
واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز

الحكيم ثلث مرات تمد بها صوتك ... الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات **علل ابن الشيخ** عن يحيى بن عبيد الله الفضل عن
الصدوق في كتابه عن محمد بن الحكم عن شريح عن غياث عن ابي يوسف عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ص قال صلوة الليل
مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ان الله وتر يحب الوتر لانه واحد **بيان** هذا الخبر من اخبار العامة ورواته من
اهل الخلاف والغرض انه يحتمل ان لا يكون صلوة الليل الا ركعتين ركعتين الا الوتر فانها واحدة ... الوتر ثلث بتسليمة كما
قاله بعض العامة ولا اربع ركعات قبلها او اكثر بتسليمة كما ذكروه وقال في النهاية فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر
الفرد تكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته لا شبه له ولا مثل واحد في افعاله لا
شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلوة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي
في آخرها ركعة مفردة ... **بيان** ... تم نورك فهديت قال الوالد قدس سره اي لما كانت كمالاتك تامة هديت عبادك كما قال سبحانه
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وبسطت يدك اي لما كنت كريما جوادا وافضلت الذات اعطيت كلا
من المخلوقين ما كان قابلا له وجهك اي ذاتك اكرم الوجوه ولعلها اكثرها جودا واحسانا وجهتك اي جانبك
الذي يتوجه اليك بالعبادة والتوسل والدعاء لا يجزي بالائك اي لا يقدر احد على جزاء نعمائك في القاموس جزاء المكافاة
على الشيء جزاء به وعليه انتهى ويحتمل ان يكون المعنى ان جزاء نعمائك لا يكون الا نعمائك فكيف يكون سكوت
نعمك جزاء النعمات بل يكون سلاحهم لها وتحوكم اليك في القضية من اليسر هم وتحوكم في الاعمال وفيه اللهم انا نشكو
اليك غيبة نبينا وفي بعض النسخ فقد نبينا وغيبة وليك اعتنا وفي بعض الروايات بالميم وعدل قوله تعزه الضمير راجع
الى النصر والاسناد مجازي او المراد تعز به من الخوف والايصال تظهره اي تبينه او تغلبه **العلل** عن علي بن عبد الله
الوراق وعلي بن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله **المناقب لابن شهراشوب** عن طاوس قال رأيت علي بن الحسين
عليهما السلم يطوف من العشاء الى السحر ويتعبد فلما لم ير احدا رمق السماء بطرفه وقال الهي غارت نجوم سمواتك
وهجعت عيون انامك وابوابك مفتحات للسائلين جئتك لتغفر لي وترحمني وتريني وجه جدي محمد صلى الله
عليه وآله في عرصات القيمة ثم بكى وقال وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك اذ عصيتك
وانا بك شاك ولا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك سترك المرخى
به علي فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اعتصم ان قطعت حبلك عني فواسوأتاه غدا من الوقوف

بين يديك اذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط ويلي كلما طال
عمري كثرت خطاياي ولم اتب اما آن لي ان استحيي من ربي ثم بكى وانشا يقول اتحرقني بالنار يا غاية المنى
فاين رجائي ثم اين محبتي اتيت باعمال قباح زرية وما في الورى خلق جنى كجنايتي ثم بكى وقال سبحانك
تعصى كانك لا ترى وتحلم كانك لم تعص تتودد الى خلقك بحسن الصنيع كان بك الحاجة اليهم وانت
يا سيدي الغني عنهم ثم خر الى الارض ساجدا **اقول** تمامه في ابواب تاريخه ع **بيان** الهجوع النوم ليلا وفي
النهاية فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا
خففت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها انتهى والزرية
العائب من زرى عليه عابه وفي بعض النسخ ردية **فلاح السائل** روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه قال حدثنا احمد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح
بن عقبة عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العرني قال بينا انا ونوف نائمين في رحبة القصر اذ نحن بامير
المؤمنين ع في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبه الواله وهو يقول ان في خلق السموات والارض الى
آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الايات ويمر شبه الطائر عقله فقال لي ارقد انت يا حبة ام رامق قال قلت رامق
هذا انت تعمل هذا العمل فكيف نحن قال فارخى عينيه فبكى ثم قال لي يا حبة ان لله موقفا ولنا بين يديه موقف
لا يخفى عليه شيء من اعمالنا يا حبة ان الله اقرب الي واليك من حبل الوريد يا حبة انه لن يحجبني ولا اياك عن
الله شيء قال ثم قال ارقد انت يا نوف قال قال لا يا امير المؤمنين ما انا براقد ولقد اطلت بكاءك هذه الليلة فقال
يا نوف ان طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله عز وجل يا نوف انه ليس من قطرة قطرت من عين رجل
من خشية الله الا اطفأت بحارا من النيران يا نوف انه ليس من رجل اعظم منزلة عند الله من رجل بكى
من خشية الله واحب في الله وابغض في الله يا نوف انه من احب في الله لم يستاثر على محبته ومن ابغض
في الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقايق الايمان ثم وعظهما وذكرهما وقال في اواخره فكونوا
من الله على حذر فقد انذرتكما ثم جعل يمر وهو يقول ليت شعري في غفلاتي امعرض انت عني ام ناظر الي
وليت شعري في طول منامي وقلة شكري في نعمك علي ما حالي قال فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر

صفات مولانا علي ع في ليلة ما ذكره نوف لمعوية بن ابي سفيان والله ما فرش له فراش في ليل قط ولا اكل طعاما
في هجير قط وقال نوف اشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض بيده
على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين والحديث مشهور **بيان** لم يستاثر اي لم يختر ... بعض ... لمن ابغض
شيئا على محبة الله وكذا لم ينل يحتمل الوجهين اي لم يوصل خيرا الى من ابغض الله وجزاء الشرطين عند ذلك استكملتم
وفيه التفات **الذكرى** روى ابن ابي قرة باسناده الى اسحق بن حماد عن اسحق بن عمار قال لقيت ابا عبد الله عليه السلم
بالقادسية عند قدومه على ابي العباس فاقبل حتى انتهينا الى طراباد فاذا نحن برجل على ساقية يصلي وذلك
ارتفاع النهار فوقف عليه ابو عبد الله عليه السلم وقال يا عبد الله اي شيء تصلي فقال صلوة الليل فاتتني اقضيها
بالنهار فقال يا معتب حط رحلك حتى نتغدى مع الذي يقضي صلوة الليل فقلت جعلت فداك تروي فيه شيئا
فقال حدثني ابي عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يباهي بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار يقول
ملائكتي عبدي يقضي ما لم افترض عليه اشهدوا اني قد غفرت له **المكارم والفقيه في الصحيح** عن معروف
بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله ع قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله زين السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض
وانت الله صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح
عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف
السوء وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي
من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا
تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي
ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي
يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ويتعرض لك في شيء من امري وقد علمت انه ليس في
حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك

يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا وامهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتلني ببلاء على اثر بلاء فقد
ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسئلك الجنة فلا تحرمني
ثم ادع بما احببت واستغفر الله سبعين مرة **بيان** قال الشيخ البهائي قدس سره عماد الشيء بالكسر ما يقوم ويثبت
به الشيء ولولاه لسقط وزال وقوام الشيء بالكسر ~~على ما هو الظاهر كالمفسر لما قبلها~~ وهو من قبيل قوله تعالى يمسك
السموات والارض ان تزولا وهو دليل سمعي على احتياج الباقي في بقائه الى علة مبقية والمروح بالحاء قريب
من معنى المفرج بالجيم والغرض بالتحريك قريب الهدف والنصب بالتحريك قريب منه والاثر بكسر الهمزة وفتحها
واسكان الثاء يقال خرجت على اثره اي بعده بقليل اقول الظاهر الاثر بالكسر والاثر بالتحريك قال الفيروزابادي
خرج في اثره واثره بعده **الكلام** واكثر من الاستغفار ما استطعت وليكن فيما تقول هذا الاستغفار اللهم اني
استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي فايما عبد من عبيدك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها
اياه في بدنه او عرضه او ماله لا استطيع اداء ذلك اليه ولا تحلله منه فارضه عني بما شئت وكيف شئت واني
شئت وهبها لي وما تصنع بعذابي يا رب وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك يا رب ان تكرمني برحمتك ولا
تهينني بعذابك وما ينقصك يا رب ان تفعل بي ما سالتك وانت واجد لكل خير اللهم ان استغفاري اياك مع
اصراري للؤم وان تركي الاستغفار مع سعة رحمتك لعجز اللهم تحبب الي وانت غني عني وابغض اليك
وانا اليك فقير فسبحان من اذا وعد وفى واذا توعد عفى **بيان** اللؤم بالضم مهموزا او بالفتح بغيره قال
الفيروزابادي اللؤم بالضم ضد الكرم وقال اللوم العذل فعلى الثاني المعنى انه موجب استحقاق الملامة والاول
اظهر **عوالي اللالي** ~~قال الصحيح القبلي يا من لا زال اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء~~ روى عن
ابي الجوزاء قال علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمهن اياه رسول الله اللهم اهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وقال انه كان يقولها في قنوت الوتر **الفقيه** كان النبي صلى الله عليه وآله
يقول في قنوت الوتر اللهم اهدني الى قوله فانك تقضي ولا يقضى عليك سبحانك رب البيت استغفرك واتوب
اليك واومن بك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم **توضيح** اللهم اهدني فيمن هديت اي كما هديت

جماعة من احبائك فاهدني فاكون في زمرتهم فيكون تاكيدا للطلب وتخضع وتذلل لبيان انه لا يستحق هذه
النعمة الجليلة بل يرجو ان يكون سهيم نعمتهم وشريك هدايتهم او المعنى اهدني بالهدايات الخاصة التي هديت
بها اولياءك فيكون الغرض تعيين نوع الهداية قال الطيبي في شرح المشكوة اي اجعل لي نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا
في زمرة المهتدين من الانبياء والاولياء انتهى وتولني اي احببني او تول اموري واكفنيها وبارك لي من البركة بمعنى
الثبات او الزيادة فيما اعطيت من الامور الدنيوية والاخروية **ثواب الاعمال والخصال** عن احمد بن محمد بن يحيى العطار
عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد ولا اعلمه الا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم فواظب على ذلك حتى تمضي له سنة كتبه الله
عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل **معاني الاخبار** عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ مائة آية يصلي بها
في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في ليلة في غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات
والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد **قرب الاسناد** عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر
عن اخيه قال سالته عن الرجل يتخوف ان لا يقوم من الليل يصلي صلوة الليل اذا انصرف من العشاء الاخرة وهل
يجزيه ذلك ام عليه قضاء قال لا صلوة حتى يذهب الثلث الاول من الليل والقضاء بالنهار افضل من تلك الساعة **بيان**
نقل الفاضلان اجماع علمائنا على ان وقت صلوة الليل بعد انتصافه وكذا نقل الاجماع على ان كلما قرب من الفجر
كان افضل واثباتهما بالاخبار لا يخلو من اشكال فيهما والمشهور بين الاصحاب جواز تقديمها على الانتصاف لمسافر
يصده جده او شاب تمنعه رطوبة راسه عن القيام ~~البهائي~~ وقيل عدم او نقل عن زرارة بن اعين المنع من تقديمها
على الانتصاف مطلقا واختاره ابن ادريس والعلامة في المختلف وجوز ابن ابي عقيل التقديم للمسافر خاصة والاول اقوى
وقد دلت اخبار كثيرة على جواز التقديم مطلقا ولولا دعوى الاجماع لكان القول بها او حمل اخبار التاخير على الفضل قويا
وعلى المشهور يمكن حمل هذا الخبر على من يجوز له التقديم ويكون التاخير الى الثلث محمولا على الفضل واما كون القضاء
افضل من التقديم فهو المشهور بين الاصحاب وقد دلت عليه روايات اخر **مجالس ابن الشيخ** عن ابيه عن المفيد عن الحسين
بن علي عن التمار عن محمد بن يحيى بن سليمن عن يحيى بن داود عن جعفر بن اسمعيل عن عمرو بن ابي عمرو عن المصري عن ابي

عليه السلام في صلوة المسافر اول الليل صلوة الليل فكتب فضل صلوة المسافر اول الليل كفضل صلوة المقيم
في الحضر من اخر الليل **قرب الاسناد** عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عليه السلام قال سالته عن رجل نسي صلوة الليل والوتر فيذكر اذا قام في صلوة الزوال فقال يبدا بالنوافل فاذا
صلى الظهر صلى صلوة الليل واوتر ما بينه وبين العصر ومتى ما احب وما يقال فيه لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وعلى آل محمد اللهم انت الملك الحق الذي
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم
اياك اعبد ولك اصلي وبك آمنت ولك اسلمت وبك اعتصمت وعليك توكلت وبك استعنت ولك سجدت
واركع واخضع واخشع ومنك اخاف واليك ارغب ومنك اخاف واحذر ومنك التمس واطلب
وبك اهتديت انت الرجاء وانت للرجاء وانت المرتجى اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن
توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك لا منجا ولا ملجا ولا مفر ولا مهرب
الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم اني اسالك من كل ما سالك
به محمد وآله واعوذ بك من كل ما استعاذ به محمد وآله اللهم اني اعوذ بك من ان تنزل بي خزيا واعوذ بك
من شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على صراط مستقيم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم اني اعوذ بك من السامة
والهامة والعين اللامة ومن شر طوارق الليل وطوارق النهار الا طارقا يطرق بخير يا الله اللهم اصرف
عني البلايا والآفات والعاهات والانتقام والاوجاع والالام والامراض واعوذ بك من الفقر والفاقة والذلة
والضيق والحرمان وسوء القضاء وشماتة الاعداء واعوذ بك من كل شيطان رجيم وجبار عنيد وسلطان
جائر اللهم من كان امسى واصبح وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي وانت نجاتي يا احسن من
ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وقلة مقامي بين يديك
اللهم انظر الي بعين الرحمة نظرة تكون خيرة انت اهلها والا تفضل علينا يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين

ويا خير الغافرين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا اسرع الحاسبين يا اهل التقوى واهل المغفرة ويا معدن الجود
والكرم يا الله صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وسفيرك وحبيبك ونورك وصفوتك من خلقك
وذكيك وتقيك ونجيك ونجيبك ووارث علمك ومعدن سرك وكهف غيبك الطاهر الطيب المبارك الزكي
الصادق الوفي العادل البار المطهر المقدس المضي والسراج اللامع والنور الساطع والحجة البالغة ونورك الانور
وحبلك الاطول وعروتك الوثقى وبابك الادنى ووجهك الاكرم وسبيلك الاوفق وجنبك الانجب وطاعتك
الاتم وحجابك الاقرب اللهم صل عليه وعلى آله وياسين ولخصوص وليك ووصي نبيك واخي رسولك
ووزيره وولي عهده امام المتقين وخاتم الوصيين لخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله الصلوة عليه
وعلى ابنته البتول وعلى السيدين شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين وعلى الائمة الراشدين المهديين
وعلى النقباء البررة الفاضلين المهديين الامناء الخزنة وعلى الحواريين ملائكتك جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل والصافين والحافين والكروبيين والمسبحين وجميع ملائكتك في سمواتك وارضك كافة
وصل على ابينا آدم وامنا حواء وما بينهما من النبيين والمرسلين ولخصوص محمدا افضل الصلوة
والتسليم اللهم اني ابرأ اليك من اعدائهم ومعاندهم وظالميهم اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم
وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم عبادك المصطفين الاخيار الانقياء البررة اللهم احشرني مع من
اتولى وابعدني من اتبرأ وانت تعلم ما في ضميري وقلبي من حب اوليائك وبغض اعدائك وكفى بك عليما اللهم اعط
والدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اجزهما عني بافضل الجزاء وكافهما عني بافضل المكافات اللهم
بلغهما تحيتهما حسابهما وارفع لهما بالحسنات الدرجات اللهم صيرني الى ما صار اليه من ملك الموت
يكون ميتا فارحمنا اللهم اغفر لي ولجميع اخواننا المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات وولي الحسنات يا ارحم الراحمين اللهم لا تخرجني
من هذه الدنيا الا بذنب مغفور وسعي مشكور وعمل متقبل وتجارة لن تبور اللهم اعتقني من النار واجعلني
من طلقائك وعتقائك من النار اللهم اغفر ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري اللهم كن لي وليا
وحافظا وناصرا ومعينا واجعلني في حرزك وحفظك وجوارك وكنفك وعزك الحصين وفي كلائك جارك
حرم

وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا معبود سواك اللهم من اراد بي سوءا فاردده اللهم واردد كيده في نحره اللهم غير
نعمه وبدد شمله وفرق جمعه واستاصل شافته واقطع دابره وفتق رزقه وابله بجهد البلاء واشغله
بنفسه واهله وعياله وولده واصرفه عني بشره والطف عني فتنته وخذه اخذ القرى وهي ظالمة
واجعلني منك على حفظ بحفظك وحياطتك ادفع عني كيده ومكره واكفنيه واكفني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي
اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني اللهم اصلحني واصلح شاني واصلح فساد قلبي اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري
ولا تشمت بي الاعداء ولا الحاسدين اللهم بعلمك لا تحوجني الى احد سواك واغنني بفضلك عمن
سواك يا قريب يا مجيب بالله الذي لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اظهر الحق واهله واجعلني ممن اقول به اللهم عجل قيام قائم آل محمد
دعوته برضا من آل محمد اللهم اظهر رايته وعجل خروجه وانصر جيوشه واعضد انصاره وابلغ
امله واصلح شانه وقرب اوانه فانك ... الغفور الودود اللهم املأ به الدنيا قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما اللهم انصر جيوش المؤمنين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا واين كانوا من
مشارق الارض ومغاربها وانصرهم نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم
اجعلنا من اتباعه والمستشهدين بين يديه اللهم العن الظلمة والظالمين الذين بدلوا دينك وحرفوا كتابك
وغيروا سنة نبيك ودرسوا الآثار وظلموا اهل بيت نبيك وقاتلوهم وتغلبوا عليهم وغصبوا حقهم و
نفوهم عن بلدانهم واخرجوهم عن اوطانهم من الطاغين والباغين والقاسطين والمارقين والناكثين واهل
الزور والكذب الكفرة الفجرة اللهم العن اتباعهم واشياعهم واصحابهم واخوانهم ومحبيهم وشيعتهم واحشرهم
الى جهنم زرقا اللهم عذب كفرة اهل الكتاب وجميع المشركين ومن ضاهاهم من المنافقين فانهم يتقلبون
في نعمك ويجحدون آياتك ويكذبون رسلك ويعبدون غيرك ويدعون معك آلهة لا اله الا انت
سبحانك وتعاليت عما يقولون علوا كبيرا اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق والرياء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وسوء المنقلب اللهم تقبل مني كما تقبلت من الصالحين والحقني بهم
يا ارحم الراحمين اللهم افسح لي في قبري واوسع في رزقي ومتعني بطول البقاء ودوام العز وتمام النعمة ورزق واسع

والضحى

واغنني بحلالك عن حرامك واصرف عني السوء والفحشاء والمنكر اللهم افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا
اهله ولا تأخذني بعدلك وخذ علي بعفوك ورحمتك ورأفتك ورضوانك اللهم لا تردنا خائبين ولا تقطع
رجاءنا ولا تجعلنا من القانطين ولا محرومين ولا آيسين ولا ضالين ولا مضلين ولا مطرودين ولا معذبين (ولا مجرمين م)
اما العقاب ... السلام اللهم اني اتوسل اليك بمحمد وآله الطيبين واستشفع اليك
بهم واتقرب اليك واتوجه اليك بهم اللهم اجعلني بهم وجيها اللهم اغفر لي بهم وتجاوز عن سيئاتي بهم
وارحمني بهم وشفعني بهم اللهم اني اسئلك حسن العاقبة وتمام النعمة في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير
اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا وعافنا واعف عنا وارفعنا واكتبنا وسددنا واهدنا وارشدنا وكن لنا ولا تكن
علينا واكفنا ما اهمنا من امر دنيانا وآخرتنا ولا تضلنا ولا تهلكنا ولا تضعنا واهدنا الى سواء الصراط وآتنا (ولا تضيعنا ز)
ما سألناك وعلمنا ما لم نعلم وزدنا من فضلك انك انت المنان بالله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار استغفر الله واتوب اليه رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت الاعز الاكرم وقال عليه السلام
في موضع آخر ثم استك فروي ان النبي ص قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك في كل صلوة وهو سنة
ثم توضأ فاذا اردت ان تقوم الى الصلوة فقل بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه
وآله ارفع يديك فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة وبالائمة الراشدين المهديين من آل طه ويس
واقدمهم بين يدي حوائجي كلها فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولا تعذبني بهم وارزقني
بهم ولا تضلني بهم وارحمني بهم ولا تضيعني بهم واقض حوائجي بهم في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وبكل
شيء عليم ثم افتتح بالصلوة وتوجه بعد التكبيرة فانه من السنة الموجبة في ست صلوات وهي اول ركعة من صلوة
الليل والمفردة من الوتر واول ركعة من ركعتي الزوال واول ركعة من نوافل المغرب واول ركعة من ركعات الفرائض (واول ركعة من ركعتي الاحرام)
واقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وكذلك في ركعتي
الزوال وفي الباقي ما احببت وتقرا في ركعتي الشفع سبح اسم ربك وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الوتر
قل هو الله احد وروي ان الوتر ثلث ركعات بتسليمة واحدة مثل صلوة المغرب وروي انه واحدة وتوتر بركعة وتفصل
ما بين الشفع والوتر بتسليم فان قمت من الليل ولم يكن عليك من الوقت بقدر ما تصلي صلوة الليل على ما تريد فصلها وادرجها

ادراجا وان خشيت ان يطلع الفجر فصل ركعتين واوتر في الثالثة فان طلع الفجر فصل ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه
وان كنت صليت الوتر وركعتي الفجر ولم يكن طلع الفجر فاضف اليها ست ركعات واعد ركعتي الفجر وقد مضى الوتر بما فيه وان
كنت صليت من صلوة الليل اربع ركعات قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة طلع الفجر ام لم يطلع وان كان عليك قضاء صلوة الليل
فقمت وعليك الوقت بقدر ما تصلي الفائتة من صلوة الليل ... فابدأ بالفائتة ثم صل صلوة ليلتك
وان كان الوقت بقدر ما تصلي ولم تصل صلوة ليلتك ... ثم اقض الصلوة الفائتة من الغد واقض
ما فاتك من صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار الا في وقت الفريضة ... الا اذا ذكرتها
والا في وقت فريضة اخرى فصل النوافل ... ثم تصل الفائتة بيان المجاهد ... المفعول بالتشديد من قولهم
... يعني بحبوته وتجارة لن تبور اي لن تكسد والبتر قطع الشيء قبل الاتمام والتفعيل للمبالغة والتشديد ...
... وقال فرق الله شمله اي ما اجتمع من امره وقال الشأفة قرحة تخرج في اسفل القدم فتكوى فتذهب
يقال في المثل استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما اذهب تلك القرحة بالكي وقال قطع الله دابرهم اي آخر من بقي
منهم انتهى وابلاه يكون في الخير والشر ... في بعض النسخ وخذه اخذ القرى وهو اوفق بالآية حيث قال سبحانه
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة وابلغ ... اي اكلها او ابلغه اليها قوله عليه السلام وادرجها اي
خففها او صل بها بترك السورة والاذكار والادعية المستحبة كما ذكره الاصحاب قال في الذكرى لو خاف ضيق الوقت
خفف بالحمد وحدها كما روي عن ابي عبد الله عليه السلام ولو ظن عدم اتساع الوقت لصلوة الليل اقتصر على الوتر وقضى
صلوة الليل اقتصر على الوتر وقضى صلوة الليل لرواية محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع ولو طلع الفجر وما تلبس من صلوة الليل
بشيء فالمشهور في الفتوى تقديم الفريضة لرواية اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام في المنع من الوتر بعد
طلوع الفجر وروى عمر بن يزيد واسحق بن عمار عنه عليه السلام في تقديم صلوة الليل والوتر على الفريضة وان طلع الفجر و
الشيخ هذه رخصة لمن اخر لاشتغاله بشيء من العبادات قال في المعتبر لاختلاف الفتوى دليل التخيير يعني بين فعلها اول الوقت
وبعده وهو قريب من قول الشيخ ولو كان قد تلبس بما دون الاربع فالحكم كعدم التلبس ولو تلبس باربع قدمها مخففة
لرواية محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام اذا صليت اربع ركعات من صلوة الليل قبل طلوع الفجر فاتم الصلوة
طلع ام لم يطلع ومعناه ما رواه يعقوب البزاز قال قلت له اقوم قبل الفجر بقليل فاصلي اربع ركعات ثم اتخوف ان ينفجر الفجر ابدأ

بالوتر

بالوتر او اتم الركعات قال لا بل اوتر واخر الركعات حتى تقضيها في صدر النهار ويمكن حملها على الافضل كما صرح به
الشيخ رحمه الله انتهى كلامه نور الله مرقده وما ذكره من عدم تقديم صلوة الليل على الفريضة مع عدم التلبس بالاربع هو
المشهور بين الاصحاب وقد وردت اخبار كثيرة في التقديم والجمع بالتخيير الذي اختاره في المعتبر حسن ويمكن حمل
النهي على المداومة والتجويز على الندرة كما يومي اليه ما ورد في بعض الروايات ولا تجعل ذلك عادة او النهي على ما اذا
اوجب خروج وقت فضيلة الفريضة واما حمل تقديم الوتر مع التلبس بالاربع على الافضلية ففيه نظر والاولى
الحمل على التخيير مطلقا او حمل تقديم الوتر على ما اذا اخر انفجار الفجر ولم ينفجر بعد لجمع الوتر في وقته والاتمام على ما اذا
انفجر الفجر والاخبار وفق ثم اعلم ان المشهور ان آخر وقت صلوة الليل طلوع الفجر الثاني والمنقول عن المرتضى رضي الله عنه
ان آخره طلوع الفجر الاول وهو ضعيف قوله فاضف اليها قال في الذكرى لو ظن الضيق فشفع واوتر وصلى ركعتي الفجر ثم
تبين بقاء الليل بنى ستا على الشفع واعاد الوتر مفردة وركعتي الفجر قاله المفيد ره وقال علي بن بابويه يعيد ركعتي الفجر
لا غير وقال في المبسوط لو نسي ركعتين من صلوة الليل ثم ذكر بعد ان اوتر قضاهما واعاد الوتر وكان التخيير نظرا الى ان الوتر (ظ التخيير)
خاتمة النوافل ليوترها وقد روى ابراهيم بن عبد الحميد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في من ظن الفجر فاوتر ثم تبين الليل
انه يضيف الى الوتر ركعة ثم يستقبل صلوة الليل ثم يعيد الوتر وروى علي بن عبد الله عن الرضا عليه السلام قال اذا كنت في
صلوة الفجر فخرجت ورايت الصبح فزد ركعة الى الركعتين اللتين صليتهما قبل واجعله وترا وفيه تصريح بجواز العدول من النفل
الى النفل لكن ظاهره انه بعد الفراغ كما ذكر مثله في الفريضة ويمكن حمل الخروج على رؤية الفجر في اثناء الصلوة كما حمل الشيخ
الفراغ في الفريضة على مقاربة الفراغ انتهى واقول حمل الخروج على رؤية الفجر في غاية البعد ويحتمل ان يكون المراد
الفجر اي اذا وقعت نافلة الفجر لظن قرب الفجر وتركت صلوة الليل ثم خرجت فرايت الصبح قد طلع فلا تترك الوتر واضف
اليها ركعة ليصير المجموع وترا وصل بعد ركعتي نافلة الفجر ثم صل الفجر وعدول النية في النافلة بعد الفعل لا دليل على نفيه
كما اشار اليه ويحتمل ان يكون المراد بها فريضة الفجر اي صل الفريضة ظانا دخول الوقت فلما خرجت ...
فعلم وقوع صلوته قبل الوقت فاجاب عليه السلام بان ما فعلت قبل ذلك يحسبها نافلة وتضيف اليها ركعة لتصير وترا ثم
يصلي بعدها نافلة الفجر ... وقال بعض الافاضل الصواب ... الفجر
اذا كنت قد صليت من صلوة الليل ركعتين فرايت الصبح فاجعلها وترا الفقيه عن ابن ابي قرة عن زرارة ...

امير المؤمنين عليه السلم عن الوتر اول الليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين خرج امير المؤمنين عليه السلم الى المسجد فنادى
اين السائل عن الوتر نعم ساعات الوتر هذه ثم قام فاوتر بيان قال في الذكرى وقت الوتر اخر الليل بعد الثماني ثم ذكر هذه الرواية
وروايات اخرى في ذلك ثم قال وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم اوتر بعد ما يطلع الفجر قال لا وقد روى عمر
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم افعل صلوة الليل والوتر بعد الفجر ولا تجعل عادة وهو محمول على الضرورة كما قال الشيخ و
يجوز تقديم الوتر اول الليل حيث يجوز تقديم صلوة الليل وافضل اوقاته بعد الفجر الاول دعوات الراوندي عن محمد
بن عيسى قال شكا رجل الى ابي الحسن الاول عليه السلم فقال ان لي حوائج اليك فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل
اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي فيه وما عملت من سوء فقد حذرتنيه لا عذر لي فيه اللهم اني اعوذ بك
ان اتكل على ما لا حمد لي فيه وآمن مما لا عذر لي فيه مجمع البيان روى علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف
عن ابيه قال سال رجل ابا جعفر عليه السلم وانا عنده فقال له جعلت فداك اني كثير المال وليس يولد لي ولد
فهل من حيلة قال نعم استغفر ربك سنة في آخر الليل مائة مرة فان ضيعت ذلك بالليل فاقضه بالنهار فان الله يقول
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين صفات الواعي روى ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ويتاكد بعد الفراغ من صلوة
الليل يقول وهو ساجد اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء ومليك
كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي وبفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله يا اهل التقوى واهل
المغفرة وينهم عليهم السلام الا صلوات الله على النبي بل والمستغفرين بالاسحار دعائم الاسلام سئل ابو جعفر الباقر
عليه السلم عن وقت صلوة الليل فقال الوقت الذي جاء عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال فيه ينادي
منادي الله عز وجل هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له فقال السائل ما هو قال الوقت الذي وعد يعقوب بنيه
بقوله سوف استغفر لكم ربي قال وما هو قال الوقت الذي قال الله فيه والمستغفرين بالاسحار ان صلوة الليل في آخره
افضل منها قبل ذلك وهو وقت الاجابة وهو هدية المؤمن الى ربه فاحسنوا هداياكم الى ربكم يحسن الله جوائزكم فانه
لا يواظب عليها الا مؤمن او صديق وعن ابي عبد الله عليه السلم انه قال صل صلوة الليل متى شئت من اول الليل او من
آخره بعد ان تصلي العشاء الآخرة وتوتر بعد صلوة الليل وعن امير المؤمنين عليه السلم قال من اصبح ولم يوتر فليوتر اذا

صح

اصبح فليقضه اذا فاته وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه رخص في صلوة الليل الوتر في المحمل وعن الصادق صلوات الله عليه
انه سئل عن رجل من صلحاء مواليه شكا ما يلقى من النوم وقال اني اريد القيام لصلوة الليل فيغلبني النوم حتى اصبح
فربما قضيت صلوة الليل في الشهر المتتابع والشهرين فقال ابو عبد الله عليه السلم قرة عين له والله ولم يرخص له
في الوتر اول الليل وقال الوتر قبل الفجر وعنه عليه السلم في قول الله عز وجل والشفع والوتر قال الشفع الركعتان
والوتر الواحدة التي يقنت فيها وقال يسلم من الركعتين ويامر ان شاء ويتكلم بحاجته ويحضر فيهما ثم يوتر
بعد ذلك بركعة واحدة يقنت بعد الركوع فيها ويجلس ويتشهد ويسلم ثم يصلي ركعتين جالسا ولا يصلي بعد ذلك
صلوة حتى يطلع الفجر فيصلي ركعتي الفجر وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقرا في الركعتين من الوتر في الاولى
سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة التي يقنت فيها بقل هو الله احد وذلك بعد
فاتحة الكتاب وعن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال قنوت الوتر بعد الركوع في الثالثة وترفع يديك وتبسطهما وترفع باطنهما
دون وجهك وتدعو بيان صلوة الليل في اول الليل محمول على ذوي الاعذار كما عرفت وكما يدل عليه ما بعده وكون
قنوت الوتر بعد الركوع محمول على التقية واما قنوت الشفع فذهب بعض المتاخرين كصاحب المدارك والشيخ
البهائي قدس الله روحهما الى عدم استحبابه لما رواه ابن سنان في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الوتر في الركعة
الثالثة ويشكل تخصيص العمومات الكثيرة الدالة على كون القنوت في كل ثانية بهذا المفهوم الضعيف وخصوص رواية رجاء
بن ابي الضحاك يؤيدها ويمكن حمله على التقية والاظهر عندي استحبابه بيان وقت صلوة الليل اذا دخل الثلث الاخير من الليل
وهي احدى عشرة ركعة منها ثمان ركعات صلوة الليل وركعتا الشفع وركعة الوتر تقرا في كل ركعة الحمد وما تيسر لك من القرآن
لان الله عز وجل قال فاقرءوا ما تيسر من القرآن ومن صلى الركعتين الاوليين من صلوة الليل بالحمد وثلثين مرة قل هو الله
احد في كل ركعة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له وقال الصادق عليه السلم من استغفر الله في الوتر سبعين
مرة كتب الله له عنده من المستغفرين بالاسحار جنة الامان قال السيد بن طاوس في تتمات المصباح روى عبد الرحيم القصير
عن الصادق عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقرا في الشفع والوتر بالتوحيد قال وذكر السيد رحمه الله ان صلوة الليل
لا يكون الا بعد نصف الليل الا لذوي الاعذار ولم يرخص في الوتر اول الليل وقضاؤها بالنهار افضل من تقديمها اول
الليل ولان تنام وانت تقول اقوم واوتر خير من ان تقول قد فرغت روى ذلك عنهم عليهم السلم ومنه عن الصادق

الهداية

عليه السلم قال من قال في وتره استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتب
عند الله تعالى من المستغفرين بالاسحار ووجبت له الجنة وعنه عليه السلم من قال آخر قنوته في الوتر استغفر الله واتوب
اليه مائة مرة اربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالاسحار وعن الباقر عليه السلم ذا انت انصرفت من الوتر
فقل سبحان الله ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات كتاب عبد الله الحلبي عن ابن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الليل ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الغداة الركعتان اللتان عند الفجر وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يصلي قبل طلوع الفجر العياشي عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم من دام على صلوة الليل والوتر
واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ثم واظب على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار ومنه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عم قول الله تبارك وتعالى والمستغفرين بالاسحار قال استغفر رسول الله صم في وتره سبعين
مرة ثم دام على ذلك سنة كتبه الله من المستغفرين بالاسحار وفي رواية اخرى عنه ووجبت له المغفرة ومنه
عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع فدام على ذلك
سنة كان من المستغفرين بالاسحار ومنه عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك تفوتني
صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة الفجر ما فاتني من صلوة وانا في صلوة قبل طلوع الشمس قال نعم
ولكن لا تعلم به اهلك فيتخذونه سنة فيبطل قول الله جل وعز والمستغفرين بالاسحار بيان يدل على جواز ايقاع
قضاء النوافل بعد صلوة الفجر وهو المشهور لانها ذات سبب وعلى عدم اعلام الاهل لعدم جراتهم على ترك
صلوة الليل في وقتها ويدل على جواز اخفاء بعض الاحكام اذا اقتضت المصلحة اظهارها مصلحة الكافي في الصحيح عن
ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عم عن الوتر ما يقرا فيهن جميعا قال بقل هو الله احد قلت في ثلثهن قال
نعم التهذيب في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عم عن القراءة في الوتر فقال
كان بيني وبين ابي باب فكان اذا صلى يقرا في الوتر بقل هو الله احد في ثلثهن وكان يقرا قل هو الله احد فاذا
فرغ منها قال كذلك الله او كذاك الله ربي وفي الصحيح ايضا عنه عم قال كان ابي عم يقول قل هو الله احد تعدل كذلك
ثلث القرآن وكان يحب ان يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله وفي الصحيح عن يعقوب بن يقطين قال سالت
العبد الصالح عم عن القراءة في الوتر وقلت ان بعضا روى قل هو الله احد في الثلث وبعضا روى في المعوذتين الاوليين

وفي

وفي الثالثة قل هو الله احد فقال اعمل بالمعوذتين وقل هو الله احد اقول الاخبار في قراءة التوحيد في الثلث كثيرة
والعمل بكل منها حسن دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال كان رسول الله صلعم يقوم من الليل مرارا
وذلك القيام كان اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوءه وسواكه فوضع عند رأسه مخمرا ثم يرقد ما شاء الله ثم
يقوم فيستاك فيتوضا ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ما شاء الله ثم يقوم فيتوضا ويستاك ويصلي اربع ركعات فعل
ذلك مرارا حتى اذا قرب الصبح اوتر بثلث ثم صلى ركعتين جالسا وكان كلما قام قلب بصره في السماء ثم قرا الآيات
من سورة آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله لا تخلف الميعاد ثم يقوم اذا طلع الفجر فيتطهر ويستاك
ويخرج الى المسجد فيصلي ركعتي الفجر ويجلس الى ان يصلي الفجر وعن علي عم ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم من
الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ثم يسلم ويقوم فيصلي ما كتب الله له وعن جعفر بن محمد عم انه قال كان
ابي رضوان الله عليه اذا قام من الليل اطال القيام واذا ركع او سجد اطال حتى يقال انه قد نام فيا عجبا منه
الا وهو يقول لا اله الا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم
يا جبار اغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا جبار يا كريم اني اعوذ بك ان اخيب او احمل جرما توضيح اعلم ان
الاصحاب ذهبوا الى ان صلوة الليل كلما كانت اقرب من الفجر فهو افضل ونقل في المعتبر والمنتهى اجماع الاصحاب
عليه ويدل عليه بعض الاخبار وقد دلت اخبار كثيرة على ان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم
كانوا يشرعون في صلوة الليل بعد نصف الليل بلا فصل كثيرا ويؤيدها كثير من الروايات الدالة على فضيلة
ذلك الوقت وانه ساعة الاستجابة وقال ابن الجنيد يستحب الاتيان بصلوة الليل في ثلث ساعات لقوله
تعالى ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار ولما رواه معوية بن وهب في الصحيح قال سمعت ابا عبد الله عم وذكر
صلوة النبي صلى الله عليه وآله قال كان يؤتى بطهور فيخمر عند رأسه ويوضع سواكه عند فراشه ثم ينام
ما شاء الله فاذا استيقظ جلس ثم قلب بصره في السماء ثم تلا الآيات من آل عمران ان في خلق السموات
والارض الآية ثم يستن ويتطهر ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع ركعات على قدر قراءته ركوعه وسجوده
على قدر ركوعه يركع حتى يقال متى يرفع رأسه ويسجد حتى يقال متى يرفع رأسه ثم يعود الى فراشه فينام
ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم الى

السجدة فيصلي اربع ركعات كما ركع قبل ذلك ثم يعود الى فراشه فينام ماشاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات
من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج الى الصلوة ثم ان
بعض الاخبار يدل على الجمع فيمكن الجمع بينهما بان التفريق من خصائصه صلى الله عليه وآله او يكون الجمع محمولا
على التجويز او على من خاف في التاخير الترك ويؤيد الاخير بين ما رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الآخرة امر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمرا فيرقد ما
شاء الله ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي اربع ركعات ثم يرقد ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي اربع ركعات
ثم يرقد حتى اذا كان في وجه الصبح قام فاوتر ثم صلى الركعتين ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قلت متى
كان يقوم قال بعد ثلث الليل قال الكليني وقال في حديث آخر بعد نصف الليل واما الاخبار الدالة على استحباب
التاخير فيمكن حملها على من لا يفرق او على الوتر كما يومي اليه بعض الاخبار واما الركعتان قبل صلوة الليل فقد ذكرهما
الاصحاب في كتب الدعوات وليست بمحسوبة من صلوة الليل وسيأتي شرحها وكيفيتها العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم
سئل ابو عبد الله عليه السلم ما العلة في قراءة قل هو الله احد في الوتر ثلث مرات فقال العلة فيها ان قل هو الله احد ثلث
القرآن فاذا اوتر ثلث مرات يكون قاريا بها فقرأ القرآن كله في الوتر الكتاب العتيق كان ابو الحسن صلى الله عليه اذا قام
الى محرابه في الليل قال اللهم انك خلقتني سويا وربيتني صبيا وجعلتني غنيا مكفيا اللهم اني وجدت فيما انزلته
في كتابك وبشرت به عبادك ان قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون
وقد كان مني اللهم ما علمت وما انت اعلم به مني فواسوأتاه مما احصاه كتابك فلولا المواقف التي ارجوها
عفوك الذي شمل كل شيء لالقيت بيدي ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب منه
حيث لا يقدر ولكن كيف لي بذلك وانت لا يعزب عنك مثقال ذرة الا اتيت بها وكفى بك جازيا وكفى
بك حسيبا اللهم انك طالبي ان هربت ومدركي ان فررت فها انا ذا بين يديك عبد ذليل خاضع راغم ان تعذبني
فاني لذلك اهل وهو يا رب منك عدل وان تغفر فانك تغفر قديما فلتسعني رحمتك وعفوك والبستني عافيتك
واسألك بالحسنى من اسمائك وبما وارت الحجب من بهائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة وهذا البدن

الكليني

ذاتي

الهلوع الذي لا يستطيع حر شمسك فكيف يستطيع حر نارك والذي لا يستطيع صوت رعدك فكيف يستطيع
صوت غضبك فارحمني اللهم فاني امرء حقير وخطري يسير وان عذابي لا يزيد في ملكك
مثقال ذرة ولو كان ذلك لسألتك الصبر على ذلك واحببت ان يكون الملك لك ولكن سلطانك اعظم و
ملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين او تنقص منه معصية المذنبين فاغفر لي يا ارحم الراحمين وصل
على محمد وآله يا خيرته والجزه عنا افضل ما جزيت المرسلين يا رب العالمين بيان هذا هو الدعاء المخصوص من ادعية
الصحيفة السجادية صلوات الله على من الهمها باذني تغيير في بعض الفقرات والسوءة في الاصل العورة وما لا ينبغي
ان ينكشف من الجسد ثم نقل الى كل كلمة او فعلة قبيحة او فضيحة لقبحها كأنه قيل لها تعالي يا سوءة فهذه من احوالك
التي حققت ان تحضري فيها وهي حال احصاء الكتاب علي من القبائح والاعمال السيئة وفي القاموس كانهم الامر
كفرح ونصر غمهم انتهى لالقيت بيدي اي الى الهلاك كما قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او ترك طلب المغفرة
قال الجوهري القيته اي طرحته تقول القه من يدك والق به من يدك انتهى والحسيب فعيل بمعنى مفعل
من قولهم احسبني الشيء اي كفاني وفي الصحيفة بعد قوله عدل وان تعف عني فقديما شملني عفوك والبستني
عافيتك فاسألك اللهم بالمخزون من اسمائك او ترحم اي الا ان ترحم وفي الصحيفة الا رحمت المناقب لابن شهر
اشوب والخرائج للراوندي عن حماد بن حبيب الكوفي القطان قال خرجنا سنة حججنا حجاجا فرحلنا من زبالة
فاستقبلنا ريح سوداء مظلمة فتقطعت القافلة فتهت في تلك البراري فانتهيت الى واد قفر فجنني الليل
فاويت الى شجرة فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب عليه اطمار بيض قلت هذا ولي من اولياء الله متى احس
بحركتي خشيت نفاره فاخفيت نفسي فدنا الى موضع فتهيأ للصلوة وقد نبع له ماء فوثب قائما يقول يا من
حاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا صل على محمد وآل محمد واولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني
بميدان المطيعين لك ودخل في الصلوة فتهيأت ايضا للصلوة وقمت خلفه واذا المحراب في ذلك الوقت
قدامه فكلما مر بآية فيها الوعد والوعيد يرددها باعناب في حنين فلما تقشع الظلام قام فقال يا من
قصده الضالون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجأ اليه العابدون فوجدوه
موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد غيرك بهمته الهي قد انقشع الظلام ولم اقض من

شملهم

العائذون

خدمتك وطرا ولا من حياض مناجاتك صدرا صل على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامرين بك فتعلقت به فقال
لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني واقف اثري واخذ بيدي فخيل الي ان الارض تمد من تحت قدمي فلما
انفجر عمود الصبح قال هذه مكة قلت من انت بالذي ترجوه فقال اما اذا اقسمت فانا علي بن الحسين بيان الوطر الحاجة
والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الماء والمصدر الصدر بالتسكين العيون بالاسناد المتقدم عن
ابن ابي الضحاك قال كان الرضا صلوات الله عليه في طريق خراسان اذا فرغ من تعقيب العشاء وسجدة الشكر
اوى الى فراشه فاذا كان الثلث الاخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار
فاستاك ثم توضأ ثم قام الى صلوة الليل فصلى ثمان ركعات ويسلم في كل ركعتين يقرأ في الاوليين منها في كل ركعة الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة ثم يصلي صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلم اربع ركعات ويقنت في كل ركعتين في الثانية
قبل الركوع وبعد التسبيح ويحتسب بها من صلوة الليل ثم يقوم فيصلي الركعتين الباقيتين يقرأ في الاولى الحمد
وسورة الملك وفي الثانية الحمد وهل اتى على الانسان ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع يقرأ في كل ركعة منهما الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا سلم قام وصلى ركعة الوتر يتوجه
فيها ويقرأ فيها الحمد وقل هو الله احد ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد
القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا
فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من
واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ثم يقول استغفر الله واسأله التوبة سبعين مرة
فاذا سلم جلس في التعقيب ما شاء الله فاذا قرب من الفجر قام فصلى ركعتي الفجر بيان هذه الرواية ايضا تدل
على استحباب قراءة التوحيد ثلثين مرة في كل من الركعتين الاوليين من صلوة الليل ولا ينافي استحباب قراءة
الجحد والتوحيد بل هو مخير بينهما او قال الشهيد قدس سره في النفلية يستحب قراءة التوحيد ثلثين مرة في
اوليي صلوة الليل او في الركعتين السابقتين عليها او قال الشهيد الثاني روح الله روحه في شرحه فانه يستحب
صلوة ركعتين قبل الشروع في صلوة الليل وانما ردد المصنف بينهما لما تقدم من استحباب قراءة الجحد و
التوحيد في اوليي صلوة الليل واستحباب قراءة غيرهما فيهما فيظهر منه التنافي فحمله بعضهم على الركعتين السابقتين

وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة م

عليهما او نقله المصنف في بعض فوائده عن شيخه عميد الدين والواقع في الرواية انما هو صلوة الليل فردد
المصنف لذلك مع انه يمكن رفع المنافاة بكون كل واحد منهما مستحبا فيتخير المصلي فيهما او بان يجمع
بينهما فان غاية القران وهو في النافلة جائز بغير خلاف بل غير مكروه وقال في الذكرى بعد حكمه بحسن
جميع ما وردت النصوص في ذلك فينبغي للمتهجد ان يعمل بجميع الاقوال في مختلف الاحوال التهجد عن
الصادق عليه السلم انه قال اذا اردت صلوة الليل ليلة الجمعة فاقرأ في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله
احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة الحمد والم السجدة وفي الرابعة الحمد ويا ايها المدثر
وفي الخامسة الحمد وحم السجدة وفي السادسة الحمد وسورة الملك وفي السابعة الحمد ويس وفي الثامنة الحمد
والواقعة ثم توتر بالمعوذتين وقل هو الله احد المتهجد وغيره فاذا نظر الى السماء فليقل اللهم انه لا يواري منك
ليل ساج الى آخر ما مر من الآيات من آل عمران قالوا ويستحب ايضا ان يقول يا نور النور يا مدبر الامور يا من
بلى التدبير وبعضي المقادير امض مقادير نوحي في يومي هذا الى السلامة والعافية ويستحب ايضا ان
يقول اذا نظر الى السماء يا من بنى السماء بلا نوع وجعلها سقفا مرفوعا يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا من فرش الارض وجعلها مهادا يا من خلق الزوجين الذكر والانثى اجعلني من الذاكرين
لك والخائفين منك اللهم انزل علي من بركات السماء وافتح لي ابواب رحمتك واغلق عني ابواب
نقمتك وعافني من شر فسقة سكان الهواء وسكان الارض انك كريم وهاب سبحانك ما اعظم
ملكك واقهر سلطانك واغلب جندك وسبحانك وبحمدك ما اعز خلقك وما اغفلهم عن عظيم
اياتك وكثير خزائنك وسبحانك وبحمدك صل على محمد وآله واجعلني لك من الذاكرين ولا تجعلني
من الغافلين فاذا توضأ من وضوئه قال الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين ثم ليقل بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اجعلني ممن يحب الخيرات
ويعمل فيها ويعين عليها ويبادر الى الخير ويعمل به ويعين عليه واعني على طاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليه وآله واعوذ بك من الشر وعمله واعوذ بك من سخطك والنار
فاذا اراد دخول المسجد فليقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وما شاء الله وخير الاسماء لله توكلت

مقادير يومي هذا

يا ايدي

ومن عمل به

على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجعلني من زوّار وعمّار مساجدك وعمّار بيوتك
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك افتقرت الى رحمتك وانت غني عني وعن عذابي غني عن
خلقك من يعذّب به ولا احد من يغفر لي غيرك ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت
التواب الرحيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك واغلق عني باب معصيتك اللهم اعطني في مقامي هذا جميع ما اعطيت
اوليائك واهل طاعتك واصرف عني جميع ما صرفت عنهم من شرور ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني على دينك وارزقني
نصر آل محمد وثبتني على امرهم واصلح ذات بينهم واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائلهم وامنعهم من ان يوصل اليهم بسوء واياي اللهم عبدك وزائرك وفي بيتك وعلى كل ماتي
اكرام زائره وانت خير من طلبت منه الحاجات ورغب اليه اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك
التي وسعت كل شيء وبحق الولاية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني فكاك رقبتي من النار
اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني عندك اللهم بهم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي
بهم مبسوطا وحوائجي بهم مقضية وانظر الي بوجهك الكريم نظرة رحيمة استوجب بها الكرامة
عندك ثم لا تصرفه عني ابدا برحمتك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ودين نبيك
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اليك توجهت ومرضاتك
طلبت وثوابك ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم فاقبل الي بوجهك واقبل بوجهي اليك اللهم
افتح مسامع قلبي لذكرك وتمم علي نعمتك وفضلك فانك احق المنعمين ان تتم نعمتك وفضلك على
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ثم تقرأ آية الكرسي والمعوذتين وسبح الله سبعا واحمد الله سبعا
وكبر الله سبعا وهلل الله سبعا ثم تقول اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك
الحمد على ما شرفتني ولك الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلوتي ودعائي وطهّر قلبي

واشرح

واشرح لي صدري وتب علي انك انت التواب الرحيم والدعاء المتهجد والجنة للبلد الامين والكلام
بيان اقول قد مر بعض الادعية للوضوء وغيره في الباب السابق والاين القوة وفي النهاية المسامع جمع مسمع
وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والسمع بالفتح ضرب في النهي واصلح ذات بينهم ذات الشيء
حقيقته اي حقيقة احوال تكون بينهم والمعنى اصلح ما بينهم من الاحوال حتى يكون احوال الفة ومحبة واتفاق
ومودة وحكي عن الاخفش انه قال في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع
له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى والغرض هنا اما طلب
اصلاح ما يكون بينهم وبين غيرهم بتقدير في الكلام او اصلاح الامور المتعلقة بانفسهم والمراد بالآل اما مجموع
المعصومين عليهم السلم ايضا وهو الظاهر على انه قد يكون الدعاء للامر لا بد من ان يكون بدونه ايضا كما قيل في
قوله سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا على بعض الوجوه بحق الولاية اي ولاية آل محمد عليهم
علي بن الحسين عليهما السلم يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل اذا هدأت العيون الهي غارت نجوم سماواتك
ونامت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلقت ملوك بني امية عليها ابوابها وطاف
عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة او ينتجع منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك سنة
ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سماواتك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب
رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألك غير محظورات بل هي مبذولات انت الهي الكريم الذي لا ترد
سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك
ولا يقضيها احد غيرك الهي وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك وتعلم سريرتي وتطلع على ما في قلبي
وما يصلح به امر آخرتي ودنياي الهي ان ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي و
مشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي وكيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق
الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه
بالبيات او في آناء الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول اسألك الروح والراحة عند
الموت والعفو عني حين القاك اقول دعاء السجود في الدعاء هكذا رب اسألك الراحة والروح عند الموت

[illegible] والمصير الى الرحمة والرضوان هدأت اي سكنت والانجاح طلب المعروف عن
محظورات اي ممنوعات والاختزال الاقتطاع واختزل الشيء اقتطع ونغص عليه العيش تنغيصا كدّره واغصني
بريقي من الغصة بالضم وهي الشجى في الحلق وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر على
ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي واقلقه ازعجه وقال الجوهري بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا
اذا فعله بالنهار وبيّت العدو اي اوقع بهم ليلا والاسم البيات والطارق الذي يجيء بالليل وقد يطلق على الاعم كما
هنا او في آناء الساعات اي اجزائها او في بعض الساعات قال الجوهري آناء الليل ساعاته قال الاخفش واحدها
اني مثل معى وقال بعضهم واحدها اني وانو يقال مضى انيان من الليل وانوان المتهجد صلوة الحاجة يصلي في
جوف الليل فاذا كان في جوف الليل فتطهر للصلوة طهورا سابغا والبس نظيف ثيابك واسبل سترك
قدميك بين يدي مولاك ركعتين تحسن فيهما القراءة تقرأ في الاولى الحمد وسورة الاخلاص وفي الثانية الحمد
وقل يا ايها الكافرون وتحفظ من سهو يدخل عليك فاذا سلمت بعدهما فسبح الله تعالى ثلاثا وثلثين تسبيحة
وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وقل يا من نواصي العباد بيده وقلوب الجبابرة في قبضته وكل الامور لا تتسع
من تكوين شيء اراده يدبرها بتكوينه اذا شاء كيف شاء ما شاء الله كان انت الله ما شئت
يكون لا حول ولا قوة الا بالله رب قد دهمني ما لا قبل لي به وخشيني ما لا يغيب عنك فان اسلمتني هلكت
وان عززتني سلمت اللهم اني اسطو بك على كل كبير واتخوف من مهاوي الدنيا والآخرة وبذكرك
في آناء الليل واطراف النهار الهي بك اتعزز على كل عزيز وبك اصول على كل جبار عنيد واشهد انك الهي و
ابائي واله العالمين سيدي لست ابتدأت بالمنح قبل استحقاقها فاخصصني بتوفيرها واجرها لي
اعتصمت وعليك توكلت وبك وثقت واليك لجأت الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا
ولا اتخذ من دونه وليا ثم تخر ساجدا وتقول قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ثم تقول اللهم اليك يوم ذو الامال واليك يلجأ المستسلم
وانت الله مالك الملوك ورب كل الخلائق امرك نافذ بغير خالق لانك انت الله ذو السلطان

وخالق

وخالق الانس والجن اسألك اسألك حتى ينقطع النفس ثم تقول ما انت اعلم به مني ثم تقول انك على كل شيء
قدير ثم تقول اللهم يسر من امري ما تعسر وارشدني المنهاج المستقيم وانت الله السميع العليم فسهل لي كل شديد
ووفقني للامر الرشيد ثم تقول افعل بي كذا وكذا صلوة اخرى للحاجة روي عن الصادق عليه السلام انه قال من كانت
الى الله تعالى حاجة فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس اطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملأى من ماء ويقرأ عليها
انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات ثم يرش حول مسجده وموضع سجوده ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما الحمد وانا
انزلناه في ليلة القدر في الركعتين جميعا ثم يسأل حاجته فانه حري ان تقضى ان شاء الله تعالى المتهجد غيره
روي عن الصادقين عليهم السلم ان من غفل عن صلوة الليل فليصل عشر ركعات بعشر سور يقرأ في الاولى الحمد
تنزيل وفي الثانية الحمد ويس وفي الثالثة الحمد والدخان وفي الرابعة الفاتحة واقتربت وفي الخامسة الحمد
الواقعة وفي السادسة الفاتحة وتبارك الذي بيده الملك وفي السابعة الحمد والمرسلات وفي الثامنة الحمد
وعم يتساءلون وفي التاسعة الحمد واذا الشمس كورت وفي العاشرة الفاتحة والفجر قالوا عليهم السلم من صلاها
على هذه الصفة لم يغفل عنها المتهجد وغيره ذكر ركعتين قبل صلوة الليل روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال ما من عبد يقوم من الليل فيصلي ركعتين ويدعو في سجوده لاربعين من اصحابه يسمي باسمائهم واسماء
آبائهم الا ولم يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه وكان علي بن الحسين عليهما السلم يصلي امام صلوة الليل ركعتين
خفيفتين يقرأ فيهما بقل هو الله احد في الاولى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ويرفع يديه بالتكبير
ويقول انت الملك الحق المبين ذو العز الشامخ والسلطان الباذخ والمجد الفاضل انت الملك القاهر
الكبير القادر الغني الفاخر ينام العباد ولا تنام ولا تغفل ولا تنام والحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل
ذي الجلال والاكرام وذي الفواضل العظام والنعم الجسام وصاحب كل حسنة وولي كل نعمة لم تخذل
عند كل شدة ولم يفضح سريرة ولم يسلم بجريرة ولم تخزني موطن ومن هو لنا اهل البيت عدة وذخر عند
كل عسير وميسر حسن البلاء كريم الثناء عظيم العفو عنا انسينا لا يعنينا احدا ان حرمتنا ولا يمنعنا
احد ان اعطيتنا فلك الحمد على ما فضلتنا لقلة شكرنا ولا تعذبنا لكثرة ذنوبنا وما قدمت ايدينا سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت ثم يقرأ ويركع ثم يقوم الى الثانية

الثانية فيقرا بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغ من القراءة بسط يديه وقال اللهم اليك رفعت
ايدي السائلين ومدت اعناق المجتهدين ونقلت اقدام الخائفين وشخصت ابصار العابدين و
افضت قلوب المتقين وطلب الحوائج بالحبيب المضطرين ومعين المغلوبين ومنفس كرب المكروبين
واله المرسلين ورب النبيين والملائكة المقربين ومفزعهم عند الاهوال والشدائد العظام اسئلك
اللهم بما استعملت به من قام بامرك وكان عدو عدوك واعتصم بحبلك وصبر على الاخذ بكتابك محبا
لاهل طاعتك مبغضا لاهل معصيتك مجاهدا فيك حق جهادك لم تاخذه فيك لومة لائم ثم
ثبته بما مننت عليه فاتمما الخير بيدك وانت تجزي به من رضيت عنه وفتحت له وفي حمه
ثم بعثته مبيضا وجهه قد امنته من الفزع الاكبر وهول يوم القيمة ثم يركع فاذا سلم كبر ثلثا
ثم يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت
وتعاليت يا رب البيت الحرام اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان بيدك الممات
والمحيا وان اليك المنتهى والرجعى وانا نعوذ بك من ان نذل ونخزى الحمد لله ذي الملك والملكوت
الحمد لله ذي العزة والجبروت الحمد لله الذي لا يموت الحمد لله العزيز الجبار الحليم الغفار الواحد
القهار الكبير المتعال سبحان الله العظيم سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولا مثل ولا شبه ولا عدل يا رحمن يا الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اللهم صل على محمد وال محمد وصل على ملائكتك المقربين وانبيائك والصديقين واولي العزم من
المرسلين الذين اوذوا في جنبك وجاهدوا فيك حق جهادك وقاموا بامرك وحذروا عدوك

حق

حتى اتاهم اليقين اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن كتابك ويكذبون رسلك واجعل عليهم
رجزك وعذابك واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم الٰه
الحق امين رب العالمين اللهم ارحم عبادك الصالحين من اهل السموات والارضين يا رب العالمين
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات ثم يسجد بيان الشامخ العالي والمرتفع
كالباذخ والرد كالكسر العون قال الفارسي معربه ازكوه الجوهري وقال شخص بصره فهو شاخص اذا
فتح عينيه وجعل لا يطرف وقال يقال افضيت اذا خرجت الى الفضاء وافضيت الى فلان سري
المنظر المرقب وانت بالمنظر الاعلى اي ترقب عبادك وتطلع عليهم ولا يصل اليك افكار الخلائق وعقولهم
والعزيز الغالب الذي لا يغلب وقيل هو الذي لا يعادله شيء والجبار العظيم الشان في الملك والسلطان ولا
يطلق على غيره تعالى الا على وجه الذم او الذي يجبر الخلق ويقهرهم على ما يريد او يجبر حالهم ويصلحهم كما
يجبر الكسر والقهار الشديد القهر والغلبة على العباد والمتعال اصله المتعالي حذفت الياء وابقيت الكسرة دليلا
عليها وهو الذي جل عن كل وصف والاصر الذنب والضيق والشدة والعهد الشديد كان غراما اي
هلاكا او ملازما صباح السيد ابن الباقي قال بعد الدعاء المتقدم كان امير المؤمنين ع يدعو بعده كهذه
الورد قبل صلوة الليل بهذا الدعاء اللهم اليك حنت قلوب المخبتين وبك انست عقول العاقلين وعليه
عكفت رهبة العاملين وبك استجارت افئدة المقصرين فيا امل العارفين ورجاء الاملين صل
على محمد وال محمد الطاهرين واجرني من فضائح يوم الدين عند هتك الستور وتحصيل ما في الصدور
وانسني عند خوف المذنبين ودهشة المفرطين برحمتك يا ارحم الراحمين فوعزتك وجلالك
ما اردت بمعصيتي اياك مخالفتك ولا عصيتك اذ عصيتك وانا بمكانك جاهل ولا لعقوبتك
متعرض ولا بنظرك مستخف لكن سولت لي نفسي واعانني على ذلك شقوتي وغرني سترك
المرخى علي فعصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي فمن الان من عذابك من يستنقذني وبحبل من
اعتصم اذا قطعت حبلك عني واسوأتاه من الوقوف بين يديك غدا اذا قيل للمخفين جوزوا
وللمثقلين حطوا امع المخفين اجوز ام مع المثقلين احط يا ويلتا كلما كبرت سني كثرت معاصي كم

ذا اتوب وكم ذا اعود ما ان لي ان استحي من ربي ثم يسجد ويقول ثلث مرات استغفر الله ربي واتوب اليه
بيان المخف على بناء الافعال من خف حمله والمثقل من ثقل حمله الفقيه قال الصادق عليه السلم اذا اردت ان تقوم
الى صلوة الليل فقل اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واله واقدمهم بين يدي حوائجي فاجعلني بهم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم واهدني بهم ولا تضلني بهم
وارزقني بهم ولا تحرمني بهم واقض لي حوائجي للدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم بيان
بنبيك اي مستشفعا به ولا تعذبني بهم اي بخلاف فهم وعداوتهم ويحتمل القسم في الجميع وان كان بعيدا التهجد
ويقوم الى صلوة الليل ويتوجه في اول الركعة بسبع تكبيرات على ما قدمناه ويستحب ان يقرا في الركعتين الاوليين
كل ركعة الحمد وثلثين مرة قل هو الله احد وان لم يمكنه قرا في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد
وقل يا ايها الكافرون ويقرا في الست البواقي ما شاء من السور ويستحب ان يقرا فيها من السور الطوال مثل الانعام
والكهف والانبياء ويس والحواميم وما اشبه ذلك اذا كان عليه وقت كبير فان ضاق الوقت اقتصر
على الحمد وقل هو الله احد ويستحب الجهر بالقراءة في صلوة الليل اقول رايت في بعض النسخ القديمة من مصباح
الشيخ على الهامش منقولا من خط قدس سره هكذا ويقرا في الركعة الثالثة والرابعة المزمل وعم وفي الخامسة
والسادسة مثل يس والدخان والواقعة والمدثر وفي السابعة والثامنة تبارك وهل اتى ويسبح تسبيح
الزهراء عقيب كل ركعتين ثم قال في الاصل ومن كان له عدو يؤذيه فليقل في السجدة الثانية من الركعتين
الاوليين اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وعرضني للمكاره اللهم فاوقعه عني بسهم عاجل
يشغله عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة ومن طلب العافية
فليقل في هذه السجدة يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد
وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله
واذهب عني هذا الوجع ويسميه بعينه فانه قد غاظني واحزنني ويلح في الدعاء فانه يعجل الله له
العافية ان شاء الله دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلم من طلب العافية فليقل في السجدة الثانية
من الركعتين الاوليين من صلوة الليل وذكر نحوه بيان الاظهر في الدعاء بين في السجدة الاخيرة كما في الكافي

فانه

فانه روى بسند فيه جهالة عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لي جارا من قريش من ال محرز
قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرا فضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه
اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده
وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل
تشغله به عني الى اخر الدعاء قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل
فلان فقالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا مات وروى بهذا
السند عن يونس قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لا لقد كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا و
يمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم الى اخر الدعاء
قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله والتنويه التشهير وقطع الاثر دعاء بالموت و
المخلص كما في اكثر النسخ افصح من المخلص كما في بعضها التهجد وغيره ويستحب ان يدعو عقيب هاتين
الركعتين بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك ولم يسئل مثلك انت موضع مسئلة السائلين ومنتهى رغبة
الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك ولم يرغب الى مثلك انت مجيب دعوة المضطرين
وارحم الراحمين اسئلك بافضل المسائل وانجحها واعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك
الحسنى وبامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واقربها منك
وسيلة واشرفها عندك منزلة واجزلها لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وباسمك المكنون
الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به فاستجبت له دعائه
وحق عليك ان لا تحرم سائلك ولا ترده وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والقران
العظيم وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك واهل طاعتك من
خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرج وليك وابن وليك وتعجل خزي اعدائه ويدعو

بما يجب بيان ذكر ابن الباقي والكفعمي وغيرهما هذا الدعاء فيما يدعى به بعد كل ركعتين وكلام الشيخ
يدل على اختصاصه بالاولتين وانجحها اي اقربها الى الاجابة وباسمائك الحسنى اي الاسماء العظمى
المستورة عن اكثر الخلق او جميع اسمائه تعالى او صفاته الذاتية كالعلم والقدرة او الاعم منها من الفعلية
او الاعم منها ومن اسمائه تعالى وامثالك العليا بجميع ما مثل الله به في القرآن كاية السور وشبهها او
الصفات الذاتية او خلفاؤه من الانبياء والاوصياء فانهم صلوات الله عليهم مثله في وجوب الاطاعة
او في الاتصاف بما شبه صفاته تعالى وان كان منزها من ان يشبهه شيء وقد كان يطلق المثل على الحجة
اختيار ابن الباقي واذا فرغ من هاتين الركعتين قال بعدهما ما كان امير المؤمنين عليه السلم يدعو به
وهو الهي غنت القليل فبهتني قولك المبين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
فما انبت للذين الرقاد بحمل ثقل السهاد وتجافت طيب الضجيع بافتكاك عزم الهجوع وقطيت الارض
بقدمي وبوئت اليك بذنبي ووقفت بين يديك قائما وقاعدا وتضرعت اليك راكعا وساجدا
ودعوتك خوفا وطمعا ورغبة اليك ولهائما متحيرا اناديك بقلب قريح واناجيك بدمع
سفوح والوذ بك من فسوقي واعوذ بك من جرائي واستجير بك من جهلي وانعلق بعرى
اسبابك من ذنبي واغمر بذكرك قلبي الهي لو علت الارض بذنوبي كساحتي والسموات لا...
خطفتني والبحار لاغرقتني والجبال لدهدهتني والمغاور لابتلعتني الهي اي تغرير اغررت
بنفسي واي جرأة اجترأت عليك يا رب الهي كل من اتيته اليك يرشدني وما من احد الا
عليك يدلني ولا مخلوق ارغب اليه الا وفيك يرغبني فنعم الرب وجدتك وبئس العبد
وجدتني الهي ان عاقبتني فمن ذا الذي يملك العفو بشفعتي وان هتكتني فمن ذا الذي
يسد بستر عورتي وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسئلك عن شيء
من امره وقد علمت يا الهي ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت ويحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا فصل على

محمد

محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم تقول اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما
ابطن لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي فاريء الناس حسن ظاهري وافضي اليك بسوء عملي
تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك بيان السهاد بالضم الرقاد بالضم ويستحب ان يدعو بعد
ركعتين على التكرار لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو على كل شيء قدير اللهم انت الله نور السموات والارض فلك الحمد وانت قيام السموات و
الارضين فلك الحمد وانت رب السموات والارض وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فلك الحمد
اللهم انت الحق ووعدك الحق ووعدك والجنة حق والنار حق والساعة حق لا ريب فيها و
انك باعث من في القبور اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك
يا رب حاكمت اللهم صل على محمد وآل محمد الائمة المرضيين وابدأ بهم في كل خير واختم بهم كل الخير و
اهلك عدوهم من الانس والجن من الاولين والآخرين واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا
وما اعلنا واقض كل حاجة هي لنا بايسر التيسير واسهل التسهيل في خير منك وعافية انك رب
الله ربنا لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وعلى اخوته من جميع النبيين والمرسلين وصل على
ملائكتك المقربين واخصص محمدا واهل بيت محمد بافضل الصلوة والتحية والسلام و
اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
مما شئت وكيف شئت فانه يكون ما شئت كما شئت ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلم
ويدعو بما احب ثم يسجد سجدة الشكر ويقول فيها اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم
الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع لك الكرم ولك الجود ولك المن ولك الامر وحدك
لا شريك لك يا خالق يا رازق يا محيي يا مميت يا بدئ يا بديع اسئلك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان ترحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك واليك ثم يقول
يا الله يا الله يا الله عشر مرات صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني وثبتني على دينك ودين
نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تدعو بعد

ذلك بما شئت ثم يقوم فيصلي ركعتين اخريين يقرأ فيهما ما شاء وخصتا بقراءة المزمل وعم
يتساءلون ثم فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلم ويدعو بعد ذلك فيقول الهي انا من قد
عرفت شر عبد لنا وخير مولى انت يا محسني الانتقام يا مخوف الاخذ يا مرهوب البطش يا ولي
الصدق يا معروفا بالخير يا قائلا بالصواب انا عبدك المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي وقد
عفوت عنها واخرتني بها الى اليوم فليت شعري العذاب بالنار ام تتم تحننك علي اما رجائي
فتمام عفوك واما بعلمي فدخول النار الهي اني خشيت ان تكون على ساخطا فاوكل الي من سعى
بنفسي مع صنعك بي لا عذر لي يا الهي فصل على محمد وآله وتمم صنيعك عندي ونعمتك علي و
عافيتك لي وعفوك عني ونجني من النار يا سيدي صل على محمد وآله ولا تشوه خلقي بالنار
يا سيدي صل على محمد وآله ولا تفرق بيني وبين اوصالي في النار يا سيدي صل على محمد وآله ولا
تصل جسدي بالنار يا سيدي صل على محمد وآله ولا تبدلني جلدا غير جلدي في النار يا سيدي صل
على محمد وآله ولا تعذبني بالنار يا سيدي صل على محمد وآله وارحم بدني الضعيف وعظمي الدقيق
وجلدي الرقيق واركاني التي لا قوة لها على حر النار يا محيطا بملكوت السموات والارض صل على محمد وآله
واصلحني لنفسي واصلحني لاهلي واصلحني لاخواني واصلح لي ما خولتني واغفر لي خطاياي يا حنان صل
على محمد وآله وتحنن علي برحمتك وامنن علي باجابتك وافعل بي كذا وكذا وتذكر ما تريد ثم تدعو
بالدعاء الاول الذي هو عقيب كل ركعتين وقد تقدم ذكره ومما يختص عقيب الرابعة اللهم املأ
قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا بك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام
اللهم حبب الي لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين
ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم لي عملي باحسنه
وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني
منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني عليه وتوفني عليه وتوفني
عليه اذا توفيتني وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك

اللهم

اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة على عبادتك وفهما في حكمك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك
واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك صلواتك
عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من الكسل والجبن والبخل والغفلة والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة
واعوذ بك من نفس لا تشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن صلوة لا ترفع ومن عمل لا ينفع و
اعيذ بك نفسي واهلي وديني وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لن يجيرني منك احد ولن اجد
من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عقابك ولا تردني بهلكة ولا تردني بعذاب اسئلك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك صلواتك عليه وآله اللهم تقبل مني و
اسئلك ان تذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك يا الهي انا
الى اليك راغب اللهم اجعل جميع ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك واجعل عملي وصلاتي خالصا لك
واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي ما سئلتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت
النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما
شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك واولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادتهم اللهم
انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفك رقبتي
من النار ثم يسجد سجدة الشكر فيقول فيهما مائة مرة ما شاء الله ثم يقول عقيب ذلك يا رب
انت الله ما شئت من امر يكون فصل على محمد وآله واجعل لي فيما تشاء ان تعجل فرج آل محمد صلى الله
عليه وعليهم وتعجل فرجي وفرج اخواني مقرونا بفرجهم وتفعل بي كذا وكذا ويدعو بما يحب
بيان الفرق بالتحريك الخوف وخذني سبيل الصالحين الباء للتعدية اي اجعلني اخذا وسالكا لها
قال في القاموس الاخذ التناول والسيرة وذهبوا ومن اخذ اخذهم بكسر الهمزة وفتحها او رفع الذال
ونصبها ومن اخذ اخذهم ويكسر اي من سار بسيرتهم وتخلق بخلائقهم واعني على نفسي اي اعني
الغلبة على النفس الامارة بالسوء وشهيا انما اثلا تغلبني وقال الجوهري الكل الضعف قال تعالى وهو كل

كفلين من رحمته ويقال انه النصيب واجعل غناي في نفسي اي يكون غناي بقناعة نفسي لا تعطيني
وعدم رغبتها في حطام الدنيا لا بكثرة المال فانما تزيد الفقر وتعقب الوبال بهما عندك اي من المثوبات
والدرجات في سبيلك اي في الجهاد او مطلق سبيل الطاعات والعيلة الفاقة وفي النهاية في حديث اللهم اني
اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع والملتحد الملجأ ولا تردني بالتخفيف
فيهما من الارادة وفي بعض النسخ بالتشديد فيهما من الرد اي الى الاخر وهو حال كوني متلبسا بالهلاك المعنوي
الكفر والضلال او بعذاب اخروي او الاعم منه ومن الدنيوي والاول الظاهر اختيار ابن الباقي يقول
عقيبهما اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت المبدئ المعيد لك الحمد ولك المن
ولك الخلق ولك الامر وحدك لا شريك لك اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم ذلي بين يديك
وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا كريم المتهجد ثم يقوم فيصلي ركعتين اخريين يقرأ
فيهما ما شاء ويستحب ان يقرأ فيهما كيس والدخان والواقعة والمدثر وان احب غيرهما كان
جائزا فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ويدعو بالدعاء الذي تقدم ذكره مما يكون عقيب كل ركعتين ثم يدعو
بما يختص عقيب السادسة اللهم اني اسالك يا قدوس يا قدوس يا قدوس يا كهيعص يا اول الاولين ويا آخر
الاخرين يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء
واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب
التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تحبط العمل واغفر لي الذنوب التي لا يعلمها الا انت اللهم انه
ليس عندي لا اله الا انت اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ولا اله الا انت الحليم الكريم ادعوك دعاء
مسكين ضعيف دعاء من اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعفت قوته دعاء من
لا يجد لفاقته سادا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك ادعوك متعبدا لك
خاشعا ذليلا غير مستنكف ولا مستكبر يا رب فصل على محمد وآله ولا تردني خائبا ولا

يا الله يا رحمن يا رحيم
يا الله يا رحمن يا رحيم
واغفر لي الذنوب التي تديم الشقا
الاعمال
متضرعا

تجعلني

تجعلني من القانطين اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي وآخرتي اللهم صل على محمد وآله
واجعل العافية شعاري ودثاري وامانا لي من كل سوء اللهم صل على محمد وآل محمد وانظر الى فقري واجب
مسالتي وقربني اليك ذلتي ولا تباعدني منك والطف بي ولا تجفني واكرمني ولا تهني انت رجائي وثقتي
ورجائي وعصمتي ليس لي معتصم الا بك وليس لي رب الا انت ولا منجى لي منك الا اليك اللهم صل على محمد
وآل محمد واكفني شر كل ذي شر واقض لي كل حاجة واجب لي كل دعوة ونفس عني كل هم وفرج عني
كل غم واتي ابوي الدين واخواني واخواتي من المؤمنين والمؤمنات وتب علي برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم يسجد سجدة الشكر فيقول فيها اثنتي عشرة مرة الحمد لله شكرا ثم يقول اللهم صل على محمد وآل محمد و
صل على علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
عليهم السلام اللهم لك الحمد على ما مننت به علي من معرفتهم وعرفتني من حقهم فاقض بهم حوائجي
ويذكرها ثم يقول الحمد لله شكرا سبع مرات توضيح الذنوب التي تغير النعم الى الاوصاف اما توضيحية فان
الذنوب مشتركة في تلك الاوصاف في الجملة او احترازية فان بعضها اشد تاثيرا في بعض الاثار من غيرها
كما روي عن الصادق عليه السلام ان التي تغير النعم البغي والتي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي
تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدين وفي خبر آخر التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار هي قطيعة الرحم والعقوق
وترك البر وفي خبر آخر اذا فشى الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشى الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة وقوله التي تهتك العصم المراد
به اما رفع حفظ الله وعصمته عن الذنوب بالتخلية بينه وبين الشيطان والنفس واما رفع ستره
الذي يستر به عن الملائكة والثقلين كما في الاخبار ان الله تعالى ستير يحب الستر حتى اذا تمادى في المعاصي
يقول الله تعالى ارفعوا الستر عنه فيفضح ولو في جوف بيته ويلعنه ملائكة السماء والارض والحمل على
الاول اولى ليكون كشف الغطاء تاسيسا واديال الغلبة وتغيير النعم زوالها كما قال سبحانه ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واظلام الهواء اما محمول على الحقيقة بان تصعد منها الايات

الفاطمين والمحمد وآله
تحفظني
وآله
فحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد
خفرت

السماوية التي توجبه او على المجاز فانه قد يعبر بذلك عن الشدائد العظيمة فان الهواء قد اظلم في عين شدة
ما لحقه من الهم والحزن والعثرة المرة من العثار في الشي فاستعير للذنوب والخطايا واقالة النادم هو
ان يجيب المشتري المغبون المستدعي لفسخ البيع الى الفسخ فاستعمل في المغفرة لان العبد كانه اشترى من الله العقوبة
بذنبه فصار مغبونا فيطلب الاقالة منه تعالى والزلفى القرب مفعول مطلق من غير لفظ الفعل وفي النهاية
الجفاء البعد عن الشي يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده والجفاء ايضا ترك الصلة والبر
فيمكن ان يقرأ هنا على بناء الافعال ايضا وبناء المجرد اظهر المتهجد ثم يقوم فيصلي ركعتين فاذا سلم سبح تسبيح
الزهراء عليها السلام وقرأ الدعاء المتقدم ذكره في عقيب كل ركعتين ويستحب ان يقرأ في هاتين الركعتين
في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية هل اتى على الانسان ويدعو في آخر سجدة من هاتين
الركعتين يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من
رزقك وسبب لي رزقا واسعا من فضلك انك على كل شيء قدير فان اراد ان يدعو على عدو له فليقل
في هذه السجدة يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم اسالك من خير الدنيا ومن خير اهلها واعوذ بك
من شر الدنيا ومن شر اهلها اللهم اقرض اجل فلان بن فلان وابتر عمره وعجل به ويلح في الدعاء
فان الله يكفيك امره الدعاء الخاص عقيب الثامنة يا عزيز صل على محمد وآله وارحمني يا الهي
صل على محمد وآله وارحم فقري بمن يستغيث العبد الا بمولاه والى من يطلب العبد الا الى مولاه
ومن يرجو العبد غير سيده الى من يتضرع العبد الا الى خالقه بمن يلوذ العبد الا بربه الى
من يشكو العبد الا الى رازقه اللهم ما عملت من خير فهو منك لا حمد لي عليه وما عملت من شر
فقد حذرتنيه ولا عذر لي فيه اسالك سؤال الخاضع الذليل واسالك سؤال العائل المستقيل
واسالك سؤال من يبوء بذنبه ويعترف بخطيئته واسالك سؤال من لا يجد لعثرته مقيلا
ولا لضره كاشفا ولا لكربه مفرجا ولا لغمه مروحا ولا لفاقته سادا ولا لضعفه مقويا يا عزيز
يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني ممن نصبت عمله وقصرت امله واطلت
اجله واعطيته الكثير من فضلك الواسع واطلت عمره واحييته بعد الممات حيوة طيبة في

لفسخ
يدعوا
الموت

من الطيبات

من الطيبات واسالك سيدي نعيما لا ينفد وقرة عين لا تبيد ومرافقة نبيك محمد وآل محمد وابرهيم
وآل ابرهيم عليهم السلام في اعلى عليين في جنات الخلد اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني اشفاقا
من عذابك يتجلى له قلبي وتدمع له عيني ويقشعر له جلدي ويتجافى له جنبي ويعظم نفعه في قلبي
اللهم صل على محمد وآل محمد وطهر قلبي من النفاق وصدري من الغش واعمالي كلها من الرياء
وعيني من الخيانة ولساني من الكذب وطهر سمعي وبصري وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم
اني اعوذ بنور وجهك الكريم الذي اشرقت له الظلمات واصلح عليه امر الاولين والاخرين من
ان يحل علي غضبك او ينزل علي سخطك او اتبع هواي بغير هدى منك او اوالي لك عدوا او اعادي
لك وليا او احب لك مبغضا او ابغض لك محبا او اقول لحق هذا باطل او اقول لباطل هذا حق او اقول
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآل محمد وكن بي رؤفا وكن
بي رحيما وكن بي حفيا واجعل لي ودا اللهم اغفر لي يا غفار وتب علي يا تواب وارحمني يا رحيم
واعف عني يا عفو وعافني يا كريم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني في الدنيا زهادة واجتهادا في
العبادة ولقني اياك على شهادة وتسوء براها وجعها وفي وجهها ترحمها وضعها اجرها اي رب تحي
عند الموت بهجة ونضرة وقرة عين وراحة في الموت اي رب لقني في قبري ثبات المنطق وسعة
في المنزل وفسح يوم القيمة موقفا ابيض به وجهي وثبت به مقامي وتلقني به شرف كرامتك في
الدنيا والاخرة وانظر الي نظرة رحيمة كريمة استكمل بها الكرامة عندك في الرفيع الاعلى في
اعلى عليين فان يستحق نعم الصالحات اللهم اني ضعيف فصل على محمد وآل محمد وقو في رضاك
ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي اللهم اني ضعيف ومن ضعف خلقت
والى ضعف اصير فما شئت كان ما شئت فصل على محمد وآل محمد ووفقني يا رب انت شفيع اللهم
رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل صل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة ونجني من النار وزوجني
من الحور العين واوسع علي من فضلك الواسع اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل الدنيا
اكبر همي ولا تجعل مصيبتي في ديني ومن ارادني بسوء فاصرفه عني والحق به مكره واردد

هؤلاء
القبر
والدار
برضاك عني

كيده في نحري وحل بيني وبينه واكفنيه بحولك وقوتك ومن اراد بي خيرا فيسر ذلك له ولجز
عني خيرا واتمم علي نعمتك واقض لي حوائجي في جميع ما سالتك واسئلك لنفسي واهلي ولاخوانى
من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في صالح دعائي واشركني في صالح دعائهم وانوا ايهم في كل
خير وتقني يا كريم **بيان** لا يسيدني لا يهلك ولقني اياك اي اجعلني القاك عند الموت على تلك الحالة
والبهجة الحسن والفرح والسرور والنضرة الحسن والرونق وتثبت مقامي اي لا اتزلزل ولا ارتعش
خوفا او تعين لي مقامي الذي اريد في الجنان والرفيع الاعلى المحل المرتفع الذي هو اعلى الدرجات في الاخرة
والرفيع ايضا الشريف وفي النهاية عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه
اعمال الصالحين من العباد وقيل هو اعلى الامكنة واشرف الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين
واشباهه على انه جمع او واحد انتهى وقوني ضعفي نسبة القوة الى الضعف على المجاز اي
قوني في حال الضعف وخذ الى الخير اي خذ بناصيتي جاذبا لي الى الخير **المتهجد والبلد الامين وغيرهما**
ثم يدعو بالدعاء المروي عن الرضا عليه السلام عقيب الثماني الركعات اللهم اني اسئلك بحرمة
من عاذ بك منك ولجا الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا
يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ادعوك رغبا ورهبا وخوفا وطمعا والحاحا
والحافا وتضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل
حالاتي واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم يدعو بما يحب **ثم يسجد**
سجدة الشكر ويقول فيها يا عماد من لا عماد له يا ذخر من لا ذخر له يا سند من لا سند له يا ملاذ
من لا ملاذ له يا كهف من لا كهف له يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار له يا حرز من لا حرز
له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عون اهل البلاء يا اكرم من عفى يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى
يا كاشف البلوى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار
وشعاع الشمس وضوء القمر ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا الله لا شريك لك ولا
وزير ولا عضد ولا نصير اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني من كل خير سالك غيره

سائل

سائل وان تجيرني من كل سوء استجارك منه مستجير انك على كل شيء قدير وذلك عليك سهل
يسير **البلد الامين** كان امير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد الثماني ركعات فيقول اللهم اني اسئلك بحرمة
من عاذ بك الى قوله واسجد سجدتي الشكر **بيان** واستظل بفيئك اي التجاء اليك كناية مشهورة قال الجوهري
الفيء ما بعد الزوال من الظل وانما سمي فيئا لرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس
والفيء ما نسخ الشمس وحكى ابو عبيدة عن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم
تكن عليه الشمس فهو ظل انتهى والالحاح المبالغة في الطلب والالحاف بمعناه والتضرع التذلل والتملق
تارة على التودد والتلطف والخضوع الذي يطابق فيها اللسان الجنان وهذا هو المراد ههنا والحري على
الملحا هذه الامور باللسان مع مخالفة الجنان وقال الجوهري العماد الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث
الشيء اقمته بعماد يعتمد عليه انتهى والذخر ما يدخره الانسان لحاجته والسند للحاجة والثقة والسند
بالتحريك المعتمد ذكره الجوهري وقال يقال فلان كهف اي ملجا وقال الفيروزآبادي الجار المجاور والذي
اجرته من ان يظلم والمجير والمستجير وقال الحرز العوذة والموضع الحصين وقال اجمل في الطلب اتأد
واعتدل فلم يفرط والشيء جمعه عن تفرقة والصنعة حسنها قوله عليه السلام سجد لك اي خضع وذل و
انقاد لقدرتك ومشيتك ودوي الريح والنحل والطائر صوتها ذكره الفيروزآبادي وقال حفيف الطائر
والشجر صوتهما العضد العضد الناصر والمعين **المتهجد دعاء آخر عن الباقر عليه السلام** عقيب صلوة
الليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد يا رب انت نور السموات والارض فلك الحمد وانت
قوام السموات والارض فلك الحمد وانت جمال السموات والارض فلك الحمد وانت زين السموات و
الارض فلك الحمد وانت صريخ المستصرخين فلك الحمد وانت غياث المستغيثين فلك الحمد وانت مجيب دعوة
المضطرين فلك الحمد وانت ارحم الراحمين فلك الحمد اللهم بك تنزل كل حاجة فلك الحمد فبك يا الهي نزلت حوائجي
الليلة فاقضها لي يا قاضي الحوائج اللهم انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق وانت ملك الحق اشهد
ان لقاءك حق وان الجنة حق وان النار حق والساعة حق آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور

المضطرين م
الرحمن الرحيم
حوائج السائلين

اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وبك خاصمت واليك يا رب حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الحي القيوم الذي لا اله الا انت **ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء**
عقيب صلوة الليل الهي هجعت العيون وغمضت الجفون وتدلت الكواكب ودجت الغياهب وغلقت دون
الملوك الابواب وحال بينها وبين الطراق الحراس والحجاب وعمرت المحاريب المتهجدون وقام لك الخاشعون
واستمع من التهجاع الخائفون ودعاك المضطرون ونام الغافلون وانت حي قيوم لا ياخذك الهجوع ولا
تاخذك سنة ولا نوم وكيف لم يملك الهجوع وانت خلقته وعلى القلوب ما نظر لعذاب الى الحرمان وطالب الحرمان
وتعرض للخذلان من صرف عنك حاجته وجعل غيرك طلبته وامن منه في هذا الوقت الذي يرجيه وكيف
واني له بالوصول الى ما امله وحاجته حالة الله بين وبين الليل بجنوده ابواب وستور وحصل على
ظنون كواذب ومطامع غير صوادق وهجع عن حاجته التي امله ونساها الذي ساله وافراده
المعز لم يزل بذاته لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا رازق لمن حرمت ولا ناصر لمن خذلت او
ظن ان الذي عدل عنك اليه وعول من دونك عليه يملك له او لنفسه نفعا او ضرا اخسر والله خسرانا
مبينا ان يسترزق من يسترزقك ومن يمتار من يمتار منك ويسال من ياسالك ويمتاح من لا يمتاح الا بمشيتك ولا يعطيه
ما وهبته لك من نعمتك فانت والله عند هذا الاستنصار يصحح له الانكار دوار سد الاعصار وانتحش
لنفسه الاجبار وقام اليك بنية سلطان ادق ونفس مطمئنة بلا عاقبة فناجاك بحاجته منك الاكرم
وناداك متضرعا واعتمد عليك في اجابته متوكلا كما امرت بدعوتك وقد رد السائل والمسؤول وانت
الليل سدول وهدات الاصوات وطرق عيون عبادك السبات فلا يرى الا غيرك ولا يرجو الا انت ولا يبغي
نجواه الا اياك ولا يلتمس طلبه الا منك ولا يطلب الا ما عودته من رفدك بين يديك لتصحح
مناجاة وعن الغموض فرارا وعن الفراش بعيدا وعن الكرى صدودا اخلص لك قلبه ونهل من خشيتك
لبه يخشع لك ويخضع ويسجد لك ويرتع بامل من لا يخيب الامال ويرجو مولاه الذي هو لما يشاء
فعال الموقن انه ليس يقضي غيرك لحاجته ولا ينجح سوالك طلبته فما اكرم القصد بالتجاح الاجل بارئه
الفلاح المكتسب افق الارباح سبحانك يا ذا القوة القوية والقديم الازلية نسالك اللهم على من جلك وابائك

عن مجاري صنعك زينتها للناظرين باحسن زينة وحليتها باحسن حلية ومهدت الارض فرشتها
واطلعت النبات نجما وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا
فانت رب الليل والنهار والفلك الدوار والشموس والاقمار والبراري والقفار والجداول والبحار
والغيوم والامطار والبادين والحضار وكل ما يكن ليلا ويظهر نهارا وكل شيء عندك بمقدار سبحانك
يا رب الفلك الدوار ومخرج الثمار ورب الملكوت والعزة والجبروت وخالق الخلق وقاسم الرزق يكور
الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
الهي انا عبدك الذي اوثقته ذنوبه وكثرت عيوبه وقلت حسناته وعظمت سيئاته وكثرت زلاته وافر
بين يديك نادم على ما قدمت مشفق مما سلفت طويل الاسى على ما فرطت ما ان منك حفر ولا عليك مجير
ولا من عذابك نصير فانا اسالك سوال مقر بالجرم وانت مولاه واحق من رجاه واقل عوده
العفو والصفح فاجرني على جميل عوائدك عندي يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله **ثم يسجد**
سجدة الشكر ويقول فيها اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك
واليك انا عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك يا ذا المن والفضل والجود والنعماء صل على محمد وآل
وارحم ضعفي ونجني من النار يا رب يا رب حتى ينقطع النفس اللهم ليس من غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا
عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك فصل على محمد وآل محمد وهب لي الهي
منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي
وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه
من عنقي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني
وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان رحمتني فمن ذا الذي يعذبني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت يا الهي انه ليس في نقمتك عجلة ولا في حكمك
ظلم وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي وارحم

عقابك
على رسولك محمد وآله
وآل محمد
قربناه
وصنعتني
متعرض

وفقري وفاقتي وتضرعي ولا تبتليني بكثير على اثر بلائي فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك يا مولاي

الهي اعوذ بك في هذه الليلة من غضبك فصل على محمد وآله واعذني واستجير بك من سخطك فصل على

محمد وآله واجرني واسئلك امنا من عذابك فصل على محمد وآله وآمني واستهديك فصل على محمد وآله

واهدني واسترحمك فصل على محمد وآله وارحمني واستنصرك فصل على محمد وآله وانصرني واستغفرك فصل

على محمد وآل محمد واغفر لي واستكفيك فصل على محمد وآله واكفني واستعصمك من الذنوب فصل على محمد و

آله واعصمني واسترزقك فصل على محمد وآله وارزقني واتوكل عليك فصل على محمد وآله واكفني واستعين

بك فصل على محمد وآله واكفني واستعين بك فصل على محمد وآله واعني واستعين بك فصل على محمد وآله و

اغنني واستجيرك فصل على محمد وآله واجرني واستجيرك فصل على محمد وآله وجرني واستغفرك لما سلف

من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فيما بقي من عمري فصل على محمد وآله واعصمني فاني لن اعود

لشيء كرهته ان شئت ذلك يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب

لي جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت فيه اليك واردته وقدرته واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي

فيه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك

واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين **ويستحب** ان يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده

فيقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء وخالق كل شيء

ومليك كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي وبفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل

التقوى واهل المغفرة **دعاء آخر** اللهم ان طاعتك لك الحمد ان عصيتك لا اسعى في الفخر فيها

الا بك تعالى الحسنة يا كريم ثم صل بما سألتك من في مشارق الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات

ويستحب ان يقرأ بعد الفراغ من صلوة الليل ثلاثا ان انزلناه في ليلة القدر ثم قراءته ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله

عشرا ويقرأ قل هو الله احد ثلاثا **ويقول** في آخرها كذلك الله ربنا ثلاثا **ويقول** ثلاث قرات يا نباه يا نباه يا نباه

ثم يقول محمد بين يدي وعلي ورائي وفاطمة فوق رأسي والحسن فوق رأسي والحسين عن يميني والحسين عن شمالي

والائمة بعدهم ويذكرهم واحدا واحدا حولي **ثم يقول** يا رب ما خلقت خلقا خيرا منهم اجعل صلوتي بهم

مقبولة ودعائي بهم مستجابا وحاجاتي بهم مقضية وذنوبي بهم مغفورة ورزقي بهم مبسوطا ثم تصلي على محمد وآله

وتسئل حاجتك **توضيح** اقول ذكر الشيخ هذه الادعية بعد نافلة الفجر وادعيتها والظاهر قراءتها اما بعد الثمان

ركعات او بعد الوتر لاطلاق صلوة الليل على الثمان وعلى الاحدى عشرة غالبا وقد يطلق على ما يشمل نافلة الفجر نادرا

والكل حسن ولعل الاوسط اظهر ولكن دعاء الصحيفة يحتمل تلك الوجوه ولم نذكره لاشتهارها ولنوضح بعض الفقرات

هجعت اي نامت ونسبتها الى العين لانها يظهر فيها اثره والحفض عطاء العين والدعاء الظلمة كالغيهب اي اشتد

ظلمة الليل والاخبات الخشوع والتهجاع النومة الخفيفة والانام الخلق قوله عليه السلام وكيف يلم بك اما مبني على ان

والغافل لا يجوز اتحادهما كما برهن عليه او المعنى انك خلقته وسلطته على المخلوقين لا طها رعجزهم فكيف يغفل بك

او لاحتياجهم اليه في ذلك وانت بريء عن الاحتياج والافتقار والاوب الرجوع وابن منها اي التحصل الذي يحجب بعيده منه

ولا يمكنه الوصول اليه قال الجوهري الجدي والجدوى العطية يجعل لابن عقيل الحذاء عنات بالمد اي قيل العناء والسعة وتجد

واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه وقال الديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة وقال ابن ساه او ابن نفسه

انزله قوله عليه السلام افراه المعزز والمعزو واما بدل من الضمير وقوله يدرء مفعول ثان لتراه او المعزو مفعول ثان

وقوله يديه بيان لها او حال عن الضمير اقا الذي في بعض النسخ الضمير فالضمير للشان او الموصول بدل من الضمير وقوله

يستره دقاع على خشوع وحاله على الاستفهام الانكاري بعيدة قال الجوهري الماتح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها

ويحسب الرجل اصطنعه واستميحه سألته العطاء ويحبه عند السلطان شفعت له واستميحه سألته ان يشفع لي

عنده والامتياح شل الميح قوله عليه السلام وارخت الليل سدولها الجوهري ارخت الستر وغيره اذا ارسلته وقال سدل

ثوبه يسدله بالضم سدلا اي ارخاه والسديل ما اسبل على الهودج والجمع السدول والسدائل والاسدال انتهى ويحتمل

ان يكون المراد بالسدول حقيقة اي سدت الستور على الابواب لمجيء الليل او شبه ظلم الليل بالستور واثبت لها

الارخاء الذي هو من لوازمها وهذا ابلغ واظهر والشبات بالضم النوم والكرى بالفتح النعاس وصد عنه صدودا

اعرض اطمعت الكامل ارفع اي جعل ولدته وعبادته الصلاة وبالنصب اي جعل طايفة الصالحين في حجا العبادات

والمحز خاسوا لسه وذهل بالفتح الفاء وقد يكسر غفل ونسي واللب العقل اي دهش وتحير من خوفك عقله والاخلاد الى

الفلاح كناية عن لزومه وتمسك فان من اخلد الى المال لم يذهب بماله وتهدب الارض او هبتها وجعلها

لشاها ما كانه لتنام عنجل الارض مهادا ودجاجا اي متحركا مضطربا قال الزمخشري الجاجه هي المرأة التي يرجع كفلها

وكيفية جرانجير منجرح من كثرتها لبست هذه اللفظة في اكثر النسخ من المعصرات قيل اي من السحاب اذا اعصرت اي شارفت

ان تعصرها الرياح فتمطر كقولك احصد الزرع اي حان له ان يحصد ومنه اعصرت الجارية اذا دنت من الحيض او من الرياح

التي حان ان تعصر السحاب او الرياح ذوات الاعاصير وانما جعلت مبدأ للانزال لانها تنشي السحاب وتدر اخلافها

اي منصبا بكثرة يقال ثجه وثج بنفسه لنخرج به حبا ونباتا ما يقتات به وما يعتلف من التبن والحشيش وجنات الفاقا

اي ملتفة بعضها من بعض وجمع الشموس والاقمار اما باعتبار البقاع والبلدان فانها الظهور بهما في جميع البلدان

كان لكل منها شمسا وقمرا او اطلقا على ساير الكواكب ايضا تغليبا ومجازا او باعتبار المعاني المجازية بهما ايضا فانهما يطلقان

على الانبياء والاوصياء كما في الاخبار الكثيرة في تأويل الآيات في محللات الامامة والبراري جمع البرية وهي الصحراء او

القفار بالكسر جمع القفر بالفتح وهي المفازة لا ماء فيها ولا نبات والجداول جمع الجدول وهو النهر الصغير والبادي من

سكن البادية والحاضر سكان البلاد وفي القاموس كمن كفر وعلم كمونا استخفى عندك بقدار اي بتقدير كما يظهر

من بعض الاخبار او بقدر لا يجاوزه ولا ينقص منه فانه تعالى حضر كل حادث بوقت وحال معينين وهيأ له اسبابا

مسوقة اليه تقتضي ذلك يكور الليل على النهار اي يغشي كل منهما الآخر كانه يلف عليه لف اللباس اللابس او يغيبه

كما يغيب الملفوف باللفافة او يجعله كارا عليه كرورا متتابعا تتابع اكوار العمامة قال الجوهري كار العمامة على رأسه يكورها

كورا اي لاثها وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه وقيل زيادته في هذا من ذاك

انتهى لاجل مسمى اي منتهى دوره او منقطع حركته في القيمة الا هو العزيز القادر على كل ممكن الغالب على كل شيء الغفار حيث لم يعاجل

بالعقوبة وسلب ما في هذه الصنايع من الرحمة وعموم المنفعة او بفترة اي هلكته والاسى بالفتح والقصر الحزن والحفر الحجر

والاجتراح الاكتساب والاجترام الاتيان بالجرم وهو الذنب **التهجد وغيره فرتقهم** فتصلي ركعتي الشفع تقرأ في

كل واحدة منهما الحمد وقل هو الله احد وروي انه يقرأ في الاولى الحمد وقل اعوذ برب الناس وفي الثانية بالحمد وقل اعوذ

برب الفلق ويسلم بعد الركعتين ويتكلم بما شاء والافضل ان لا يبرح من مصلاه حتى يصلي الوتر وعشرة عندنا افضل

تمام وتقضي حاجته فصاد تصلي الوتر وروي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي الثلاث الركعات بتسع سور في الاولى

الهيكم التكاثر وانا انزلناه واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعصر واذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر وفي المفردة

من الوتر قل يا ايها الكافرون وتبت وقل هو الله احد **ويستحب** ان يدعو بهذا الدعاء عقيب الشفع الهي

تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون

ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك و

تمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك

فان كنت يا مولاي تفضلت على احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على

محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك وكرمك

يا رب العالمين وصل اللهم على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الذين

اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا انك حميد مجيد اللهم اني ادعوك كما امرتني فصل

على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين واستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد **بيان** تعرض

لك اي تصدى لطلب عفوك واحسانك ونفحات الرب نسائم لطفه وشمائم فضله ورحمته قال في

النهاية نفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها

الاعتناء والاهتمام بالشيء وعنايته سبحانه توفيقه وتأييده والطافه المقربة الى الطاعة من غير ان تصل الى

حد الالجاء والجبر او تقديره تعالى في الازل والحكماء في تلك الكلمات واصطلاحات لا يناسب ذكرها الكتاب

ويقال عاد عليه بعائدة اي تكرم عليه بمكرمة وفي القاموس العائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة

انتهى والطول بالفتح الفضل والغناء والقدرة **اخبار ابن الباقي** يقول عقيب الشفع يا من برحمته يستغيث

المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون يا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل

محزون كئيب ويا امل كل محتاج طريد ويا عون كل مخذول فريد انت الذي وسعت كل شيء

رحمة وعلما وجعلت لكل مخلوق في نعمتك سهما وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي

عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي لا يرغب في الجزاء وانت الذي لا يبخل بالعطاء وانا عبدك الذي امرته

فقال لبيك وسعديك ها انا واقف بين يديك وانا الذي اثقلت الخطايا ظهره وانا الذي

افنت الذنوب عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا لذلك فهل انت يا الهي راحم لمن

وعائك فاعلن في الدعاء ام انت يا الهي راحم من بكا فاسرع في البكاء ام انت متجاوز
عمن عفر وجهه لك تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا
يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني باحد دونك انت الذي وصفت نفسك
بالرحمة فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني يا ارحم الراحمين بيان الانتحاب البكاء
بصوت طويل والكآبة سوء الحال من الحزن وخذله ترك عونه ونصرته الفقيه بسنده الصحيح
عن معروف بن خربوذ عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن
وما بينهن ورب العرش العظيم سبحان الله رب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله زين السموات
والارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله عماد السموات والارض وانت الله
قوام السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين و
انت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين
وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل
كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا
اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع
ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد لا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في
دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه
من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت ان ليس في حكمك
ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد
تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني

عثرتي

عثرتي ولا تبتلني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني
واستجير بك من النار فاجرني واسالك الجنة فلا تحرمني ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله
سبعين مرة بيان نور السموات والارض اي منورهما بالانوار الظاهرة بالكواكب وغيرها او بالوجود
او بالهدايات والكمالات والاعم زين السموات والارض اي مزينهما بالكواكب وسائر ما خلق الله
فيهما والجمال قريب من معنى الزينة وعماد الشيء بالكسر ما يقوم ويثبت به ولولاه تسقط وزال وعماده
لهما موكدة للفقرة السابقة وهو دليل سمعي على احتياج الباقي في البقاء الى المؤثر كقوله سبحانه
يمسك السموات والارض ان تزولا والصريخ المغيث والمستصرخ المستغيث والمروح والمفرج
متقاربان معنى اله العالمين اي معبودهم او خالقهم او مفزعهم في جميع امورهم جميع ما في البلاد
اي من الاراضي والنباتات والحيوانات ولا تهلكني غما اي مغموما فيكون حالا او من جهة الغم وبسببه
الى ان تغفر لي وتعرفني ذلك هلكت من غم الذنوب وهمها وتعريف الاستجابة اما بظهور علاماتها
في وقت الدعاء كما ورد في الاخبار او بالرؤيا الصادقة او بالالهامات الربانية لاهلها وان اهلكتني اي
اوقت اهلاكي او عذابي والغرض بالتحريك الهدف وكذا النصب فيهما ولا تبتلني على بناء الافعال على اثر
بلاء بالكسر وبالتحريك اي بعده الفقيه بسنده الصحيح عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
انه قال القنوت في الوتر الاستغفار وفي الفريضة الدعاء وكان امير المؤمنين عليه السلم يدعو في قنوت الوتر بهذا الدعاء
اللهم خلقتني بتقدير وتدبير وتبصير بغير تقصير واخرجتني من ظلمات ثلاث بحولك وكتبت لي حال
الدنيا ثم اذرا ولها ثم اوليتها والكفى فيها الكلاء والمرعى فبصرتني فيها الهدى فنعم الرب
انت ونعم المولى فيا من كرمني وهداني ونعمني اعوذ بك من الزقوم واعوذ بك من الحميم
واعوذ بك من مقيل النارين لطباق النار في ظلال النار يوم النار يا رب النار اللهم اني
اسالك مقيلا في الجنة بين انهارها واشجارها وثمارها وريحانها وخدمها وازواجها
اللهم اني اسالك خير الخير رضوانك والجنة واعوذ بك من شر الشر سخطك والنار
هذا مقام العائذ بك من النار ثلث مرات اللهم اجعل خوفك في جسدي كله واجعل

قلبي اشد مخافة لك مما هو واجعل لي في كل يوم وليلة حظا ونصيبا من عمل بطاعتك واتباع
مرضاتك اللهم انت منتهى غايتي ورجائي ومسئلتي وطلبتي واسالك الهي كمال الايمان
وتمام اليقين وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك يا سيدي اجعل احساني مضاعفا
وصلاتي تضرعا ودعائي مستجابا وعملي مقبولا وسعيي مشكورا وذنبي مغفورا ولقني منك
نضرة وسرورا وصلى الله على محمد وآله توضيح الظاهر ان قوله وكان امير المؤمنين عليه السلم الى آخره ليس
من تتمة الخبر الصحيح بل هو خبر مرسل قوله عليه السلم بتقدير اي في خلقي وتدبير اي في امر معاشي وتبصير اي
في امر معادي بارسال الرسل وانزال الكتب والهدايات الخاصة في ظلمات ثلث هي المشيمة والرحم والبطن
او ظلمات العدم وصلب الاب ورحم الام بحولك متعلق باخرجت حال الدنيا اي طلبها ثم اذرا ولها اي يا اثرها
ثم اوليتها اي اقدرتني فيها الكلاء اي العشب والزقوم طعام اهل النار والحميم شرابهم والمقيل مصدر
او اسم مكان من القيلولة وهي النوم في القائلة اي الظهيرة في ظلال النار اي سقوفها وما يكون فوق
راس من يكون بين طبقاتها رضوانك بيان لخير الخير سخطك بيان لشر الشر في جسدي كله اي تظهر
آثار خوفك في جميع جسدي اي يكون جميع جوارحي مستعملة في طاعتك مصروفة عن معصيتك
والغاية منتهى الشيء ونهايته وهنا بمعنى المقصود وصدق التوكل اي التوكل الذي لا يكون بمحض الدعوى
بل يكون باعتمادي عليك في جميع الامور قلبا وواقعا وصلاتي تضرعا اي ذات تضرع ولقني تخفيف اللقوني
من قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا اي اجعل النضرة والسرور يستقبلانني ويلقيانني [illegible]
قال حدثني محمد بن همام عن حميد بن زياد عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز نزل في طاق زهير
ولقبه بزيع عن علي بن عبد الله بن سعيد عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الكريم عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال علي بن عبد الله ولا اعلمه الا عبد الله بن ابي يعفور قال قال ادع بهذا الدعاء في الوتر
اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال
والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك وخذ بي سبيل الصالحين ولا تردني
في شر استنقذتني منه يا رب العالمين واعني على نفسي بما اعنت به الصالحين على انفسهم

اسألك

اسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني عليه وتميتني عليه وتولني عليه وتحييني ما احييتني عليه
وتوفني عليه اذا توفيتني وتبعثني عليه اذا بعثتني وان تبرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في ديني
اللهم اعطني بصرا في دينك وفهما في عبادتك وفهما في حكمك وكفلين من رحمتك وبيض
وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك صلى الله
عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والذلة والقسوة
والمسكنة واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع
واعيذ بك ديني واهلي ومالي من الشيطان الرجيم اللهم انه لن يجيرني منك احد ولن اجد
من دونك ملتحدا فلا تجعل اجلي شيء من عذابك ولا تردني بهلكة ولا بعذاب اسالك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اسالك ان تذكرني برحمتك
ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وتزيدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي
وثواب مجلسي واجعل عملي ودعائي خالصا واجعل ثوابي الجنة برحمتك وزدني من فضلك اني
اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج
ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج
على من تشاء من خلقك اشهد بما شهدت به على نفسك وما لا تكتب شهادتهم فاكتب شهادتي مع
شهادتهم اللهم انت السلام ومنك السلام يا ذا الجلال والاكرام ان تعتق رقبتي من النار
ايراد قد مر مثل هذا الدعاء عقيب الرابعة برواية الشيخ وانما اعاده هنا لاختلاف بينهما التهجد
وينبغي ان يزيد الى المفردة من الوتر فيتوجه بما قدمناه من السبع التكبيرات ثم يقرأ فيها الحمد وقل هو الله احد ثلث
مرات والمعوذتين ثم يرفع يديه للدعاء فيدعو بما احب والادعية في ذلك لا تحصى غير انا نذكر من ذلك
جملة مقنعة وليس في شيء من ذلك شيء موقت لا يجوز خلافه ويستحب ان يبكي الانسان في القنوت من خشية الله
والخوف من عقابه او يتباكى ولا يجوز البكاء لشيء من مصائب الدنيا ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء وهو
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع

وما بينهما وما فوقهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وآل محمد وعافني من شر كل جبار عنيد ومن شر
كل شيطان مريد ومن شر شياطين الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر
كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر كل شديد من خلقك وضعيف ومن شر
الصواعق والبرد ومن شر الهامة والعامة والسامة واللامة والخاصة اللهم من كان امسى
واصبح وله ثقة او رجاء غيرك فاني اصبحت وامسيت وانت ثقتي ورجائي في الامور كلها
فاقض لي بخير كل عافية يا اكرم من سئل ويا اجود من اعطى ويا ارحم من استرحم صل على محمد
وآل محمد وارحم ضعفي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي
وفي جميع اموري كلها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر
الاعلى وان اليك الرجعى والمنتهى وان لك الممات والمحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك
من ان نذل ونخزى اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
ونجني من النار فيمن انجيت انك تقضي ولا يقضى عليك وتجير ولا يجار عليك واليك
اليك والمصير واليك المعاد ليك وتعز من واليت ولا يعز من عاديت ولا يذل من واليت تباركت
وتعاليت امنت بك وتوكلت عليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني
اعوذ بك من جهد البلاء ومن سوء القضاء ودرك الشقاء وتتابع العناء وشماتة الاعداء
وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد والاحباء والاخوان والاولياء وعند معاينة
ملك الموت وعند مواقف الخزي في الدنيا والآخرة هذا مقام العائذ بك من النار ثلاثا
الطالب الراغب الى الله ويقول ثلثا استجير بالله من النار ثم ترفع يديك وتمدهما وتقول وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على ملائكتك المقربين

واولي العزم من المرسلين والانبياء المنتجبين والائمة الراشدين من اولهم وآخرهم اللهم
عذب كفرة اهل الكتاب وجميع المشركين ومن ضارعهم من المنافقين فانهم
يتقلبون في نعمتك ويجحدون الحمد لغيرك فتعاليت عما يقولون وعما يصفون علوا
كبيرا اللهم العن الرؤساء والقادة والاتباع من الاولين والآخرين الذين صدوا عن
سبيلك اللهم انزل بهم بأسك ونقمتك فانهم كذبوا على رسولك وبدلوا نعمتك
وافسدوا عبادك وحرفوا كتابك وغيروا سنة نبيك اللهم العنهم واتباعهم واولياءهم
واعوانهم ومحبيهم واحشرهم واتباعهم الى جهنم زرقا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك بافضل صلواتك وعلى ائمة الراشدين المهتديين ثم يدعو لاخوانه المؤمنين
ويستحب ان يذكر اربعين نفسا فما زاد عليهم فان من فعل ذلك استجيبت دعوته ان شاء الله
ويدعو بما احببت ثم استغفر الله سبعين مرة وروي مائة مرة فيقول استغفر الله واتوب اليه
ويقول سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي
على نفسي واتوب اليه ثم يقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي
يا رب جزاء بما كسبتا وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك
من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم يقول العفو العفو ثلثمائة مرة ويقول رب اغفر لي
وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم بيان المريد المتمرد العاتي والهامة كل ذات
سم يقتل والسامة ما يسم ولا يقتل وقد يطلق السامة مقابل العامة بمعنى خاصة الرجل يقال
سم اذا خص واللامة بمعنى الملم اي العين التي تنزل بالسوء وخاصة الانسان خاصته ومن يقرب
منه والرجعى مصدر بمعنى الرجوع ولك الممات والمحيا اي بيدك وقد يراد حيوة الخلائق وموتهم
او ينبغي ان يكون حيوة الخلق وموتهم لك كما في قوله محياي ومماتي لله رب العالمين والاول هنا
انسب تباركت اي تكاثر خيرك من البركة وهي كثرة الخير او تعاليت عن كل شيء في صفاتك وافعالك
فان البركة تتضمن معنى الزيادة ادمت ولا زوال لك من بروك الطير على الماء ومنه البركة

لدوام الماء فيها وتعاليت عن ان يصل اليك عقل او يشبهك عقل او يشبهك شيء وجهد البلاء
بالفتح وفي بعض النسخ بالضم والفتح انسب غاية البلاء وشدتها وقيل هي الحالة التي يختار عليها الموت
ودرك الشقاء اللحاق لتعب والحرمان وتتابع العناء كثرة موت الاولاد والاقارب وسوء المنظر في
تلك الاشياء هوان يصيبها امر يسوء النظر اليها قوله عليه السلم الى جهنم زرقا اشارة الى قوله سبحانه
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل اي زرق العيون وصفوا بذلك لان الزرقة اسوء الوان العين وابغضها
الى العرب لان الروم كانوا اعدى عدوهم وهم زرق او عميا فان حدقة الاعمى تزراق وقيل العطاش يظهر في عيونهم
كالزرقة واما الدعاء لاربعين من المؤمنين في قنوت الوتر فلم اره في رواية ولعلهم اخذوا من العمومات
الواردة في ذلك كما يومي اليه كلامهم نعم ورد في بعض الروايات في السجود بعد صلوة الليل او في سجدة
في صلوة في الليل كما مر وروى في الفقيه بسند قريب من الصحيح عن ابي حمزة الثمالي قال كان علي
بن الحسين عليهما السلم يقول في آخر وتره وهو قائم رب اسأت وظلمت
نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي جزاء بما صنعتا قال ثم يبسط يديه جميعا قدام وجهه و
يقول وهذه رقبتي خاضعة لك بما اتت قال ثم يطأطئ راسه ويخضع برقبته ثم يقول وها
انا ذا بين يديك فخذ لنفسك الرضا من نفسي حتى ترضى لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود اقول
لعل البسط قبل الدعاء الاول او عنده وكذا الخضوع قبل الدعاء الثاني او عنده انسب بلفظ الدعاء
من ايقاعهما بعدهما كما هو ظاهر لفظ الخبر جزاء فخذ لنفسك اي تسلط وتقبني لعل يوجب رضاك عني
او وقفت بين يديك وسلمت نفسي اليك لتعاقبني بما يوجب رضاك عني وهو ظهر لنا العتبى قال الشيخ البهائي
قدس سره العتبى بمعنى المؤاخذة والمعوات حقيق بان تؤاخذني بسوء اعمالي فتحول هذا المعنى للعتبى غير معهود
بل الظاهر ان المعنى ارجع عن ذنبي واطلب رضاك عني قال في النهاية اعتبني عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان
يرضى عنه وفي الحديث واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا
بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء والعتبى الرجوع عن الذنب والاساءة انتهى
وقال الجوهري اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة والاسم منه العتبى تقول استعتبته

فاعتبني اي استرضيته فارضاني وفي الفقيه كان علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم يقول العفو العفو
العفو العفو ثلثمائة مرة في الوتر في السحر والظاهر قراءة العفو بالنصب اي اسال العفو ويحتمل الرفع اي العفو
مطلوبي ومسؤلي ثم يركع فاذا رفع راسه يقول هذا مقام من حسناته نعمة منك وسيئاته بعمله
وذنبه عظيم وشكره قليل وليس لذلك الا رفقك ورحمتك الهي طموح الامال قد خابت
الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك
فانت الرجاء واليك الملتجاء يا اكرم مقصود ويا اجود مسؤل هربت اليك بنفسي
يا ملجاء الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري ولا اجد لي اليك شافعا سوى
معرفتي انك اقرب من لجأ اليه المضطرون وامل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول
بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن على عباده كفاء لتادية حقه صل على محمد
وآل محمد ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا اللهم انك
قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل عليه وآله السلام كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك
لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ايضاح
طموح الامال قال الشيخ البهائي ره الطموح جمع طامح كقعود جمع قاعد من طمح بمعنى ارتفع والمراد ان الامال
الطامحة اي المرتفعة العظيمة قد خابت العظيم عندك كالعفو عن ذنوبنا التي استوجبنا بها العقاب
وادخالنا الجنة تفضلا من غير استيجاب ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك المعاكف جمع
معكف وهو مصدر بمعنى العكوف اي الاقامة والمراد ان عكوفات الهموم وقاماتها على باب كل احد
في طلب الاحسان منه قد تقطعت وخابت الا عكوفها على باب جودك واحسانك ومذاهب العقول قد سمت
الا اليك المذاهب الطرق ويطلق على الآراء ايضا وسمى الى الشيء ارتفع اليه والمراد ان طرق العقول
الآراء قد ارتفعت الى الاشياء اما اليك فقد هربت عن الارتقاء وضلت في بيداء العظمة والكبرياء
انتهى واقول في اكثر النسخ ومعاكف الهمم قد تعطلت وفي بعضها تقطعت ويحتمل كون المعاكف اسم مكان

اسم مكان ولعله بالفتح الاولى انسب ويمكن ان يكون المراد بقوله قد علمت انها لا تقع على المقصود كما
بها الينا بصرف عن الشيء اذا لم يره وهذا المعنى انسب بالفقرتين السابقتين اي كل جهة تذهب اليه العقول
لتحصيل المطالب فلا تقع عليها الطريق الذي ينتهي اليك ويمكن ان يقرا سمت على بناء المجهول بتشديد الميم
اي سدت وتوييه ان في بعض النسخ سدت والملتجا مصدر بمعنى الالتجاء قوله بنفسي الباء للمصاحبة
وكونها للتعدية كما توهم بعيد يا من فتق العقول اي وسعها وهيأها لمعرفته وجعلها قابلة لها وجعل
ما امتن على عباده قال الشيخ البهائي رحمه الله اي جعل تكليفنا بعبادته مكافئا لاداء حق نعماء مع ان
في تكليفنا بعبادته وتشريفنا بخدمته وجعلنا اهلا للقيام بها الطافا جزيلا بنا ومنة عظيمة
علينا الا ترى ان الملك العظيم اذا شرف شخصا بخدمته وجعله اهلا لمخاطبته فان ذلك
الشخص يعد ذلك من عظيم الطاف ذلك الملك وجزيل منته عليه فهو سبحانه لو فقد كرمه جعل
بعض نعمائه التي من بها علينا وو فقنا لها شكرا ومكافاة منا لبعض نعمائه الاخرى ومع ذلك قد وعدنا
عليها ثوابا جزيلا في الاخرة فسبحانه سبحانه ما اعلا شانه واعظم امتنانه انتهى وقال الكفعمي رحمه الله
اي جعل شكر ما امتن به على عباده مكافئا لاداء حقه والمعنى انه تعالى كلف بيسير فلم يجعل بما يكافي نعمه
ومنته الا شكرها الا انه في الحقيقة لا كفو لمنته والمكافاة المماثلة والمساواة ومنه قوله لم يكن له كفوا احد
اي نظيرا ومساويا وهو كفوك وكفيك وكفاؤك اي مساويك ثم قال ابن طاوس ره معناه انه تعالى جعل
الذي يمن به على عباده من العبادة والحمد وشكره طريقا وسببا وكفاء لتاديه حقه فكان الحق اولا
علينا وفضلا منه لحقه ما احسن الينا انتهى واقول يحتمل وجها اخر وهو ان يكون المعنى وهب عباده
من الاعضاء والجوارح والقوى والالات والادوات ما يكون كافيا لاداء ما اوجب عليهم من الطاعات
ولم يكلفهم ما لا يمكنهم القيام به ولا يبعد كونه اظهر وانسب بما تقدم والا لباطل اي لا يطرق الباطل
الى حمده بان يكون مخلوطا ببدعة او رياء او سمعة وغيرها مما لا يوافق رضاك وحمل الباطل على البطلان
او المبطل بعيد ثم اعلم انه زاد الكفعمي بعد ذلك وافتح لي خير الدنيا والاخرة يا ولي الخير ولم يذكره
ما بعده وقال رايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقال

يا رسول الله اني كنت غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا
وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت علي الهموم وقد ضاقت علي الارض بما رحبت
واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال له
النبي صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك او تبول
في ماء راكد او تنام منبطحا على وجهك فقال لم افعل من ذلك شيئا فقال صلى الله عليه وآله فاتق الله تعالى
واخلص ضميرك وادع بهذا الدعاء وهو دعاء الفرج بسم الله الرحمن الرحيم الهي طموح الامال الى قوله
يا ولي الخير فلما دعا به الرجل واخلص نيته الى احسن حالاته الاختيار بعد رفع الراس من الركوع يمد يديه
ويدعو بما روي عن مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام الهي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك
مع علمي بتفريطي في عبادتك واهمالي لكثير من طاعتك ولو اني سلكت سبيل الحياء لخفت
من مقام الطلب والدعاء ولكني يا رب لما سمعت منادي المنزلين الى بابك وعدهم
بحسن اقبالك وثوابك جئت ممتثلا للنداء ولائذا بعواطف ارحم الرحماء وقد توجهنا اليك بنبيك
صلى الله عليه وآله الذي فضلته على اهل الطاعة ومنحته بالاجابة والشفاعة وبوصيه المختار
المسمى عندك بقسيم الجنة والنار وبفاطمة سيدة النساء وبابنائها الاولياء الاوصياء
وبكل خاصة يتوجهون بهم اليك ويجعلونهم الوسيلة في الشفاعة لديك وهؤلاء خاصتك
فصل عليهم وآمني من اخطار لقائك واجعلني من خاصتك واحبائك فقد قدمت امام مسالتك
ونجواك ما يكون لي حياء الى لقائك ودنوا اليك وان رددت مع ذلك سؤالي وخاب لديك
املي فما لك موالي من تمادى ذنوبا فطردته عن بابه وسيدا رأى من عبده عيوبا فاعرض
عن جوابه وا شقوتاه ان ضاقت عني سعة رحمتك ويا ويلتاه ان طردتني عن بابك على باب
من آيس بعد بابك ان فتحت لي باب القبول واسعفتني ببلوغ السؤل فما لك

بك يا الاحسان واحب اتمامه ومولى اقال عثرة عبده ورحم مقامه وهنالك لا ادري اي
نعمك اشكر احين تطولت علي بالرضا وتفضلت بالعفو عما مضى ام حين زدت على العفو و
الغفران باستيناف الكرم والاحسان فسئلتي لك يا رب في هذا المقام الموصوف
مقام العبد البائس الملهوف ان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من عمري وان
ترحم والدي الغريبين في بطون الجنادل البعيدين من الاهل والمنازل صل وحدتهما
بانوار احسانك وانس وحشتهما باثار غفرانك وجدد لحسنهما في كل ساعة وزيادة
ولسيئهما مغفرة ورحمة حتى تامنا بما طففت من اخطار القيامة وتسكنا برحمتك
في دار المقامة وعرف بيني وبينهما في ذلك النعيم المقيم حتى تشمل بنا مسرة السابق
اللاحق سيدي وان عرفت من على شيئا يزعج من مقامهما ويزيد في اكرامهما فاجعله
ما يوجب حقهما لهما واشركني في الرحمة معهما وارحمهما كما ربياني صغيرا ثم يدعو لمن يعنيه امره
من موتاه بعد ذلك ان شاء الله الكافي عن علي بن محمد عن سهل عن احمد بن عبد العزيز قال حدثني بعض اصحابنا
قال كان ابو الحسن الاول عليه السلام اذا رفع راسه من اخر ركعة الوتر قال هذا مقام من حسناته نعمة منك و
شكره ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا دفعك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنبي استغفار من لا يجد لنفسه ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا ثم يخر ساجدا صلوات الله عليه التهجد ويستحب ان يزاد هذا الدعاء
في الوتر الحمد لله شكرا لنعمائه واستدعاء لمزيده الى اخر ما مر في قنوت الوتر العسكري عليه السلام في باب
القنوتات الطويلة للائمة عليهم السلام المهذب لابن البراج قنوت الوتر هو لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع والارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم لا اله الا انت نور السموات والارض لا اله الا انت زين السموات والارض

لا اله الا انت جمال السموات والارض لا اله الا انت رب العالمين لا اله الا انت الغفور الرحيم
لا اله الا انت العفور الرحمن الرحيم لا اله الا انت مالك يوم الدين لا اله الا انت تبدي كل
شيء واليك يعود لا اله الا انت لم تزل ولا تزال لا اله الا انت الملك القدوس لا اله الا انت
الملك القدوس لا اله الا انت السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر لا اله الا انت الكبرياء
رداؤك سبحان الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والحمد لله الذي تواضع كل شيء
لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لملكه وانقمع
كل شيء لربوبيته فانت يا رب صريخ المستصرخين وغياث المستغيثين والمفرج عن
المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وكهف المضطهدين
وعماد المؤمنين اليك ملجاهم ومفزعهم ومنك رجاؤهم وبك استغاثتهم وحولهم
وقوتهم اياك يدعون واليك يطلبون ويتضرعون ويبتهلون وبك يلوذون واليك يفزعون
ومنك يرغبون وفي منك يتقلبون ويعقوك والى رحمتك يلجؤون ومنك يخافون ورب هو
لك الامر من قبل ومن بعد لا تحصى نعمك ولا تعدد اياديك جميل العادة والبلاء مستحق
للشكر والثناء ندبت الى فضلك وامرت بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك وانت صادق
الوعد وفي العهد قريب الرحمة اللهم اني اشهد على حين غفلة من خلقك انك انت الله الذي
لا اله الا انت وان محمدا عبدك المرتضى ونبيك المصطفى واسبغت عليه نعمتك واتممت له
كرامتك وفضلت ذريته لكرامتك الله فجعلتهم ائمة الهدى ومصابيح الدجى واكملت بحبهم
وطاعتهم الايمان وقبلت بمعرفتهم والاقرار بولايتهم الاعمال واستعبدت بالصلوة
عليهم عبادك وجعلتهم مفتاحا للدعاء وسببا للاجابة اللهم فصل على محمد وآل محمد افضل
ما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اتهم الفضل والوسيلة واعطهم
من كل كرامة ونعمة وعطاء افضله حتى لا يكون احد من خلقك اقرب مجلسا ولا
احظى عندك منزلة ولا اقرب منك وسيلة ولا اعظم شفاعة منهم اللهم واجعلني

من اعوانهم وانصارهم واتباعهم وثبتني على محبتهم وطاعتهم والتسليم لهم والرضا بقضائهم
واجعلني بمحبتهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين فاني اتقرب اليك بهم واقدمهم
بين يدي حوائجي ومسئلتي فان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك وحجبت دعائي عنك فاستجب
لهم يا رب دعائي واعطني بهم سؤلي وتقبل بهم يا رب توبتي واغفر بهم يا رب ذنوبي يا محمد اتقرب بك
الى الله ربي وربك ليسمع دعائي ويعطيني سؤلي ويغفر لي ذنبي يا رب انت اجود من سئل واكرم
من اعطى وارحم من استرحم يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رحمن يا رحمن قلت ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون نعم والله المجيب انت ونعم المدعو انت ونعم المسؤول انت اسئلك بنور وجهك وعز
ملكوتك واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم وبكل اسم سميت به نفسك وعلمته احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت مما انت
اعلم به مني مغفرة لا تغادر صغيرة ولا كبيرة ولا تسئلني عن شيء من ذنوبي بعدها ابدا ابدا واعطني عصمة
لا اعصيك بعدها ابدا ابدا وخذ بناصيتي الى محبتك ورضا نفسك وقوني لذلك واستعملني به ابدا ما ابقيتني
واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي فلا مني وامنعني من ان يوصل الي بسوء
واصرف عني شر كل شيطان مريد وشر كل سلطان عنيد وشر كل ضعيف من خلقك وشديد
وشر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بالليل او النهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن
شر الجن والانس اللهم من كان نصبه وحيلته ومكره فانت يا رب ثقتي ورجائي فما عوذ بك درعك الحصينة التي تجعل فيها
من اردته ولا ازيد مما ولا امرتها ولا اعطشا ولا حرقا ولا غرقا ولا موت الفجاءة ولا اكيل السبع واسبغ عافيتك علي وارزقني في
الصف الاول الذين نعتهم في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص مقبلين غير مدبرين على طاعتك وطاعة رسولك اللهم
صل على محمد وآل محمد واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك سبحانك وتعاليت سبحانك رب البيت استغفرك
واتوب اليك واومن بك واتوكل عليك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم تولني واتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لئن يرد غضبك الا حلمك ولا يجير من نقمتك الا رحمتك ولا ينجي

جبّارم

سلنا الا التضرع اليك فهب لي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ... التي تحييت
بها جميع من في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي
واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تملكه رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا
الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بيني وبينك او يتعرض لك
في شيء من امري وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن
ذلك فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي
وانا احق من اطلع من جبل او قوم مثلها او دا اللهم جامع الخلق ليوم العظيم اجعل محشري الى ذلك اليوم مع
اوليائك موقفي في احبائك محشري وحوض محمد نبيك صلواتك عليه وآله موردي ومع الملائكة
الكرام مصعدي ثم لقني بها انا انور بحجتي واجعل لي نورا استضيء بنفسه ثم اعطني كتابي بيميني
ارضى بحسابه ويبيض بها وجهي وترجح بها ميزاني وامضي بها في الفائزين من عبادك الى رحمتك
وامنن علي بالجنة برحمتك واجرني من النار بعفوك اللهم تولني واحفظني اللهم صل على محمد عبدك و
رسولك وعلى آله الطاهرين افضل ما صليت على احد من خلقك اللهم صل على امير المؤمنين وصي رسول
رب العالمين اللهم صل على الحسن والحسين سبطي الرحمة وامامي الهدى وصل على الائمة من ولد
الحسين علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن
محمد والحسن بن علي والخلف الحجة عليهم السلام اللهم اجعله الامام المنتظر والقائم المهدي اللهم
انصره نصرا عزيزا وافتح لي فتحا يسيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم اجعلني من اصحابه وانصاره
واتباعه والذابين عنه الله الحق رب العالمين اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وعظم
حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك
اكرم الوجوه وعطيتك افضل العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن

فاعطيته التجارة

تشاء تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بآلائك احد
ولا يحصي نعماءك قول قائل اللهم اليك رفعت الايدي ونقلت الاقدام ومدت الاعناق
ودعيت بالالسن وتقرب اليك بالاعمال وقد رفعت الاصوات ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة امامنا وشدة
الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج يا رب ذلك عنا بفتح منك
تعجله ونصر منك تعزه وامام حق تظهره اله الحق رب العالمين اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا واجزهما بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اغفر لمن ينبغي من
اخوانك اللهم اني اسئلك جميع ما سئلتك لنفسي ولوالدي ولاخواني جميعا من المؤمنين والمؤمنات
واسئلك اليقين لي ولهم والعفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم وقد شملنا زيغ الفتن و
استولت علينا غشاوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار وحكم علينا غير المأمونين على دينك اللهم
وقد بلغ الباطل نهايته واستحكم طريقه وفسق وضرب بجرانه اللهم فاتح له من الحق يدا حاصدة
تصرع قائمه وتجذ سنامه حتى تظهر الحق بحسن صورته اللهم اسفر لنا عن نهار العدل وارناه
سرمدا لا ليل فيه واهطل علينا بركاته وادل له ممن عاداه وناواه واحي به القلوب الميتة واجمع
به الاهواء المتفرقة واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة اللهم لا تدع للجور دعامة الا قصمتها
ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة الا حطمتها اللهم ارنا انصار عبادنا بعد الالفة
وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
واغنني بحلالك عن حرامك واوسع علي من رزقك واعذني من الفقر رب اني اسأت وظلمت نفسي
وبئس ما صنعت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك رضاها في نفسي
لك العتبى لا اعود فان عدت فعد علي بالمغفرة سبعين مرة او ما استطعت ثم تقول اللهم حاجتي التي

الیک

وتظاهر اعدائنا

خففتها

ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني بعدها فكاك رقبتي
من النار واستغفر الله لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي في امري واتوب اليه تقولها سبعين
مرة ثم تقول الحمد لله حق حمده وصلواته على صفوته من خلقه واهل بيته فاذا اتيت على ذلك
فاركع فاذا رفعت راسك من الركوع استويت قائما فقل يا الهي هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره قليل و
عمله ضعيف وذنبه عظيم وليس لذلك الا عفوك ورحمتك اللهم وقد قلت في كتابك المنزل على نبيك
المرسل صلواتك عليه وآله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون طال هجوعي وقل
قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لكل ذنب اذنبته استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
ولا حيوة ولا نشورا فاذا سلم فليقل سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الملك القدوس يكررها
ثلثا
جمال الاسبوع والبلد الامين والاختيار يستحب ان يقول في قنوت الوتر ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
في الاستغفار اللهم انك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله وقولك
الحق كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وانا استغفرك واتوب اليك
وقلت تباركت وتعاليت ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم جاؤك ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وانا استغفرك واتوب اليك و
قلت تباركت وتعاليت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت
وتعاليت افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت

والقانتین

وتعاليت وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وانا استغفرك واتوب اليك
وقلت تباركت وتعاليت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وانا استغفرك
واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا و
يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت
هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب وانا استغفرك
واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود وانا استغفرك
واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وانا استغفرك واتوب
اليك وقلت تباركت وتعاليت ~~واستغفري لذنبك انك كنت~~ يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين
وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم وانا
استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان
بي حفيا وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله ان الله غفور رحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت
وتعاليت وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب وانا استغفرك واتوب اليك فقلت
تباركت وتعاليت الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح

بحمد ربك بالعشي والابكار وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت فاستقيموا اليه واستغفروه
وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت
فاعلم انه لا اله الا هو الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم وانا
استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون وانا استغفرك
واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت وتعاليت
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وانا استغفرك واتوب اليك وقلت تباركت و
تعاليت فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وانا استغفرك واتوب اليك ختم الامان روي انه من
قرأ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الآية وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ثم استغفر الله غفر الله
ذنوبه الاختيار وختم الامان ثم يقول بعد ذلك ما كان زين العابدين عليه السلام يقول اللهم ان استغفاري اياك
وانا مصر على ما نهيت قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء اللهم ان ذنوبي
تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يؤمنني ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي لك وكذب
خوفي منك وكن لي عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني بالعصمة وانطق لساني بالحكمة واجعلني
ممن يندم على ما ضيعه في امسه اللهم ان الغني من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد وآل محمد واغنني يا رب
عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفا الا اليك اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان كنت ضعيف

العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب ضعف عملي لقوة املي اللهم ان كنت عصيتنا ونسيت ما انسيتنا وذكرت
ما نسينا وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا وما كان ذلك جزاء احسانك الينا وانت اعلم بما اظهرنا
وما اخفينا واخبر بما لم نأت وما اتينا فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطأنا فيه وما نسينا
فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطأنا فيه وما نسينا وهب لنا حقوقك لدينا وتمم احسانك الينا
واسبغ نعمتك علينا انا نتوسل اليك بمحمد صلواتك عليه وآله رسولك وبعلي وصيه وفاطمة ابنته وبابنيه
الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحجة عليهم السلام اهل بيت الرحمة ادر لنا الرزق الذي به
قوام حياتنا وصلاح احوال عيالنا فانت الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسالك من الخير
ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للاخرة وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم تمد
يدك وتدعو فتقول الهي كيف اصدر عن بابك بخيبة منك وقد قصدته على ثقة بك الهي كيف تؤيسني من
عطائك وقد امرتني بدعائك صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا اشتد الانين وحظر علي العمل وانقطع
مني الامل وافضيت الى المنون وبكت علي العيون وودعني الاهل والاحباب وحثي علي التراب و
نسي اسمي وبلي جسمي وانطمس ذكري وهجر قبري فلم يزرني زائر ولم يذكرني ذاكر وظهرت مني المآثم واستولت
علي المظالم وطالت شكاية الخصوم واتصلت دعوة المظلوم صل اللهم على محمد وآل محمد وارض خصومي عني
باحسانك وجد علي بعفوك ورضوانك الهي ذهبت ايام لذاتي وبقيت مآثمي وتبعاتي وقد اتيتك منيبا تائبا
فلا تردني محروما ولا خائبا اللهم آمن روعتي واغفر زلتي وتب علي انك انت التواب الرحيم بيان قال الجوهري
المنون المنية وهي مؤنثة وتكون واحدة وجمعا الفقيه بسنده الحسن عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال استغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى الاستغفار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستغفر في الوتر سبعين مرة ويقول هذا مقام العائذ بك من النار سبع مرات وقال قال النبي صلى الله عليه وآله
اطولكم قنوتا في الوتر اطولكم راحة يوم القيامة في الموقف كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا اوتر احدكم فليقل الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح سبحان ربي الملك القدوس يقوله
كل واحدة منهن ثلاث مرات المتهجد فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم يقول ثلث مرات سبحان ربي

الملك القدوس العزيز الحكيم يا حي يا قيوم يا بر يا رحيم يا غني يا كريم ارزقني من التجارة اعظمها فضلا
واوسعها رزقا وخيرها لي عاقبة فانه لا خير فيما لا عاقبة له الفقيه بسنده الصحيح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا انت انصرفت من الوتر فقل سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات ثم تقول يا حي الى اخر
الدعاء بيان لا يبعد عندي ان لا يكون قوله الى اخر الدعاء من تتمة الدعاء بل ذكره عليه السلام تعليلا لذكر الفقرة
الاخيرة فانه لا يناسب سياق الدعاء المتهجد ثم تقول ثلث مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح الحمد
لناشر الارواح ثم يدعو بدعاء الحزين اناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي
وقل حيائي يا مولاي يا مولاي اي الاهوال اتذكر واياها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما
بعد الموت اعظم وادهى يا مولاي يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد
عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم وا غوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب
علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي يا مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي
فارحمني وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم
صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم ابي و
امي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني ومن يؤنس في القبر وحشتي ومن ينطق لساني
اذا خلوت بعملي وسألتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل
قلت الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل
جهنم والنيران عفوك عفوك يا مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين وخير الغافرين
المكارم دعاء الحزين كان يدعو علي بن الحسين عليه السلام بعد صلاة الليل اناجيك يا موجود الى اخر الدعاء بيان قد
استكلب علي قال الشيخ البهائي ره اي وثب وفيه تشبيه له بالكلب وفيه ايضا اشارة الى ان عدوه على
الامور الدنيوية فان الدنيا جيفة وطالبها كلاب قبل سرابيل القطران تلميح الى قوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد سرابيلهم من قطران والسرابيل جمع سربال وهو القميص والقطران بكسر الطاء عصارة شديدة النتن
والحدة يطلى بها الجمل الاجرب فتحرق جربه بحدته ومن شانها ان تشتعل النار فيها يطلى بها اهل جهنم روي انه يطلى بها

اهل النار الذين تصيبهم بنيران النقصان فيجتمع عليهم اذعها وحلبها مع احراق النار نعوذ بالله من ذلك المتهجد ثم تسبح
تسبيح شهر رمضان على ما رواه ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عقيب كل وتر وهو سبحان الله السميع الذي ليس
شيء اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين
والشكوى ويسمع السر واخفى ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم
سمعه شيء صوت سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في
ظلمات البر والبحر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا تغشي بصره ظلمة ولا يستتر
بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب منه بحر ما في قعره ولا جبل ما في اصله ولا جنب ما في قلبه ولا قلب ما فيه ولا
يستتر منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء
لا اله الا هو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته ويسقط الورق بعلمه وينبت النبات بقدرته سبحان الله
بارئ النسم سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله الذي يعلم ما في السموات وما في
الارض وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحان الله بارئ النسم
سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ويحيي الموتى ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسمى
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و

يستتر منه زاد
جدار زاد
بقوته زاد

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها لا
يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الارض وما يخرج منها ولا يشغله علم شيء عن علم
شيء ولا خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير سبحان الله بارئ النسم سبحان الله لا يحصي نعماءه العادون ولا يجزي بالائه
الشاكرون المتعبدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما اثنى على نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله بارئ النسم
بيان هذا الدعاء سيأتي في رواية ابي بصير في ادعية شهر رمضان وهو اكثر مما اورده هنا بكثير ولعله
وصل اليه روايتين فذكر في كل موضع وسنورد شرحه هناك ان شاء الله تعالى المتهجد وغيره ذكر ابن خانبه
انه يستحب ان يدعو بعد الوتر فيقول سبحان الله الملك القدوس الحي العزيز الكريم ثلث مرات ثم تقول الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبحان الله ذي الملك والملكوت سبحان الله ذي العزة والعظمة والجبروت
سبحان الله ذي الكبرياء والعظمة سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان ربي العلي الاعلى
سبحان ربي العظيم سبحان ربي وبحمده يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا انظر الناظرين
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة
المضطرين انت الله لا اله الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا

الحكيم نسخه
الحق زد

الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود
وانت الله لا اله الا انت فانت الله لا اله الا انت مالك الخير والشر وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة
والنار وانت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت
الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق
البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت
الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا لا اله الا انت
بحق لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد وارض عني ونجني من النار اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تملأ قلبي حبا لك وايمانا بك وخيفة منك وخشية لك وتصديقا بك وشوقا اليك يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد وآل محمد وارض عني وحبب الي لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة
والرحمة والكرامة والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي ولا تنصرني في الاشرار واختم لي
عملي باحسنه واجعل لي ثوابه الجنة برحمتك واسلك بي مسالك الصالحين واعني على صالح ما اعطيتني
كما اعنت المؤمنين على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ابدا ولا تردني في سوء استنقذتني
منه ابدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا يا رب
العالمين صل على محمد وآله وهب لي ايمانا لا اجل له دون لقائك احيني ما احييتني عليه وامتني اللهم صل على محمد وآل محمد
واحيني عليه ما احييتني وامتني عليه اذا امتني وابعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك
في دينك اللهم صل على محمد واعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفقها في حكمك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملتك وسنة رسولك صلواتك
عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجلة والجبن والبخل والغفلة والفشل والسهو والقسوة

والذلة

خالق زاد
انت الواحد زاد
والدهر

والذلة والمسكنة واعوذ بك من سوء المنظر في النفس والدين والاهل والمال والولد اللهم صل على محمد
وآله ولا تميتني ولا احدا من اهلي وولدي واخواني فيك غرقا ولا حرقا ولا قودا ولا صبرا ولا هدما
ولا اكيل السبع ولا غما ولا هما ولا عطشا ولا شرقا ولا جوعا ولا في ارض غربة ولا ميتة سوء
وامتني سويا على ملتك وملة رسولك صلواتك عليه وآله وامتني على فراشي مع الصف الذي نعت
اهله في كتابك فقلت كانهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله مقبلا
على عدوك غير مدبر عنه يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله ولا تدع لي الليلة ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا وزرا الا حططته ولا خطيئة الا كفرتها ولا سيئة الا محوتها ولا حسنة الا
اثبتها وضاعفتها ولا فتحا الا يسرته ولا شيئا الا زينته ولا سقما الا شفيته ولا فقرا الا اغنيته
ولا فاقة الا سددتها ولا حاجة الا قضيتها ولا دينا الا قضيته ولا امانة الا اديتها ولا كربة الا كشفتها ولا غما
الا نفسته ولا دعوة الا اجبتها اللهم صل على محمد وآله واحفظ مني يا رب ما ضاع واصلح مني ما فسد
وارفع مني ما انخفض وكن لي حفيا وكن بي وليا واجعلني رضيا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احفظ ومن حيث لا احفظ واحرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس اللهم من
اراد بي سوءا فاردده فصل على محمد وآله وامنعنا عنه بعزة ملكك ومنيع قوتك وعظمة سلطانك
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم فصل على محمد وآله وشفعني فيما سالتك وما لم اسئلك
مما فيه الصلاح لامر آخرتي ودنياي انك سميع الدعاء يا ارحم الراحمين ثم ارفع يديك وقلب كفيك
وعفر وجهك وقل يا مولاي عبدك اتاك وجريرته يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات ليس عبد
من عبيدك ستوجب جميع عقوبتك بذنوب غيري فاحرقتها يا مولاي وقد خشيت ان تكون علي ساخطا
يا الهي صل على محمد وآله وارحمني واتمم منتك علي وعافيتك لي بالنجاة من النار يا الله لا تسوء خلقي بالنار
يا الله لا تقطع عصبي بالنار يا الله لا تفرق بين اوصالي في النار يا الله لا تبل جلدا عن جلدي
في النار يا الله لا تجعلني قرينا لاهل النار يا الله ارحم عظامي الدقاق وبدني الضعيف وجلدي الرقيق
فانك تعلم انه لا قوة لها على حر النار يا سيدي انا عبدك فصل على محمد وآله واعف عني وارحمني يا الله

وال محمد زاد
واستغفارا
ال محمد
ال محمد، منك زاد، والنجاة زاد

يا محيطاً بملكوت السموات والارض صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني يا حنان يا منان صل على محمد وآله
وامنن علي بالجنة وافعل بي كذا وكذا وتدعو بما تحب ثم تقول حتى ينقطع النفس يا رب يا رب يا رب لا تأخذني
على غرة ولا تأخذني على فجأة ولا تجعل عواقب اعمالي حسرة يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ماذا عليك
لو ارضيت عني كل من له قبلي تبعة وغفرت لي ورحمتني ورضيت عني فانا معترف انا الظالمين وانا من الظالمين
فاغفر لي وارحمني يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ان كانت حالي التي انا عليها في ليلي ونهاري لك رضاً فصل
على محمد وآله وادمنها لي وزدني منها وثبتني عليها من فضلك وان كانت حالي هي رضى لك من حالي
التي انا عليها فصل على محمد وآله وانقلني اليها وخذ اليها بناصيتي وقو عليها ضعفي واجمع عليها حبي
حتى تبلغني منها ما يرضيك عني اللهم اني اسألك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك والصبر
لحكمك والصدق في كل موطن والشكر لنعمتك اللهم صل على محمد وآله واعطني عافية الدين وعافية
الدنيا وعافية الآخرة اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية حتى تهنئني المعيشة وارحمني حتى لا اقترف
الذنوب واعذني من جميع بلاء الدنيا وعذاب الآخرة اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي اللهم
احفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل
على محمد وآله واعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك اللهم صل على محمد وآله واعطني السعة والدعة والامن
والصحة والخشوع والعصمة واليقين والعفو والعافية والمعافاة والمغفرة والشكر والرضا والتقوى
والصبر والتواضع والقصد والعلم والحلم والبر واليسر والتوفيق في جميع اموري كلها الآخرة والدنيا
واعمم بذلك اهلي وولدي واخواني ومن احببته واحبني وولدته وولدني من المؤمنين والمؤمنات
اللهم منك النعم وانت ترزق شكرها وثواب ما تفضلت به منها فصل على محمد وآله واتمها واسألك
على حسن كرمك وعظيم فضلك وقديم احسانك وما تفضلت به في نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم سجد
وقل اللهم صل على محمد وآله وانعم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك فانك
يا كريم يا كائناً قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كائناً بعد كل شيء لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك
علي قادر اللهم اني اعوذ بك من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة في القيامة اسألك عيشة

غفلة رز عملي رز
قبلي
وآل محمد
واغفر لي رز
وآل الهم
صلى الله عليه وآله رز

هنيئة وميتة سوية ومنقلباً كريماً غير مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي فصل على محمد وآله واغفر لي يا حياً لا يموت ثم ارفع صوتك من غير اجهار وقل لا اله الا الله حقاً حقاً
سجدت لك يا رب تعبداً ورقاً يا عظيم ان عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ذنوبي وجرمي وتقبل عملي يا
كريم يا حنان اعوذ بك ان اخيب واحمل ظلماً اللهم ما قصرت عنه مسألتي وعجزت عنه قوتي ولم تبلغه
فطنتي من امر تعلم فيه صلاح امر دنياي وآخرتي فصل على محمد وآله وافعله بي يا لا اله الا انت بحق لا اله
الا انت برحمتك في عافية اللهم لك المحامد ان اطعتك ولك الحجة ان عصيتك لا صنع لي ولا لغيري في
احسان منك في حال الحسنة يا كريم صل على محمد وآله وصل بجميع ما سألتك من مشارق الارض ومغاربها
من المؤمنين والمؤمنات وابدأ بهم وثن بي برحمتك يا رب العالمين ثم ارفع رأسك وقل بسم الله
الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له آمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما جاءت
به انبياء الله واشهد ان وعد الله حق وان لقاءه حق وان الساعة حق والمرسلين قد صدقوا والحمد لله رب العالمين سبحان
الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما
حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل
الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله اللهم اني اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه
وفوائده وما بلغ علمه وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك
ومن علي بالعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي
بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك اللهم اني اعوذ بك من الشر
وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به
السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الانس والجن وزوابعهم وتوابعهم وحسدهم
ومكايدهم ومشاهد الفسقة منهم وان استزل عن ديني فيكون ذلك ضرراً علي في معاشي او عرض بلاء
يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فصل على محمد وآله ولا تبتلني يا الهي بما سلبني نعمتك فيشغلني عن ذكرك

قلبلا
اجمل ... رز
من مشارق رز
يا ارحم الراحمين
حفظ ... رز
علمه
ولا تشغلني رز
ما احطت رز
يحكمني رز

ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اللهم اني اسألك الرفاهية في معيشتي
ابداً ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها بمنك الى دار الحيوان
غداً وارزقني رزقاً حلالاً يكفيني ولا ترزقني رزقاً يطغيني ولا تبتلني بفقر اشقى به مضيقاً علي و
اعطني حظاً وافراً في آخرتي ومعاشاً هنيئاً في دنياي ولا تجعل الدنيا لي سجناً ولا تجعل فراقها علي حزناً
واخرجني من فتنتها سليماً واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها مشكوراً اللهم ومن ارادني فيها بسوء
فصل على محمد وآله واردده بمثله ومن كادني فيها فكده وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين واصرف
عني هم من ادخل علي همه وافقأ عني عيون الكفرة والطغاة الظلمة الحسدة وانزل علي منك السكينة
والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة واجعلني في ودائعك التي
لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي حمايتك التي لا تستباح وصدق قولي وفعالي وبارك لي في نفسي
وولدي واهلي ومالي اللهم وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اخطأت وما اسررت
وما اعلنت فصل على محمد وآله واغفر لي يا ارحم الراحمين بيين ابن خانبه هو احمد بن عبد الله بن مهران
ره النجاشي كان من اصحابنا الثقات ولا نعرف له الا كتاب التأديب هو كتاب يوم وليلة حسن جيد صحيح
ونحو ذلك قاله الشيخ في الفهرست وروى السيد ابن طاوس قدس سره في فلاح السائل بسند صحيح عن سعد بن
عبد الله عن ابيه انه قال عرض احمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولانا ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
فقرأه وقال صحيح فاعملوا به فالخبر صحيح الظاهر ان الشيخ اخذه من كتابه وكان معروفاً ولم يكن له شريك في الملك اي في
الالوهية ولم يكن له ولي من الذل اي ولي يواليه من اجل مذلة به ليدفعها عنه بموالاته والملكوت مبالغة في الملك
او الملك عالم الماديات او السفليات والملكوت عالم المجردات او العلويات كما يقال ملكوت السماء ويقال الجبروت
فوق الملكوت كما ان الملكوت فوق الملك عالم الغيب والشهادة ما غاب عن الحواس وحضر او السر والعلانية القدوس
البالغ النزاهة عما يوجب النقص السلام السالم من جميع النقائص والعيوب المؤمن واهب الامن المهيمن الرقيب الحافظ
لكل شيء العزيز الذي لا يعادله شيء ولا يماثله او الغالب الذي لا يغلب الجبار الذي يقهر الخلق على ما يريد او يجبر ويصلح
حالهم المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قيل الثلاثة مترادفة وقيل متخالفة الاثري ان البنيان

بنيلبني رز
سجناً
الحزنا رز
تبنير

يحتاج الى تقدير في الطول والعرض والى ايجاد بوضع الاحجار والاخشاب على نهج خاص والى تزيين ونقش وتصوير
يسبح له ما في السموات والارض بعضها بلسان المقال وبعضها بلسان الحال وقال في النهاية في الحديث قال الله
تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلاً في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا
كساير الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازاً كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف
بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد انتهى
والوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب وهما وريدان لان الروح تردهما وقيل هو عرق بين
العنق والمنكب وحبل الوريد من اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وهو مثل في فرط القرب كما يقال هو مني
مقعد الازار ويا من يحول بين المرء وقلبه قيل تمثيل لغاية قربه من العبد كالسابق او تنبيه على انه مطلع على مكنونات القلوب
ما عسى يغفل عنه صاحبها او يحول بينه وبينها بالموت او غيره او تصوير وتخييل لتملكه على العبد قلبه فيفسخ عزائمه
ويغير مقاصده ويبدله بالذكر نسياناً وبالنسيان ذكراً وبالخوف امناً وبالامن خوفاً كما قال امير المؤمنين عليه السلام عرفت الله
بفسخ العزائم ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والمراد من مثله ذاته كما في قولهم مثلك لا يفعل كذا على قصد المبالغة في نفيه عنه
فانه اذا نفي عمن يناسبه ويسد مسده كان نفيه عنه اولى وقيل الكاف زائدة وقيل مثله صفته يا لا اله الا انت كلمة يا في مثله
للتنبيه والنداء والمنادى محذوف اي يا الله لا اله الا انت او يا من لا اله الا انت والاول هنا بعيد وخيفة منك
وخشية لك يحتمل كون الثانية مؤكدة للاولى او يكون الاولى الخوف من عقوبة الدنيا والثانية من عذاب الآخرة
او بالعكس كما قال تعالى يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ولمن خاف مقام ربه او الاولى الخوف من عقابه تعالى والثانية
من النفس الامارة بالسوء والشيطان ولذا قال انه الثاني اي خشية منهما او يكون احدهما الخوف من النيران
والاخرى من الحرمان والهجران كما قال امير المؤمنين عليه السلام فهبني صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك والعاملين اي عند
او الاعم منه ومن البعث على صالح ما اعطيتني كالمال والولد والاهل اي اعني على حفظهم وتربيتهم واصلاحهم
لا اجل الدون لغاية اي لا يكون له غاية ونهاية قبل الموت او البعث وربما يوهم جواز سلبه بعدهما فيمكن ان يقال ان الايمان
سلب الايمان بعد الموت ممتنع اطلب عدم مفارقته قبله لعدم الحاجة الى طلب عدم مفارقته بعده او يقال ان الايمان
الدنيوي زال عند الموت ويتبدل بايمان اقوى منه لما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام من قوله لو كشف الغطاء ما ازددت

اي ليس ... رز
امه ليس ... رز

يمينا فيكون جريانهم على لسانهم عليهم السلم على سبيل التنزل والتواضع ويحتمل ان يكون من قبيل الاستثناء كالتاكيد للعموم
كما في قولهم غير ان سيوفهم اي لايكون الاجل الا للعفاء وهو لايكون اجلا فلايكون موكدا او هو قريب من الاول وهو يشهد
لهما ما بعده من الفقرات ويحتمل على بعد ان يكون المعنى لا اجل اي عند لقائك اي عند الاشراف عليه وقت الاحتضار فان
السلب يكون غالبا في هذا الوقت لتشكيك الشياطين ولذا يستعاذ من العديلة عند الموت وكفليل اي ضعيف او ضعيف
والفشل الجبن والضعف والقود بالتحريك القصاص ذكره الجوهري وقال قتل فلان صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل
وقال ايضا اهضمت الشي كسرته ويقال اهضمه حقه واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه والموت صبرا هو ان تقف الغم او الماء
في حلقه حتى يموت وقال الجوهري بصصت الجرو اذا فتح عينيه وبصص الحشرات اذا بعض بعض ومنهم خنثى وصوص والشين
خلاف الزين ولاسناد الزين الى الحجاز كان في الفقرتين يعلم ايضا كذلك فان الزين والشين والغناس صفات المخصر
وتنفيس الهم والغم والكرب تفريجها ورفعها وقال الجوهري الحفيت بالكسر حفاوة وتحفيت اي بالغت في اكرامه والطاف
والحفي ايضا المستقصي في السؤال من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن من حيث احفظ
اي من البلايا التي يكفيني التحفظ والتحرز منها او لا يكفيني اي من الاسباب التي اعلم ضررها واتحرز منها ام لا او في الاسباب
التي اظن نفعها في التحرز او غيرها وكذا الفقرة الاتية تحتمل الوجوه عن جانبك اي من اجرته ولمنته فهو عزيز غالب
تعلي ثناؤك اي ثناؤك اجل من ان يلحق باحد كما انت هلا انت كما اثنيت على نفسك وتعفني اي اقبل شفاعتي والعزة
ترددا لشي في الحلق قوله عليه السلم فاحرجها اصل الضمير الاول راجع الى العبد والثاني الى العقوبة او الذنوب والاول الظاهر
وفي الكلام تقديم وتاخير بحسب المعنى اي لم يمد عبد استوجب جميع عقوبتك فاخرت عقوبته عنه عني والعفو العفة
اللهم احفظني من امامي اي احفظ خوفي وراعني فيما احضره من اموالي واولادي واقاربي وغيرها كما قال صلى الله
عليه وآله من حفظني في اهل بيتي والدعة الخفض والراحة وقال الجزري فيه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو
محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة ضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء و
الرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاك عنهم
واذاهم عنك وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه والقصد التوسط في المعيشة
او في جميع الامور والبر الحوالدين والاثم وثوابا تفضلت منها اي من شكر النعمة والثانيث باعتبار المضاف اليه اي

النعمة بتقدير الشكر او بتعميم النعمة بتقدير الشكر بحيث يشمل الاعمال الصالحة التي صدرت بتوفيقه تعالى ويمكن ان يقرا
ثواب بالرفع على الاجمال لما لظرف خبره اي الثواب ايضا من جملة النعم لكنه يخالف لما هو المضبوط في النسخ وبما كان ما بعد كل شي
ظاهره اعدام جميع المخلوقات قبل القيمة كما دلت عليه الايات والاخبار ومن سوء المرجع كبر الجيم قال الجوهري الرجعى الرجوع
وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما يكون بالفتح وسوء المرجع في القبر
يمكن ان يراد به الحيوة في القبر فيكون استعاذة من الضغطة والعذاب بعد السؤال ويحتمل المراد الرجوع الى الاخرة
بالموت وانما سمي ذلك رجوعا لانهم كانوا امواتا قبل الخلق ثم رجعوا الى الموت او كان امرهم وحكمهم ظاهرا او باطنا اليه
تعالى ومنه سوية قال صاحب كتاب درة الغواص الميتة هنا بكسر الميم والفجة ومن او هامهم في هذا المعنى قولهم فلان
فيفتحون القاف والصواب كسرها لان المراد به الاخبار عن كيفية القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء كقولهم ركبة
ابقة وقعدة تعجع وركبته ومن شواهد حكمة العرب في كلامهم انها جعلت فعلة بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة وبكسرها
كناية عن الهيئة وبضمها كناية عن القدر لتدل كل صيغة على معنى يختص به ويمتنع عن المشاركة فيه وقرى الا من اغترف غرفة
بيده بفتح الغين وضمها فمن قراها بالفتح اراد بها المرة الواحدة ويكون قد حذف المفعول الذي تقديره الا من اغترف
ماء مرة واحدة ومن قراها بالضم اراد بها مقدار ملء الراحة من الماء انتهى والسوية الحسنة الصالحة وقال الجوهري
تعال سوى الخلق معتدله الكسائي يقال كيف اصبحتم فيقول مسوون صالحون اي اولادنا ومواشينا سوية صالحة
ومنقلبا كريما اي انقلابا الى الاخرة مع الكرامة والرحمة وحقا مصدر موكد لمضمون الجملة قال في النهاية في لبيك حقا حقا
اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به
وتكرير لزيادة التاكيد انتهى وتعبدا لمفعول له وكذا رقا او احاط طلما اي اصيرظالما وفي بعض النسخ ظالما اي صيرظالما
والاول ايضا يحتمل ذلك في بعضها او احمل ظلما اي اصير حامل الذكر لا بناهة لي حال كوني طالبا المشهرة محتاجا اليها
للخمول المنزلة برد ذلك نعمة عظيمة والاظهر النسخة الاولى والمحجة مصدر بمعنى الجادة وقال الجوهري نهجت الطريق اذا ابنته
واوضحته يقال اعمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق ايضا اذا سلكته قوله عن الازالة اي عن ان يزيلني احد او ازيل
احدا عن دينك وقال الجوهري الرزء بعيد بعد من فسا الجزء وقال عنده حشد من الناس اي جماعة وهو في الاصل مصدر
وقال العرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وقال فشا اي كابدوا والنحل الحزن وفقات عينه اي عورتها

والسكينة طمانينة القلب وجللني عافيتك اي اجعلها شاملة لجميع بدني كما يجلل الرجل بالثوب وقال الجوهري حميته
حماية دفعت عنه وهذا شي حمى على فعل اي محظور لا يقرب واحميت المكان جعلته حمى ثم اعلم ان الدعوات الى اخرها
من رواية ابن خانبه ويحتمل كون بعض الدعوات الاخيرة من كلام الشيخ اخذها من رواية اخرى جنة الامان يستحب
ان يسجد عقيب الوتر سجدتين يقول في الاولى سبوح قدوس رب الملئكة والروح خمس مرات ثم يجلس ويقرا اية الكرسي
ثم يسجد ثانيا ويقول كذلك خمسا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان من فعل ذلك لم يقم من مقامه حتى يغفر له
ويكتب له ثواب شهد له مائة حجة ومائة عمرة ويعطى ثواب مائة حجة وعمرة ويكتب له بكل سورة من القران مدينة في الجنة
ويبعث الله تعالى الف ملك يكتبون له الحسنات الى يوم يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وكانما
طاف بالبيت مائة طواف واعتق مائة رقبة ولا يقوم من مقامه حتى ينزل عليه الف رحمة ويستجاب دعاؤه ويقضي الله تعالى
حاجته في دنياه واخرته وله بكل سجدة ثواب الف صلوة تطوع ومنه يستحب ان يستغفر الله في كل سحر سبعين مرة وهو تمام
الاستغفار ورد ذلك عن علي عليه السلم فيقول استغفر الله ربي واتوب اليه ويقول سبعا استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اقول وجدت في صحيفة قديمة كان سندها قال الفقير ابو الحسن
محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان عن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن ايوب بن عياش الجوهري عن الحسن محمد بن
يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن اخي طاهر العلوي عن محمد
بن مطهر الكاتب عن ابيه عن محمد بن شلقان المصري عن علي بن النعمن الاعلم عن عمير بن المتوكل عن ابيه عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم عن ابيه عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان من دعائه عليه السلم بعد صلوة الليل الهي وسيدي
هدأت العيون وغارت النجوم وسكنت الحركات من الطير في الوكور والحيتان في البحور وانت العدل الذي
لا يجور والقسط الذي لا يميل والدائم الذي لا يزول اغلقت الملوك ابوابها ودارت عليها حراسها وبابك
مفتوح لمن دعاك يا سيدي وخلا كل حبيب بحبيبه وانت المحبوب الي الهي وان كنت عصيتك في اشياء
امرتني بها واشياء نهيتني عنها فقد اطعتك في احب الاشياء اليك امنت بك لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك منا منك علي لا منا مني عليك الهي عصيتك في اشياء امرتني بها واشياء نهيتني عنها لا خذ مكابرة
ولا منكا برقوه ولا معاندة ولا استكبار ولا جحود لربوبيتك ولكن استفزني الشيطان بعد الحجة والمعرفة

والبيان لا عذر لي فان عذبتني فبذنوبي وبما انا اهله وان غفرت لي فبرحمتك وبما انت اهله انت
اهل التقوى واهل المغفرة وانا من اهل الذنوب والخطايا فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين باب نافلة الفجر وكيفيتها وتعقيبها والضجعة بعدها
قرب الاسناد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال ابي قال علي خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة الصبح وبلال يقيم واذا عبد الله بن القشب يصلي ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وآله
يا ابن القشب اتصلي الصبح اربعا قال ذلك له مرتين او ثلث تفسير علي بن ابرهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن البزنطي
عن الرضا عليه السلم قال وادبار النجوم ركعتان قبل صلوة الصبح قرب الاسناد باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
قال سالته عن رجل ترك ركعتي الفجر حتى دخل المسجد والامام قد قام في صلوته كيف يصنع قال يدخل في صلوة القوم ويدع
الركعتين فاذا ارتفع النهار قضاهما العيون بالاسناد المتقدم عن رجاء بن ابي الضحاك ان الرضا عليه السلم كان اذا
سلم من الوتر جلس في التعقيب ما شاء الله فاذا قرب من الفجر قام فصلى ركعتي الفجر وقرا في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون
وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فاذا طلع الفجر اذن واقام وصلى الغداة ركعتين فاذا سلم جلس في التعقيب حتى تطلع
الشمس ثم سجد سجدتي الشكر حتى يتعالى النهار قرب الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول الركعتان بعد الفجر ادبار النجوم فقه الرضا قال عليه السلم بعد ذكر الوتر ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر
وعنده وبعده تقرا فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ولا باس ان تصليهما اذا بقي من الليل ربع وكلما قرب
من الفجر كان افضل بيان روى الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول صل ركعتي الفجر
قبل الفجر وبعده وعنده وروى نحوه باسانيد اخرى ويحتمل ان يكون المراد قبل الفجر الاول وعنده اي ما بين الفجرين و
بعده اي بعد الفجر الثاني او المراد بعنده اي اول طلوع الفجر الاول وبعده اي بعد طلوعه الى الفجر الثاني ويحتمل ان يكون
المراد قبل طلوع الفجر الثاني واول طلوعه وبعده الى الاسفار كما هو المشهور وعلى هذا الوجه حمله الاكثر ثم اعلم ان الاصحاب
اختلفوا في وقت ركعتي الفجر فقال الشيخ في النهاية وقتهما عند الفراغ من صلوة الليل وان كان ذلك قبل طلوع الفجر الاول
واختاره ابن ادريس والمحقق وجماعة المتاخرين لكن قالوا ان المعتبر تاخيرهما الى ان يطلع الفجر الاول افضل وقال السيد رضي
الله عنه وقتهما طلوع الفجر الاول ونحوه قال الشيخ في ط والاقوى جواز فعلهما بعد الفراغ من صلوة الليل مطلقا

للاخبار الكثيرة الدالة على التطوع والمشهور انه يمتد وقتهما الى ان تطلع الحمرة المشرقية ثم تصير الفريضة اولى وقال ابن الجنيد
وقت صلوة الليل والوتر والركعتين من حين انتصاف الليل الى طلوع الفجر على الترتيب فظاهره انتهاء الوقت بطلوع
الفجر الثاني وهو ظاهر اخبار الشيخ في كتابي الاخبار فتحمل الاخبار الواردة على جواز ايقاعهما بعد الفجر على الفجر الاول
كما عرفت لكن في بعض الاخبار تصريح بالفجر الثاني فالاولى الحمل على ان الافضل ايقاعهما قبل الفجر وهو اظهر وربما تحمل
اخبار بعد الفجر على التقية لان جمهور العامة ذهبوا الى انهما انما تصليان بعد الفجر الثاني ويؤيده ما رواه ابو بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى اصلي ركعتي الفجر قال فقال لي بعد طلوع الفجر قلت له ان ابا جعفر عليه السلم امرني ان
اصليهما قبل طلوع الفجر فقال يا ابا محمد ان الشيعة اتوا ابي مسترشدين فافتاهم بمر الحق واتوني شكاكا فافتيتهم بالتقية
ويمكن حمل هذا الخبر ايضا على افضلية التقديم والتقية كانت فيما يوهم ظاهر كلامه عليه السلم من تعين التاخير ويؤيد ما
اخترناه الروايات الكثيرة الدالة على جواز ايقاع صلوة الليل بعد الفجر مطلقا او مع التلبس بالاربع كما عرفت والتقديم
احوط ثم انه ذكر الشيخ وجماعة من الاصحاب ان الافضل اعادتهما بعد الفجر الاول اذا صلاهما قبله والروايات انما تدل
على استحباب الاعادة اذا نام بعدهما قبل الفجر لا مطلقا دعائم الاسلام عن علي عليه السلم انه امر بصلوة ركعتي الفجر
في السفر والحضر وقال في قول الله عز وجل وادبار النجوم ان ذلك في ركعتي الفجر وعن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول
الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال هو الركعتان قبل صلوة الفجر وعنهم انهم قالوا
على عليه السلم من فاتته صلوة ركعتي الفجر فلا قضاء عليه بيان اي لا يلزمه القضاء فلا ينافي استحبابه التهذيب في الصحيح
عن سليمن بن خالد قال سالته عما اقول اذا اضطجعت على يميني بعد ركعتي الفجر فقال ابو عبد الله عليه السلم اقرء الخمس آيات
من آل عمران الى انك لا تخلف الميعاد وقل استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل
الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم آمنت بالله وتوكلت على الله الجات ظهري الى الله فوضت
امري الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل
اللهم من اصبحت حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث
المتهجد وغيره ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر ووقته قبل الفجر الثاني بعد الفراغ من صلوة الليل اذا كان قد طلع الفجر الاول
فان طلع الفجر الثاني ولا يكون قد صلى صلاهما الى ان يحمر الافق فان احمر ولم يكن قد صلى اخرهما الى بعد الفريضة ويقرا في

الركعة الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد فاذا سلم اضطجع على يمينه ووضع خده
الايمن على يده اليمنى ويقول استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ
بالله من شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ربي الله ربي الله ربي الله آمنت بالله توكلت على الله
الجات ظهري الى الله طلبت حاجتي من الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة الى
مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك الحمد لله رب الصباح الحمد لفالق الاصباح الحمد لناشر
الارواح الحمد لقاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
الحمد لله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا
ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النور واجعل لي نورا
امشي به في الناس ولا تحرمني نورك يوم القاك ويقرا اية الكرسي والمعوذتين والخمس آيات من آل عمران من قوله ان في خلق
السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد المكارم فاذا سلمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك وضع خدك
الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت الى قوله لا تخلف الميعاد بيان العروة عروة الدلو ونحوه والحلقة تكون في الحبل
يتمسك بها استعيرت هنا للدلايل والبراهين التي يتمسك المحق بها وفسرت هي والحبل المتين في الاخبار بولاية اهل
البيت عليهم السلم فانها من اعظم اجزاء الدين والمائز بين المومنين والمخالفين كما مر والوثقى تانيث الاوثق والانفصام الانقطاع
والانصداع فهو حسبه اي كافيه ان الله بالغ امره يبلغ ما يريد فلا يفوته لكل شيء قدرا اي تقديرا او مقدارا او اجلا لا
يمكن تغييره ولفالق الاصباح قيل اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل او عن بياض النهار او شاق ظلمة الاصباح وهو
الغبش الذي يليه والاصباح في الاصل مصدر اصبح اذا دخل في الصبح وقرئ في الاية بفتح الهمزة على الجمع جاعل الليل
سكنا يسكن اليه من تعب بالنهار لاستراحته فيه من سكن اليه اذا اطمان اليه استيناسا به او يسكن فيه الخلق من قوله لتسكنوا فيه
والشمس والقمر عطف على الليل ويشهد له انهما قرئا في الاية بالجر ونصبهما بجعل مقدرا حسبانا اي على ادوار مختلفة
يحسب بها الاوقات وهو مصدر حسب بالفتح وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان ذلك اشارة الى جعلهما حسبانا
اي ذلك السير بالحساب المعلوم تقدير العزيز الذي قهرهما وسيرهما على الوجه المخصوص العليم بتدبيرهما اشير اشارة

الى قوله سبحانه او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
ولعل المراد بالمشي المشي المعنوي في درجات الكمال او المشي الجسدي بين الخلق وقد مر تاويل النور بالامام والولاية في
اخبار كثيرة المتهجد والكافي ثم يستوي جالسا ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلم ويستحب ان يقول مائة مرة
سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر ربي واتوب اليه ثم يقول اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر
والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم وان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة
بسوء فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما
شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ويستحب ايضا ان يقرا مائة مرة او عشرين مرة قل هو الله احد ثم ارفع يديك اليمنى الى الله
تعالى وارفع اصبعك المسبحة وتضرع اليه وقل سبحان الله رب الصباح وفالق الاصباح ثلثا ويقول في اخرها
فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم اللهم اجعل اول
يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اللهم ومن اصبح وله حاجة الى مخلوق فان حاجتي اليك
وطلبتي منك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ثم قراءة اية الكرسي والمعوذتين وقل مائة مرة سبحان ربي وبحمده
استغفر ربي واتوب اليه وتقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
المكارم وقل اللهم افتح لي باب الامر الذي الى قوله واكفنيه بما شئت ثم تسجد بعد الاضطجاع او قبله بعد ركعتي الفجر وقل
في سجودك يا خير المسئولين ويا اجود المعطين صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي
من فضلك انك ذو فضل عظيم ويستحب ان يدعو لاخوانه المومنين في سجوده ويقول اللهم رب الفجر والليالي العشر
ما مر برواية الشيخ المتهجد ثم يقول يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا افضل مرتجى صل على محمد
وآله وسبل لي رزقا من فضلك الواسع الحلال يا ارحم الراحمين اللهم حاجتي اليك التي ان اعطيتنيها لم يضرني
ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار اللهم صل على محمد وآله وفك رقبتي من النار
بعفوك واعتقني منها برحمتك وامنن علي بالجنة بجودك وتصدق بها علي بكرمك واكفني كل هول بيني وبين
بلوغ ذلك وزوجني من الحور العين بفضلك يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا فالق الحب والنوى يا بارئ النسم يا آدم الحق رب العالمين

لا شريك له آدم ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وموسى وعيسى والنبيين عليهم ومنزل
التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وصحف ابراهيم وموسى اسالك ان تصلي على محمد نبيك
نبي الرحمة عبدك ورسولك وعلى آله الاخيار الابرار الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا صلوة
طيبة نامية مباركة زاكية وان تبارك لي في قضائك وتبارك لي في قدرك وتبارك لي فيما تقلب فيه
وتاخذ بناصيتي الى مواقفك ورضاك وتوفقني للخير وترشدني اليه وتسددني له وتعينني عليه فانه
لا يوفق للخير ولا يرشد اليه ولا يسدد اليه ولا يعين عليه الا انت واسالك ان ترضيني بقدرك
وقضائك وتصبرني على بلائك وتبارك لي في موقفي بين يديك واعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا
يسيرا وآمن روعتي واستر عورتي والحقني بنبيي نبي الرحمة محمد صلواتك عليه وآله واوردني حوضه
واسقني بكاسه شربة لا اظما بعدها ابدا رب صل على محمد وآله واصلح لي ديني الذي هو عصمة امري
واصلح دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي آخرتي التي اليها منقلبي اسالك كل ذلك بجودك وكرمك
شفاعة نبيك محمد والمصطفين الاخيار من اهل بيته صلواتك عليهم اجمعين يا ارحم الراحمين اللهم صل
على محمد وآله واغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك واغفر لي ذنوبي كلها واكفني ما اهمني
والطف لي في جميع اموري وارزقني من فضلك ما تبلغني به املي ومناي فانك ثقتي ورجائي رب من
رجى غيرك ووثق بسواك فاني لا ارى لي ثقة ولا رجاء غيرك فصل على محمد وآله ولا تفضحني يا كريم بمساوئ
ولا تبتلني بخطيئتي ولا تشدد علي عند الموت اللهم صل على محمد وآله واغفر لي خطاياي وتعمدي وجدي
وهزلي واسرافي على نفسي واسدد فاقتي وحاجتي وفقري بالغنى عن شرار خلقك برزق واسع من فضلك
لا تجعل لاحد من خلقك وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي تلك الذنوب
العظام فانه لا يغفرها غيرك يا علام الغيوب اللهم انك قلت في محكم كتابك ادعوني استجب لكم وقد دعوتك
يا الهي باسمائك واعترفت لك بذنوبي وافضيت اليك بحوائجي وانزلتها بك وشكوتها اليك ووضعتها
بين يديك فاسالك بوجهك الكريم وكلماتك التامات ان كان بقي علي ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني
عليه او تحاسبني عليه او حاجة لم تقضها لي او شيء سالتك اياه لم تعطنيه ان لا يطلع الفجر من هذه الليلة

أو تنصرم هذا اليوم الا وقد غفرت لي واعطيتني سؤلي وشفعتني في جميع حوائجي اليك يا ارحم الراحمين
اللهم انت الاول قبل كل شيء والخالق لما وانت الآخر بعد كل شيء والوارث له وانت نور كل شيء والوارث له
والقاهر على كل شيء والرقيب عليه والباطن دون كل شيء والمحيط به الباقي بعد كل شيء المتعالي بقدرته في
دنوه المتداني الى كل شيء في ارتفاعه خالق كل شيء ووارثه ومبدع الخلق ومعيده لا يزول الملك ولا
يذل عزك ولا يؤمن كيدك ولا تضعف قوتك ولا يشركك في حكمك احد ولا
نفاد لك ولا زوال ولا غاية ولا منتهى لم تزل كذلك فيما مضى ولا تزال كذلك فيما بقي لا تصف الالسن جلال
ولا تهتدي القلوب لعظمتك ولا تبلغ الاعمال شكرك احطت بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا لا
تحصى نعماؤك ولا يؤدى شكرك قهرت خلقك وملكت عبادك بقدرتك وانقادوا لامرك وذلوا
لعظمتك وجرى عليهم قدرك واحاط بهم علمك ونفذ فيهم بصرك سرهم عندك علانية وهم في
قبضتك يتقلبون والى ما شئت ينتهون ما كونت فيهم عدلا وما قضيت فيهم كان عدلا آخذ
بناصية كل دابة تعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل لا اله الا انت تباركت يا رب العالمين ما شئت من امر
يكون وما لم تشأ لم يكن وما قلت من شيء ربنا فكما قلت وما وصفت به نفسك ربنا فكما وصفت
لا اصدق منك حديثا ولا احسن منك قيلا وانا على ذلك كله من الشاهدين فصل على محمد وآله وتوفني
على هذه الشهادة واجعل ثوابي عليها الجنة يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على محمد وآله ولا تحبب الي
ما ابغضت ولا تبغض الي ما احببت ولا تثقل علي ما افترضت ولا تهون علي ما كرهت ولا تكره الي ما
حرمت اللهم اني اعوذ بك ان اسخط رضاك او ارضى سخطك او اوالي اعداءك او اعادي اولياءك
او اراد نصيحتك او اخالف امرك ربي انما افتقاري اليك واعتنائي عنك وكذلك خلقك رب انما الحسن التوكل
عليك والتوكل والتضرع اليك والبكاء من خشيتك والتواضع لعظمتك والنجيج اليك من فرقك والخوف
من عذابك والرجاء لرحمتك مع رهبتك والوقوف عند امرك والاستهانة الى طاعتك رب كيف ارفع اليك يدي
وقد اخرقت خطاياي جسدي ام كيف ابكي للدنيا وقد هدمت الذنوب ركاني ام كيف ابكي لحميمي ولا ابكي لنفسي

ام على ما اعول اذا كان لم اعول على بدني ام متى اعمل لآخرتي وانا حريص على دنياي ام متى اتوب من ذنوبي
اذا لم ادعها قبل موتي قد دعتني الدنيا الى اللهو فاسرعت ودعتني الآخرة فابطأت فصل على محمد وآله
وحول مكان ابطائي عن الآخرة سرعة اليها واجعل مكان سرعتي الى الدنيا ابطاء عنها رب من انجو اذا
لم ادعك امن الخطاء اذا امنتك ام من اطيع اذا عصيتك ام من اشكر اذا كفرتك ام من اذكر اذا نسيتك
اللهم صل على محمد وآله واشركني في كل دعوة صالحة اذا دعاك بها عبد هو لك داعيا اليك راهب منك
وفيما سألك من خير واشركهم في صالح ما ادعوك واجعلني واهلي واخواني في ديني اعلى درجة من كل خير
خصصت به احدا من خلقك فانك تجير ولا يجار عليك اللهم صل على محمد وآله ويسر لي كل عسير فان تيسير
العسير عليك يسير سهل وانت على كل شيء قدير ويستحب ايضا ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك رحمة
من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها الفتي وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع
بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وتبيض بها وجهي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا
صادقا ويقينا خالصا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك
الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء اللهم اني
انزلت بك حاجتي وان قصر عملي وضعف رأيي وقد افتقرت اليك والى رحمتك فاسألك يا قاضي الامور ويا
شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تصلي على محمد وآله وان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور
ومن فتنة القبور اللهم ما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه نيتي ولم تحط به معرفتي من خير وعدته احدا من
خلقك او انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألكه اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر
الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والموفين
بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك
اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم انت الذي اصطنع العز وقارنه
سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان

ذي الفضل والكرم سبحان الذي احصى كل شيء علمه اللهم صل على محمد وآله واجعل لي نورا في قلبي ونورا
في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي
ونورا من سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي
النور **غوالي اللئالي** روى عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة حين فرغ من
صلوته هذا الدعاء اللهم اني اسألك رحمة من عندك الى آخر الدعاء والآن فيه التسبيحات بعد قوله اعظم لي النور
بيان حاجتي الي مبتدأ وقوله فكان الخبر او حاجتي منصوب بفعل مقدر اي طلبها وفكان الخبر محذوف
اي هو بكانه فالق الحب والنوى اي يفلق الحب فيخرج منه النبات ويفلق النوى فيخرج منه الشجر وقيل المراد به الشقاق
التي في الحنطة والنوى والله اعلم واحكم والله اعلم وفي القاموس النسمة محركة الانسان والجمع نسم ونسمات والمملوك
ذكرا كان او انثى وفي النهاية فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة
والعصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشيء ومنه شعر ابو طالب عصمة للارامل اي يمنعهم
من الضياع والحاجة انتهى وقال الطيبي في الحديث الذي عصمة امري اي هو ما فيه حفظ جميع اموري كي يمنعهم من الضياع
فان فسد فسد جميع الامور وقيل اي يتمسك به ويتقوى في الامور كلها لئلا يدخلها الخلل واعتصم بكذا التجأ اليه
وقال الجوهري افضيت اذا خرجت الى الفضاء وافضيت الى فلان بسري بوجهك الكريم اي بذاتك كريم الذات
وقدم في كتاب التوحيد والحجة لذلك وجوه وقال في النهاية الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم والقاهر الذي
ظهر فوق كل شيء وعلا عليه والرقيب الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل والباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم والعالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه والمحيط اي علما او قدرة
وصنعا وتربية المتعالي بقدرته اي هو سبحانه في حال دنوه الى المخلوقين تربية وعلما واحاطة في نهاية العلو عنهم ذاتا او
فلا يدركونه ولا يحيطون به علما ولا يشبهونه في شيء وكذا ارتفاعه ذاتا لا ينافي دنوه لطفا وعلما وتربية بل علوه عين دنوه وجهه
ودنوه عين علوه وذلوا لعظمتك اي لاجل او بسبب عظمتك او عند عظمتك وهم في قبضتك اي في قدرتك وقضائك وقدرك
ومشيتك يتقلبون اي يتصرفون ويتحولون من حال الى حال بناصية كل دابة اي انت مالك لها قادر عليها تصرف فيها
على ما تريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل لذلك فان من اخذ بناصية الحيوان فهو مستول عليه يصرفه كيف شاء مستقرها

ومستودعها اي اماكنها في الحيوة والممات او الاصلاب والارحام او مساكنها من الارض حين حدثت بالفعل ومودعها
من المواد والمقار حين كانت بالقوة وفي بعض الاخبار تفسيرها بمن استقر فيه الايمان ومن استودعه كل اي كل واحد من الدواب
واحوالها في كتاب مبين مذكور في اللوح المحفوظ ام على ما اعول على بدني اي اذا لم اعمل بيدي طاعتك فعلى اي شيء اعول
مع فقد العمل والحاصل ان الرجاء انما يكون مع العمل ومع عدمه يكون غرة وفي بعض النسخ على ربي ولعله اظهر قال الجوهري
جمع الله شملهم اي ما تشتت من امرهم وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره وقال لم الله شعثك اي اصلح ما تفرق من امورك
انتهى وترد بها الفتي اي اهل الفتي او الفتي الناس لي او الفتي بهم او الاهم وفي بعض النسخ الفي وهو اظهر قال الجوهري الالف
الاليف يقال حنت الالف الى الالف وتزكية العمل تنميته وتضعيفه ثوابا او قبوله قال الشارح عليه قوله عليه السلام الفوز عند
القضاء اي الفوز برحمتك عند ورود قضائك بالموت او الاهم منه او عند الحكم بين الناس في القيمة كما قال تعالى ويوم
تلك اليوم وقضي بينهم بالحق مواضع ندمهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وقال الشيطان لما قضي الامر وقضي بينهم بالقسط
ومثله كثير ويا مجير بين البحور في بعض النسخ بين البحور تلميحا الى قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا بينهما برزخ او المعنى يجير الناس من الغرق
بين البحور ولعله اظهر ومن دعوة الثبور اي من ان اقول في النار واثبوراه كما قال تعالى واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا
هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا كما حكي تعالى ومن فتنة القبور اي عذابها او سؤالها
وامتحانها قال في النهاية انكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته
من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم
ويتعرف ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم
انتهى يا ذا الحبل الشديد اشارة الى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله والحبل الرسن والعهد والذمة والامان وفسر
الآية بالايمان والقرآن وفي الاخبار اثر الائمة عليهم السلام وولايتهم وفي بعض النسخ بالباء الموحدة والمثناة التحتانية وهو اظهر القوة
والامر الرشيد الذي من اختاره وعمل به اصاب الصلاح والرشاد والشهود والسجود جمعا الشاهد والساجد وفي
في النهاية الودود من اسمائه تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته
والله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم
وقال الجوهري الجهد والجهد الطاقة وقال الفراء الجهد بالضم الطاقة وبالفتح من قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك

ويقال احمد جهدك والجهد المشقة وجهد الرجل في كذا اي جد فيه وبالغ <u>وقد</u> التوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان <u>اصطنع</u> العزّ اي اختاره لنفسه واستكبره اي اعطاه من شاء قال الفيروزابادي اصطنعتك لنفسي اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع عنده صنيعة اتخذها وهو صنيعي وصنيعتي اي اصطنعته وربيته وفاز اي ذهب <u>وتفرّد</u> به قال الجوهري الفوز النجاة والظفر بالخير وفاز بالله بكذا فعلى اي ذهب انتهى وفي رواية العلا وقد يقال انه بمعنى اختص لنفسه نحو فلان يقول بفلان اي يحبه واختصاصه وحكمه او غلب على اهل الفضل وهو المالك لانه متفرد في ذلك <u>المجد</u> كناية عن اختصاصه سبحانه وتكرمه اي اتصف بالكرم او بصفات المجد فهو المجد الكريم او تنزه عن النقايص <u>ببجلاله</u> القاموس تكرم عنه تنزه وجعل النور في المسامع والمشاعر كناية من علامة ادراكها وقلة خطائها وفي ساير الاعضاء عن ظهور آثار الفضل والكمال وقرب في الحال لفيها فان كل كمال وفضل يخرج الممكن من حجاب العدم الى الوجود فهو نور وقد مر الكلام في ذلك مرارا جنة الامان ثم قل ما كان امير المؤمنين في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر اللهم اني استغفرك لكل ذنب جرى به علمك فيّ وعليّ الى آخر عمري بجميع ذنوبي لاولها وآخرها وعمدها وخطائها وقليلها وكثيرها ودقيقها وجليلها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وجميع ما انا مذنبه واتوب اليك واسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي جميع ما احصيت من مظالم العباد فان لعبادك عليّ حقوقا وانا مرتهن بها تغفرها كيف شئت وانّى شئت يا ارحم الراحمين ثم قل ما كان زين العابدين عليه السلام يقوله في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك واستغفرك للنعم التي مننت بها علي فقويت بها على معاصيك استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب اذنبته ولكل معصية ارتكبتها اللهم ارزقني عقلا كاملا وعزما ثاقبا ولبا راجحا وقلبا زكيا وعلما كثيرا وادبا بارعا واجعل ذلك كله لي ولا تجعله علي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل خمسا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم قال وعن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يغفر لقائل هذا الاستغفار ذنوبه ولو كانت مثل السموات السبع والارضين السبع ومثل الجبال وعدد الاحجار وما في البر والبحر وكتب بعدد ذلك حسنات ولا يقوله عبد في يوم او ليلة ويموت الا دخل الجنة ولم يعذب ابدا

وخشوعها اي اماكنها في الحيوان والنبات والاصلاب والارحام ومساكنها من الارض حين وحبت الفضل وسودها من المواد والقاصبين وهو اللهم اني استغفرك مما تبت اليك منه ثواب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام من صلى الفجر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان بيان الفجر يحتمل الفجر المراد النافلة ولذا اوردنا الخبر في الموضعين البلد الامين كان علي عليه السلام يستغفر سبعين مرة في سحر كل ليلة بعقيب ركعتي الفجر الاستغفار ١ اللهم اني اتوب اليك بمعونتك على ما تمت به النعماء علي واقر لك على نفسي بما انت اهله والمستوجب له في قدر فسادي وضعف نفسي اللهم نعم الاله انت ونعم الرب انت وبئس المربوب انا ونعم المولى انت وبئس العبد انا ونعم المالك انت وبئس المملوك انا فكم قد اذنبت فعفوت عن ذنبي وكم اجرمت فصفحت عن جرمي وكم قد اخطأت فلم تؤاخذني وكم قد تعمدت فتجاوزت عني وكم قد عثرت فاقلتني عثرتي ولم تاخذني على غرتي فانا الظالم لنفسي المقر بذنبي المعترف بخطيئتي يا غافر الذنوب استغفرك لذنبي واستقيلك عثرتي فاحسن اجابتي فانك اهل الاجابة واهل التقوى واهل المغفرة ٢ اللهم اني استغفرك لكل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك او نالته قدرتي بفضل نعمتك او بسطت اليه يدي بسعة رزقك او احتجبت فيه من الناس بسترك او اتكلت فيه عند خوفي على اناتك ووثقت من سطوتك علي فيه بحلمك وعولت فيه على كرم عفوك فصل على محمد وآله واغفره لي يا ارحم الراحمين ٣ اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى غضبك او يدني من سخطك او يميل بي الى ما نهيتني عنه او ينأى بي عما دعوتني اليه فصل على محمد وآله واغفره لي يا خير الغافرين ٤ اللهم واستغفرك لكل ذنب استملت اليه احدا من خلقك بغوايتي او خدعته بحيلتي فعلمته منه ما جهل وعميت عليه منه ما علم ولقيتك غدا باوزاري واوزار مع اوزاره فصل على محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٥ اللهم واستغفرك لكل ذنب يدعو الى الغي ويضل عن الرشد ويقل الرزق ويمحق البركة ويخمل الذكر فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا ارحم الراحمين ٦ اللهم واستغفرك لكل ذنب اتعبت فيه جوارحي في ليلي ونهاري وقد استترت من عبادك بستري ولا ستر الا ما سترتني فصل على محمد وآل محمد واغفره يا خير الغافرين ٧ اللهم واستغفرك لكل ذنب رصدني فيه اعدائي لهتكي فصرفت كيدهم عني ولم تعنهم على فضيحتي كأني لك ولي فنصرتني والى متى يا رب اعصي فتمهلني وطال ما عصيتك فلم تؤاخذني وما انك يكتمها

عصيتك فلم تؤاخذني وسالتك على سوء فعلي فاعطيتني فاي شكر يقوم عندك بنعمة من نعمك علي فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٨ اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت اليك فيه توبتي ثم واجهتك بقسم بك واشهدت على نفسي بذلك اولياءك من عبادك اني غير عائد الى معصيتك فلما قصدني بكيده الشيطان ومال بي اليه الخذلان ودعتني نفسي الى العصيان استترت حياء من عبادك جرأة مني عليك وانا اعلم انه لا يكنني منك ستر ولا باب ولا يحجب نظرك اليّ حجاب فخالفتك في المعصية الى ما نهيتني عنه ثم كشفت الستر عني وساويت اولياءك كأني لم ازل لك طائعا والى امرك سارعا ومن وعيدك فازعا فلبست على عبادك ولا يعرف سريرتي غيرك فلم تسمني بغير سمتهم بل اسبغت علي مثل نعمهم ثم فضلتني في ذلك عليهم حتى كأني عندك في درجتهم وما ذلك الا لحلمك وفضل نعمتك فلك الحمد مولاي فاسألك يا الله كما سترته علي في الدنيا ان لا تفضحني به في القيامة يا ارحم الراحمين ٩ اللهم واستغفرك لكل ذنب سهرت له ليلي في التأتي لايثاره والتخلص الى وجوده حتى اذا اصبحت تخطأت اليك بحلية الصالحين وانا مضمر خلاف رضاك يا رب العالمين فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٠ اللهم واستغفرك لكل ذنب ظلمت بسببه وليا من اوليائك او نصرت به عدوا من اعدائك او تكلمت فيه بغير محبتك او نهضت فيه الى غير طاعتك فصل على محمد وآله واغفره لي يا خير الغافرين ١١ اللهم واستغفرك لكل ذنب نهيتني عنه فخالفتني اليه او حذرتني اياه فاقمت عليه او قبحته لي فزينته لنفسي فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٢ اللهم واستغفرك لكل ذنب نسيته فاحصيته وتهاونت به فاثبته وجاهرتك فيه فسترته علي ولو تبت اليك منه لغفرته فصل على محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٣ اللهم واستغفرك لكل ذنب توقعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة فامهلتني واذلت علي سترا فلم آل في هتكه عني جهدا فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٤ اللهم واستغفرك لكل ذنب يصرف عني رحمتك او يحل بي نقمتك او يحرمني كرامتك او يزيل عني نعمتك فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٥ اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث الفناء او يحل البلاء او يشمت الاعداء او يكشف الغطاء او يحبس قطر السماء فصل على محمد وآل محمد واغفره يا خير الغافرين ١٦ اللهم واستغفرك لكل ذنب عيرت به احدا من خلقك او قبحته من فعل احد من بريتك ثم تقحمت عليه وانتهكته جرأة مني على معصيتك فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٧ اللهم واستغفرك لكل ذنب تبت اليك منه واقدمت على فعله فاستحييت منك وانا عليه ورهبتك وانا فيه ثم استقلته منه وعدت اليه فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٨ اللهم واستغفرك لكل ذنب تورك علي ووجب في فعلي بسبب عهد عاهدتك عليه او عقد عقدته لك او ذمة آليت بها من اجلك لاحد من خلقك ثم نقضت ذلك من غير ضرورة لزمتني فيه بل استزلني عن الوفاء به البطر واستحطني عن رعايته الاشر فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ١٩ اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب نعمة انعمت بها علي فقويت بها على معصيتك وخالفت بها امرك وقدمت بها على وعيدك فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٠ اللهم واستغفرك لكل ذنب قدمت فيه شهوتي على طاعتك وآثرت محبتي على امرك وارضيت نفسي فيه بسخطك اذ رهبتني منه بنهيك وقدمت الي فيه باعذارك واحتججت فيه علي بوعيدك فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢١ اللهم واستغفرك لكل ذنب علمته من نفسي او نسيته او ذكرته او تعمدته او اخطأته مما لا اشك انك سائلي عنه وان نفسي مرتهنة به لديك وان كنت قد نسيته وغفلت عنه فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٢ اللهم واستغفرك لكل ذنب واجهتك به وقد ايقنت انك تراني عليه واغفلت ان اتوب منه اليك وانسيت ان استغفرك له فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٣ اللهم واستغفرك لكل ذنب دخلت فيه بحسن ظني بك ان لا تعذبني عليه ورجوتك لمغفرته فاقدمت عليه وقد عولت نفسي على معرفتي بكرمك ان لا تفضحني بعد ان سترته علي فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٤ اللهم واستغفرك لكل ذنب استوجبت به منك رد الدعاء وحرمان الاجابة وخيبة الطمع وانفساخ الرجاء فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٥ اللهم واستغفرك لكل ذنب استوجبت به منك رد الدعاء يعقب الحسرة ويورث الندامة ويحبس الرزق ويرد الدعاء فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٦ اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني او اضمره جناني او هشت اليه نفسي او اتيته بفعالي او كتبته بيدي فصل على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين ٢٧ ٢٨ اللهم واستغفرك لكل ذنب خلوت به في ليل او نهار وارخيت علي فيه الاستار حيث لا يراني الا انت يا جبار فارتابت فيه نفسي وميزت بين تركه لخوفك وانتهاكه لحسن الظن بك فسولت لي نفسي الاقدام عليه فواقعته وانا

عارف بمعصيتي فيه لك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۲۹ اللهم واستغفرك لكل ذنب استقللته
او استكثرته او استعظمته او استصغرته وورطني جهلي فيه فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين
۳۰ اللهم واستغفرك لكل ذنب مالأت فيه على احد من خلقك او اسأت بسببه الى احد من بريتك او زينته
لي نفسي او اشرت به الى غيري او دللت عليه سواي واصررت عليه بعمدي او اقمت عليه بجهلي فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي يا خير الغافرين ۳۱ اللهم واستغفرك لكل ذنب خنت فيه اماني او بخست فيه بفعله نفسي و
اخطأت به على بدني او آثرت فيه شهواتي او قدمت فيه لذاتي او سعيت فيه لغيري او استغويت اليه من تابعني
او كاثرت فيه من منعني او قهرت عليه من غالبني او غلبت عليه بحيلتي او استزلني اليه ميلي فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي يا خير الغافرين ۳۲ اللهم واستغفرك لكل ذنب استعنت عليه بحيلة تدني من غضبك او استظهرت
بنيله على اهل طاعتك او استملت به احدا الى معصيتك او راأيت فيه عبادك او لبست عليهم بفعالي فصل على
محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۳۳ اللهم واستغفرك لكل ذنب كتبته علي بسبب عجب كان مني بنفسي او رياء
او سمعة او خيلاء او فرح او حقد او مرح او اشر او بطر او حمية او عصبية او رضا او سخط او شح او سخاء او ظلم
او خيانة او سرقة او كذب او نميمة او لهو او لعب او نوع مما يكتسب بمثله الذنوب ويكون في اجترامه العطب فصل
على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۳۴ اللهم واستغفرك لكل ذنب رهبت فيه سواك او عاديت فيه
اوليائك او واليت فيه اعدائك او خذلت فيه احبائك او تعرضت فيه لشيء من غضبك فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي يا خير الغافرين ۳۶ اللهم واستغفرك لكل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه ونقضت العهد
فيما بيني وبينك جرأة مني عليك لمعرفتي بكرمك وعفوك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۳۷
اللهم واستغفرك لكل ذنب ادناني من عذابك او نأى بي عن ثوابك او حجب عني رحمتك او كدر علي نعمتك فصل
على محمد وآل محمد واغفر لي يا ارحم الراحمين خير الغافرين ۳۸ اللهم واستغفرك لكل ذنب حللت به عقدا
شددته او حرمت به نفسي خيرا او عدتني به فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۳۹ اللهم
واستغفرك لكل ذنب ارتكبته بشمول عافيتك او تمكنت منه بفضل نعمتك او قويت عليه بسابغ رزقك او خيرا
اردت به وجهك فخالطني فيه وشارك فعلي ما لا يخلص لك او وجب علي ما اردت به سواك فكثير ما يكون كذلك فصل

اللهم واستغفرك لكل ذنب سبق في علمك اني فاعله بقدرتك التي قدرت بها على كل شيء فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۳۵ صح

على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۴۰ اللهم واستغفرك لكل ذنب دعتني الرخصة فحللته لنفسي و هو
فيما عندك لتحريمه فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۴۱ اللهم واستغفرك لكل ذنب خفي
عن خلقك ولم يعزب عنك فاستقلتك منه فاقلتني ثم عدت فيه فسترته علي فصل على محمد وآل محمد واغفر
لي يا خير الغافرين ۴۲ اللهم واستغفرك لكل ذنب خطوت اليه برجلي او مددت اليه يدي او تأملته ببصري
او اصغيت اليه بسمعي او نطق به لساني او انفقت فيه ما رزقتني ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني ثم استعنت
برزقك على معصيتك فسترت علي ثم سألتك الزيادة فلم تحرمني وجاهرتك فيه فلم تفضحني فلا ازال مصرا على
معصيتك ولا تزال عائدا علي بحلمك ومغفرتك يا اكرم الاكرمين فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا ارحم
خير الغافرين ۴۳ اللهم واستغفرك لكل ذنب يجب على صغيره اليم عذابك ويحل بكبيره شديد عقابك
وفي اتيانه تعجيل نقمتك وفي الاصرار عليه زوال نعمتك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين
۴۴ اللهم واستغفرك لكل ذنب لم يطلع عليه احد سواك ولا علم به احد غيرك ولا ينجيني منه الا حلمك ولا يسعه
الا عفوك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۴۵ اللهم واستغفرك لكل ذنب يزيل النعم او يحل
النقم او يعجل العدم او يكثر الندم فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۴۶ اللهم واستغفرك لكل
ذنب يمحو الحسنات ويضاعف السيئات ويحل النقمات ويغضبك يا رب السموات فصل على محمد وآل محمد واغفر ويغضبك له
لي يا خير الغافرين ۴۷ اللهم واستغفرك لكل ذنب انت احق بمعرفته اذ كنت اولى بستره فانك اهل التقوى
واهل المغفرة فصل على محمد وآل محمد الغافرين واغفر لي يا خير الغافرين ۴۸ اللهم واستغفرك لكل ذنب
تجهمت فيه وليا من اوليائك مساعدة فيه لاعدائك او ميلا مع اهل معصيتك على اهل طاعتك فصل على
محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۴۹ اللهم واستغفرك لكل ذنب البسني كبره وانهماكي فيه ذلة او آيسني
من وجود رحمتك او قصر بي الياس عن الرجوع الى طاعتك لمعرفتي بعظيم جرمي وسوء ظني بنفسي فصل على محمد
وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۰ اللهم واستغفرك لكل ذنب اوردني الهلكة لولا رحمتك واحلني
دار البوار لولا تغمدك وسلك بي سبيل الغي لولا ارشادك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا ارحم الراحمين
خير الغافرين ۵۱ اللهم واستغفرك لكل ذنب الهاني عما هديتني اليه او امرتني به او نهيتني عنه او دللتني عليه

فيما فيه الحظ لي لبلوغ رضاك وايثار محبتك والقرب منك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين
۵۲ اللهم واستغفرك لكل ذنب يرد عنك دعائي او يقطع منك رجائي او يطيل في سخطك عنائي او يقصر
عندك املي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۳ اللهم واستغفرك لكل ذنب يميت القلب
ويشعل الكرب ويرضي الشيطان ويسخط الرحمن فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۴ اللهم
واستغفرك لكل ذنب مقت نفسي اجلالا لك فاظهرت لك التوبة فقبلت وسألتك العفو فعفوت ثم
مال بي الهوى الى معاودته طمعا في سعة رحمتك وكريم عفوك ناسيا لوعيدك راجيا لجميل وعدك فصل
على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۶ اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث سواد الوجوه يوم تبيض
وجوه اوليائك وتسود وجوه اعدائك اذا اقبل بعضهم على بعض يتلاومون فقيل لهم لا تختصموا لدي
وقد قدمت اليكم بالوعيد فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۷ اللهم واستغفرك لكل ذنب
يدعو الى الكفر ويطيل الفكر ويورث الفقر ويجلب العسر فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين
۵۸ اللهم واستغفرك لكل ذنب يبلي الآجال ويقطع الآمال ويبتر الاعمار ركبته او حملت عنه حياء منك
عند ذكره او اكننته في صدري وكتمته عنك فانك تعلم السر واخفى فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين
۵۹ اللهم واستغفرك لكل ذنب يكون في اجترامه قطع الرزق ورد الدعاء وتواتر البلاء وورود الهموم و
تضاعف الغموم فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۰ اللهم واستغفرك لكل ذنب يبغضني الى
عبادك وينفر عني اوليائك ويوحش مني اهل طاعتك بوحشة المعاصي وركوب الحوب وكآبة الذنوب فصل على
محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۱ اللهم واستغفرك لكل ذنب يدنس به مني ما اظهرته او كشف عني
به ما سترته او فضحني به ما ذخرته فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۲ اللهم واستغفرك لكل ذنب
لا ينال به عهدك ولا يؤمن معه غضبك ولا تنزل معه رحمتك ولا تدوم معه نعمتك فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي يا خير الغافرين ۶۳ اللهم واستغفرك لكل ذنب استخفيت بضوء النهار من عبادك وبارزت به في
ظلمة الليل جرأة مني عليك على اني اعلم ان السر عندك علانية وان الخفية بارزة وانه لم يمنعني منك مانع
ولا ينفعني عندك نافع من مال وبنين الا ان اتيتك بقلب سليم فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين

اللهم واستغفرك لكل ذنب يعقب اليأس من رحمتك والقنوط من مغفرتك والحرمان من سعة ما عندك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۵۵ صح

۶۴ اللهم واستغفرك لكل ذنب يورث النسيان لذكرك ويعقب الغفلة عن تحذيرك او يتمادى به الامن من
مكرك او يطمع في طلب الرزق من عند غيرك او توكل من غيرك لما عندك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير
الغافرين ۶۵ اللهم واستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب عتبي عليك في احتباس الرزق عني واعراضي عنك وميلي
الى عبادك بالاستكانة لهم والتضرع اليهم وقد اسمعتني قولك في محكم كتابك فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۶ اللهم واستغفرك لكل ذنب لزمني بسبب كرب استعنت
عندها بغيرك او استبددت باحد فيها دونك فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۷
اللهم واستغفرك لكل ذنب حملني على الخوف من غيرك او دعاني الى التواضع لاحد من خلقك او استمالني اليه
الطمع فيما عنده او زين لي طاعته في معصيتك استجرارا لما في يديه وانا اعلم بحاجتي اليك لا غنى لي عنك
فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۶۸ اللهم واستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني او
هشت اليه نفسي او حسنته بفعالي او حثثت عليه بمقالي وهو عندك قبيح تعذبني عليه فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي يا خير الغافرين ۶۹ اللهم واستغفرك لكل ذنب مثلته في نفسي استقلالا له وصورت لي استصغاره
وهونت علي الاستخفاف بحق او ورطني فيه فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ۷۰ اللهم و
استغفرك لكل ذنب جرى به علمك في وعلي الى آخر عمري بجميع ذنوبي لاولها وآخرها وعمدها وخطائها وقليلها
وكثيرها ودقيقها وجليلها وسرها وعلانيتها وجميع ما انا مذنبه واتوب اليك واسألك ان تصلي على محمد وآل وقديمها وحديثها
محمد وان تغفر لي جميع ما احصيت من مظالم العباد قبلي فان لعبادك علي حقوقا انا مرتهن بها تغفرها لي كيف
شئت وانى شئت يا ارحم الراحمين بيان رصده رقبه وانتظره بمكره وقيل [illegible] تنزه من الذنب مقرونا بقسمي وطغى
بك فقال اكرم معناه تنزه او باطنها والكرم والجود من النفس وكلفها ترك الذنب مقرونا بالقسم فقال اكرم اي كلف
الكرم او تكلف اظهار كراهة الاسم عند [illegible] ولا يبعد ان يكون [illegible] وما الخالية اي الى الشيطان
او العصيان والاول اظهر لخذلانك اي خذلانك وسلبك التوفيق مني ويقال كننته او اكننته اي سترته ذكره الجوهري
وقال [illegible] الامر [illegible] والتجهم الذي [illegible] الشيء من غير روية [illegible] اغضبك ولعل الاظهر
قال [illegible] [illegible] المكان [illegible] وذكره [illegible] الذنب [illegible]

الامر ليس يذهب المتويات في اليمين ينتوي بها الحالف غير ما نواه المستحلف انتهى والاشر والبطر بالتحريك فيهما شدة
المرح والطغيان والفرح وفي النهاية اشتد اعتداء الرجل اذا بلغ الغاية من العدد وفي الصحاح الهشاشة الارتياح و
الخفة للمعروف وهششت بفلان اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وقال الوبط الهلاك و وبط ووبط
اي وقع في الورطة فتورط فيها وقال مالأته على الامر ممالأة ساعدته عليه وشايعته قال ابن السكيت تمالوا على كذا
تمالوا اجتمعوا عليه وفي الحديث والله ما قتلت عثمن ولا مالأت على قتله انتهى والمعنى هنا ساعدته اعلى ارد
لحله وقال الجوهري بخسه يبخسه بخسا اذا نقصه انتهى والبخس يحتمل الدنيوي والاخروي والاثم وكذا الخطاء على البدل
تحتملهما جميعا او استهوت البرى سعيا في غوايته من تابعني للدعوة الى ملك الدنيا او كاثرت فيرى ثالبك بكثرة
الاعوان من صغير من بلك الذنب في الصحاح كاثرناهم فكثرناهم اي غلبناهم بالكثرة او استزلني اي صار سبيلي الى ذلك الذي
وسهو في سبيلي وخطائي وفي الصحاح تحمت اذا كلحت البسرة وجهه ودار البوار اي الهلاك جهنم اعاذنا الله منه
والبتر القطع والفصل من باب قتل وفهت به بالضم اي فجئته والحوب بالضم الاثم ودنست به مني ما اظهره كان يظهر عيب
من عيوبه فيدنس على الناس ومبين لهم حسنه ويحمل اخفاء المحاسن بارتكاب الذنوب وكذا قوله او فضحت يحتمل الوجهين
لا ينال عهدك اي يقصر بسبب الحبط الحسنات فلا ينال ما عهدته ووعدته عليها من المثوبات او يكون اشارة الى قوله
تعالى الامر الخ عند الاعرض عهدا وفي القاموس مادته ولم تدعه املت لها استكانوا لربهم قيل استكان استفعل
من الكون لان المفتقر انتقل من كون الى كون او افتعل من السكون اشبعت فتحته اي ما تذللوا ولا تضرعوا بل اقاموا
على عتوهم واستكبارهم وهو استشهاد على ما قبله من قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب وانا اعلم الظاهر افعل واسم التفضيل
بعيد حتى اورطتني كانه تام لمحذوف اي فتاه عني نفسي حتى اورطتني فيه ولعله سقط شيء من قوله عليه السلم وعلى لعلمه عادى العالم على
لتضمن معنى التقدير والقضاء او تعدد احدهما قبله **البلد الامين** ثم قل ما كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اللهم ان كان
ذنوبي وان كانت فظيعة كأني ما اردت بها قطيعة ولا اقول لك العتبى لا اعود لما اعلم من خلقي ولا استطيع الا
التوبة لما اعلمه من ضعفي فقد جئت اطلب عفوك ووسيلتي اليك كرمك فصل على محمد وآل محمد واكرمني
بمغفرتك يا ارحم الراحمين ثم قل العفو العفو ثلثمائة مرة او لوحدها يقال بعد ابعد الله انا قلت بين هذا الكلام وكلام سيد الساجدين
عليه السلم حيث قال لك العتبى لا اعود مانيا في المباينة قلت ان قول امير المؤمنين عليه السلم ولا اقول لك العتبى من باب حسن

الظن بالله وشمول كرمه الذي وسع البر والفاجر وعموم رحمته التي وسعت كل شيء واما قول سيد العباد عليه السلم
فهو من باب التذلل والخشوع وطلب التوبة فلا منافاة بين الكلامين **جنة الامان** عن الصادق عليه السلم
من قرا التوحيد احدى عشرة مرة في دبر ركعتي الفجر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة ومن قراها مائتي بنى الله له مسكنا في الجنة
ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه واسأله من فضله ثم صل على النبي صلى الله عليه وآله
ما تيسر ذكر ذلك السيد ابن طاوس رحمه الله ثم سجد عقيبهما سجدتي الشكر ويدعو فيهما الادعية فيقول اللهم رب
الفجر الى آخر ما مر رواية الشيخ في **الاختيار** كان امير المؤمنين عليه السلم يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه واتقن صنع الفلك
الدوار في مقادير تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تاججه يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته
وجل عن ملاءمة كيفياته يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون وعلم بما كان قبل ان
يكون يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه وايقظني الى ما منحني به من مننه واحسانه وكف اكف السوء عني بيده
وسلطانه صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل والماسك من اسبابك بحبل الشرف الاطول والناصع
الحسب في ذروة الكاهل الاعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول وعلى آله الاخيار وافتح اللهم لنا
مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح والبسني اللهم من افضل خلع الهداية والصلاح واغرس اللهم بعظمتك
في شرب جناني ينابيع الخشوع واجر اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدموع وادب اللهم نزق الخرق مني بازمة
القنوع اللهم ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بي اليك في واضح الطريق وان اسلمتني اناتك
لقائد الامل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وان خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان فقد
وكلني خذلانك الى حيث النصب والحرمان الهي اتراني ما اتيتك الا من حيث الامال ام علقت باطراف حبالك
الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لها لما سولت لها
ظنونها ومناها وتبا لها لجرأتها على سيدها ومولاها الهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي وهربت اليك
لاجئا من فرط اهوائي وعلقت باطراف حبالك انامل ولائي فاصفح اللهم عما اجرمته من زللي وخطائي واقلني
من صرعة ردائي فانك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي وانت غاية مطلوبي ومناي في منقلبي ومثواي الهي كيف تطرد مسكينا

بمقادير ر
بملاحظة ر
للمتمسك ملتك
اللهم ر المصطفين الاخيار م
واغرز ر
جناني ر هيبتك م
الهي م
نصرك ر
باعدتني ر عن عقر نيتر (?)
علقت ر
افترقته ر

التجأ اليك من الذنوب هاربا ام كيف تخيب مسترشدا قصد الى جنابك ساعيا ام كيف ترد ظمآنا ورد
الى حياضك شاربا كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول وبابك مفتوح للطلب والوغول وانت غاية المسؤل
ونهاية المأمول الهي هذه ازمة نفسي عقلتها بعقال مشيتك وهذه اعباء ذنوبي درأتها
بعفوك ورحمتك وهذه اهوائي المضلة وكلتها الى جناب لطفك ورأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا
علي بضياء الهدى وبالسلامة في الدين والدنيا ومسائي جنة من كيد العدى ووقاية من مرديات الهوى
انك قادر على ما تشاء تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحانك اللهم وبحمدك
من ذا يعرف قدرك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما انت فلا يهابك الفت بقدرتك الفرق وفلقت
بلطفك الفلق وانرت بكرمك دياجي الغسق وانهرت المياه من الصم الصياخيد
عذبا واجاجا وانزلت من المعصرات ماء ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا
من غير ان تمارس فيما ابتدأت به لغوبا ولا علاجا فيا من توحد بالعز والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء
صل على محمد وآله الاتقياء واسمع ندائي واستجب دعائي وحقق بفضلك املي ورجائي يا خير من دعي
لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر بك انزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك خائبا يا كريم
بكرمك يا كريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ثم يسجد ويقول** الهي قلبي محجوب ونفسي معيوبة
وعقلي مغلوب وهواي غالب وطاعتي قليل ومعصيتي كثيرة ولساني مقر ومعترف بالذنوب
فكيف حيلتي يا ستار العيوب ويا علام الغيوب ويا كاشف الكروب اغفر ذنوبي كلها
بحرمة محمد وآل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين **بيان** هذا الدعاء من الادعية
المشهورة ولم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن الباقي رحمه الله ووجدت منه نسخة قراءة المولى
الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهاني جد والدي من قبل امه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور
الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه وهذه صورته الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء والذي

السؤل ر
برحمتك
الاعداء ر وقاية
لا اله الا انت ر
بقدرتك ر
بلطفك ر وانهرت
العباد ر
استمع ر
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين ر

قبلها من الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد الاصبهاني بلغه الله ذروة
الاماني قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا و وجدت
في بعض الكتب سندا اخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة
طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن ابي
طالب عليه افضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح اه وكتب في اخره كتبه
علي بن ابي طالب في اخر نهار حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة وقال الشريف نقلته
من خطه المبارك وكان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة
اربع وثلثين وسبعمائة ولنوضح ما يتمها يشتبه على القارى فان شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب
دلع لسانه كمنع اخرجه ودلع اللسان خرج والاول هو المناسب هنا واضافة اللسان الى الصباح اما
بيانية فالمراد بالصباح الفجر الاول لان التشبيه باللسان او لامية فالمراد بالصباح الفجر الثاني او الوقت
فشبه الصبح الصادق او الوقت برجل اخرج لسانه واخرج خبر بعده ومر اسناده الى الله تعالى لانه اوجده
وجعله كذلك او الصانع تعالى شخص لظهر لسانه لاظهار قدرته وحكمته والتبلج الاضاءة والاشراق والاضافة
تحتمل الوجهين وان كان الاول اظهر ولا يخفى لطف الاستعارات والترشيحات على ذوي الاذهان النيرة
وقد ناسب اثبات النطق للصبح قوله سبحانه والصبح اذا تنفس وسرح في اكثر النسخ بالتشديد وفي بعضها بالتخفيف
وسرح الماشية وتسريحها ارسالها للرعي ولما كان نور الصبح يفرق ظلمة الليل ويذهبها فكانه عليه السلم
شبهه برجل يرسل مواشيه عند الصباح للرعي بعد ما جمعها في مراحها بالليل وشبه قطع الظلم
بتلك المواشي ويمكن ان يكون من تسريح الشعر بالمشط فكانه عليه السلم شبه الصبح بمشط يسرح به ذوائب
الليل حيث يقطعها ويفرقها وظلم الليل بالكسر والظلم بمعنى وفي بعض النسخ المظلم بدل الظلم بمعناه والغياهب
جمع غيهب وهو الظلمة والباء اما بمعنى مع ومتعلقة بقوله سرح او للسببية متعلقة بالظلم والتلجلج
التردد والاضطراب يقال الحق ابلج والباطل لجلج اي الحق ظاهر نير والباطل مظلم متردد غير مستقيم

الخميس م
بعضهم

والتردد اما عند اختلاط النور او كناية عن شدة الظلمة كانها تموج وتتحرك واتقن اى احكم صنع الفلك
الدوار اى خلقه ومقاديره وفى بعض النسخ بمقادير تبرج البرج اظهار المراة زينتها كما قال تعالى ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى ويحتمل ان يكون المراد هنا انتقال الكواكب فيه من برج الى برج والاول ايضا يرجع الى
ذلك فان تبرج الفلك حركته مع زينته بالكواكب وظهورها بها للخلق والظرف اما متعلق باتقن اى لاتقان
اى للاتقان فى مقادير حركات كل فلك وانتظامها الموجب لصلاح احوال جميع المواليد والمخلوقات او حال
من الفلك اى احكم خلقه كائنا فى تلك المقادير او متلبسا بها والمعنى احكم خلقه ومقادير حركاته وهو اشارة الى قوله سبحانه
صنع الله الذى اتقن كل شئ وقيل المراد بمقادير تبرجه ما يكون من تزينه وشعشع ضياء الشمس قال فى القاموس
الشعشع والشعشاع والشعشعانى الطويل والشعشاع الخفيف والحسن والمتفرق وذهبوا شعاعا متفرقين وشعاع
الشمس وشعها بعضها الذى تراه كانه الحبال مقبلة عليك اذا نظرت اليها او الذى ينتشر من ضوئها او الذى تراه ممتدا
كالرماح بعيد الطلوع وما اشبهه وشعشع الشراب مزجه والثريد رفع راسها وطولها او كرود كها او سمنها والشئ
خلط بعضه ببعض انتهى والاجيج تلهب النار وقد اجت تاج اجيجا واجتها فتاججت والمعنى فرقه ومده وطول شعاع الشمس
بنور يحصل من تلهب ذلك الضياء او مزج ضياء الشمس القائم بها بنور يحصل من تلهبه وهو الشعاع الممتد المتفرق
فى الافاق ويحتمل ان يكون الشعشعة ماخوذا من الشعاع اى جعل ضياء الشمس ذا شعاع وقد يحتمل ارجاع ضمير
تاججه الى الموصول اى بسبب ظهوره الذى هو مقتضى ذاته ازلا وابدا يا من دل اعاد حرف النداء لتغير اسلوب
الكلام والانتقال من مقام الى مقام على ذاته بذاته قال الراغب الاصبهانى ذا تانيث ذو وفى تثنية ذواتا وفى
جمعه ذوات وقد استعار اصحاب المعانى الذات فجعلوها عبارة عن عين الشئ جوهرا كان او عرضا وليس ذلك من كلام
العرب انتهى اى هو سبحانه افاض لمعرفته على الخلق فعرفوه بها لا بتعريف غيره كما مر فى شرح قولهم عليهم السلم
لا يعرف الله الا بالله او هو سبحانه اعطى العقل وايجد ما يستدل به العقل عليه كما روى كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق لكى اعرف وقيل هو ان يستدل بالوجود على ذاته والوجود عين ذاته فقد استدل بذاته على
ذاته ولبعض الناس فى حل امثال هذه المسائل تحقيقات ذكرها يابى عنه العقل والشرع وتنزه اى تباعد وتقدس عن
مجانسة مخلوقاته اى عن ان يكون من جنسها ا فلا يشاركه شئ فى الماهية وجل عن ملائمة كيفياته اى عن ان يكون

كيفياته وصفاته ملائمة ومناسبة لصفات غيره وكيفياته ففى الكلام تقدير ويحتمل ارجاع ضمير كيفياته الى المخلوق
المذكور فى ضمن مخلوقاته كما قيل فى قوله تعالى اعدلوا هو اقرب انه راجع الى العدل المذكور فى ضمن اعدلوا يا من قرب
ابرز النداء لما مر اى يا من هو قريب من الخطوات التى تخطر فى القلوب والخطرات جمع خطرة وهى الخطور وفيه ايما
الى ان العلم بكنه ذاته وصفاته سبحانه مستحيل او غاية الامر فى ذلك هو الظن وفى بعض النسخ تقديم وتاخير بين
الفقرتين هكذا يا من بعد عن لحظات العيون وقرب وعلم بما كان تكلمة كان فى الموضعين تامة يا من ارقدنى
اى انامنى قبل هذا الصباح فى مهاد امنه وامانه المهد مهد الصبى والمهاد الفراش والامن طمانينة النفس وزوال
الخوف والامان والامانة فى الاصل مصدران وقد يستعمل الامان فى الحالة التى يكون عليها الانسان
فى الامن وايقظنى اى نبهنى من النوم متوجها الى ما منحنى اى اعطانى به الضمير الحاضر متنهم بيان للموصول وهو جمع
منة وهى النعمة الثقيلة وكف اكف السوء عنى الاكف بضم الكاف جمع الكف والسوء ما يغم الانسان واثبت السوء
الكفا كما يثبتون للمنية اظفارا او مخالب ايدى اى بعدته الباهرة وسلطانه اى سلطنته القاهرة قال تعالى ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اصل الصلوة من الله الرحمة ومن الملك الاستغفار ومن البشر الدعاء
يقال صليت صلوة ولا يقال تصلية اللهم اصله يا الله والميم عوض من الياء ولذا لا يجتمعان وقيل اصله يا الله
امنا بخير وضعف يا الله ارحم وقد سبق القول فيه فى كتاب الطهارة على الدليل اليك اى الهادى لنا اليك والى طاعتك
وشريعتك والمراد به النبى صلى الله عليه واله فى الليل الاليل اى البالغ فى الظلمة وهذا مثل قولهم ظل ظليل
وعرب عرباء والمراد به زمان انقطاع العلم والمعرفة والجاهلية الجهلاء والماسك عطف على الدليل يقال
مسك بالشئ وامسك به اذا تعلق واعتصم به من اسبابك السبب الحبل وكل شئ يتوصل به الى غيره بحبل الشرف
الاطول الشرف العلو والمكان العالى والمجد وعلو الحسب والاطول صفة الحبل اى متعلق من اسباب العز والكرامة
بحبل شرف هو اعلى الشرف وامتنها والناصع هو الخالص من كل شئ ونصع الامر نصوعا وضح ولونه اشتد
بياضه ذكره الفيروزابادى والحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه وقال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان
للرجل وان لم يكن اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكون الا بالاباء وذروة الشئ بالضم والكسر اعلاه واعلا الشئ
والكاهل ما بين الكتفين والاعبد الاضخم الاغلظ يقال رجل عبل الذراعين اى ضخمهما وفرس عبل الشوى اى غليظ

القوائم وامراة عبلة اى تامة الخلق شبهه صلى الله عليه واله فى تمكنه على اعلا مراتب الحسب والكرم بمن رقى على ذروة كاهل
بعير ضخم مرتفع السنام فتمكن عليه والثابت القدم على زحاليفها قال الجوهرى قال الاصمعى الزحلوفة اثار تزلج الصبيان
اى تزلقهم من فوق التل الى اسفل وهى لغة اهل العالية وتميم تقول بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال ابن
الاعرابى الزحلوفة مكان منحدر يملس لانهم يتزحلفون فيه قال والزحلقة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف
انتهى والضمير راجع الى القدم لتانيثها السماعى او الى الجاهلية واهلها بقرينة فى الزمن الاول اى كان صلى الله عليه واله
ثابت القدم فى الحق عند زوال الجاهلية وفتنتها والاخيار جمع خير بالتشديد او بالتخفيف والابرار جمع بر او بار كما ذكره
الزمخشرى والمصراع من الباب الشطر منه وهما مصراعان والاضافة يحتمل البيانية والظاهر غيره اى فى فتح هذه الفضائل
الابواب المغلقة على امور الدنيا والاخرة بمفاتيح الرحمة والفلاح وهو الفوز والنجاة وفى بعض النسخ والنجاح و هو
الظفر بالحوائج والصلاح ضد الفساد واغرس واغرس اللهم فى اكثر النسخ هكذا بالراء والسين المهملتين وفى بعضها
واغرز بالزاى المعجمة ثم الراء المهملة فعلى الاول شبه الماء النابع من العيون بقوة بالشجر واثبت لها الغرس وعلى الثانى
على بناء الافعال من الغزارة بمعنى الكثرة وهو الظهر ويؤيده بعض فقرات خطبة عليه السلم فى النهج والشرب بالكسر
الحظ من الماء والجنان بالفتح القلب الجبية المخافة وقال الجوهرى موق العين طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها
الذى يلى الاذن والجمع ماق وامآق وشغل ابار وابآر انتهى والزفرات اما جمع زفرة بالكسر وهى الحزبة او بالفتح وهى
الصوت عند البكاء والزفير اغتراق النفس للشدة فعلى الاخير من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اى الدموع
ذوات الزفرة والزفق بالتحريك الخفة والطيش والخرق بالضم والتحريك ضد الرفق كذا فى القاموس وفى النهاية
الخرق بالضم الجهل والحمق والازمة جمع الزمام بالكسر وهو الخيط الذى يشد فى البرة او فى الخشاش ثم يشد فى
طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما والخشاش الذى يجعل فى انف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة
من شعر والقنوع السؤال والتذلل فكانه عليه السلم شبه نزق الحرق اى الطيش الناشى من غلظ الطبيعة ان يحتاج
الى ان يوثب عليه الى الازمة وحسن الوفق اى وجه الاشياء نحو الخير فى السالك بل الاستفهام للانكار
والباء للتعدية وقيل للمصاحبة واضح الطريق من اضافة الصفة الى الموصوف اى الطريق الواضح وفى بعض
النسخ البلق اوضح الطريق واذا سلمتنى اى سلمتنى امانتك اى حملتك تعالى تانى فى لا مرى وتنظروا الاسم

اناة كقناة والامل الرجاء بالباطل والمنى بالضم جمع منية وهى الصورة الحاصلة فى النفس من تمنى الشئ كمن المعقيل
يقال آفلت الشئ اقالته اى فسخته والعثرة الزلة اى فمن يفسخ ويمحو لا الحاصلة من كبوات الهوى يقال كبا لوجهه
اى سقط والهوى بالقصر ما تشتهيه النفس وان تخذلنى نصرتك يقال خذله خذلانا اى ترك عونه ونصره عند لحوقها
النفس حيث حقت محاربى النفس الامارة بالسوء ويحتمل الاضافة الى الفاعل الى حيث النصب اى الى مكان فيه النصب
وهو التعب والحرمان عن بركات الدنيا والاخرة الهى اى معبودى اى خالقى ومفزعى فى جميع امورى اترانى
اتيتك الاستفهام للانكار اى ليس توجهى اليك الا لاجل الامال اى انك لا تخيب مؤملك او اعتصمت الى فلك
ولاينا بسبب كرمك دون المضطر والمعنى ان التوجه الخالص الصافى عن الاغراض النفسانية لم يوجد منى ام علقت بكسر
اللام اى تعلقت باطراف حبالك اى حبال فضلك ووسائل رحمتك من العبادة والدعاء والتضرع والبكاء فان
الوسائل والحبال بين العبد وبين ربه حين باعدتنى اى ابعدتنى وفى بعض النسخ باعدت بى وفى بعضها
ابعدتنى من دار الوصال فى بعض النسخ عن ضريح الوصال وفى القاموس الضريح بالكسر البيوت القليل من ضعفى الاعراب
وقد امطاجد فى السير طرح والمطية الدابة تمطو فى سيرها وامتطاها وامطاها جعلها مطية اى هى من هواها
بيان المطية والضمير للنفس فواها لها كلمة تعجب لما سولت لها اى سولت وما مصدرية بما لها التباب الخسران و
الهلاك يقال تبا لفلان بالنصب على المصدر باضمار فعل اى الزمه الله هلاكا وخسرانا لها على سيدها اى الرب تعالى
قال فى المصباح المنير يقال ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم
اطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن فى قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته وسيد القوم رئيسهم
واكرمهم والسيد المالك انتهى ومولاها اى المتولى لامورها والاولى بها من غيرها او ناصرها وقرعت اى ضربت
ضربا شديدا بابا باب دار رحمتك وهربت اليك اى فررت وهو ناظر الى قوله تعالى ففروا الى الله لاجئا اى ملتجئا
والغرق فى الامر التمكين المجاورة عن الحد فيه وعلقت على بناء التفعيل انامل بالنصب وفى بعض النسخ علقت بالتخفيف
وكسر اللام وانامل بالرفع ولاء اى جئت فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان اذا عفوت عن ذنبه والجرم والجريمة الذنب
تقول منه جرم واجرم واجترم وفى بعض النسخ عما كنت اجرمته وفى بعضها عما كان من زللى اى عثرتى والخطاء بغير مد وقد
يمد نقيض الصواب والمراد هنا انه قد يقرى بهما ومن قتل مؤمنا خطاء يقال الخطاء خطاء ولخطاء الصواب ولعله خطا

يغم

عليا اى معوت لو يقال صليت م

الفادم

الى الاخرة

ولا تملّني اى خلصني وقد مر من صرعة داى بكسر الصاد وفتحها اى من سقوطى على الارض المذلة بسبب وانى النفسانية
التي عجزتني عن مقاومة الحملات الشيطانية وفي الجوهري صارعه فصرعه صرعا وصرعا والصرعة مثل الركبة
الحالة وقال الفيروزابادى ويروى بالفتح بمعنى المرة ورجائى اى مرجوى وغاية مناى اى نهاية مقاصدى في منقلبى
يحتمل المصدر واسم المكان وبوى الاخير قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ومثواى اى في الدنيا
من ثوى بالمكان اى اقام وهنا ايضا المكان اظهر والطرد الابعاد من الذنوب متعلق بقوله ابا اكرم تخيب
يقال خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلب وخيبته تخييبا مسترشدا اى طالبا للرشاد وهو ضد الغي وقصدته
اليه بمعنى والخباب الغني والرحل للناجية صاقبا يقال صقبت داره بالكسر اى قربت وفي بعض النسخ راغبا وفي بعضها
ساغبا اى جائعا والورود اصل قصد الماء ثم استعمل في غيره وقال الفقائها ورد ماء مدين كذا اى لا تطرد ولا تخيب
ولا ترد وفي بعض النسخ الواو والحال مستر عترة الجوهري هو ترع بالتحريك وكونه ترع اى ممتلئ فقد ترع الاناء بالكسر ترع
ترعا اى امتلا ومنه عند اناو جفنة مترعة وفي سنة المحول اى في زمان صيق حاصل من الجدوبة وفي الجوهري الضنك الضيق
وقد المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء يقال ارض محل وارض محول كما قالوا ارض جدبة وارض جدوب
يريد ونة الواحد الجمع الطلبة اى لطلب السائلين والوغول اى الدخول قال الجوهري وغل الرجل يغل وغولا اى دخل
في شرابهم فشرب معهم من غير ان يدعى اليه وانت غاية المسئول اى نهاية الامنية والمسئولين فانهم اذا يئسوا من غيرك
لجئوا اليك وغيرك ليس مسئولا تنتهي اليه وفي بعض النسخ على معنى جمع السؤال وهو ما يسأله الانسان فيجوز خليتها
وفي بعضها بصيغة المتكلم وهذه ازمة نفسي اى سلمتها اليك فخذها فكانه يقول لحد كيف اخذها وهي شاردة فيقول عقلتها
بعقال مشيتك لا يمكنها الامتناع من حكمك والضمير في عقلتها راجع الى النفس ويحتمل ان يكون العقل بمعنى الشد
فالضمير راجع الى الازمة وقال الجوهري قال الاصمعي عقلت البعير اعقله عقلا وهو ان تثني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا
في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والاعباء جمع العبء بالكسر وهو الحمل والثقيل من اى شيء كان والتوكل الدفع
اى دفعتها عن نفسي وكلتها اى توكلت في دفعها وازالتها على لطفك وتوفيقك والرأفة اشد الرحمة صباحي هذا هو
صفة صباحي والدنيا مؤنث ادنى من الدنو والدناة اى الدار التي لها زيادة قرب الينا بالنسبة الى الاخرة او زيادة دنوّنا
بالنسبة اليها والجنة ما استترت به من سلاح والوقاية حفظ الشيء مما يضره وقد يطلق على ما به ذلك الحفظ وهو المراد

السؤال

هنا من مرديات الهوى اى المهالك الناشية من هوى النفس يقال ردي بالكسر يردى اى هلك وارداه غيره
والملك التصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين والعزة حالة مانعة للانسان من ان يغلب
من قولهم ارض عزاز اى صلبة بيدك الخير قيل ذكر الخير وحده لانه المقضي بالذات والشر مقضي بالعرض اذ لا يوجد
جزئى ما لم يتضمن خيرا كليا او لمراعات الادب في الخطاب وينبه ايضا على ان الشر بيده بقوله انك على كل شيء قدير اقول
قد مر الكلام فيه في كتاب العدل تولج الليل في النهار بان يجيء بالنهار وتذهب بالليل او بان تزيد في النهار وتنقص
من الليل وكذا العكس وتخرج الحي من الميت باخراج الحيوان من النطفة والبيضة وكذا العكس والرزق يطلق على
العطاء الجاري والنصيب ولما يصل الى الجوف ويتغذى به بغير حساب اى عد او ظن او حساب الاخرة لا اله اى لا معبود
بالحق الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اى نزهتك عما لا يليق بذاتك وصفاتك وافعالك وهذا التسبيح مقرون
بحمدك ومن يعلم ما سواك يعرف فذا هنا بمعنى الذى والمعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكر وتدبر وهو اخص من العلم ويضاده
الانكار ويقدر الشيء مبلغه والعلم ادراك الشيء بحقيقته وذلك ضربان ادراك الشيء والحكم بوجود شيء ونفي شيء عنه
والاول يتعدى الى مفعول واحد نحو لا تعلمونهم الله يعلمهم والثاني يتعدى الى مفعولين نحو فان علمتموهن مؤمنات
الفت قال الراغب المؤلف ما جمع من اجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم فيه ما حقه ان يقدم واخر فيه ما حقه ان يؤخر
بمشيتك اى اودلت الفرق اى الامور المتفرقة المختلفة في الهيئات والصفات او الجماعات المختلفة المباينة في الاراء
والصفات والفلق شق الشيء وابانة بعضه عن بعض والفلق التحريك الصبح وقيل هو ما يفلق عنه اى يفرق عنه فعل
بمعنى مفعول وهو يعم جميع الممكنات فانه سبحانه فلق ظلمة العدم بنور الايجاد عنها سيما ما يخرج من اصل كالعيون والامطار
والنبات والاولاد وقال الجوهري دياجي الليل حنادسه والحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة وقال الغسق ظلمة اول
الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم انتهى وقد مر تفسير غسق الليل بنصفه وشدة ظلامه وانهرت المياه يقال انهرت الدم
اى ارسلته وفي بعض النسخ اهمرت والهمر الصب والمالح المر المعصرات السحاب التي تعصر بالمطر كما مر ويقال المطر ثجاج اذا انصب
جدا والبرية الخلق يقال براه الله الخلق براء وقد تركت العرب همزه وقال الفراء ان اخذت البرية من البرى وهو التراب فاصلها
غير الهمز والسراج هو الزاهر بفتيلة ودهن ويعبر به عن كل مضيء والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار وهجا اذا اتقدت
والمراس والممارسة المعالجة واللغوب التعب والاعياء ويقال عالجت الشيء معالجة وعلاجا اذا زاولته والمعنى من عبرك

والغالب على هذا اهمرت لا انهرت وهجر
اسم بلد بمسمت ذكره الجوهري وقال
صخرة صيخود اى شديدة والعذب
الماء الطيب والاجاج م

ترتكب فيما ابتدات به ما يوجب تعبا واعياء او مزاولة بالاعضاء والجوارح فيا من توحد اى تفرد بالعز والبقاء انهى
وهو واما الوجود فتوحده بالعز لان كل ممكن وجوده وجميع صفاته مستعارة من الله وهو في حد ذاته ذليل و
انما العزة لله وتوحده بالبقاء لان كل شيء هالك الا وجهه وقهر اى غلب عباده بالموت وهو مفارقة الروح البدن
والفناء وهو العدم بعد الوجود واسمع وفي بعض النسخ استمع يقال استمعت له اى اصغيت اليه ندائى اى صوتي وحقق
اى ثبت من حوج حق اذا ثبت املى في الدنيا ورجائى في الاخرة لدفع الضر الضر سوء الحال وفي بعض النسخ من انتجع
لكشف الضر يقال انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والمأمول عطف على خير او على الموصول والاول الظهر اى
المرجو لكل عسر اى دفعه وتيسره فبك انزلت حاجتي اى لحاجة الى الشيء الفقر اليه مجتنبه من مواهبك
اى مواهب السنية الرفيعة وفي بعض النسخ من باب مواهبك وفي بعضها من باب موهبتك يقال وهبت له الشيء
وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر فيهما خائبا اى غير واجد المطلوب لا حول اى لا حائل عن المعاصى
او لا قوة في الظاهر ولا قوة على الطاعات او في الباطن الا بالله العلي العظيم بمعانيه ثم اعلم ان التمجيد والادعاء غير
موجود في اكثر النسخ وفي بعضها موجود وكان في الاختيار موجودا في الهامش فهكذا الهي قلبي محجوب وعقلي مغلوب
ونفسي معيوبة ولساني مقر بالذنوب وانت ستار العيوب فاغفر لي ذنوبي يا غفار الذنوب يا شديد العقاب
يا غفور يا شكور يا حليم اقض حاجتي بحق الصادق رسولك الكريم وآله الطاهرين برحمتك يا ارحم الراحمين
والمشهور قرائته بعد ركعتي الفجر والباقي بعد الفجر النافلة وبالكل حسن قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده
علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يصلح ان يتكلم اذا سلم في الركعتين قبل الفجر قبل ان يضطجع
قال نعم قال وسألته عن رجل نسي ان يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين اخذ في الاقامة كيف يصنع قال يقيم ويصلي
ويدع ذلك ولا باس فقه الرضا قال عليه السلام ثم اضطجع بعدها اعلى الفجر على يمينك مستقبل القبلة وقل استمسكت
بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من
شر فسقة الانس والجن اللهم رب الصباح ورب المساء وفالق الاصباح سبحان رب الصباح وفالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا بسم الله فوضت امري الى الله والجات ظهري الى الله واطلب حوائجي من الله توكلت على الله
حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه من قالها كفي ما اهمه ثم تقرا خمس آيات من آخر ال

بلا ناسه
مكتوبا على م

عمران ويقول اما ئمرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه فانه من قالها بنى الله له بيتا في الجنة ومن
صلى على محمد وآله مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قرا احدى وعشرين مرة قل هو الله احد
بنى الله له قصرا في الجنة فان قراها اربعين مرة غفر الله لجميع ما تقدم من ذنبه وما تاخر اقول ذكر الصدوق رحمه الله
في الفقيه جميع ذلك الا انه في الدعاء بعد قوله من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصباح فالق الاصباح
بسم الله وضعت جنبي لله وفوضت امري الى الله طلبت حاجتي الى الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ومن اصبح وحاجته الى مخلوق
فان حاجتي ورغبتي اليك ثم ذكر الايات من آل عمران الى اخرها وسبق في مكارم الاخلاق بعد آيات آل عمران
ثم استو جالسا وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم ساق الكلام الى آخر ما مر بعينه ثم ذكر ما نقلنا عنه هنا
في سياق ما مر عليه الشيخ دعائم الاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه كان اذا صلى ركعتي الفجر وكان لا يصليها
حتى يطلع الفجر بنى عليها بنى الايمن ثم يضع يده اليمنى تحت خده الايمن مستقبل القبلة ثم يقول استمسكت بعروة الله
الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين اعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن اعوذ بالله
من شر فسقة العرب والعجم حسبي الله توكلت على الله الجات ظهري الى الله طلبت حاجتي من الله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في بصري ونورا في سمعي ونورا في لساني ونورا في بشرتي ونورا في
شعري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا في عصبي ومخي ونورا بين يدي ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم اعظم لي نورا ثم يقرا ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات الى قوله سبحانه انك لا تخلف الميعاد ثم يقول سبحان رب الصباح فالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه نجاحا واخره
فلاحا اللهم من اصبح وحاجته الى مخلوق فان حاجتي وطلبتي اليك وحدك لا شريك لك ثم يقرا آية الكرسي
والمعوذتين وكان يقول من قالها بنى الله له بيتا في الجنة الفقيه بسنده الموثق عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
قال يقول اذا طلع الفجر الحمد لله فالق الاصباح سبحان رب المساء والصباح اللهم صبح آل محمد ببركة وعافية وسرور
وقرة عين اللهم انك تنزل بالليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا

اللهم م

ويقول سبحان ربي العظيم وبحمده
استغفر الله ربي واتوب اليه مائة مرة

حالا طيبا واسعا تغنيني به عن جميع خلقك **المتهجد** فاذا طلع الفجر الثاني فقل اللهم انت ربنا وولينا وصاحبنا
فصل على محمد وآل محمد وافضل علينا اللهم بنعمتك تتم الصالحات فصل على محمد وآله واتممها علينا عائذا
بالله من النار عائذا بالله من النار عائذا بالله من النار ثم يقول يا فالق من حيث لا ارى ومخرج من حيث
ارى صل على محمد وآله واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا ثم يقول الحمد لله فالق
الاصباح سبحان الله رب المساء والصباح اللهم صبح آل محمد ببركة وسرور وقرة عين ورزق واسع اللهم
انك تنزل في الليل والنهار ما تشاء فانزل علي وعلى اهل بيتي من بركة السموات والارض رزقا واسعا
تغنيني به عن جميع خلقك **المكارم** اذا طلع الفجر ونظرت اليه فقل وانت رافع راسك الى السماء اللهم انت ربنا
وولينا وصاحبنا فصل على محمد وآل محمد وتفضل علينا بما انت اهله واتممه لنا فانت اهله اللهم بنعمتك
تتم الصالحات فتمم لنا مثل ما مر الى قوله ورزق واسع ونا اللهم صبحني واهلي ببركة وعافية وسرور وقرة
عين وارزقني واسع الى آخر الدعاء **بيان** يا فالق من حيث لا ارى الضمير راجع الى الصبح اي احدث صبحا من حيث
لا اعلم ولا ارى واظهره من حيث ارى **المتهجد** ثم اذن للفجر وتسجد وقل لا اله الا انت ربي سجدت لك خاضعا
خاشعا ثم ارفع راسك وقل اللهم اني اسالك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات
دعائك وتسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وآله وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم سبوح قدوس رب
الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك **جنة الامان** في كتاب ثواب الاعمال للشيخ جعفر بن سليمن عن ابي
الحسن عليه السلام ان بعض بني عمي واهل بيتي يبغون علي فقال قل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اشهد واعلم
ان الله على كل شيء قدير مائة مرة بعد طلوع الصبح فقال فذهب بغيهم عنه **المهذب** لابن البراج يصلي ركعتي الغداة
بالجحد في الاولى والاخلاص في الثانية فاذا سلم فيهما حمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وآله صلوات الله عليهم وسال الله
تعالى من فضله ويستحب ان يستغفر الله تعالى عقيب صلوة الفجر سبعين مرة يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة يقول اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء
المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة
الله وبركاته فان طال ذلك عليه فليقل اللهم صل على محمد وآله الطاهرين يكررها مائة مرة وان طال عليه ايضا لفظ الاستغفار

فليقل استغفر الله واتوب اليه ثم يخر ساجدا بعد التعقيب من هاتين الركعتين ويقول في سجوده يا خير مدعو يا خير
مسئول يا اوسع من اعطى وافضل مرتجى صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب
الرحيم فاذا رفع راسه من سجوده قال اللهم ومن اصبح وحاجته الى غيرك فاني اصبحت وحاجتي ورغبتي اليك يا
ذا الجلال والاكرام ثم يضطجع على جانبه الايمن مستقبل القبلة ويقول استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها
واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم واعوذ بالله من شر فسقة الجن والانس
توكلت على الله والجأت ظهري الى الله اطلب حاجتي من الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله ونعم الوكيل ويقرا آخر آل عمران الخمس آيات التي كان قراها عند قيامه الى صلوة
الليل فاذا طلع الفجر قال سبحان الله رب الصباح سبحان فالق الاصباح ثلث مرات ثم يصلي الفريضة

باب فضل الجماعة وعللها **الآيات البقرة** واركعوا مع الراكعين **آل عمران** مخاطبا لمريم عليها السلام
واركعي مع الراكعين **الاعراف** واقيموا وجوهكم عند كل مسجد **تفسير** المشهور في الاية الاولى والثانية ان المراد
الصلوة مع المصلين جماعة ولما لم يقل ظاهر احد من علمائنا بوجوبها في غير الجمعة والعيدين مع الشرائط حملوها على
الاستحباب المؤكد او الجمعة والعيدين والثانية تدل على استحبابها ايضا واما الثالثة فقال في مجمع البيان عند ذكر
الوجوه في تفسيرها ورابعها ان معناه اقصدوا المسجد في وقت كل صلوة امرا بالجماعة لها ندبا عند الاكثرين وحتما عند الاقلين
ثواب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن حماد بن عمرو عن
ابي الحسن الخراساني عن ميسرة بن عبد الله عن ابي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وعبد الله بن العباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى الى مسجد من مساجد الله عز وجل
فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع الى منزله عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات ومن حافظ على
الجماعة حيث ما كان مر على الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة مع السابقين ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر وكان له بكل
يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم من الاجر مثل ما للمؤذن واعطاه الله عز وجل في الجنة
مثل ثواب المؤذن **مجالس الصدوق** عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اول جماعة كانت ان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب معه اذ مر به ابو طالب وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما احس به رسول الله
تقدمهما وانصرف ابو طالب مسرورا الى ان قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم **بيان** صل جناح ابن عمك اي ثم جناحا
فان عليا عليه السلام كان احد الجناحين فكن جناحا آخر والقراءة بالتشديد بعيدة والخبر يدل على انه يستحب للامام ان
يتقدم اذا تعدد المأموم وقال العلامة في المنتهى لو ام اثنين فوقفا الى جنبه اخرهما الامام وقال ابو حنيفة يتقدمهم لنا
ان النبي صلى الله عليه وآله اخرج جابرا وجبارا عن جنبيه وجعلهما خلفه لان الامام في الصلوة فكره له الاشتغال بما ليس
من الصلوة بخلاف المأموم انتهى وهذه الرواية اقوى ورواية جابر عامية ويمكن الجمع بحملها على قبل الصلوة وهذه على ما بعد
في اثنائها **تنبيه الخاطر** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم سأله حاجة
ان ينصرف حتى يقضيها **تحف العقول** عن الرضا عليه السلام قال فضل الجماعة على الفرد بكل ركعة الفا ركعة ولا تصل خلف فاجر
ولا تقتدي الا باهل الولاية **الذكرى** عن النبي صلى الله عليه وآله الصلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة
ثم قال رحمه الله الفذ بالفاء والذال المعجمة الفرد **ومنه** عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى
كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق **النفلية** عن النبي صلى الله عليه وآله لا صلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين
الا من علة وعنه صلى الله عليه وآله قال الصلوة جماعة ولو على راس زج وعنه صلى الله عليه وآله اذا سئلت عمن لا يشهد الجماعة
فقل لا اعرفه وعن الصادق عليه السلام الصلوة خلف العالم بالف ركعة وخلف القرشي بمائة وخلف العربي خمسون وخلف المولى خمس
وعشرون **بيان** قال الشهيد الثاني رحمه الله في الخبر الاول المراد نفي الكمال لا الصحة لاجماعنا على صحة الصلوة فرادى في
المساجد على الاغلب من فقد الجماعة ولا لنفي المذكور متوجه الى مطلق الفرادى الزج بضم الزاي والجيم المشددة
الحديدة في اسفل الرمح وهذا على طريق المبالغة في المحافظة عليها مع التعذر والضيق والصلوة منصوبة بتقدير حضروا
ونحوه او مرفوعة على الابتداء قال لا اعرفه اي لا ازكيه بالعدالة وان ظهر منه المحافظة على الواجبات وترك المنهيات لتهاونه
باعظم السنن واجلها وعدم المعرفة كناية عن القدح فيه لفسق وتعريض فيه وقد جاء مصرحا في حديث آخر رويناه عن الصادق
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا صلوة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين الا من علة ولا غيبة لمن صلى في بيته ورغب
عن جماعتنا ولا غيبة عن جماعة المسلمين سقطت عدالته ووجب هجرانه وان رفع الى امام المسلمين انذره وحذره ومن لزم جماعة
المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته والقراءة القرشي المنسوب الى قريش كما اتجر النبي صلى الله عليه وآله والاشتر

مرتفع هست رود خانه‌های مشهور این ایالت دانوب و طونه
و سنا واست که از طرف شمال این ایالت میکذرد و مراوات
که از وسط جاری است رود خانه دربنا و غیرها هوای این
ایالت بشدت کرم است بادهای بسیار سخت در آن نواحی
میوزد در اوایل پاییز باران شدید میبارد زمین بسیار
پر قوت حاصلخیزی دارد بر روی هم رفته ایالت با خضارت
و نضارتیست جنکل آن زیاد و معادن آهن و نمک این ایالت
معروفست وجه تسمیه این ایالت ... طایفه سرب یا سروب
با سیر وین میباشد که یکی از شعب بزرک طایفه اسلاو اند
این طایفه در دامنه کوهستان کرپات سکنی داشتند هراکلیوس
امپراطور روم الصغری در سال ششصد و سی میلادی این
طایفه را اجازه داد که در این نقطه سکنی کیرند تا سنه هفتصد
و بیست و سه این طایفه خود سر و آزاد و چند نفر سلطان
داشتند که اسامی آنها بطور تحقیق در تواریخ ضبط نشده
است در سنه مذکوره طایفه بلغار آنجا را متصرف کردند
در نهصد و چهل و نه یونانیها آن نواحی را مسخر کردند در سنه
هزار و صد و پنجاه و یک علیوی که ضعفی در وضع سلطنت
امپراطورهای قسطنطنیه پدیدار آمده بود نهونیل نام
سربستان را از ایشان مستقل بلکه مملکت با قدرتی نمود در ماه

...ر النمر العلیه
...شا السلطان
...وستر جوزنی الیو
و ماین والف
...ت بد ولتحا
...بر منظم ساختن
...ا متصرف شده
...ند و در کالجو
...ی درویش پاشا
...بیست و پنج هزار نفر
...رهای مذکوره را
...آور پل بطور غلبه
...قیان کرد در جنک
...بول فرستادند
...لس شوری آنرا بطبع
...ند السنه از قرار

مرتفع هست رود خانه‌های مشهور این ایالت دانوب و طونه
و سنا واست که از طرف شمال این ایالت میکذرد و مراوات
که از وسط جاری است رود خانه دربنا و غیرها هوای این
ایالت بشدت کرم است بادهای بسیار سخت در آن نواحی
میوزد در اوایل پاییز باران شدید میبارد زمین بسیار
پر قوت حاصلخیزی دارد بر روی هم رفته ایالت با خضارت
و نضارتیست جنکل آن زیاد و معادن آهن و نمک این ایالت
معروفست وجه تسمیه این ایالت ... طایفه سرب یا سروب
با سیر وین میباشد که یکی از شعب بزرک طایفه اسلاو اند
این طایفه در دامنه کوهستان کرپات سکنی داشتند هراکلیوس
امپراطور روم الصغری در سال ششصد و سی میلادی این
طایفه را اجازه داد که در این نقطه سکنی کیرند تا سنه هفتصد
و بیست و سه این طایفه خود سر و آزاد و چند نفر سلطان
داشتند که اسامی آنها بطور تحقیق در تواریخ ضبط نشده
است در سنه مذکوره طایفه بلغار آنجا را متصرف کردند
در نهصد و چهل و نه یونانیها آن نواحی را مسخر کردند در سنه
هزار و صد و پنجاه و یک علیوی که ضعفی در وضع سلطنت
امپراطورهای قسطنطنیه پدیدار آمده بود نهونیل نام
سربستان را از ایشان مستقل بلکه مملکت با قدرتی نمود در ماه

مرتفع هست و رود خانه های مشهور این ایالت دانوب و طونه
و نناوا است که از طرف شمال این ایالت میکذرد و مراوات
که از وسط جاریست و رود خانه درینا و غیرها هوای این
ایالت بشدت کرم است بادهای بسیار سخت در آن نواحی
میوزد در اوایل پاییز باران شدید میبارد زمین بسیار
پر قوت حاصلخیزی دارد بر روی هم رفته ایالت با خضارت
و نضارت بیست جنکل آن زیاد و معادن آهن و غیره این ایالت
معروفست وجه تسمیه این ایالت بوسنه بواسطه طایفه سرب بانیز
بانیز و بن میباشد که یکی از شعب سرک طایفه اسلاو اند
این طایفه در دامنه کوهستان کراپاک سکنی داشتند هراکلیوس
امپراطور روم الصغری در سال ششصد و سی میلادی
طایفه را اجازه داد که در این نقطه سکنی کیرند تا سنه هفتصد
و بیست و سه این طایفه خود سر و آزاد و چند نفر سلطان
داشتند که اسامی آنها بطور تحقیق در تواریخ ضبط شده
است در سنه مذکوره طایفه بلغار آنجا را متصرف کرده بودند
در نهصد و چهل و نه یونانیها آن نواحی را مسخر کردند در سنه
هزار و صد و پنجاه و یک عیسوی که ضعفی در وضع سلطنت
امپراطورهای قسطنطنیه پدید آمده بود تهودو میل نام
سربستان را از ایشان مستقل بلکه مملکت با قدرتی نمود در ما...